

ملفوظات

۷۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٧٦

رؤى الخبراء والمحللون

الجزء الأول

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٣٠٣٧٥٩

قائمة محتويات

- ١ المفاجأة العراقية : تحليل استراتيجي
١٠/٨/٦ الأهرام د *عبد المنعم سعيد ١
- ٢ غزو الكويت ومصير النظام العربي
١٠/٨/٦ الأهرام د * محمد السيد سعيد ٣
- ٣ خيار الحرب أكثر افراء وأقل تكلفة
١٠/٨/٨ الأهرام د * محمد السيد سعيد ٦
- ٤ خبرا * السياسة : حان الوقت لرسم خريطة جديدة للمنطقة
١٠/٨/٨ الأهالي أحمد جودة ٧
- ٥ عاصفة على الوفاق العربي ١
١٠/٨/٨ الأهرام السيد يمين ١٠
- ٦ الحل العسكري العراقي لخلافاته مع الكويت
١٠/٨/٨ الأهرام ١٢
- ٧ صياغة جديدة لأروى غيو محسوبة
١٠/٨/٨ الأهرام د *أسامة الفزالي حرب ١٣
- ٨ حسابات أول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى
١٠/٨/٨ الأهرام د *عبد المنعم سعيد ١٤
- ٩ صدام رجل جامع طامع وما يقويه طبعا لأهوائه
١٠/٨/٩ صباح الخير ماجدة الجندى ١٥
- ١٠ وحسد العراق والكويت باطله
١٠/٨/١٠ الجمهورية سميرة فكري ١٦
- ١١ مطلوب من القمة العربية نورا
١٠/٨/١١ الوفد د *محمد الدين ابراهيم ٢١
- ١٢ قرارات الجامعة بالأقلية ملزمة لمن يقبلها
١٠/٨/١١ الأهرام ٢٣
- ١٣ نعالوا نعلم كيف نختلف ٢٠٠
١٠/٨/١٢ الأهرام د *يحيى الجبل ٢٤
- ١٤ هذه هي توقعات الخبراء حول مستقبل الخليج والمنطقة العربية ؟
١٠/٨/١٢ السياسي عادل قنديل ٢٥
- ١٥ العدوان العراقي : القوة والدور الأقليمي المستحيل
١٠/٨/١٢ الأهرام نبيل عبد الفتاح ٢٧

٢١	فاروق أبو العلا	١٠/٨/١٢	١٦ ولا حتى إسرائيل تعرضت لمثل هذه القرارات السياسية
٣١	د. السيد عليوه	١٠/٨/١٣	١٧ أين محكمة العدل العربية ؟
٣٣	د. علي الدين هلال	١٠/٨/١٣	١٨ وانفتحت أبواب جهنم !
٣٥	د. حسن وجيه حسن	١٠/٨/١٣	١٩ المفاوضات العربية وإدارة الأزمة الراهنة
٣٦	عبد العاطي محمد	١٠/٨/١٣	٢٠ مديد شهاب : الدول العربية ملتزمة بفرض العقوبات على العراق
٣٧	آخر ساعة	١٠/٨/١٥	٢١ المادة السادسة وقرار القمة بالأغلبية
٣٨	ضياء عبد الحميد	١٠/٨/١٥	٢٢ ضم العراق للكويته قوة السلاح : غير شرعي
٤٢		١٠/٨/١٥	٢٣ هل للحل الوسط مستقبل ؟
٤٣	حسن أبو طالب	١٠/٨/١٥	٢٤ المدخل الأول المطلوب للحل الوسط
٤٥	د. جهاد عودة	١٠/٨/١٥	٢٥ باب المفاوضات يقدم تسوية مؤقتة
٤٦	د. صلاح العقاد	١٠/٨/١٦	٢٦ الكويت والعراق أمام محكمة التاريخ
٤٨	السيد يسين	١٠/٨/١٧	٢٧ هل هناك امكانية للحل السلمي ؟
٥٠	مريم ربيعين	١٠/٨/١٩	٢٨ القانون الدولي وقرارات القمة
٥٤	أمير خوامسك	١٠/٨/١٩	٢٩ الكتاب والمفكرون والمحللون كيف يرون الأزمة والخروج منها ؟

- ٣٠ صدام حسين كيف يرى علماء النفس شخصيته ؟ !
٥٨ أحمد عثمان أكتوبر ٩٠/٨/١٩
- ٣١ رفض بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب أمام التدخل الخارجى
٦٣ طارق السيدوى الحياة ٩٠/٨/١٩
- ٣٢ ماهى التصورات المستقبلية لازمة الخليج ؟
٦٦ د. السيد علموة الأهرام ٩٠/٨/٢٠
الاقتصادى
- ٣٣ البداى لا تتجزأ... والمواقف لا تشتري
٦٩ د. ليلي ت كلا الأهرام ٩٠/٨/٢٠
- ٣٤ لماذا كانت الحرب أذن ؟
٧١ حسن أبو طالب الأهرام ٩٠/٨/٢٠
الاقتصادى
- ٣٥ حصار السفارات... هل يعمل الحرب فى الخليج ؟
٧٥ سيد على ٩٠/٨/٢٠
- ٣٦ الملاحظات الفاصلة عن الحرب الوشيكه والنسوية البعيدة
٧٧ عبد المنعم سعيد الحياة ٩٠/٨/٢١
- ٣٧ مسح الحسرة
٧٩ السيد ياسين عكاظ ٩٠/٨/٢١
- ٣٨ الرئيس مبارك بذل جهدا كبيرا لاحتواء الأزمة
٨٣ أنور محمد الأخبار ٩٠/٨/٢٢
- ٣٩ خبراء القانون يناقشون مشروعية حرب الرهائن
٨٤ حسين البطراوى الأهالى ٩٠/٨/٢٢
- ٤٠ د. الزيات : القوات المصرية لن تشترك فى حرب ضد العراق
٨٦ أحمد جودة الأهالى ٩٠/٨/٢٢
- ٤١ أزمة الخليج وسياسة مصر العربية !
٨٧ د. اسامة الغزالى حرب الأهرام ٩٠/٨/٢٤
- ٤٢ بيان صدام دعوة حق أريد بها باطل !
٨٩ عبد العظيم الباسل الأهرام ٩٠/٨/٢٥
- ٤٣ نزع فتيل الحرب ما زال ممكنا
٩٠ محمد حسين الاداعة ٩٠/٨/٢٥
والتلغرافيون

٩٢	د. نبيل أحمد حلمي	الأهرام	٩٠/٨/٢٥	٤٤ العراق والشرعية الدولية
٩٤	مريم روسين	أكتوبر	٩٠/٨/٢٦	٤٥ من حق دول الرعايا إعلان الحرب على العراق
٩٩	محمد الفقي	الأحرار	٩٠/٨/٢٧	٤٦ علماء السياسة يرسمون سيناريو مستقبل أحداث الخليج
١٠١	ابراهيم خليل	روز اليوسف	٩٠/٨/٢٧	٤٧ نى العراق : الأجانب ضيوف رغم أنفسهم
١٠٣	نعمات الزياتى	الأهرام الاقتصادى	٩٠/٨/٢٧	٤٨ تساؤلات بعد أربعة أسابيع من الفزو
١٠٥	د. على الدين هلال	الأهرام الاقتصادى	٩٠/٨/٢٧	٤٩ البركان
١٠٩	شريف رياض	الأخبار	٩٠/٨/٢٨	٥٠ قرار مجلس الأمن : فرصة أخيرة لصدام حسين
١٠٧	وحيد عبد المجيد	الأهرام	٩٠/٨/٢٩	٥١ بروز نظام القطب الواحد
١٠٨	على الدين هلال	الحياة	٩٠/٨/٣١	٥٢ الحسابات الأميركية : حدود دور الدول الإقليمية الكبرى
١١٠	د. سلوى أبو سمدة	المصور	٩٠/٨/٣١	٥٣ أزمة الخليج الى أين ؟



المصدر: الأمل - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

المفاجأة العراقية : تحليل استراتيجي

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

نجحت العراق نجاحاً تاماً في مفاجأة الوطن العربي والمسلم بفزوها للاراضي الكويتية . فعلى لحظة اندفاع الجحافل العراقية عبر الحدود لم يكن أحد لاق الطريق أو في الغرب يفسر ان التهديدات المتوالية للقذافي ليست أكثر من روتين معتاد . جدير كلاً من بغداد طوال الشهور القليلة الماضية . وربما كانت المفاجأة الأمريكية ، الفطاح والشؤون الخارجية ، الاسوعية هي الاستثناء الوحيد حين قطعت يوم ٣٠ يوليو أن توزيع القوات العراقية ينبغي بما هو أكثر من الضبط السياسي . عدا ذلك فقد كان الجميع تحت الاعتقاد ان الآلة العراقية - الكويتية - على حمتها - سوف يتم التعامل معها بشكل أو بآخر بإسقاط سياسة وبيلومانية والتضامية بتدخل اطراف عربية وغير عربية

ضد طهران . ولم يمشى وقت طويل حتى ظهت أزمة أخرى مع اسرائيل بعد اعلان العراق عن امتلاكه للأسلحة الكيميائية واستعداده لتدمير نصف اسرائيل اذا ما اعتدت على العراق أو أي بلد عربي .

د . عبد المنعم سعدي

هذا التتال والتسارع في الأزمات جعل مسألة وجود أزمة جديدة مسألة

روتينية تحدث كل يوم ومعها تتصاعد الاعلانات والتهديدات وتتحدد القوات والتهديدات . وبما ان النظام العربي كله الى اضعاف المشروعية على العراق لجأه التهديدات الخارجية بعد مؤتمر قمة بغداد ، الذي لم يكن في الحقيقة سوى شهادة برامة ومساندة من القادة العرب للتأييد العراقية . كان هناك تصور ان جبهة عربية وراء العراق يمكن ان تفرز الضمير الكال بالان فلا تتناقل افعال غير مأمونة من علقها . ولكن المؤتمر نفسه - بالنسبة للعراق - كان شيئاً آخر فقد طرح الرئيس العراقي خلاله مع الكويت حول حصص النفط وانتقلها . وهي مسألة بدت مسالمة معاهدة للعراق ، لمس مصروفها

ولا جدال ان من ذلك كان اعتقاد خاطئاً وسوف تكون له نتائج مدمرة . ولذا كانت المفاجأة والصدمة التي أصابت الساسة والمثقفين والمراقبين - والان - وللأسف بعد وقوع الواقعة - فانه من الممكن العودة الى شريط الأحداث وتبين كيف نجحت القيادة العراقية في خداع العالم وقيادته في الخطة العربية . فمعهم القوات التي استخدمتها العراق والطريقة التي تم بها التمر ، كل على تخطيط طويل المدى واستعداد وتدريب يصعب تصديق انه تريد نتيجة تتسارع الأزمة التي نشبت منذ اسابيع ولذا - على الأرجح - فإن العراق اتخذ قرار الغزو منذ فترة ليست بالقصيرة مدفوعاً في ذلك بجائزته الاقتصادية وشعوره بقرعة العسكرية بعد ترقف الحرب مع ايران والشخصيات من منطقة الخليج والشرق الأوسط بأكمله .

وبعد القرار جاءت التلصيص ، فقد كان مطلوباً تحييد مصر وعزل سوريا ولجأت الى الامم فكان مجلس التامين العربي ، الذي مثل قمة ما كان ساعته ان تكون جبهة في طبيعة النظام العراقي نحو استخدام الاساليب الراديكالية الفعيلة في تطبيق الوحدة العربية والتحول نحو بناء نظام عربي يقوم على التنمية التدريجية للمصالح المشتركة . وبعدما تتالت الأزمات وكانت كلها مع اطراف خارجية هي في كثير من الاحيان خصم للعرب خلسة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفي البداية كانت الأزمة مع بريطانيا حول الجسوس المصحلي ، وبعدها بالبل نشبت أزمة اخرى امريكية - عراقية بسبب المطالبة بانتساب قلع الاسطول الأمريكي من الخليج والتي كانت حتى وقت قريب تمثل موسيقيا مساندة لبغداد في حربها

يقترنهما الشديد يخصص الانتاج كما ان نواحي اخرى كانت مسبب الدعوة الى المؤتمر . ولكننا الآن نستطيع ان نفهم انه كان الهدف وضع سبيلته سياسية مؤداها انها حاولت بالعراق السياسية ولكن مساعها لم ينجح وهو ما بدأ يتروى صباح مساء بعد نشوب الأزمة .

وبالطريق نفسه نجحت العراق في تأمين جبهتها مع ايران عن طريق خلق لهم لم تتسرع كل ايامه بعد . ويبدو ان ذلك كان الخطوة الأخيرة للتزج لتجوير الأزمة الذي جاء عقب خطاب الرئيس العراقي في عيد الثورة الذي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

وجاء فشل مفاوضات جادة قبل أن تبدأ ، وانتشار دول الوساطة بالتنازل مؤتمرونداء خارجية الدول الإسلامية في القاهرة لحذاء لكي تنطلق قوات الغزو العراقية ليستيطق العالم صباح الخميس والكوييت اسيرة ، وكان ذلك هو المطلوب فتحت ثائرة المجاعة والدمعة يجري خلق امر واقع على الجميع ان يتعاملوا معه ، فهناك شعب كويتي وابار النفط وعجلة مهجرة ، وخبراء امريكيون ووريثين بالآلاف ، واقتصاد دول لايد من التفكير داخل المنطقة وخارجها حول آثار الغزو ، ومقاومته ، عليهم .. وهكذا فإن التقدير العراقي صار انه يمكن كسب الوقت ، وامتصاص ردود الفعل ، واستغلال الضعف العربي من التمثل الاجنبي لحصول العراق على مكاسب اقليمية واقتصادية .

وهكذا فتحت ابواب خفية ليس فقط على الكويت وحدها وإنما أيضا على العراق والشعب الفلسطيني والأردني والعالم العربي بأسره . ولا يستطيع احد ان يجهل ان اسرائيل وإيران هما أقرب الاطراف المستفيدة . ومن الصعب اوم العراق وحدها فقد انتهى الجميع الى هذا الموقف وهم معصومون الاعين حين تمت المساواة بين الطرفين . ونحننا قبل تمتع من السلوك يقدم على تغيير الازمات مع الغرب ولكن الحرب المحلية تجري مع اقرب الاقارب . الازمات العراقية كلها كانت مع بريطانيا وامريكا واسرائيل ولكن الجيش توجهت نحو الكويت وفي الوقت الذي التفتحت لهذه الحرب العراقية - الإيرانية ، بضلي سنوات من العراق - الاماراتية ، وضربات الميكرات من لواءاتها ، فإن الله يعلم وحده كم مكلف هذا الغزو الجديد . فكل يعلم انه من السهل بدء الحرب ولكن الصعوبة كل الصعوبة في انتهائها □

التي فيه كل الاهتمامات على الكويت وبالأخذاء على العراق عسكريا واقتصاديا ، وميزه والذكاة الشهيرة للجامعة العربية التي احدثت عزة كبرى في النظام العربي كله . وحتى تلك اللحظة ولم شدة للجهات والتهديدات ، وحشد القوات ، فإن الوضع بدأ وكأن العراق تريد تعطيل عدد من المكاسب الاقتصادية في الاساس على الغاء بعض الدين أو الحصول على معونات عاجلة . ورغم ان الطالب صاحبها آلة اعلامية ضخمة فإن النظام العربي تحرك بالطريقة المعتادة لرباب الصدوع والوساطة وكثفت جهوده الاأمين العالم للجامعة العربية والرئيس حسني مبارك والمملك فهد والرئيس عرفات واتهموا .

ورغم ان الطالب العراقية تطفي حلقها للعراق لم يسبق ان طلب احد من العرب بها في ثروة البلدان الأخرى . الا ان الفصل الدبلوماسي العربي تفضل مع

المساواة كلها بنوع من المساواة بين العراق والكويت التي أصبحت موضوعا للامانة وبعد مساهدات قدمت للعراق طوال سنوات حروبها مع ايران . هذه المساواة صويت الامة كما او كانت . خلافا عراقيا - كويتيا ينهي تجزئته بالحق الدبلوماسي العربية .

وكان ذلك خطأ الدبلوماسية العربية ففتحت اجتماع جده كوسيلة لوضع النزاع على طريق المفاوضات بينما لم تكن بغداد مستعدة هذا للتفاوض ، فبعد ذلك أرسلت وفدا لم يكن فيه خير واحد في التفاوض التنازل حولها . في الوقت الذي أخذ الكويت الأسر بجدية وكان وفده يضم خبراء في النفط والشؤون المالية وكل الامور التي احاطها العراق . فإن الوفد العراقي اعطى ولا مراعاة انه لم يأت الى جده للتفاوض وإنما لعمل جدول زمني لتفانيه الطالب العراقية . وكان ذلك طابا لردود ليس من الكويت فقط ولكن من كل الدول التي ساهمت في الوساطة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

غزو الكويت ومصير النظام العربي

يخوض النظام العربي الآن امتحاناً شديداً لكونيته لهذه هي أول مرة يواجه فيها هذا النظام موقفاً تقدم فيه دولة عضو بالجامعة العربية على غزو إقليم دولة أخرى وإحتلاله بالقوة العسكرية وخلع حكومة هذه الدولة وفرض حكومة بديلة بإرادة المنفرة لسلطة الاحتلال.

د. محمد السيد سعيد

تعريب الأزمة

لقد حدث شبه إجماع تلقائي بين المثقفين والراشدين العرب على ضرورة تعريب الأزمة أي حصرها في الإطار العربي ومقومة نزعات الغوري الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا للتدخل فيها ، على الأقل قبل أن تستنقذ الدول العربية بوسائلها وفي إطارها الخاصة كافة سبل حل الأزمة على ضوء المبادئ والقواعد المعمول بها في النظام الدولي وفي النظام العربي . على السواء وقد كان هذا هو منطق تأكيدية الدول العربية التي عادت دورة طارئة لاجلاس الجامعة ، ونجحت في إصدار قرار حاسم في ٣ أغسطس بتصويت إيجابي من أربع عشرة دولة عربية . وقد يستكمل هذا المسار أو منجز حل الأزمة بمثل مؤتمر قمة عربي مصغر في السعودية لمحاولة وضع القرار الصائغ موضع التنفيذ ومنقشة لتصيلاته والاسس السياسية التي سيقيم عليها هذا التنفيذ . ومن الواضح أن لهذا المسار مزايا عديدة وعلى رأس هذه المزايا الحيولة دون تدخل الدول الكبرى بالوسائل العسكرية وتجنب الوطن العربي كله وخاصة الكويت والعراق مغبة هذا التدخل ، خاصة أن الخوف من تدخل الدول الكبرى - وتحديداً الولايات المتحدة - في التدخل شوطاً واسعاً من مجرد إعادة الأمور إلى نصابها ، أي إلى ملكيت عليه قبل قول أشخاص إن منطق الحرض على مصالح كل من الكويت

والبحرين بوساطة هنا سوى أن تستدعي حقيقة أن المضروبة بالجامعة العربية مبررة ومشرقة بالاتزامات اللاتينية المتضمن عليها له ميثاق الجامعة بمعاهدة الدفاع المشترك ، وميثاق من قرارات مجلس الجامعة ومؤتمرات القمة العربية ، ويترتب على ذلك أن تجاهل هذه الاتزامات والضرب بها عرض الحائط لاينطوي على مجرد إخلال بواجبات الضمورية وإنما يصل الأمر إلى إعدام المضورية قانوناً ، وحتى بصفة تلقائية . ذلك أننا أمام إتهام لا لأجبات معينة فقط ، وإنما لجور مصطب فكرة النظام والجامعة ، وإلزام سلوك يجعل الغرض والمنف والمقدرة هي القاعدة لفكرة النظام العربي تقوم في جوهرها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ، وحل المنازعات بالطريق السلمية ، وعدم جواز إستعمال القوة أو حتى مجرته التهديد بإستخدامها بين الدول الأعضاء في الجامعة . وإذا لم ينجح النظام العربي في هذا الامتحان الشاق ، فإنه سوف يتدهور لامحالة ولكن ما هو مبرر التهاجم هنا ؟ هل يكلي للنجاح أن نعبه الأمور إلى ماكانت عليه قبل الغزو العراقي لأراضي الكويت ونسبها لثر وتبعات هذا الغزو ؟ لا تظن أن ذلك يكفي .

والواقع أن هناك ثلاثة مسارات محتملة للأجابه من السؤال السابق ، وهي تمثل أيضاً ثلاثة نتائج لإدارة الأزمة المناقشة عن موقف الغرب العراقي للكويت وهذه المسارات هي : تعريب الأزمة بمقارعة التتويج ، وتنسيق عربي - دولي لحل الأزمة ، وأخيراً شوط الأزمة في غيبة موقف عربي فعال



المصدر : الأناضول ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ومنه بالطبع أسباب خاصة بكل من الأطراف العربية والتي رافقت على السلوك العراقي ، غير أن العامل والسبب الرئيسي وراء ملامحت من تهاطل هو البيئة النفسية التي وصلت إليها هذه الأطراف وخلفية العراق ذاتها والأردن ومنطقة التحرير الفلسطينية ، والصديق هنا يشير لا إلى الاحتمال وليس فقط من فعالية النظام في تحقيق أهداف قومية وطنية ، وإنما أيضا إلى علم الانتماء إلى هذا النظام والسطوة على عدم عدائه في ميته الراحة ، وهذه الشاعر يشترك فيها لا أدل للشأن المتعلق ، عن الإجماع فقط ، وإنما أيضا عدد آخر من الدول العربية الهامة في هذا السياق . وتظهر هذه الصيغ بغير أكبر من البهجة عندما تستعرض منوع التطويل ، والمضي بالتكوير هنا جعل الأزمة في الطليق قضية دولية يقوم على معالجتها وإدارتها وحلها النظام الدولي ، والقوى الكبرى المحركة لهذا النظام ، وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا ، والأزمة الرئيسية لهذا السيناريو هي البهجة والواقعية الخاملة ، فلهذا إن نتذكر أن مجلس الأمن كان قد أوجع وأصدر قراره الحاسم في ذات يوم الغزو ، وقبل أن يقتل الاحتلال العراقي لأراضي الكويت ، في الوقت الذي ذكر فيه رد الفعل العربي بكل التلايل من يدين منذ ساعة الغزو العراقي ، وفي نفس الوقت ، فإن القوى الكبرى تتكلم من وسائل اللوم ما يمكنها من إرقام المحكة العراقية على الانصياع ، وخاصة إذا توالت هذه القوى ، ولم يحدث بالمثل أن توالت على القيام بإجراءات محددة اقتصادية وسياسية وعسكرية ، وربما عسكريا . على أن العيب الرئيسي لهذا المسار لم منهج حل الأزمة أنه يتم في غيبة العرب وبكامل في غيبة مصالحهم في إحداث مشكلة متكاملة وحاسمة ولكن متوازنة للأزمة ، والقوة الدبلوماسية الرئيسية التي تقود هذا المنهج وهي الولايات المتحدة قد استتوت عن تصعيد الموقف إلى حد الصدام العسكري ولاذ به أنه لو حدث مثل هذا الصدام ، لكاننا لن نتكلى بمسجد لاهل العراق على الانصياع ، بل قد تلعب إلى إحداث تغييرات سياسية وجيوبوليتيكية جوهرية في منطقة الخليج سوف تصطبغ لا الأمن العراقي والخليجي فقط وإنما الأمن العربي بكل جوانبه أيضا خاصة وأن هناك سيناريوهات ثائرة خطيرة يتم كوالها الآن في جنتين مراكز البحث الغربية والأمريكية حول مصير العراق والأردن والشعب الفلسطيني ومنطقة الشرق العربي كلها . ويختصر فإن منهج التطويل الصرف قد ينجح ضد المصالح العربية عموما وخاصة الصلحة العربية في التكتل الاتحادي والأمن العراقي والخليجي عموما . أما المسار الثالث فهو يتم عناصر من منهج التطويل ومنهج التطويل ، ويمكن لهذا المسار أن يتخذ لدى حريتين . الصورة القلبية حاليا هي أن يضع النظام الدولي لاسس حل الأزمة ، وأن يوفر الوسائل اللازمة لضمان تنفيذ القرارات الدبلوماسية ويقوم النظام العربي في المنقلب بتقديم اعتراف للانصياع العراقي بحيث لا يبدو وكأنه وشيخ للضمير الدولي والصلح الاطلسي العربي ومزينة هذه الصورة أنها تحظى بالتكامل

والعراق وتكامل كل منهما إقليميا والمخالف على أمن كل منهما وراء هذا المنهج لحل الأزمة . ومع ذلك ، فإن علينا أن نتعرف بوجهه عييين جوهرين لهذا المنهج لحل الأزمة العربية . العيب الأول هو أن النظام العربي - أي الجامعة العربية - لا يمكن وسيلة لفرض هذا الحل وفصل الانصياع الكامل للقوات العراقية الغازية وإيقاف معاولاتها لتغيير نظام الحكم بالقوة في الكويت وتصفيته كمثل آثار الغزو ، إلا إذا وافقت العراق طوعا على ذلك . ومن الواضح أن المحكة العراقية أن توافق إلا إذا ضمن لها الحل العربي مكسب هامة اقتصادية وسياسية أي الانصياع في مقابل تبعات وأثر إيجابية للعراق تشمل على الأقل الفصائل الكبيرة المدنية والاقتصادية والمعنوية للانصياع للغزو العسكري وإذا حدث ذلك ويمكن النظام العربي المحكة للعراق في تحقيق مكاسب من صلبه الغزو فإن هذه المحكة سوف تتشعب بانها خلقت انصياعا سياسيا ، بما قد يصل إلى غلق إنيافها بانها قد أصبحت سيئة الموقف في منطقة الخليج وأنها تستلحق أن تلعب دور القوة الإقليمية الكبرى . يضع الطليق تحت هيمنتها ولتكراره عندما تتشعب . والنظام العربي لا يمكنه غير يتكامل القوة المطلوبة والديمقراطية ومن الواضح أن العراق لم يقد هذه القوة بما فيه الكفاية ، إذ أن المحكة العراقية قد قامت بالغزو في وقت كانت هناك لم إجراءات ذاتها خارجية المؤثر الانساني ويظهره هذا ، على عرجة الدول الأعضاء في الجامعة العربية ، الأمر الذي لا يشكل فقط لاجرا لكل من المؤثر الانساني والجامعة العربية . وفي مقابل القوة المعنوية والديمقراطية ، فإن للنظام العربي بملك لسلما قانونيا للقوة العسكرية أي إقليمية الدفاع للتحرك ، ولكن لا يمكنه هذه القوة بالفعل نتيجة لثغرات تجعل هذه الاتفاقية والعجز عن تحقيقها وتحويلها إلى أداة تنفيذية أو منظمة أمنية أو قادرة على فرض الأمن وبإدارة النظام العربي الجوهري . أما العيب الثاني لهذا المنهج ، فهو أنه يتجاهل تماما والاعتماد على الفكر في الأسباب التي دعت المحكة العراقية للتدخل على هذا الغزو بلا شك أن المحكة العراقية كتبت شرك إن رد الفعل العربي السليم سوف يكون سلبيا وأن هناك خسائر كبيرة معنوية ودبلوماسية ، لأن لن تكون عسكرية وأمنية في نهاية المطاف لعملية الغزو ، وأن أي حساب إستراتيجي لهذا القرار - على ضوء الظروف العربية والدولية الراضة - يجعله قرارا مقلنا ومع ذلك فقد أجمعت على اتخاذ وأن الموقف العراقي قد لا يلقى قدرا من الموافقة من قبل سيطرة أطراف عربية أخرى أعضاء في الجامعة العربية ولاشك أن هذا الحجم من الموافقة سواء كانت إختيارية أو إجبارية قد يسبب إشفاقا غير حين سوف تكون له تبعات وتنتج خطيرة في نظام العربي حتى لو وجدت الأغلبية في تنفيذ ما أصدرته من قرارات في خلال الخطية العربية ، حتى ذلك أن شائبة أطراف عربية عسكيا علم للعلية في النظام العربي قد وجد مبررا



الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين المتظاهرين الدول والعربي وتقسيم العمل بينهما بما يشتمل تحقيق النتيجة النهائية المطلوبة وهي تصفية تبعات الفرض العراقي الكويت غير أن العيب الرئيسي لهذا السيناريو هو أنه يجعل للقوى الدولية اليد الطولى في تقرير مصير الأزمة ولا يعطي للعرب وسيلة للرقابة المباشرة على سلوك الأطراف الدولية القوية أثناء وفي أعقاب مرحلة الضغط. خاصة لو تطور إلى ضغط عسكري. وهناك في المقابل صورة بعيدة لتطوير التنسيق العربي - الدول وهي تقوم على مشاركة عربية مباشرة وقوية في صياغة الموقف الدولي. ومما يجب أن يصبح مجلس الأمن هو الآداة وأن يتم من خلال قرارات واضحة ومتوازنة لاتخاذ في تدابير الأطراف الدولية القوية بالعمل وأن تخضع قيودا على تصرفاتها منذ البداية في حدود التفويض الممنوح. ولا شك أن مثل هذه الصورة تتعارض عن سبيلتها بانعقاد العرب فرصة الرقابة على العمل الدولي منذ البداية وفي كل مراحله. غير أن العيب الرئيسي لها هي أن مثل هذا العمل سيكون في مواجهة العراق، الأمر الذي يخلق سبيلته خطيرة لعمل دول يشترك فيه بعض العرب في مواجهة دولة عربية. وعلى ضوء هذه الاعتبارات كلها، فإن الفصل لمسارات المعركة هو سيناريو التهريب أو تم ضمان السويدة والفعالية له. السرعة ضرورية بحيث تسبق تطور العمل الدولي إلى إشراك الآداة العسكرية. والفعالية ضرورية. وإذا استثمرت الحكومة العراقية حالة الأبطاء في تعزيز الأزمة والضغوط مشروعية الأمر الواقع عليها أو إجبار العرب على الاختيار بين الأمر الواقع الجديد أو المشاركة في عمل دول ضد العراق. وهو اختيار صعب لجميع الأطراف. ولكن كيف يمكن أن تضمن السرعة والفعالية. السرعة يمكن ضمانها من خلال مؤتمر القمة أما الفعالية فلا يمكن ضمانها بتجديد المطالبة بالعودة إلى الواقع السليم على أول أغسطس. بل لابد من إظهار الفرصة لتطوير التظام العربي بما يرفع حالة البأس التي قامت للعراق إلى لحظة ولادة الحزب العربي لآخرى إلى التوافق معه. والتطوير يجب أن يتم في مجالين جوهريين. المجال الأول هو سلفة أو صيغة مناسبة للأمن العربي الجماعي في مواجهة التهديدات الخارجية إلى جانب ما قد يحدث من تهديد بين الدول العربية ذاتها.

لما المجال الثاني فهو تحقيق عدالة أكبر أو عدم عدالة أقل في توزيع الثروة بين الاطراف العربية. فانظر الانهيار بالثروة العربية وخاصة الثروة النفطية وغريبتهم في التعامل مع هذه الثروة مع بقية العرب سواء تصرفوا أم لا عاجلا عن شعور حاد بالحرب والاحباط يسوف تلو حتما إلى إزهاق الأرواح الفردية أو إرهاب الدولة في العلاقات بين العرب. ولا شك أن توزيع جزء من هذه الثروة لتحقيق المصالح العربية الجماعية يمكن أن يشكل مدخلا مثيرا من العراق دون أن يكون تنازلا مبالغيا لها يحقق ثباتا مكملا تحديا من العدوان.



أحداث

خيار الحرب أكثر اغراء واقل تكلفة

مع الغزو العراقي للكويت يكون النظام العربي بهيئته التي توارثناها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد فوّضت من الناحية العملية .. وتكون الأيوان قد فُضحت أمام احتمالات شقي . ومن المثير الآن أن يقتنيا أحد بهيئة النظام القليل في الوطن العربي . لأنها سوف تتطور عبر أكثر من مرحلة من مراحل التفاعلات في العلاقات العربية والدولية . وأن يكون ممكناً أن نحصر البديل الممكنة والتحولات المختلفة والمتغيرة . وما قد تسفر عنه في كل مرحلة من تلكا بعضها قد يكون احرى من الخيال واشد وقعا على النفس العربية .

وإذا أخذت بعض الملاحج الجبرية للمرحلة الأولى بعد الغزو العراقي للكويت في الانتصاح . وإمعن هذه الملاحج في رأيي الشخصي هو ما يمكن تسميته برأيي الهامشيين في النظام العربي الراهن . فالغزو العراقي للكويت قد فرض بعد ذلك أهم مركزات النظام العربي . الزاكن أي مجموعة الانسج والبيدعة التي قامت عليها الهامة العربية وعلى رأسها عدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لتسوية الخلافات العربية . ثانياً على عدم جواز احتلال أراضي دولة عربية عضو وتغيير حكمها بالقوة . وثالثاً لا يكون هذا هو التدخل الأول للشعرية العربية والدولية من قبل دولة عضو بالجامعة . لقد واجهت الجامعة موقفاً به بعض الشيء بالتألف الحالي . وهو إعلان الأردن ضم الضفة الغربية عام ١٩٥٠ . غير أن الغزو العراقي يختلف نوعياً . إذ أنه تم من قبل دولة كبيرة ورئيسية في النظام العربي . أدى إلى مس جواهر فكرة الشعرية العربية . هل أن الموقف الراهن يختلف أيضاً من زاوية أنه لم يعد موقفاً منفرداً . ذلك أن العراق قد نجحت في استقطاب العديد الضعفين لستة اطراف عربية عضو بالجامعة وهي في مجموعها اما دول تتمتع بالحرمان أو اليأس من تأييد ودعم النظام العربي وتواجه برامها الهامشي في النظام العربي مخاطر جمة كبروتها دون أن تشعر بدعم قوى من النظام ويبدو أن رفض الهامشيين هذا موجه أساساً إلى دول الخليج الغنية . وقد اتبعت تلك الدول الأخيرة . بالتوافق مع السياسة والمصالح العربية - سياسة تمييز نفسها في شخصية مستقلة ولكنها في إطار نظام الجامعة العربية . غير أنه إذا لم تشعر هذه الدول الخليجية بأن النظام العربي قد تمكن من تصفية كامل آثار العدوان العراقي للأجرح أنها سوف تنجى إلى

والعربي أن تكون في موضع يسمح لها بالانتصار . وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية تتفقد بالوطن العربي إلى عصر فوضى حولي نسبي . ووسع الشراش صفة هذه الاستنتاجات لأن بعض الوجدان العربي لها أن يكفى . ولا أمل في تجنب نتائجها المصرة سوى عند صفة جديدة تضمن مصالح جميع الأطراف العربية وتبلغ الحياة في نظام عربي جديد . وجوه هذه الصفة هو اقرار الأمن والتكامل الاقليمي والسيدة الكاملة لكل الدول العربية بما فيها الكويت (وبالتالي تصفية كامل آثار العدوان العراقي) في مقابل اقرار قدر أكبر من المشاركة في الشرة العربية لأعضاء النظام العربي . وتأسيس تشامن حالي على الهامشيين والفقين والناشئين من الاوضاع العربية الرامنة بعض الامل بوضع الوطن العربي كله على أول درجات التقدم والعربية

ومن المتوقع في هذه الحالة أن يصبح لإسرائيل دور هام في المواجهة العسكرية . الأمر الذي قد يصيب مصر بالقلوب ويصيب ليمتد للغرب العربي من السلطة العربية . ويقتال تتعلم الأوامر بين المشرق والمغرب . وليس من المستبعد في هذه الحالة أن تتشابه المراحل الحرب العربية مع الحرب الدولية . كما أنه ليس من المستبعد أن تبدأ مرحلة تصفية حسابات بين أنزاج أو أكثر من دول العربية وقد تشهد هذه المرحلة فوضى كبيرة وعظا وتكالا للمعنويات العربية ولكافة العرب في النظام الدولي . كما قد تشهد هذه المرحلة إعادة صياغة كاملة للجامعة الفلسطينية يصحب تتنقل بداهها ونتائجها وصاراتها .

د . محمد السيد سعيد
خبير

وحسبما تنبئ اليه الفوضى والميليات الصراعية والعربية العتية في المرحلة الثانية سوف يدخل العالم العربي إلى مرحلة ثالث . والأرجح أن الأطراف العربية الراغبة للنظام الدولي



الاحمال

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

خبراء السياسة : حان الوقت لرسم خريطة جديدة للمنطقة

- جميل مطر : الغزو بداية صعود أنظمة وانتهاء أخرى
- حسن ناعمة : واشنطن تغزو العراق اذا فشل الحصار الاقتصادي
- اللواء احمد عبد الحليم : التدخل العسكري يتوقف على طلب السعودية
- منى بكرم سعيد : الأزمة تطرح عن العرب في مناقشة التكنولوجيا
- محمد سيد سعيد : العراق معرض لضربة جوية بحرية قبل التدخل البري

كتب : احمد جوده

يؤكد معظم المراقبين أن التغييرات السياسية في المنطقة ستكون أبعد من كل التصورات السابقة، ومنعقد ترتيب الأوضاع والعلاقات بين الدول، وحتى داخل هذه الدول ذاتها، بل ذهب المراقبون إلى أن الوقت قد حل لرسم خريطة سياسية جديدة في الشرق الأوسط.

يقول جميل مطر الخبير بمركز دراسات الوحدة العربية :

الحدث سيرفض أن يسبقه أي تغيير جديد في الوطن العربي، ويمكن أن تذهب خيالاته إلى أبعد مما نتخيل، وهذا أمر محتمل جدي في الأريمن عاماً الماضية في بنية النظام العربي، ولك أن تفحص كل الأساليب التي يتقنها هذا التحول، بدءاً من المبادرات الاقتصادية والعسكرية إلى تغيير عدد من نظم المنطقة وكذلك العمليات العسكرية المتفرقة.

وهذا كله سيؤثر على سياسة مصر الخارجية، في ظل التغييرات الدرسية في المنطقة ... ترى ماهي الأنظمة التي ستمسيطر ؟ ومن هي التي ستتأثر . وهل هناك تمسك لشكل النظام في المنطقة في خلف الاطلسي تلك أسئلة لم يجب عنها أحد بعد.

وهذه الموضوعات كانت تناقش في خلف الاطلسي ولوريا الغربية وأمريكا ... وهل وصل الغرب إلى شكل محدد للنظام في المنطقة ، وإعادة تنظيم وحدات سياسية جديدة سواء بالتحكم أم بالتمسك ؟ لا أحد في العالم العربي يعرف .

ويقول د. حسن ناعمة :

حمة واردة .

كان عملاء المخابرات با . للاستيلاء الأخيرة بقاء من مؤسسيه أن التغيير ما إلى العراق . وأنه يمكن في الغرب عنه في العراق على . لكنه كل دا مع أن توجيهه . فكله عام ١٩٩٢م عدد من الرصاص . فكله قوة مؤثرة المتفرقات مع السعودية . في مشترك مدققتين إن تلجا

تدخل ماسمحاوله الخطط في إنشاء التفرس عبر مجلس بول إلى أن تكون هناك أمريكيتين بهذا المعنى من . يصلحون الدول الغربية بدأت تصادف ضد العراق مؤثرة في حالة أن

في أمريكا من وقف شيخ النفط . وبناء أفضل لبيب التي تترك . همت السلطة القوى الغربية على أمريكية سرراء النفط العراقي . سبتن .

أحمد

والمعروف أن ٩٥٪ من موارد العراق من بيع النفط ، فسوف يستحيل على العراق أن يصمد طويلاً أمام الضغوط الاقتصادية.

ولو أن السعودية والقطر على إغلاق أنابيب النفط العراقي الذي يمر عبر أراضيها على الأرجح سيتم العراق ذلك عملاً من أعمال الحرب ضد المنطقة أن العراق لن يجد أية وسيلة أمامه إلا أن يواجه السعودية . وفي هذه الحالة سيكون توجيه ضربة قاصمة للعراق . وذلك هدف للوعى العام الأمريكي من قبل الأزمة وسيكون الرأي العام العالمي معها تماماً للقبول هذا الوضع ...

ومن الاحتمالات المفتوحة في ظل العقوبات الاقتصادية سوف تتوزع إسرائيل الفرصة لكي تشارك في عمل عسكري على جبهتين . الجبهة العراقية) ضربة فائقة لمنح العراق من توسيع نطاق الحرب [وضرب الأردن واحتلاله وإسقاط الحكومة الأردنية والتزحيل الجماعي للفلسطينيين واليهوديين في الضفة الغربية وخلق أمر واقع جديد يهيئ في المفهوم الإسرائيلي الانتفاضة . ويحل مشكلة الهجرة اليهودية .



يستعد اللواء احمد عبدالحليم لاجتماعات تدخّل عسكري للقوى الإقليمية في المنطقة فاسر انيل بهما ان تنفذ العراق الى جبهة أخرى وان يتدخل المعلم العربي بملدات حرب الخليج . والتدخل بمنحها حرية الحركة في المنطقة .. سواء ضد الانتفاضة او في لبنان او في موضوع هجرة اليهود السوديت . ولعل اللواء عبدالحليم انه في إطار الحدث الحالي فمن المستبعد توقع احتمال ان تمتص اسرائيل للولايات المتحدة الأمريكية تسهيلات عسكرية .. اما بالقضية لإيران فليس في وضع عسكري يسمح لها بحرية الحركة بسهولة ، فضلا عن تقدير إيران بأن الموقف قد يتحول على احتمالات تصعيد العراق وهو هدف طامعا سمع اليه ، كما ان ارتفاع أسعار النفط نتيجة الحرب هو نقطة لصالح إيران .. أما الموقف المصري فلا يمكن أن يأخذ بهدا عسكريا ، فالسياسة الخارجية المصرية والمقيدة العسكرية استقر لديها بوضوح مبدأ عدم إرسال قوات خارج مصر ، وصرف النظر عن موافاها من اطراف النزاع . ويرى اللواء احمد عبدالحليم ان احتمالات التدخل العسكري لتدخلت اسلما بإسرائيل و أوروبا الغربية وخصوصا من المنطقة صفة جدا للولايات المتحدة الأمريكية وكل الدول الصناعية الكبرى التي تعتمد بشكل مباشر على نفط المنطقة . ولكن احتمالات التدخل في صورة مواجهة شاملة تعتمد على طلب السعودية ، لأن أمريكا يعينها البحث عن طء عربي لاحتلالات تدخلها . ولاتظهر في موقف القوة العدوانية التي تلمس عدوانا من خلال قوة غير عربية ، ومن هنا فإن مفتاح الموقف يتحدد في السعودية .. ويرجع اللواء احمد عبدالحليم لانتمد السعودية على هذه الخطوة مني التزم العراق بالخط الأحمر الأمريكي بغير السعودية .. وحتى على فرض تقدم السعودية بمثل هذا الطلب فإنه يتحول على مخاطر كبيرة لأنه يتخطى وجود قوة عسكرية ضخمة على مسرح عمليات غير ملائم . ويستبعد اللواء احمد عبدالحليم اجراءات عقابية أخرى ذات طابع عسكري مثل توجيه ضربات جوية مختارة لاهداف استراتيجية في الأراضي العراقية ويرى ان انتشار الاسلحة الأمريكية في المنطقة يعني أن يساعدها في توجيه مثل هذه الضربات بدون الحاجة الى تسهيلات من دول في

المنطقة . غير ان اللواء احمد عبدالحليم يؤكد على ان مثل هذا الاحتمال هو مجرد جزء من سيناريو يعتمد على تفكير الخلق من خلال تهمة المسرح وعزل العراق سياسيا وحصره اقتصاديا ومنع صادرات السلاح اليه . وان فكرة الضربة قد تدخل في هذا السيناريو بهدف نهائي هو اسقاط النظام العراقي .

أزمة الخليج تفرض

أيجاد مضخة عدل عربية
● وتقول مكي مكرم عبيد مقرة لجنة الشؤون الخارجية والعربية وغنى الهيئة العليا لوفد :
■ اجلحة العربية حصيله الاوضاع الراعدة والياتها لم تكفي حتى تراكب الظروف الراعدة كما ان المشاورات بين الوفود وبلجات ودية وليست سياسية وليست غنية .
نفس الشيء يقال عن مجلس التعاون

الإقليمية وخصوصا مجلس التعاون الخليجي ، فقد فشلت لعمالها في اول اختبار حيث تجمد التسهيلات العسكرية بغلاف الاتفاقيات السياسية والاقتصادية لذلك فلن مامحت الآن سيكرين دائما لاداء التفكير في فعالية اللجنة العربية ولوضع أسس حقيقية للعلاقات العربية / العربية .

في هذا الاظر لابد من البدء بالبحث الجدي لاتشاء مؤسسة دائمة تتولى بحث الأمن القومي وتضع نتائج أبحاثها أمام الزعماء العرب لكي تنتقل الى مرحلة رسم سياسة استراتيجية عربية تتسم بنوع من التنسيق او تجاوز العلاقات الثنائية وعلاقات حسن الجوار الى مفاوضات اعمق وراسخ وراسي الأسس والإبعاد والاستراتيجية التي تهيئ من أي قرار عربي يصدر عن أي نظام عربي يجب ان خدمة الاستراتيجية العربية بحيث لا يضر أي بلد عربي بأن قرار هذا البلد او ذلك يتناقض مع مصالحه ويتكسر بنطاق اتفاق قرارات اتفقا من مفهوم الأمن القومي العربي الراسخ وبنوع وسنأقلى أي طرف عربي فيه .

ان أزمة الخليج طرحت موضوعات عامة للمنطقة العربية :
١ - النفط وسعره والتحكم في انتاجه وتوزيع موارده .

فلتقطعوا لخطر السلاح العربي واكثر المواضيع الهامة غوبا من نقاشاتنا مع ان اسعار المواد الأولية والتحكم في انتاجها يقع في حلب العلاقات الدولية الجديدة ويتأثر لابد ان يواجه في من التوازن في مصالح هذه القوة ، فإزمة الخليج طرحت علاقة النفط والتنمية والتحكم العربي فيمن تكمّل الاقتصادي حقيقي لا يمكن الوصول لآي فيه .

ويمكن ترجمة ذلك الى وزن سياسي دولي للحرب ، كما تخرج أزمة الخليج ضرورة الوعي بالعمق هذه السلة الاستراتيجية لانها خطرة مستوكد الى نوع من السلبية الضخيمة على التصرف بموارد الامة وبالتالي تكون مديلا بتأسيس الديمقراطية امسلة ولم يسبق لوفدنا العربي ان عرفها من قبل .

٢ - حل الحرب في امتلاكه التكنولوجيا المتقدمة مع ذلك يعني ذلك من قدره على التسليح الذاتي والضغط عن الأمن العربي .

٣ - الوجود العسكري الأمريكي المباشر في المنطقة ، ذلك كلها موضوعات خطيرة طرحتها حرب العراق - الكويت في إطار التحويلات الدولية لانها ستضع الامة العربية على بداية الطريق الصحيح وهنا تجد الاشارة الى ضرورة اقامة محكمة عدل عربية تكون احكامها ملازمة للمجتمع .

سيناريو المستقبل :

ومن سيناريو المستقبل تقول : مكي :
- اننا نستبعد تماما حدوث أي تدخل اجنبي في الخليج واتوقع ايجاد نوع من الاتصاف بين الكويت والعراق ولكن ان الأزمة ستحل سلميا بشكل يتفق مع التكتين فطهم وحريتهم في تقرير مصير بلادهم .

● وعن سيناريو المستقبل يقول د . محمد الصمد مسعود الخضير بمركز الدراسات الاستراتيجية بالأمم :

- في تقديره ان التدخل العسكري الغربي امر متحدي ، والسؤال هو كيف سينجح والذي الذي سيذهب اليه . فالسيناريو الغربي هو وصول قرار من مجلس الأمن بالتدخل الجماعي تطبيقا لنصوص الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وستكون أمريكا هي المحرك لهذا القرار . وسيظهر الوجود في الخليج شيئا ما حدث في كوريا ١٩٥٠ ، والبروج قيام أمريكا وأوروبا الغربية بالتحرك المشترك دون المرور على مجلس الأمن ..



٢٠١٢

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

والشكل الغالب للعمليات العسكرية سيكون شرية جوية بحرية ويستبعد إمكانية مواجهة برية في المرحلة الأولى على الأقل اعتمادا على أن الضغط الاقتصادي والقصف الجوي والصاروخى مستحضر العراق على الانسحاب من الكويت أو حدوث تغييرات داخلية في النظام السياسى العراقى .

وقد تتطور الأوضاع بناء على رد الفعل العراقى ، فلعراق بمقتضى معاول البترول كرهينة ، وقد يحدث أحد أمرين :
● أما أن يرفض العراق حقول البترول السعودية ويكتفى بذلك ..
● وإما أن يمتثل لحقوق البترول السعودية أو حينئذ سيكون محتما حدوث مواجهة برية .

والأداة الرئيسية للمواجهة البرية ستكون إسرائيل ، الأمر الذى سيضمن بالضرورة احتلال الأردن والسيطرة على غرب العراق لاجبارها على تشتيت قوتها وتمكين البحرية الأمريكية لتأمين عملية إنزال كبيرة في الكويت وربما السطح إلى بغداد ..

وإذا لم يرضخ العراق من الكويت لسكون التدخل الأمريكى الأوروبى أمرا محتما .

الموقف المصرى !

● ومما عن موقف القاهرة ؟
- اعتقد أن الرئيس مبارك سيبتعد عن المشاركة في العمليات العسكرية ، وسيكتفى بالتصريحات أما الضربة الأمريكية فستأتى عبر عمليات الطائرات في الخليج والقواعد الأمريكية في غرب أوروبا ، وإن توجد حاجة ملحة إلى تدخل مصرى مباشر ...
● وفرة العراق على الحطب هل هى واردة ؟

- طبعاً .. فلعراق لديه أسلحة كيميائية وصاروخية قادرة على ضرب إسرائيل ، وحقول النفط في السعودية .. غير أن اللعبة مستلغني استخدام أرفى ما أنتجه التكنولوجيا العسكرية الأمريكية لتأمين ضربة للعراق بالقى خسائر ممتدة ، وهذا سيناريو غير مستبعد .



عاصفة على الوفاق العربي!

بقلم:
السيد يسسين

للمسألة. ولقد من التأكيد على أن أي تحسين في الإداء لم يكن يتاح له أن يكون فعالاً. بل هو انجاز حقيقي في الميدان، حيث تصطرع الميادين، وتظهر الفجوات، ولعل أهم انجاز ميداني عكف عن القصة العربية هو حرب أكتوبر ١٩٧٣، والتي كانت بكل المعايير تمييزاً عن الروح العربية الجديدة، والتي تمثلت في انكشاف الصلح بفضة

العصر: التخطيط السياسي للثقل، والإداء العسكري الفعّال، وأهم من ذلك التنسيق العربي بين مصر وسوريا، ثم استخدام السعودية لصالح البترول الأول مرة، وبطريقة فعّالة. أما الانجاز الميداني الثاني فهو الانكشاف السياسي للعربية، الذي انكشف في المحلة. هنا أيضاً كان لابد للاداء السياسي المتقن خلفه التحريض الفلسطينية، أن يؤكد وتدعيمه انجازات ميدانية، تثبت أن الشعب الفلسطيني مصمم على تحقيق هويته السياسية، وإقامة دولته المستقلة. وهذا هو الدرس الذي يمكن أن نتخلصه من تقييم الإداء العربي: من الصراع. وحتى عن الصراع الصلح حين ندعو الحيلة، لا علم لا يستمر في النهاية إلا لغة القوة.

سلك الوفاق العربي الآن، نتيجة عوامل متعددة، فما الذي حدث وأدى إلى حروب العاصفة الأخيرة، والتي أطلقها العراق ضد الكويت والامارات؟ هناك أولاً قضية الحدود التقليدية بين الكويت والعراق. وهذا الظل مفرح منذ سنوات، لما التي حركة هذه القضية الحادة الآن؟ وهناك أيضاً مسألة انكشاف السوق بالبترول ما أدى - كما تصاحب العراق - إلى الاضرار بالصالح الاقتصادي العراقي. وهناك ما تلاقى عنه العراق من استنزاف غير مشروع للبترول قلت به الكويت من ارض منتجة عليها.

المتكعب لتطور النظام العربي في السنوات الأخيرة لابد له أن يصل لنتيجة أساسية ملغها أن جو الوفاق بين الدول العربية أصبح سائداً. وأن الخلافات العربية العديدة وخصوصاً أخيراً سخونة، وهي المتعلقة بتفكيات كاسب ديفيد وخط السلام الذي انتهجته مصر، قد انتهت.

● للصعيد الأول: في علاقات الدول العربية ببعضها البعض. فقد ارتفعت نيرة البراءاتية، ولم يعد الحديث عن الصلح التي ينبغي تحقيقها من أي

انكشاف سياسي، فنية شائنا نتجنب الحديث فيه! كما أن لغة الاحكام تفتت، وأصبحت أكثر تحضراً. وتمت حركة بشرية نشطة، تمثلت في انتقال الصلح من الدول العربية القديمة إلى الدول العربية الفتية. وزادت التفاعلات الصلحية بين المتكئين العرب في الشرق والغرب.

سلك ذلك كله أن أن وقعت مصر على اتفاقية كاسب ديفيد، فمادت الدول العربية إلى الأسلوب القديم، والذي تشل في الحملات الاعلامية، والمغالطة، ونجها من الاجرامات التي اثبتت لعزل مصر عن الوطن العربي.

ولكن بعد سنوات، تغير الموقف، وظهرت أهمية تيش اللغة الواقعية في السياسة العربية، وهكذا تآلقت المواقف، وظهرت الملائمة العربية الجديدة مرة أخرى، لتصبح لها

● وعلى الصعيد الثاني: ظهرت الملائمة العربية الجديدة في إطار تعامل الدول العربية مع النظام الدولي. ونحن نركز هنا على منطقة مصدرة، هي الصراع العربي الإسرائيلي. في هذا المجال تعلم العرب أن يحتلوا مع العلم بملقته السائدة، وهي لغة تقوم على الواقعية، والتفريعة، والحلول الوسطية، واستخدام كل وسائل الاتصال المعاصرة بطريقة ذكية، لتحول أن تكسب الاتصال كل يوم، وتحدد الخصوم.

هذا هو التوجه العام، غير أن للمفارقة لم تعد ثغرات تفسر، نتيجة غلبة المواقف الانتهازية لبعض الفصائل العربية في بعض الفترات، وخصوصاً في حوارات الأراضي، والتي كانت تهم مفيئته الثبات الملائمة. غير أنه يمكن القول أنه حدث تحسين شديد في الإداء العربي في هذا المجال. غير أنه

رأساً في مجال تغلب الأحداث وتطوراتها المختلفة، ولكن لعل أبرز المؤشرات على سيادة جو الوفاق العربي هو عودة مصر للعالم العربي وانتقال مقر جامعة الدول العربية إلى القاهرة بدل المقر كما ينص دستورها، ولكن لابد أيضاً أن نشير إلى المصالحة المصرية الثانية، وكذلك إلى المصالحة السورية المصرية.

وإذا ألقينا البصر إلى الخلف العربي، لارتكنا أن انتهاء الاتحاد المغربي كان عاملاً أكيداً في سيادة جو الوفاق العربي بين قذرة صافيتها الخلافات بين بعض دوله. ولم يبق من خلافات أساسية في الوطن العربي، سوى الخلاف السوري العراقي، الذي تمثل أطراف عربية شتى على حله، ولقد مضى مصر، وإذا أضفنا إلى ذلك كله وحدة الوطن بعد شقاي طويل بين اليمن، لارتكنا أن هذا الحدث الفذ، إنما يسير في تيار الوفاق العربي.

ولعل السؤال الذي ينبغي إثارة هنا: ما هي العوامل التي أدت إلى هذا الوفاق العربي؟

هناك عوامل متعددة ولكن أبرزها في نظرننا ظهور مسلك أن الملائمة عليها، والملائمة الجديدة، في الوطن العربي. وهذه الملائمة الجديدة لم تتوسط عليها من السماء، ولكنها في الواقع كانت رد فعل لعديد من المؤثرات التي سادت الوطن العربي قبل هزيمة يونيو ١٩٦٧.

مؤثرة ١٩٦٧ كانت هي المصرية للقضية لهذا الأسلوب في ممارسة السياسة العربية. فقد أدت هزيمة مصر أساساً إلى تخفيف من التفرقة التي تجسست لها من قبل، بين الدول التقليدية والدول الرجعية. وهي أيضاً التي جعلتها تتخلل من شعارها الأخير «وحدة الهدف»، وتتبنى شعاراً آخر هو «وحدة الصف»، وهي التي جعلتها تقبل الدعم المالي والسياسي من الدول العربية، لأن حجم المددوان الإسرائيلي كان أكبر من أن يخضع في مراجعته إلى الطرق القديمة. وسرعان ما بدأت الملائمة العربية الجديدة، تنمو على صعيدين:



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل هذه الأسباب - أيا كانت صحتها - كانت تستدعي استخدام أسلوب مختلف عما تم استخدامه . وذلك لأن الدول الكبرى المترتبة على الوطن العربي للمرة على أن تصعد في الماء العكر ، من خلال تصعيد الخلافات العربية ، والتهديد بالتدخل لعملية امدادها من البترول . والمفارقة أن دول الخليج ثلث بدور أساسي في دعم دول المواجهة عقب حربه يونيو ١٩٦٧ ، كما أنها دعمت العراق بمساعدات ضخمة في حربه ضد إيران . ومن هنا ، علينا أن مواجهة هذا الموقف الصراعي ، أن نستدعي هذا التاريخ القريب ، والذي يثبت قدرة

الدول العربية الشابة على الارتقاء لمستوى الموقف حين ندعو الحلبة . إلا أن عبارة وريت في تصريح

الرئيس صدام حسين ، تدعو للتأمل ، وهي دعوة أي ما أطلق عليه ضرورة تحقيق عدالة اجتماعية عربية ، فهل هو يتحدث هنا عن خطة قومية عربية لبحث انشعب وسائل التنمية العربية ، في ضوء تخطيط عقائري للأموال العربية ؟ وإذا كان هذا هو المقصد ، فهل يمكن أن يتم ذلك عن طريق الشزو والاحتلال ؟



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ ع ٦٨ ط ١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل العسكري العراقي لخلافاته مع الكويت

فوجيء الرأي العام العربي بالعملية العسكرية العراقية ضد الكويت وشدد من حجم صدمة الشعب العربي ، تلك المفارقة الجسيمة بين مكان يأمله أن تلقى المفاوضات التي بدأت وقتها بين الدولتين إلى معالجة خلافتهما وبين أن يكون العمل العسكري هو أسلوب حل هذه الخلافات . وهو العمل الذي يخالف كل موانئ الجامعة العربية ومؤسسات التعاون العربي مجمعة والأمم المتحدة من جهة ثالثة .

وإيا ملكات مبررات العملية العسكرية العراقية ، فإن أحدا لا يستطيع الموافقة عليها . والأهم الآن ، أن التطورات تتسارع على نحو لم يعد الخطر فيه يهدد مستقبل الكويت وحده ، بل ترجح التقديرات أن العراق نلسه بات مهدد بأخطار تدخل امريكي يستفيد من قرار دول عام يناسبه ومن عدم قدرة

النظام العربي الاقليمي على احتواء الموقف ومعالجته بفعالية ، كما يستفيد هذا الخطر الامريكي المحتمل ، من واقع ان العلاقات الدولية الجديدة التي لا تزال قيد التشكيل لا تقبل مثل هذه العملية العسكرية ضد الكويت . وترجح نفس التقديرات ان يحول العدو الاسرائيلي الاستفلة من هذه التطورات ، سواء بتوجيه ضربات قمع وحشية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ، او بتوجيه ضربة انتقامية ضد العراق وقدراته العسكرية التي تشكل أحد العناصر الرئيسية لحماية الأمن القومي العربي .

ذلك كله ، يطرح قضايا عديدة بالغة الأهمية . منها ضرورات البقطة القصوى والعمل على حماية النظام العربي ، وجزء منه حماية الكويت

وسياسته وايضا حماية العراق ضد الخطر الخارجي . والمخرج الحقيقي الآن لتحقيق ذلك كله ، هو أن ينسحب العراق من الكويت وأن يحترم الشرعية الكويتية ونظامها ايا كان رأى العراق أو موقفه من هذا النظام اوداك . وغير ذلك ، يفتح الباب أمام احتمالات قوية لأن يتحول الوطن العربي إلى امريكا اللاتينية الأخرى إلى الأربعينات . كما يفتح الباب أمام تمزق وتفكك كل شيء . وفي هذه الحالة ، سيكون اعداء الأمة العربية هم المستفيد الأول . في ضوء ذلك ، يفتح الحوار القومي ، صفحته أمام آراء الخبراء السياسيين والمفكرين العرب للدلاء بوجهة نظرهم الخاصة من منظور قومي . ونبدأ اليوم بنشر آراء عدد من الخبراء والباحثين بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام» ، من وجهة نظرهم الخاصة ■



الخطر العربي

صياغة جديدة أو فوضى غير محسوبة

منذ أسابيع قليلة ، انشغل الاعلام الدولي بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس صدام حسين ، والتي هدّد فيها بضرب اسرائيل بالأسلحة الكيميائية ، اذا هي اقدمت على غزو العراق . ومع ان بعض الأوساط العربية رأت في ذلك الخمين ان تلك التصريحات لم تكن موفقة لما تلطّوت عليه من تلويع باستخدام أسلحة مصرية يربطها الرأي العام في العلم في العلم ، الا ان التوجه الشعبي العربي بل وحتى الرسمي العربي العلم كان في اتجاه الدفاع عن تصريحات الرئيس العراقي كتحريض عن الحق الطبيعي للعراق في الدفاع عن النفس في مواجهة التهديد المصري الاسرائيلي ، بما فيه التهديد النووي . وكانت المهمة العربية شاقة في مواجهة هجوم الاعلام الدولي المكثف على العراق .

غير ان الغزو العراقي للكويت ، لم يلبث ان غير الامر برمتة لتدور الصورة التي طالما اجتهد الاعلام الدولي في رسمها . بل لقد شرس العراق في ساعات قليلة ، وصعدا ليويليا له كدولة قاومت بفسادها محاللات جارية له - ايران - للاعتداء على اراضيها وهو مرسيد دفع فيه العراق شتا باعلا من ارباح ابنائه وموارده الاقتصادية . واذا ان اسرائيل ، ملكات تلمع على الانطلاق بتكوين هذه الصورة الاعلانية لبدا عربيا بائس ، ومع دائما شعارات التواجبة ضحفا ، اما الصورة السلبية لقد اجتذبت الادانة الدولية .

غير ان الاثار التي سوف يربتها الغزو العراقي للكويت على الصراع العربي الاسرائيلي ، وعلى القضية الفلسطينية ، الخطر من ذلك الاثر الاعلى وكثير ، لقد اعطى هذا القتل - بعد الحرب العراقية الايرانية - الفرصة امام دولار غربية واسرائيلية بامت تزعم ان المصدر الرئيسي للخطر على موارد النفط في الخليج ، لا ياتي من خارج الخليج ، وانما ياتي من داخله . واذا كانت المخاوف التكتيكية السليقة حول ذلك الخطر الخارجي تفضن الحديث عن «الاتحاد السوفيتي» ، و «الصراع العربي الاسرائيلي» ، كاهم مصدر للخطر ، فان هذه المخاوف تتعرض بسرعة الاثر للمراجعة . بل ان اسرائيل تستطيع الآن - أكثر من أي وقت مضى - ان تقدم نفسها بزعيم انهاء القوة الاممية الاكثر قدرة على العمل بفاعلية في الخليج ، والقدرة على حصفه مصاصي النفط ، وحملية المصالح الحيوية للقوى المتوسطة لنقط الخليج ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، في اطار التصفين الاستراتيجي بين البلدين .

من منتهى تنحية ، وفي وقت تمثل فيه الحرب ، احد الخيارات المفضلة امام اسرائيل ، لاجراء الفلسطينيين في الضفة الغربية على تركه يلاهم ، واتلحة الفرصة للاعداد المتزايدة من المهاجرين السوفيت للاستيطان فيها ، فإن الجوده العراقي للقوة المسلحة في ظل الخشطل مع الكويت «الشقيق» يجعل هذا الشيل أكثر الغراء ، والى تكلفة لاسرائيل .

لقد اسهم غزو العراق للكويت (بالاضافة الى ذلك) في تحويل لنظر الحكم عن الانتفاضة الفلسطينية الى حركات الخلق . واخذوا في الاعتراف بحقيقة ان البعد الاعلامي كان ذا أثر كبير في المعالجة الدولية للانتفاضة ، فانه يكشف بسرعة حجم الضرر الذي احدث بها ، وقيل من قدرتها على جذب انظار المجتمع الدولي .

واخيرا ، اسهم الغزو العراقي للكويت في التقليل من الفرص الاخرى البديلة للتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية . غير ان ما هو الخطر من ذلك ، ان بعض الاطراف العربية المعنية بالدرجة الأولى والتي اجبرتها توازناتها الصعبة على عدم معارضة غزو دولة لأرض دولة . اخرى وانتلاق نظمها السياسي ، وبعد نفسه في مواقع الاقلية امام غالبية من دول العالم ومن الرأي العام فيه . وهو موقف لشك ان القضية الفلسطينية هي في اشد الحاجة للبعد عنه وليس الاقتراب منه .

وهكذا ، فإن القضية الفلسطينية ، والصراع العربي الاسرائيلي ، بعد أزمة الغزو العراقي للكويت (وهي أزمة لم تصل الى ذروتها بعد) قد يتبدلان الى :

- اصطام اسرائيل لفرصة اكبر لزيادة مصداقيتها الدولية ، ومزيد من حريتها على الحركة العدوانية ، سواء فوق ارض فلسطين المحتلة ، او في المنطقة كلها .
- ومزيد من الضعف والتفكك على الجانب العربي ، بما يعصف بأمال الحشد العربي ضد اسرائيل .
- واحتمال اكبر لتجميد القضية الفلسطينية .
- واخيرا ، احتمال تضيق مجالات التحرك امام أهم مشجرات الحركة الوطنية الفلسطينية أي الانتفاضة الشعبية ، والدخول بها الى دوامة الموارنات والمزايدات العربية . وهو امر ان يحنى منه أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، أي نتائج ايجابية ■

د . أسامة الغزالي حرب

خبير



المصدر : الاحد ١٢ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

النظام الدولي

حسابات أول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى

يعتقد بعض المراقبين ان القيادة العراقية استندت في غزوها للأراضي الكويتية على تقديرات غير دقيقة بغضبة للنفطيين الدول والاقليمي . فغالظ الخلق يراهم انها لم تكن تقدم على هذه الخطوة ما لم تقدر ان الدول الجبلورة خاصة ايران وتركيا ، ومن ورائها يابانية العالم سوف تغطي بالاستنكار والامانة ويعددها تدفق الأزمة برمتها في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومحاولات الوساطة والسماحي الحميدة . وربما أيضا من اللحن بأن المناخ الدول الحالي يجعل القوى الكبرى مشغولة بما هو أهم من الكويت في افريقيا وأوروبا وتصفية الحرب الباردة . وانها ليست على استعداد للاهتمام الكبير بمصير دولة صغيرة على قمة الخليج .

وبكذا يرى هذه الدوائر العنيفة ان الفرض العراقي قد من عصيا حساسا من اصلي النظام الدولي الذي لم يعد على استعداد للتصالح مع مثل هذه التطورات . وبخاصة اذا حدثت بدون أي مبرر مفهوم . فالحدث العراقي عن المشتركة في اموال الكويت باعتبارها مبررات عربية مشتركة من في حقيقة الامر حجة لا يفهمها النظام الدولي .

وبكذا لونه لا ياني في نظر النظام الدولي ان غزو الكويت ليس الا مخالفة لمطوق الإنسان والشمع . وهذه الخطوة العراقية هي المبرر الاخلاقي المعلن لهذا النظام . وذلك ليس مثالي من وجهة نظره تعد بالغ العلاقات الدولية . ولهذا اول أزمة كبرى في زمن التسويات العظمى ، وذلك لانها على الأرجح ان ترمي من رد من القوى العظمى التي قد تجد في ابرنة الشرق والغرب والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز للزور العراقي خفاء كافيا للقيام بهذا الرد ■

د . عبد المنعم سعيد

خميني

باللذ لك يفسر رد القتل السريع والعنيف لكل الدول الكبرى في مجلس الأمن واخيه من المحافل . وامريكا التي تعتبر نفسها قلعة النظام الجديد ليست على استعداد للتحقق . والاتحاد السوفياتي في ترجمه يربط في التماق والوقوف صفا واحدا مع خصمه السابقين . والاهم ، فلك في أزمة الاقتصادية الرابطة قد يجد مساهمة مع هؤلاء الذين يمتلكون النفط والمال ويشترون في الاعتماد العالي المتبادل .

ومع اللقنين العظمين تطف بالي القوي الدواية الأخرى على تنوع مصالحها . فلي الرغم من انشغالها بحربها التجارية والخلافات حول اسعار الصلوات وتنسيق الجهود حول حيلة . الجهات . القوية في أوروبا . واعداد آخر التصول في قضية الوحدة الألمانية . فانها وجدت نفسها في مواجهة أزمة تنس كل هذه الجهود مجتمعة . فالنظام العالمي الجديد في بعده الاقتصادي يحتاج بشدة الى الاستقرار ويعرض للتقلبات الضخمة التي تؤثر على الاسعار والاستثمار وتفقفت القوتل وحركة اسواق المال . ولذ كان هذا فان النفط يلعب دورا جوهريا . ولتحالل الكويت لا يعني فقط بنظر هذه القوى تحكم العراق في تصدير كبير من الانتاج العالمي . وإنما يعني حيلة عالمية من التوتير لا تقتصر فقط على زيادة الاسطر ومن ثم زيادة العجز لدى أمريكا وإرسا وبخيمها من الدول ، وإنما قد تشكل أيضا ركيزة اقتصاديا . وتضمنت ذلك الدول الغربية انه اصبح من اخطار مفسى السبعينات .

والأرجح لدى قطاع من هؤلاء المراقبين ، ان ايران - القسم الصيني للعراق - سيحاول بكل الطرق الاستفادة من الأزمة لرافعة لحساب صراعها الخليل مع بغداد على ضوء ان التدخل العراقي سيؤدي الى انهالك العراق . وقد يدفع دول الخليج الى اعادة تنظيم مساهماتها الى العراق يوما ما . وسيوقع اسعار النفط بما يكفي لتنشيط الاقتصاد الإيراني وشراء السلاح . الذي سوف تكون الدول الغربية أكثر استعدادا لارساله . أما تركيا التي كانت تعاني من تراجع أهميتها الاستراتيجية بعد انهيار حلف وارسو فسوف تجد فرصتها التاريخية لكي تستعيد هذه المكانة في الشرق الأوسط بدلا من حصة المواجهة مع الاتحاد السوفياتي . وتركيا تلك دولة انابيب النفط العراقية لكي تستعيد مكانتها المفقودة داخل حلف الانطلي .

وبكذا يعتقد بعض المراقبين ان الغزو العراقي عزز مواقع إيران العربية في الشمال والشرق . تمسلا عن البلد الملتزم مع سوريا في الغرب . بالإضافة الى العداء الذي اثاره مع جيوات في الجنوب . وبالطبع غان اسرائيل تطف غير بعيدة عن ذلك كله ترافق المكاسب .

ولا ان المشكلة الأكبر للعراق سوف تكون مع النظام الدولي الذي من الغزو اصعبه المسألة فعل مكس ما قد تنطه القيادة العراقية فلان نهاية الحرب الباردة لا تعني إطلاق يد القوى الانجليزية لتسوية حساباتها بالشرق العسكرية فمع تراجع رواج التوتير في العلاقات الدولية وتنامي التفويض وتنفيذ التسليح فلان العالم ليس على استعداد للقول ما يعتبره تمكيرا لمحاولات صفلة السيلي والاقتصادي .



المصدر: مبعث الحرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ غرس لفس

— وهووار مع مفكر —

ماجدة الجندي تسال

د. سعد الدين إبراهيم :

صدام رجل

بجاء مع طامع

ومايقوم

به طبقاً لأهوائه

صدام حسين نجح في تصوير القضية برمتها على انها مواجهة بينه وبين امريكا وليست قضية « التهامه » لبلد عربي بدون مسوغ شرعي . فهو رجل « طامع جامع » لم يستشر احداً في دخوله الحرب مع ايران ولا في ادارته لهذه الحرب ولا في اجتياعه الكويت وكل مايتطوع به ليقوم به منفرداً طبقاً لأهوائه كما لو كانت الامة العربية أصبحت تنتمي لصدام حسين وليس العكس .

و ... يستمر الحوار بيني وبين واحد من مثقليتنا هو الدكتور « سعد الدين إبراهيم » لقد سمعت لاسمع صوته ، فقط اريد ان اشد كلمة تنير لنا القام من اليلم ؟



المصدر: مجلس الخضر

التاريخ: ١٩٩٠ ع ٩

□ في غياب الديمقراطية يقود
صناع القرار أوطانهم للتهلكة □
فسيري لظروف كل بلد أيدت غزو
الكويت بلا موع □ التدخل السوري
في لبنان كان بناء على قرار
عربي □ أمريكا لها سقف تقف عنده !

يقودون أوطانهم للهلاكه !

● س .. كيف ترى الاحداث الأخيرة والحد
بفوز العراق ، للكويت ؟

جاءت ماحلت وحللت جزء من ظاهرة حرية
في السلسلة على كل كبريت العالم العربي .. وهذه
الظاهرة أوعاها مفردات أربعة على وجه الصحيح هي
١- الاستبداد - والعصم - والجموع - ٤-
والطموح ففي غياب نظم ديمقراطية حقيقية تمكن
أهل مصر من اتخاذ القرار صانع القرار يتصرفون بما
لقت ويعودون إلى أوطانهم إلى التسلط .. والتفكك أن
الحالة الفراق في البلدان كمرآة يمكن أن يعطي
الفرصة كاملة لكل ديوان العالم وأتباعه .. كي
يتخذوا ابتداء من الدول العظمى انتهت بأصغر
سلاسل أقدام أو موب

● س. في غياب أنظمةيمقراطية حقيقية
عربيا ماذا يحكم اللعبة بين الحاكم
والحكوم ؟

كما أن هناك قوة شرعية هناك ما يمكن أن نطلق عليه «القوة العارية» وهذه القوة العارية هي التي تسمح بالقفز على السلطة والتحكم بها وضاعتها تحت الاستبداد بها وإساءة استخدامها على أبناء البلد أولاً ولذا نتابع هذا المدحرج بالقوة العارية وسع من دائرة استخدامه لما أزعجها واستبداداً .

وما حدث أنصارا يعبر عن ظاهرة مستمرة في العالم العربي والعالم الثالث وإن كان العالم الثالث قد بدأ يتجاوز هذه المرحلة لتكتسح عربيا مازلت في ذيلها ..
رجل طامح جامع!

● ص .. بملا تفسر رواد الفعل الشعبية المؤيدة لغزو الكويت في عدة الفصول العربية ؟
.. هناك سبب واحد يجمع بين هذه الأنظار أو دور الفعل فيها وهذا السبب هو انصراف اللحن العربي إلى وجود تدخل أجنبي ، فاللحن العربي كله ولا يرضى ولا يرضيه مثل هذا التدخل .

وإذا كان الرئيس العراقي قد نجح في شيء فهو
أنه نجح في تحويل القضية على أنها مواجهة بينه
وبين أمريكا وليس قضية التهامه لرب عبد بكون
مؤمن شرعي .. فهذا رجل طماع جاسع لم يستشر
أحدًا في معيقله الحربي مع إيران ولا في إمارته غدا
الحرب ولا في اجتياحه الكويت وكل ما يتطوع به
يقوم به متفردا طبقاً لأهوائه كما لو كانت الأمة
العربية أصبحت تتسلى إلى صدام حسين وليس
العراق.

أين واجه أمريكا؟

● س.. المؤيدون لما حدث برون في الرئيس العراقي القادرة الوحيدة على مواجهة أمريكا..

کتاب: ۱۹ جلدی ۱۶۰۰

ج: أين واجه النظام العراقي أمريكا؟ حين
كان يحاول إيران حل كان يواجه أمريكا حل
العكس.. إيران كانت أكثر عداء لأمريكا..
أمريكا كانت إلى جانب الرئيس العراقي حل الأهل
في السنوات الأربع الأخيرة وهذا معروف وفي هذه
الفتحات لم تصدر منه كلمة واحدة في حق
أمريكا..

● س : براك ما هو المقبل للوجود الاجنبى في المنطقة الآن ؟



199. and mic 19

التاريخ :

جـ... الأجنبي سيطلب الثمن... وسيأخذه إن لم يكن من العراق فمن غيره والأجنبي لن يترك هذه المنطقة إلا لو أعاد ترتيبها، من هنا الإصرار على البديل العربي حتى لو كان هذا البديل يكلف مصر الفقرة المالية أن ترسل القوات.

ظروف کل بلد ایسته!.

● س : قلت إن هذه سبباً واحداً جمع بين
ردود الفعل الشعبية في بعض الأنظار العربية
وبعضها لتأييد ما حدث . لو توقفنا عند كل بلد
على حدة نرى ماضي ظروف هذا التأييد ؟

جاء... كما قلت أقرب عموما حائلون على
البحر والريش العراقي تجمع في تصوير الفضا
على أن مواهبه بين وبين أمريكا وقد يكون في هذا
جزء من الحقيقة علاوة على أن الظروف الخاصة
بكل بلد هي خافية يمكن بها تفسير ردود الفعل
للأزمة فالأردن يتوسط بفرقة إسرائيل
الفاصلية أنه مهدد باجتياح إسرائيل خاصة بعد
تفاتيح الهجرة اليهودية ولا يرد في أزمة أخرى
قامت وذن يمكن أن يحمي إسرائيل في العراق
هناك عربين يمكن أن يرحبوا أمريكا وإسرائيل وإلها

أما الذين هناك حتى تروني ومصر على
السعودية وعلى الدول القطرية هذه الدول استبعدت
الذين من دول مجلس التعاون الخليجي وترك
الذين في نظرها وتختلفها تواجدها مشاكلها دون دون
حقيقي ، أما الجزائر لا تقدر ان يحدث تقوم على أنها
مراجعة : الدين والشرق .

ويمكن القول أن بقية البلاد العربية يحكم ردها لها يسوغ أن هناك اختصاصاً تم لبلد عربي وهي جريمة سابقة على جريمة التدخل الأجنبي وأن هذا تدخل الأجنبي لن يقف إلا لو تعاملنا مع الجريمة صلبة وهذه هي خلفية صدور الشارع وصانع قرار المصري.

للتدخل السوري .. شرعيته !

● س : لماذا لم ترتفع حدة المشاعر الواضحة
فيما الخزو مثلا في سبقة اخرى كالقتل
السوري في لبنان :

جاء : التدخل السوري كان بناء على قرار
عربي . يعني قمة عربية أعطت التدخل السوري
شرعيته وكونت قوة سلام هادئا سوريا لكن

بمشاركة أطراف عربية أخرى بعد ستين تركت هذه الأطراف الساحة وبطيت سوريا ، لكن السوريين دخلوا لبنان بناء على قمة عربية فلاكبتوا شرعية كون هذه الشرعية أسيء استخدامها بعد ذلك فهذه مسألة أخرى ومع ذلك لزم تضم سوريا لبنان ولا غيرت شكله كما حدث بالنسبة للعراق والكويت .

● س : ماذا نقول عن قضية الثروة العربية المجمدة في البنوك الأجنبية وهذا الخفاوت الهائل اجتماعيا بين العربي والعربي .

حـ هناك اختلالات لا يتكررها أحد ولا يتطالع
 فيها أحد وقد كتب عنها عديد من المثقفين وحلوا
 بها . . فلا يمكن أن يستمر وضع العالم العربي
 بحيث يضم أهل مسوى دخل في العالم وأهل
 مسوى أيضا لا يمكن سوى واحدة أن تجمع ما أغنى
 الأثنياء وأفق الفقراء بحيث يكون أغنى الأثنياء
 أغنى وأفق الفقراء أغنى لابد من إعادة ترتيب
 الأوضاع بحيث تفيق هذه الشفة .

س : مدام هذا التفلوت واضحا وجليا بهذا
القدر لهذا لم يطرح جديا ؟

جـ : انصوب أنه لو استمرت مصر في ريادةها
تستطيع بعد الأزمة أن تطرح هذا الأمر بجدية
وليس بشكل صوري لأننا شفا إزاي يمكن تطور

الأمر وبالتالي يمكن أن تكون لنا يد لاعة في جعل العالم العربي أكثر ديمقراطية حتى لا نخرج تكراراً لما حدث وحتى نضع ظاهراً الاستبداد لابد أن يكون العالم العربي أكثر كمالاً ، فليس من المقبول أن تتحكم «صلة جيولوجية» بحقه في توزيع الثروات العربية بهذا الشكل .

س : ماذا تحمل لنا الايام القادمة براك ؟

ج: أمثل أن يستمر اضطلاح مصر بمسؤولياتها المستمر مع مصر في هذا الجسم ومفوضية واستمال يستطيع: ١- أن يقلل من احتمالات التدخل الأجنبي ٢- يستطيع احتواء الأزمة وإعاده مشكلة المنظمة الأجنبي القوي ربما تستطيع قوه السلام العربية أن تجلب من احتمالات التدخل الأجنبي وإن لم تكن كافية. مجلس العراق ينسحب لأن العراق والأجنبية ستعطل لتعمل قوات العراق وهناك أمريكا القادرة على ذلك.

س : لماذا تصور أمريكا بأنها البصرة على كل



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ عشرين ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شراء ٢

ح : لست من الذين يعتقدون بأن أمريكا قادرة على كل شيء ، لأننا نعرف أمريكا جيدا ، أمريكا لها عذوبة وسلف ثقافتها لكنها في هذا الموقف وبعد أن حششت أوروبا والعالم قادة لأسباب .

أولها : أنها حيات الرأى العام العالي .

ثانيها : حيات الرأى العام الأمريكى .

ثالثها : عندما من الوسائل للثنية مايمكنها من التدخل العسكرى أيضا هي في هذا الموقف قادرة لأنه في مواقف مشابهة لا نجحت في تصوير نظام معين على أنه خطر على السلم العالمى - كما في بنيا - تدخلت .

س : ألا ترى أن أمريكا نفسها هي التي

سقطت ، مهددا الفتوة في هدم الشرعية الدولية بتدخلاتها في بنما وغيرها .

ج : نعم لمثل ذلك لكن بمدان صورت للعالم أن النظام في بنيا خطر على العالم وسلامه وأنتجت العالم بأن رئيس بنيا مهرب عذرات فتيات البحر لا لمثل .

ماحدث في الكويت !

س : يعنى أن ترى أنها قامت بما قامت به بحرقته ، ككثرت ولهذا سكنت العالم ولم يتكلم ؟

ج : ماحدث في الكويت أكثر من حيث الشكل والمضمون عما فعلته أمريكا في بنيا فهي لم تضم بنيا ولم تصدر ترابها بالمكس قالت إن مهمتها عذوبة . وجندت الرأى العام العالمى قبل أن تفعل .. أنا هنا أتكلم عن أسلوب وثقة خطاب على أن أمريكا متالفة نعم .. تزدن الأورب بمجاريين نعم مفيش عذالة اجنبية حرية نعم !! لكن ومافنا تقولين أنت ؟



المصدر: الحكومة

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

اساتذة القانون الدولي،

وحدة العراق
والكويت باطلة
نتائج العقوبات
الاقتصادية تحتاج
إلى وقت

کتابت - سمیرہ فکری :

تلقى إسماعيل القنوت الدولي على بطلان الفزو العراقي للكويت .. وبالقوى
بطلان كافة ما تلخ من إجراءات وبدا من الحكومة المؤقتة وحتى الوحدة
الإنشائية .. وحسروا من آثار التدخل الأجنبي المرتكب الذي سيكلف العرب
جميعا الكثير .. مؤكدا أن الفراق الزايس حسمه مباركة بقاء الفزو العربية
المشركة مع البقاء الصحيح .



الوسائل السلمية ويختلف أيضا بميثاق الأمم المتحدة الذي تعرض لهذه المذمة في حين الأول ورد في نص ٤ فقره ٤ والذي يجرم استخدام القوة في العلاقات الدبلوماسية سلامة الدول واستقلالها ويمنع التجريم بطريقة موضوعية عدم استخدامها إما كانت الأساليب أو الغايات .. الفيل الثاني حل المشاكل بالقرع السلمية وتكاتف من الممارسات .. السياسي الحبيسة .. السلطة .. للبرود المتعددة الحل أو لتفصيل محكم للتصميم .

نتيجة بطولية

ويرى د . علي يوسف أن الضغوط الاقتصادية ستأتي بتهنية ولكن على المدى الطويل لأن العراق يمتلك الموارد الوفيرة بما لديه من مخزون ويختلف د . علي أن القيادة العراقية أخذت في الحسابات باعتداله أنه في كل وجود علاقات دولية تدعو للتقارب بين الشرق والغرب ويستطيع أن يتفهم على دولة مجاورة ويوفر الأمن الواقع ولكنه تتسبب أن هذا الأمر يرس بمصالح قوى كبرى من الناحية الاقتصادية الخطأ الثاني أنها لم تعمل حسابا لهذه القوى التي إن أصبح العراق بالهينة على منطقة وهناك بعض القوى تترسب أربا بالعراق منذ فترة والثالثة العالمية أعطتهم الفرصة لغيرها بهذا القدر ولإقرار دوليات المتحدة قوة عسكرية متعددة القوتية في المنطقة كقوة العراق التي تمت سائر قرار مجلس الأمن والبرية الدبلوماسية ويهدد العراق باطلان سوريا على منطقة الخليج أما خبرته أمريكا مستعدا أن أمريكا لا يمكنها ولقدنا تستطيع القيام برب لنل عسكري ولديها الامكانيات التي تقدم بها وسائل اكتشاف العراقية والمنطقة أن العراق بالعلم لا يملك قوة عسكرية كبرى ولا استناد حسم خلافا من إيران ولكن تهبط به حول شعبة .. ويضيف د . علي يوسف بأن القوة العربية المتحدة يمكنها منع التدخل الأمريكي بشرطين أن تتفقد الدول العربية على تشكيلها وأن يصاحبه صدام حسين لمطرد العزل وهو الحل الأمثل لأن التدخل الأجنبي من الصعب المراجعة إلا بعد اتفاقها .

على استخدام القوة ومختلف صراحة النصوص للقانون الدولي والوقائع الدبلوماسية وإبانتها كاتلة للمنظمات الدولية ويظهر صراحة خاصة إلى قرارات مجلس الأمن وبالتالي على إجراء بني على هذا التدخل فهو غير متزوج أيضا سواء فيما يتعلق بالمعوية المؤقتة أو ضمن لانه يمدد إلى فرض امر واقع بواسطة القوة لأن يمكن لدولة أن تتشأ أو تتكون إلا بموافقة كاتلة لدول وقد جرى الفصل على عدم الاعتراف بالقول التي تتشأ على أسس غير ملحوظة .. ويختلف د .

أبراهيم أن المعلومات الاقتصادية على العراق لا يمكن أن تتفقد فاعطيتها إلا بتعاون جميع الدول مع الأمم المتحدة وإذا تخطت لمجلس الأمن من هذه المعلومات أن تتجلى في فتح العراق كله الحق في التدخل لمراعات صهيونية واستخدام قوة تابعة للأمم المتحدة تقوم بهذه المهمة .. ويرى

أبراهيم أن أمن العراق وغروها يعتبر أصريا على حق القانون الدولي ومن حل المجتمع الدولي أن يطلع على عيوباته لقد كثرها من الأمم المتحدة .. ويعلق د . العاني أنه من الطبيعي أن تسعى الدول العربية لتكوين قوة عسكرية مشتركة كما يفسر مقال الدفاع المشترك والمجاوله ومن استمر حالة التهديد في الموقف وحسب لا تكون هناك تدخلات غير عربية ولكن بشرط لها أن تتعاون العراق ونهذ رغبة في حل المشكلة وإن كان اعلاقتها لضم الكويت تحت مسمى الوحدة الانصاحية ويمنع إصرارها المضي لهما في خطتها مما يؤدي حتما إلى تدخل أجنبي أو حدث أن تصالح الدول العربية بعد ذلك أن تدخل مشكلة لها ويضرب أن تلك المشكلة القسطنطينية تماما ولتحتاج لقدر آخر حتى تسدح الأرضية التي مهندما لحل القضية .. إن التدخل الأجنبي سيأتي من قبل دول تصليح بقرول العرب وسيلزم تشكيلها بحماية مصارم والانتصبة العربية التي تحكم الدول البروتونية سترحب به لضمان أمنها وحمايتها من الظلم العراقي .

باطل .. باطل

ويؤكد د . علي أبراهيم يوسف العرب باسم القانون الدولي بالأس الكافية على أن السائق بأن الضم يعتبر باطلا لأنه قام على خرق القانون الدولي وأن المعوية المؤقتة لا تمثل رغبة الشعب الكويتي واكتفاء ولت وتشأت على يد العراق ثم ظم منها أن تضم له ولم يحدث استقلال على ذلك وهذا الفصل بإياه الإسلامي وترفض كافة القوانين والمواثيق وأولها ميثاق جامعة الدول العربية الذي جعل حل الخلافات موكولا إلى

بريد د . عبد العزيز سرخان رئيس قسم القانون الدولي بمقرع عين شمس مراحل لتطورات الأزمة .. الفيل العسكري ثم تشاء الحكومة المصرية المؤقتة .. وضم الكويت للعراق أو كما يقال عودة الكويت للوطن الأم ومن وجهة نظر مصارع القانون الدولي الثلاث التفرع والخلاء والله فإن هذه الأوضاع الثلاثة يظلمه بطلانا محققا وبالطالان المطبق على يتعلق بالمجتمع الدولي كله فالفوز كما يقول د . حرجان عمل من أعمال الحرب والعرب حرجية أي نظر القانون الدولي كما أن في ميثاق عصبة الأمم لم يمثال برئيس عام ١٩٢٨ وأخيرا ما استمر على في ميثاق الأمم المتحدة واستمال القوة في هذه الحالة غير مشرو .. وتتباين وجهة نظر القانون الداخلي والقانون الدولي من هذه الناحية من وجوب استخدام القوة للدفاع الشرعي عن النفس وهو شرط لا يتوفر لدى العراق الذي أصبح لا يختلف من وضع إسرائيليين أو الفلسطينيين .

المغامرة الخطرة

وأما يتعلق بالماتية تنذير الدمار العسكري يحدد د . عبد العزيز أن سلوك العراقيين بضم والمغامرة ولا يتوقع أن تعود أساطيل أمريكا لوبن العالم بمهمة ما خاصة وأنها تترجم حندا من الدول الأوروبية وتستند إلى قرار مجلس الأمن ويظهر سلوك الولايات المتحدة في رأيه معها فالتدخل على العتوية على العراق ولا تظن ذلك مع إسرائيل .. ويشرح د . عبد العزيز سرخان إلى دور طاش الجماعات الصهيونية الأمريكية في الحث على استخدام الحل العسكري رغبة منها في التخلص من جميع التدخلات التي طرأت على الصلاح العراقي الأول الذي يسبب حسارة للدول العربية مستجلا توجه أربامها البروتونية للتسلح مستقبلا .

القوة العربية هي الحل

ويرى د . عبد العزيز أن تكوين قوة عربية مشتركة حل يتعلق مع القانون الدولي ولكن تنذير أقل بكثير أن يخبر العرب بعضهم البعض كما أنها ستواجه مشاكل عديدة أين التركز ومن أين تبدأ ويضيف بأن عظام العربي مطالب كله الآن بمساعدة الكويت .. ويوجه علم فإن سبب التعرّيب على المنطقة العربية كما يقول هو اتحاد حق الشعوب العربية في تقرير مصيرها وإتقاء معظم الدول العربية للديمقراطية .

ويرى د . أبراهيم العاني أن القانون الدولي بمقرع عين شمس أن العزل العراقي في الكويت غير مشروع لأنه بني



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ٦ ١٩٩٠

مطلوب من القمة العربية فوراً

بكم : د . سعد الدين إبراهيم

لا يريد العرب من ملوكهم ورؤسائهم المجتمعين في القاهرة مجرد اعلانات مبدئية . لو شجب أو اذانة للفرق الصدامي للكويت .. فقد فعل العلم كله ذلك وأكثر من ذلك . إن المطلوب من القمة هو أن تتخذ قرارات بإجراءات عمل حاسمة . لا لفظ لانقلاب الكويت من الفرع الصدامي . ولكن بنفس الإلحاح والعجلة لانقلاب العراق نفسه من الجئون الصدامي . وبنفس الإلحاح والعجلة لانقلاب الخليج كله . بل والوطن العربي بأسره من عواقب الجوع الصدامي .

للقضية لم تعد فقط غزو بلد عربي شقيق وسليم . ولم تعد فقط اغتصاب حريات وثروات شعب عربي آمن وأصيل وكريم . إن القضية أصبحت أيضاً قضية العراق البلد العربي الشقيق . وشعبه وجيشه وثرواته وأنجلزاته . فهذا البلد وشعبه أصبحا الآن . وسبب الجئون والجوع . مهددين بالدمار والهلاك . إن القضية أصبحت أيضاً هي كل منطقة الخليج . بلهاته وشعبه وثرواته التي توشك كلها أن تصبح رهينة بتنازها الاستبداد الصدامي من ناحية وقوى الهيمنة الأجنبية من ناحية أخرى . والقضية أصبحت الوطن العربي بأسره الذي أصبح مهدداً في حاضره ومستقبله بسبب القفزة الصدامية .

إن حرصنا على انقلاب العراق من عواقب الجوع والجئون والاستبداد لا يقل عن حرصنا على انقلاب الكويت . وفي انقلاب الكويت . انقلاب للعراق والخليج . وحيث بدأت الجريمة بكل أركانها الخفية فجر يوم خميس مشنوم على أرض الكويت . فلأبد نبدأ خلاص العراق والخليج وحماية المستقبل العربي من أرض الكويت .

ولكن الخلاص يبدأ لايبعد عمر

لا بد أن يدرك الملوك والرؤساء العرب هذه الإبعاد المتشابكة . لما حدث فجر الخميس ٢ / ٨ / ١٩٩٠ . وأن يتصرفوا على هذا الأسس والنصرف على هذا الأسس بقنص:

● تكوين قوة سلام عربية على الفور . تفصل بين القوات العراقية والقوات السعودية . وتتمركز على الحدود بين السعودية والكويت . وأن تكون هذه القوة قوة محاربة وليست قوة رمزية . وأن تشترك فيها مصر والمغرب والجزائر معا على الأقل .

● أن تطالب القمة العربية من صدام حسين أن يجلو عن الكويت . وأن نصر على إعادة نظامي الشريعة إلى حكم البلاد . وأن يترك للشعب الكويتي أن يقرر مصيره ونظام الحكم الذي يريثه في استفتاء شعبي . تحت إشراف عربي أو دولي فيما بعد . ولقطب بعد أن تجلو القوات العراقية عن أراضيها . إذا لم يذعن صدام حسين لهذا المطالب العربي والفوق المشروع . لفتنخل قوة السلام العربية هذه إلى الأراضي الكويتية للبدء في تحريرها . ولتستلمها في تلك قوات دول مجلس التعاون الخليجي .

● إذا لم تستطع قوة السلام العربية وقوات مجلس التعاون الخليجي أن تكون ندا للقوات العراقية . فليترك القمة العربية البف مفتوحا للاستعانة بغوات دولية مساندة تحت علم الأمم المتحدة . أعمالاً لمدة ٩٢ من الباب السابع لميثاق الأمم المتحدة . لاستكمال مهمة تحرير أراضي الكويت . ولتفوض القمة الدول العربية المشاركة في قوة السلام ومجلس التعاون الخليجي في اتخاذ القرار بهذا الصدد .

إن الخطوات الأربع المذكورة أعلاه هي بمثابة مشيرير بقرارات لا بد أن تصدرها القمة العربية المجتمعمة في القاهرة - انقلابا للكويت والعراق والخليج والوطن العربي -

ويقع هذا الحد الأدنى من العمل العربي الحاسم . فإن مصر الكويت والعراق والوطن العربي سيتقرر في الأسابيع والشهور القادمة بيد غيرنا



المصدر: أ. وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

إن اللحظة التاريخية الحرجة والهولة التي نمر بها في هذه الأيام ، لا يمكن ولا ينبغي التغافل معها بقواعد الإجماع أو الأغلبية المعتادة في المحافل العربية الرسمية . إن المحطات الاستثنائية الحرجة في التاريخ تحتاج إلى شجاعة استثنائية وإلى قواعد استثنائية . ولينذكر الملوك والرؤساء العرب أن صدام حسين لم يتصرف بناء على إجماع عربي أو أغلبية عربية ، أو حتى مشورة أي طرف عربي . ولا يمكن رفض حرية ومصر مليون كويتي ، وحرية ومصر سبعة عشر مليون عراقي ، ولاحرية ومصر ثلاثين مليون عربي خليجي ، ولاحرية ومصر مئتي مليون عربي من المحيط إلى الخليج لارادة رجل واحد . فلماذا كل هذا الرجل يصر على الانتحار ، ليفعل ذلك وحده ، دون أن ينخر معه شعب الكويت وشعب العراق وشعوب الخليج والإمة العربية .

إن الخطوات الأربع التي اقترحناها كحد أدنى لعمل عربي حاسم ، هي معا ، وسيلتنا الجماعية لاتخاذ الكويت والعراق والخليج والوطن العربي ، بل وربما صدام حسين نفسه ، من هلاك عجل أو ذل أجل . اللهم قد بلغت اللهم فاشهد .



المصدر : الصحف

التاريخ : 11 غسطس 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مفيد شهاب :

قرارات الجامعة بالأغلبية ملزمة لمن يقبلها

عليها . وغير صحيح ما يقال عادة من أن قرارات مجلس الجامعة لا تصدر إلا بالإجماع . لأن صلاحيات الجامعة عظم الواسع . . . وأن صلاحيات الجامعة عظم الاقليمية فقط .

يقال الدكتور شهاب إن هذه هي القاعدة القانونية العامة وبناء على ذلك فإن قرار مجلس الجامعة الذي صدر في 2 أغسطس بالأغلبية مدعياً لوزير العراق للكثيروت ومطالبة القوات بالانسحاب يكون صحيحاً وملزماً للأغلبية التي وافقت على هذا القرار .

ويوضح انه إذا كانت هناك مادة أخرى وهي المادة السادسة من ميثاق الجامعة تنص أن القرارات التي تصدر عن المجلس بتشاورات عابرة لأربعة أقاليم تكون ملزمة إلا بالإجماع باستثناء رأي الدولة المستبعدة نفسها فإن هذا النص لا يتعلق إلا بالإجراءات التنفيذية التي قد يتخذها المجلس - كارسال قوات مسلحة مثلاً ضد الدولة المستبعدة - ليس هذه الحالة ونحوها من الحالات الشاذة والمتعلقة بتدابير أمنية .

ويكون الإجماع مطلباً لصدر القرار .

أوضح الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة ما يتروك عن « الإجماع » و « الاغلبية » في قرارات مجلس الدول العربية أن ميثاق الجامعة يقرر في « المادة السابعة » أن ما يقرره المجلس بالإجماع يكون ملزماً لجميع الدول . وما يقرره المجلس بالأغلبية يكون ملزماً لمن يقبله .

ولمختلف أن التفسير القانوني لهذا النص معناه أن القرارات تصدر بالأغلبية ولكنها لا تكون ملزمة في مواجهة الدولة التي لا توافق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩٠ غسطس ١٩

تعالوا نتعلم كيف نخلف .. ؟

كتب مرة مقالاً بهذا العنوان في مجلة "العربي" المأثرة العربية التي تصدر من الكويت وتوزع في سائر أرجاء الوطن العربي كما لا توزع مجلة عربية لها. ذكرت عنوان هذا المقال وأنا أشهر بمرارة عبيلة وحزن مقبح لا يمس بهما إلا - من ترسبت في أعماله معاني العروبة ومثلها وضعف على حين يفتنه أن كل المعاني والمثل والإحلام قد ضريت وأصابتها أعصاب مدبر - أعصاب كلفت قوة انتفاعه هي السند الإنشائي لهذه الأمة فلا يلاصقها ببقية وبغير ملامات يتوجه نحو مفاسد هذه الأمة وأهم "مركزاتها".

وهذه أمثال من أهدى الانتباه وإسأل العجل: لماذا هذا التصرف وماهي أهدافه وغاياته؟ وهل هناك خير جدي يتكافأ مع قول ماحدث؟

د. يحيى الجمل

استاذ الفنون العام بصندوق القاهرة

لقد كان يربح
العراق أن يخلع
ال وسائل أخرى
كثيرة

للمطالبة بما قد يكون له من حقوق قبل الكويت وكان الحوار بين البلدين قد بدأ بالفعل ولكن عقب الخطوة الأولى منه إذا بسوت المدافع والدليات وبدورها يفتي على كلمات الحوار. وهكذا البتة للعالم أننا لا نعرف هذه كيف تتلف وإنما أيضاً لا نعرف كيف تختلف. ولقد للعالم كله أن بين وسلفاً ووسائل المتضمرين بونا شامخاً.

أنا أعلم أن الحكام العرب لا يكرهون شيئاً قدر كراهيتهم لكلمة "لا" تثنى من مواطن عربي ومع ذلك فأننى أقول بكل حق وإيمان ولا لهذا التصرف الذي صدر عن العراق والذي يوشك أن يضيع بكل متلاحق من تقارب عربي ويوشك أن يبعد الأمة كلها إلى القلبية وضريبة الدلب.

أن كل القوميين وكل المتكلمين والمكترين ينتظرون من العراق - الكبير أن يتصرف تصرف الكبار. وأن الرجوع إلى الحق خير من التنادي في الباطل. ولابد وأن يتسحب العراق انضماماً كاملاً من كل الأراضي العربية الكويتية وأن يترك للشعب العربي في الكويت حق الكامل في اختيار حكومته ذلك أن أحداً لا يستطيع أن يدعى وصاية على أحد. هذه الأمة أن لنا لانسلك لنر نعلم: المير الذي لأعداء. هذه الأمة أن يضربوها في مثل وإن يجهزوا على كل أصل لها في يوم يلتقي فيه العرب جميعاً على وقار.

وهل يجعلنا هذا الحدث الملم الحزين تفكر تفكيراً جدياً فيما فكر فيه قبلنا ونفد - فعلا جماعة المنحصرين: انشاء محكمة عمل عربية لإحكامها قوة الأوامر. لعلنا نعرف كيف تختلف اختلاف المتضمرين إذا كان الاتفاق بيننا - لأخلف المر - أمراً غير ميسور ولا مقدور.

سأحاول المحطات أن أتي منطق الكففي الذي لا يحكم إلا بعد أن يدرس أوقافه كلها وبعد أن يستمع لأطراف النزاع جميعاً - وسأفترض أن كل مقالته العراق - صحيح حول كميات البترول التي تزدها الكويت من أبار عراقية وبحول قدر البترول التي يملكها العراق من الكويت - فهل يكفي ذلك مبرراً لما حدث من غزو واحتياج وإزالة للدم العربي وأهدار لكل مقومات النظام الاتفيضي وزرع فصص زالام يعلم الله بعده متى يمكن انتزاع جنوبها مرة من الأراضي العربية مرة ثانية هل يكفي ذلك لكي يجعل العرب جميعاً من أهدي ومن أهدي عليه ومن أحاط بهم سفيرة العالم أو على حد التعبير الدبلوماسي المذهب مصدر حيرة للعالم كله - كيف يفكر هؤلاء الناس وكيف يتصرفون والعالم الآن يتشكل تشكيلاً جديداً ويظهر على مرحلة مختلفة نابعاً.

في هذا الوقت الذي يتغير فيه العالم تغيراً جذرياً والذي تبدأ فيه فكرة التنظيم الدولي تأخذ أبعاداً جديدة - في هذا الوقت يأتي هذا التصرف الذي قد يهدم كل بدايات التنظيم الاتفيضي في الوطن العربي وحتى إذا لم يهدمها فإنه سيتركها من كل مشعين ومصداتية.

لقد كنا نضع ونحن نسمع العراق يهدم من يهددون أمه وإن الأمة العربية ممن يفتكون أسلحة الدمار الشامل - كنا نضع ونحس بأن النفس العربي والعز العربي مازال يجد له في العراق تعبيراً قويا وأصيلاً. ولكن ما كنا نحس به من اعتزاز وسعادة إذ كنا نسمع ذلك الحديث الإبي بغرم ما أصابنا تصرف العراق الأخير من ألم وحزن وحيرة ورفض عقيق.



السبوع

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي توقعات الخبراء حول

مستقبل الخليج والمنتطقة العربية

وفي النهاية يشير الدكتور محمد السيد الى ان جميع الاحتمالات مفتوحة وانها صممة للمنطقة العربية .. وان الوطن العربي سوف يدفع لضوء مقبلة على ان الامر الذي لا يمكن استناده هو ان العراق لن يفلت من ملته القضاء تلك ...

يقول د . ط عبد العظيم رئيس الوحدة الاقتصادية بمركز الدراسات السياسية والاقتصادية ان الوضع قبل الغزو العراقي الكويت كان يشير باحتمالات .. مهما كانت مصودة - لاعادة سياقة الخريطة الاقتصادية العربية بما يواجه احتمالات التقلبات في المجتمع الدولي الذي نعاشره .. وان تداعيات هذه الحرب لن تترك ليس فقط بواب هذه الاحتمالات وانما تهدد باعادة سياقة الخريطة الاقتصادية العربية بما يستجيب لمصالح القوى الفاعلة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد .. ويمكن ايجاز الآثار المحتملة والمتوقعة على عملية الغزو العراقي الكويت في عدد من النقاط :

• اولاً : ان ما شتهت نهاية الثمانينات من محاولات لبناء ائتلاف عربي ولجمعات القومية عربية وعودة مصر للحد العربي .. ان هذا كله قد أصبح معرضاً للانهار في اعقاب الغزو العراقي

• ثانياً : ان التطور الهام في اتجاه استعادة السيطرة العربية على اسواق وحوض النفط في اعقاب الانسحاب الاخير لخطوة الاوبك عنية . الغزو العراقي للكويت قد أصبح بدوره معرضاً في المدى البعيد للانهار نتيجة التفكك في جبهة النفط العربية والاضطرر للعودة للفرصة التي انتاحها الغزو لاقاطع النظام العراقي على رأس البلدان المشددة لتفانيا

الى انصاف العراق وروسيا ينتهي الامر بالانهار النظام العراقي

تحالفات جديدة

ويقول الدكتور محمد السيد حيد وليس الوحدة العربية بمركز الدراسات السياسية ان خريطة التحالفات السياسية في المنطقة العربية قد تغيرت بصورة جذرية وعميقة .. يستدل : عذرت قطيفة -ت- كاملة حين مصر

والعراق بما يؤدي الى نهاية مجلس التعاون العربي وتوجه مصر لبناء تحالف جديد مع السعودية ودول الخليج الاخرى وفي المقابل تفتين التحالف بين العراق واليمن والاردن وفيما يتعلق باحتمالات تغيير الخريطة الجيوبوليتيكية للمنطقة فان ذلك التغيير سوف يتوقف على تداعيات الموقف وانبعاثه المختلفة وخاصة اذا دخل فيها اليد المصرية الحلي والوولي ويضيف بان الموقف الحالي ينطوي على تغيير هائل وهو نهاية دولة الكويت من الناحية القطبية وجعل سيادتها شكلية

ويضيف الدكتور محمد السيد : وفيما تحسنت تقديرات سياسة داخل العراق نفسه ، اما اذا استعتمد الغرب الضغوط العسكرية فامانا تصورين الاول اكتفاء الغرب بتوجيه ضربات عسكرية للمواقع الاقتصادية والاستراتيجية الهامة في العراق دون التورط في مصارقات ارضية وفي هذه الحالة قد يستمر الموقف على ما هو عليه مع بقاء الامل في حوث تغييرات سياسية داخل العراق ، اتراجع العراق عن لاحتلال الكويت والثاني اذا ما حاول الغرب ان يشكل عمليات العسكرية بالسيطرة الاقليمية المباشرة فلن يكون ذلك ممكناً بدون استعانة لدخل اسرائيل الامر الذي لن يتم دوم القرار مقابل لها تمسكيتها من احتلال الاردن وهناك احتمالات اخرى تشمل اكتفاء الغرب بانزال بحري للكويت الامر الذي ينطوي على هزيمة عسكرية للعراق مع ترك التفاعلات داخل العراق تاخذ مجراها بالانهار النظام السياسي

كتب عادل قنديل واحمد عبد الحكم

ما يجري الآن في الخليج يتجاوز نطاق النزاع الاقليمي ليشغل صورة الازمة الدولية بكل ابعادها ومخاطرها .. والازمة ليست مجرد اجتياح عسكري لارض الكويت وانما عملية اعادة ترتيب سياسي وعسكري والاقتصادي في المنطقة كلها الامر الذي يهدد قواعد الوفاق الدولي الجديد القوى الاقليمية في الخليج تتناقص لفرش هيبتها على المنطقة ولكن القوى الكبرى لن تقبل بتغيير يسمح ببروز دولة واحدة مهيمنة تحكم قبضتها على مقاليد الخليج . وتقرش اسواق النفط فان ذلك العالم وفق ادراتها ومعاملها .. وفي هذا الاطار تبرز احتمالات وتوقعات سياسية واقتصادية وعسكرية تنذر بتغيير شامل في خريطة منطقة الخليج لما هي توقعات الخبراء حول التغييرات المحتملة في الخليج ؟

وهل ستكون هذه التغييرات في صالح المنطقة العربية اعطى حاسماً ؟

وما هي الشواليات الملقاة على عاتق العالم العربي لمواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها الغزو العراقي للكويت ؟

انصاف القوة العراقية

ويوضح اللواء طلعت مسلم رئيس الوحدة العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ان احتمالات التغيير الداخلي على خريطة دول الخليج مصدرة لياها بالقوى البشرية المتاحة لديها حيث ان هذه الدول تشكل اسلحة ومعدات عسكرية كبيرة لتفوق لدنانيا على اخصالها وبالنسبة لاحتمالات التغيير في خريطة المنطقة يوجه عام فهو ليس وارد ولكن في حالة واحدة وهي اذا ما قامت دول الخليج باستعداد قوات اجنبية تتواجه بها بصورة ثابتة .. وهو ما يؤدي الى عودة عقارب الساعة الى الوداء والاضلال بموازين القوى لغير صالح العرب وعلى سبيل المثال لو تسخت القوات الاجنبية ودخلت في صدام عكري مع القوات العراقية فمن المحتمل ان يؤدي ذلك



السياسي

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ سنة مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغيير خريطة الخليج

ويقول د. حسن ناعلة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الفزو العراقي لدولة الكويت سيغير كثيراً من مجريات الاحداث السياسية في منطقة دول الخليج على الوجه الاخرى .. وعلى المنطقة العربية على الوجه الاخر ويتشكّل هذا التغيير في النقاط الآتية :

● لمناخية منطقة الخليج اصبح حكم الملوك وبعد الانتهاء من أزمة الفزو العراقي لدولة الكويت ان يعاد النظر فيما يسمى بمجلس التعاون الخليجي .. ذلك ان هذا المجلس لم يعد له وجود عملي بعدما أثبت فشله في مواجهة الفزو العراقي للكويت وهي الدول المؤسسة لمجلس التعاون الخليجي

● ان هذا الفزو سيمنح بالاكيد سحاريمة تغيير الخريطة السياسية في منطقة الخليج الامر الذي قد يؤدي بالدرجة الاولى الى عقد تحالفات عسكرية جديدة من شأنها مواجهة الاحداث بطريقة اكثر فاعلية .. وتمتثل كافة الانظمة الخليجية على تحديث وتقوية امكاناتها العسكرية بما يتوافق مع احتمالات المستقبل

● اما على المستوى العربي فان احداث الفزو العراقي اظهرت ضعف العالم العربي في مواجهة الازمات المطارة التي تتعرض لها البلدان العربية .. ذلك ان معالجة الاحداث المطارة تتطلب فاعليات اكثر ايجابية وليونة في المواقف السياسية وهذا ما عجز عن تحقيقه العالم العربي في مواجهة احداث العراق .. الكويت

● ثالثاً ، ان التطور الصناعي والتكنولوجي العراقي حتى الان قد اصبح بدوره ممرضا لطورة عسكرية اقتصادية باهظة التكلفة وبميدة المدى الذي يبعد احلام العرب في بناء قوة تكنولوجية اقتصادية قادرة على التصدي للتهديد الاسرائيلي

● رابعاً ، ان تقصير الاوضاع في المنطقة مع احتمالات الصراع جبهة الاشتياك العسكري كثر وكوارث اقتصادية وغير الاقتصادية يتفكك بالشروط مع الانهيار اللاحق بأسعار النفط ازاء احتمالات فرض الاسعار الرخيصة للنفط مع استعادة القوة

الامريكية هيمنتها على القوة العربية ويرى الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس وحدة العلاقات الدولية بمرکز الدراسات الاستراتيجية ان الفزو العراقي للكويت قد يؤدي الى نتائج مدمرة في الخريطة السياسية والاقتصادية و العسكرية العربية ويشفي بان العراق نجح في محاولاته لتأمين جبهته مع ايران عن طريق خلق تفهم لم تتضح كل ابعاده حتى الان وذلك لخلق ازمة جديدة على الساحة العربية والدولية ويؤكد ان الفزو العراقي فتح ابواباً خطيرة ليس على الكويت فقط بل على الشعب العراقي والفلسطيني والاردني والشعوب العربية جميعها بالاضافة الى اخلاق ميزان الكوي وصار العلاقات الدولية لصالح اعداء الامة العربية .. وفي ظل تلك المتغيرات فان احتمالات حدوث اي تغيير في الاتجاه الذي يشهده التضامن العربي وقوة العرب .. من الامور غير المستبعدة



الصدر : ١٢٥٠ ر.م

التاريخ : ١٢٠٥٠٠ ر.م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المذون العراقي :

القوة والدور الاقليمي المستحيل

كعادة نائي متأخرين عن العلم وتحولاته وأولوياته .
تصارع بقوة المسلحة في وقت تستبدل الدول بالحميد . والد . والنز بالحوار . والمفاوضات والتسويات السلمية
النزاعات الاقليمية والدولية .
وحيثما تغتفر سيقات التسويات الترفيعة . تقبل بها في غير اوانها . وشروطها . وعشائرها .
هل هو معاداة بعض القدرات العربية للزمن . وقوانين العصر . وقواعد النظام الدولي واسسه . وشروطه .

نبيل عبد الفتاح

التحولات الاقليمية كانت . ولوقت بعض
الطموحات الاقليمية ومحاولة السيطرة على
العمليات السياسية في المنطقة . وكان أبرز
هذه الطموحات لأهمية ما طرحه العراقي في
الخليج والمنطقة . وهذه النزعات الى الهيمنة .
تختلف عن الدور التاريخي العراقي . الذي
كانت تقوم به مصر في لقاء فيديتها التاريخية
لمستقلة . لتساعده في صيانة نظم عربي
مستقل لواء المصالح والمفوعات العربية في
السيطرة السياسية على المنطقة والجنوب
والقنوات العربية . واستخدام المنطقة كمنفذ
اقتصادي في الشؤون العربية الملتى ضد

الاتحاد السوفياتي أيام الحرب الباردة وكانت
أبرز نتائج هذا الدور في السبعينات هو
التوازن في أمن واستقرار الكويت على دعم
الدور المصري البارز سياسياً واستراتيجياً
وهو ما تحقق أثناء الأزمة التي أثارها عبد
الكريم قاسم حول الكويت . وتدهيات
بهاذها

١ - كشف المذون العراقي عن أزمة
عسكرية - في نظام مجلس التعاون الخليجي .
الذي اعتد على نظام تحالف عسكري
والاستراتيجي . بين دول الخليج
والسعودية التي تتشابه في نهجها الاجتماعية
والسياسية . والاقتصادية

٢ - أن العراق يضل متخوفة الزج بالمنطقة
ونزاعها العربية - العربي في اثنين

الصراعات الدولية . ول أن طاق عربي
لأزمتها . وثلاثة الفرص والبر لتفعل
القرى الكبرى والعربية تديها . وأبرز
الامثلة على هذا السلوك العراقي المتكبر هو
شبه الحرب مع إيران . ثم احتلاله للكويت
٤ - قدم العراقي نموذجاً لامتلاك الشغل
الاسرائيلي في الصراعات العربية - العربية

وأرض النظام لسيطرة على كالة ملاحه
الأمر من خلال تهيئة سياسية وسيتمدية
صاعدة
٢ - صلياً غير الكويت . تمثل إدارة لتكليف
مع التحولات الديموقراطية في العالم . والحد
من أثارها من شكل اختلاق أزمة دولية تثير
صعوبات التنية . والمشد . والفسر التي تتم
على الساحة السياسية في العراق . وخاصة في
قل تطلعاته العاطفة الوطني . الداعية
لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية

٣ - تتألم أزمة الدين الخليجية العربية .
والعربية على العراقي . وويله في اسقط
بعض مكونات الدين الفخري . وهي

الفرس التي مضتوا له الدول العربية
التيوية . ثم ضغطه المصالح على معونات
كبيرة لوجية كعشر أنواع الاقتصاد
العراقي . الذي يعاني من اختلالات هيكلة

صيدة . بكل التمسكات ذلك على الاستقرار
٤ - استغلال الخلاف القديم على رسم
الحدود بين البلدين . والضغط لسيطرة على
جنتيهم ودية ويرويون الكويتيين بالأهالة
ال حصوله الهيمنة على الخليج والمنطقة
كلها . وعلى منطقة العرب

٥ - مواجهة تنامي التطور الاجنابي في
العلاقات المصرية - السورية . وتزايح تعاقل
مصر في العمليات السياسية الجارية في العالم
العربي . ول صناعة أسس جديدة للعلاقات
العربية

٦ - إنعكسات العدوان على
النظام العربي وإزماته -

١ - نبذوا مصر من النظام العربي في
البنوات الخمسة حدث اختلال هيكلة في

أن العدوان العراقي المسلح على دولة
الكويت . يمثل تمويهاً فريداً للمع ضد
قواعد القانون الدولي العام . والشرعية
السياسية الجديدة . وضد التحولات العاصلة
في النظام الدولي القديم القائم على القطبية
الثنائية الحادة . وبدء صعود أطراف جديدة
في أوروبا وخارجها . ووسط سيولة النزاع الى
التشكل والتأثير . ول أن تلك كوارث دامية .
وغير مألوفة حيث ونجس في أوروبا
الشرعية . حيث تتم تطورات هيكلة عملة في
السلطات والايديولوجيات . والنظم
والامسكات والرموز والأشخاص وش
قواعد وأسس واليات واساليب . ومليات
التكيف البشري في النظم السياسية
والاقتصادية . والدولية . هذه التطورات التي
تؤثر الشغل المتقدم تصعب بالجنوب
ويحدث الهامشية في الحياة الدولية .

أولاً : دوافع العدوان : الأزمة
الداخلية . والتطلعات

الاقليمية

١ - أن أبرز دوافع العراقي التوسعية في
الكويت . والخليج كانت في الأوضاع
الداخلية . وذلك لتسوية مشاكله السياسية
والاقتصادية . فالتأني . أن عودة الجنود
والجنرالات من ساحات القتال الى المن
رمة خيال جماعي يسهل على التسوية
الترابية . بين التجاوزات لمدل الحرب
أيد وأن تتشكل على النظام الداخلي ومن ثم
فإن طاقات القاديين من مبرزين القتل ل
تسودب إلا من خلال خيار رئيسي مفاده
أجراء تحولات بنيانية في النظام السياسي
في السياسات الاقتصادية . وذلك لأشباع
هذه التطلعات . والريجات

ولا يمكن في شأنها - في ظل التطورات
الاقليمية والدولية واندادات حقوق الانسان -
مجرد التوسيع والميل للأهالة للتعاد
والاستبداد . ومن ثم تمثل عملية غير
الكويت أداة لأشباع الجشالات والجنود .



المصدر: الألف برايم

التاريخ: ١٤٩٠ هـ

وبشكل متحالف
المنظمة مع السلوك العراقي ، تبرير ذلك
- فيام النظام الحاكم في العراق بتكثير
قوات الصلة السياسية في المنطقة ، وإيجاد
مبدأ جديد يتمثل في تسوية المنازعات
السياسية بالقرن السلاح ، وذلك ضد الشباب
السياسي القوي للثقل ، والخاص بالقتال
العربي ، والوحدة القومية التي وعدم
الانتماء بالحد الذي سبق وإن دعا اليه ، وهو
مضم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد
العربية الأخرى .

٦ - عدم احترام المواثيق الدولية التي تجمع العراق مع بلدان المنطقة .

١- أن ترفع التناقضات العربية - العربية إلى درجة غزو أراضي الدول الشقيقة. يمثل انتهاكا صارخا للامن العربي، وفيما بين أحداث الحطالة، بل قد ترقى إلى مستوى ضم القواعد الذي كانت تقوم به الدول الاستعمارية الكبرى في الماضي اوهو ما يؤكد على ظاهرة العجز العربي، والشكل لنظام الجامعة العربية لتهلب الدور المصري فوائدا والفعال في اعمالها طيلة السنوات الماضية.

الاعضاء - وتشجيع الاعضاء القومية للدول المفعولة -
الاعضاء - وتشجيع الاعضاء القومية للدول المفعولة -

١٠ - أثبت العدولان أن السبيلة والتناقصات
العلاقات العربية - العربية مازالت
تتمتع بواء الترتيبات الشكلية لتنظيم قواعد
عمل العربي في السنتين الأخريتين ، وأنها
قد خلقت تطورات تكوينية وتشكيلية غامرة
تزعج من صمود الفواعل الإقليمية والدولية
في نحو علمي ، وتوازني .

لأن أخطر ما في المشهد الأقليمي والعربي
أن جوهر القوة، وأوامها في بعض
دول النظام العربي تزخر ببعض القيادات
عربية، وهم اللاعب ضد أرباب النظامين
الوحداني، والأقليمي، والصحف يقولان: «عما ؟»
والصياغة السياسية الدولية تقوم على
تفكيك الدولة، وتزويد صيرورة وليست على
علم القوة ؟ وإعلام الطنمين ؟



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ غسطس ١٩٩٠

د. مفيد شهاباً للسياسي :

ولاحتي إسرائيل تعرضت لمثل هذه القرارات

استخدم مجلس الأمن سلطانه القوية ضد القرار وقراراته الزامية بالنسبة لجميع أعضاء الأمم المتحدة

كتب فاروق ابو العلا :

جاءت مفاجأة - المجتمع الدولي متشككاً في مجلس الأمن وهي لاقتل في ولانها وانكساراتها .. عن مفاجأة الفزو العراقي للاراضي الكويتية ! فلم يحدث من قبل ومنذ إنشاء الأمم المتحدة بل ومنذ ان عرف العالم بقيام عصبة الأمم ... ان سموت قرارات اداة ، وعقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية .. يمثل هذا المنف الذي التسميها قرارى مجلس الأمن الاخيرين والموجهان ضد العراق - العضو بالمنظمة الدولية منذ عام ١٩٤٥ !

طلبت الى الدول الاعضاء ابداء ارائها في الطرد والوسائل الكفيلة بتعزيز فعالية المجلس وفقاً لسيادته ميثاق الأمم المتحدة واحكامه ومدر بذلك قراران يحمل الاول رقم ٦٨٤ والثاني رقم ٦٩٩١ . لماذا امتنع اليمن عن التصويت ؟

وقد اثار قرار امتناع اليمن عن التصويت لصالح القرار ٦٨٤ الخاص بإدانة الفزو العراقي للكويت .. الكثير من التساؤلات .. سقطت من بينها الان مايتعلق منها بالاسباب السياسية - لان هذا ليس بحالة في هذا الموضوع الذي ينبغي انصب حول الاجماع الدولي على مسامرة العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا ..

ونحنى ان تغير هنا ، الى ان الامتناع عن التصويت لايعنى (وبالنسبة لايزاري) الاعتراض الذي اخذت به كويا في القرار الثاني للمجلس والتعلق بفرض العقوبات الاقتصادية والتبادل

التدابير السياسية والعسكرية - ويتعلق مجلس الأمن الدولي بمقتضى المادة ٢٢ من الميثاق بنصها العمل رقم ٨٤ من خمسة اعضاء دائمين وهم : الاتحاد السوفيتي - الصين - فرنسا - بريطانيا - الولايات المتحدة الأمريكية ومن عشرة اعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة عامين . ويتم انتخاب اعضاء مجلس الأمن - غير الدائمين - وفقاً للنسب التالي :

وقد لا يعرف البعض ، انه لا توجد دولة اخرى ولا حتى إسرائيل او جنوب افريقيا - ووجهت دوليا بمائل هذا الاجماع وبمثل التباير التي اتفقتها مجلسي الأمن مؤخرًا حيال العراق ! والتي تفسر الإشارة اليه هنا ، هو ان قرارات مجلس الأمن الزامية اي ان دولة هي كل اعضاء الامم المتحدة عليها تنفيذ قرارات المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن على عكس قرارات الجمعية العامة التي يمكن ان تأتي في صورة توصيات قد يأخذ بها البعض وقد لا يأخذ بها البعض الاخر

والبحر بالذکر ان الامم المتحدة تبنى اهتماما وفقاً بدور مجلس الأمن وقراراته ويقدم المجلس تقريراً سنوياً الى الجمعية العامة بموجب الفقرة ٢ من المادة ٢٤ من الميثاق وتظهر الجمعية في هذا التقرير وفقاً للفقرة ١٤ من المادة ٢٥ ويرجع تقرير المجلس في جدول الاعمال دولت للجمعية عملاً بالمادة ١٢ (ب) من النظام الداخلي وقد جرت المادة على ان تحيط الجمعية العامة علماً بتقرير مجلس الأمن دون مناقشة وهذا يعنى التأكيد على ضرورة دعم دور المجلس ومايصدره من قرارات واجبة التنفيذ مع العلم ان الجمعية العامة سبق وان



للنش والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩١٢ سنة ١٩٩٠

المصدر : الأسبوع

- خمسة اعضاء من دول اسيا والافريقيا .
 - عضو واحد من دول اوروبا الشرقية .
 - عضوان من دول امريكا اللاتينية .
 - عضوان من دول اوروبا الغربية والدول الاخرى .
- ووفقا لما نصت عليه المادة رقم - ١٤ - من النظام الداخلي فيجري الانتخاب بالاقتراع السري ولا يجوز فيه تقديم مرشحين وبموجب المادة ٨٧ من النظام الداخلي ، فيتم انتخاب اعضاء مجلس الامن غير الدائمين باغلبية الثلثين ويتضح من ذلك ، اهمية دور واختصاص مجلس الامن خاصة فيما يرتبط باحلال السلام في العالم كما ان قراراته الملزمة توضح هي الاخرى مدى اهتمام المجتمع الدولي بالدور المناط به .

التدابير العسكرية .. كيف ؟

- وماذا عن السلطة الثالثة لمجلس الامن ؟
- انها تتعلق باتخاذ التدابير العسكرية للمجلس الامن ارسال قوات بحرية وبيوية وجوية لوقف عدوان دولة ضد اخرى .
- هل حدث ذلك من قبل ؟
- نعم حدث في كوريا عام ١٩٥٠

وفي رايي ان مجلس الامن بما اصدره من قرارات ضد العراق مؤخرًا ، قد اكد لأول مرة في التاريخ السلطات القوية التي يتمتع بها ذلك المجال حفظ السلم والامن الدوليين .. هو صاحب الاختصاص الاميرالي لهما والجمعية العامة انما تشاركه على سبيل المساواة لكن من يصدر القرارات الملزمة .. فهو المجلس ووفق نص المادة السادسة من ميثاق الامم المتحدة فله ان يتدخل في نزاعات الدول السياسية غير الخطيرة في حين ان نص المادة السابعة من الميثاق منعه من السلطات التي يتم بمقتضاها اتخاذ التدابير السياسية عند حدوث خطر يهدد السلم والامن الدوليين ..

- قلت للدكتور مفيد شهاب ، هل لتتصرف المقاطعة الاقتصادية ، على انواع معينة من السلع كانتفط مثلا ؟

- المقاطعة الاقتصادية التي يقرها مجلس الامن تجنى عدم التبادل التجاري وتمنع الكشف عن اية عمليات اقتصادية او تجارية او بنكية ما بين الدولة المتصدية ودول العالم الاعضاء في الامم المتحدة ولذا طبقنا قرار مجلس الامن على العراق فاذننا بتجديد مقاطعة شاملة الزامية وقد جاء القرار ليؤكد اجماعا دوليا ولذا ماظفنا الى التصويت على القرار نجد ايضا ان هناك اجماعا عليه باستثناء كوبا التي عارضته .

ونحن نعرف ان اجماعا مثل هذا الذي تم في مجلس الامن لم يحدث من قبل حيث صدر التصويت باجماع الاعضاء الدائمين . حيث يشترط ان يتم موافقة الدول الخمس دائمة العضوية حتى يصدر القرار فنحن نعرف ان قرارات مجلس الامن كانت تواجه من قبل - وفي كثير من الاحيان - بحق الرفض - الفيتو - التي لا تتمتع به سوى اعضاء المجلس الدائمين انما سابقة لم تحدث من قبل !

سلطات مجلس الامن

وفي اطار ما اصدره مجلس الامن من قرارات عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية على العراق .. سالت الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس العمومي واستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة عما يشترط به مجلس الامن من سلطات .. فقال لي ، الواقع فان مجلس الامن يتمتع بنوعين من السلطات التي خولها له ميثاق الامم المتحدة فاولا كان الوضع يشغل في نزاع سياسي ما بين دولتين مثلا .. ويصبح يكون هذا النزاع نزاعا « عاديا » .. فللمجلس الامن سلطات يمكن ان يمارسها كان يدعو الطرفين الى الدخول في مفاوضات مباشرة ، او هو يدعو الي اللجوء الى محكمة العدل الدولية .. او هو يمثلا بمسؤولين من الامم المتحدة بمصارع هذا النزاع السياسي « غير الخطير » .. ولكن ان وقع نزاع خطير بحيث تتكبد ايام وقعر عدوان واحتلالا كراشي دولة اخرى فله هنا ان يتخذ سلطات من اختصاصه يحث يقرر الدول اعضاء الامم المتحدة باتخاذ اجراءات مؤلفة ..

- مثل ..
- قال الدكتور مفيد شهاب ، مثل سحب القوات او ايقاف اطلاق النار انما تدابير يتخذها وهي واجبة التنفيذ والازام كذلك يمكن لمجلس الامن اتخاذ قرارات يقطع العلاقات الدبلوماسية والقرار الجوازات الاقتصادية والسياسية كما حدث مع رودسيا في عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٨ .. وقد طبقت مثل هذه الاجراءات على العراق مؤخرًا بل لا اكون متعازلا انما ماذكرت ان هذه القرارات الملزمة المقاطعة الاقتصادية والسياسية ضد العراق لم يحدث ان تمت من قبل من المجتمع الدولي ضد اية دولة اخرى
- .. ولا حتى ضد اسرائيل ؟
- ولا حتى اسرائيل ..



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. السيد عليوة

تساؤل قومية

أين محكمة العدل العربية

جاء غزو العراق للكويت ليؤكد للمرة الألف أن النظام الإقليمي العربي مازال يفتقر إلى أهم الأسس الرشيدة لحل وتسوية النزاعات الإقليمية والذي يتمثل في فعالية جامعة الدول العربية وبالأذات في مشروع محكمة العدل العربية.



المصدر : الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقد جاءت الأحداث التي تغيرت في الخليج بين العراق والكويت على غير انتظار لتجهض انفراج العلاقات العربية -

العربية ، وبصورة مفاجئة لسروح العصر وعصر السوفاق الدول ، ولتشير الى أن انشراح فجوة الدخل بين دول الخليج ودول العصر العربية يمكن أن تتسبب في منازعات حادة مستقبلا

ويبدو أن العالم العربي - للأسف - مازال في مستوى تطوره السياسي والاجتماعي الحالي لم يحقق ذات الدرجة من الرشد والعقلانية التي حققها الدول الأخرى التي أخذت تدرك عداواتها القديمة وتعمل على تسوية منازعاتها بالحوار والتفاوض والوساطة والمسامحة الحميدة والتحكيم للتوصل الى الحلول الوسط والتسويات التي تمتد الى الوفاق والتراخي بدلاً من المواجهة والتصادم .

إن ما يبرز حولنا في العلاقات الدولية المعاصرة - من وفاء بين الدولتين العظيمين ومن وحدة أوروبية واتجاه نحو تسوية الصراعات الإقليمية - كل هذا قد يعبر - جزئياً - عن التوافق النسيجي للرأسمالية واقتصاد السوق على الاقتصاد المخطط المدار بواسطة أجهزة الدولة وذلك بفضل أحرار الغرب اللزرة العلمية التكنولوجية تقول أن ماحدث يعبر عن وصول المجتمع الدولي الى درجة أعلى من الرقي السياسي في حلل التفاهم والتدبير المشترك محل العنف والتدمير .

فالملاحظ أن التطور السياسي للمحصرة الانسانية انما يتمثل في التوصل الى آلية عقلانية منتظمة في تسوية النزاعات العامة وليس مجرد حل هذه النزاعات

والصراعات والتي بطبيعتها تتحدد والتواء ذلك عرفت الحضارات القديمة المعاهدات وفترات الهدنة بل أن العرب في الجاهلية قبل الإسلام عرفوا نظام الأشهر الحرم لمنع القتال وحسن الدماء

ثم عرفنا حديثاً عصبة الأمم والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية التي تشكل في حد ذاتها مؤسسات مشتركة لتسوية النزاعات وحل الصراعات .

و جاءت التحولات الدولية في العام الأخير لتؤكد جدوى مؤسسات تسوية المنازعات العالمية . هذه المنازعات التي اعتبرتها ثانوية بالنسبة للأخطار العامة التي تواجه البشرية والتي تتمثل في التهديدات البيئية (التلوث والجفاف والتصحر) والانتشار النووي والتلوث الإشعاعي وسباق التسلح وأزمات الدين وتفتت التعليم وتدهور الانتاجية وغيرها .

وما أفرأنا نحن في العالم العربي بلتجاه هذا الأسلوب لتحدي هذه الأخطار العامة فضلاً عن مواجهة التهديدات المشتركة المتعلقة في التسوية الإسرائيلية الصهيونية

والهجرة اليهودية والأزمات الاقتصادية والتكتلات المحلية المملقة والنزاعات الإقليمية المتفرقة لكل هذا تدبير أن العالم العربي قد تأخر كثيراً كثيراً في تنبؤ آلية قانونية إقليمية تستلهم الفكر الإسلامي والثقافة العربية لتسوية ما ينبش من مشاكل وخلافات داخله ويمكن أن تقول إن هناك ثلاث قوى هي المستولة على تعجيل أو تعطيل قيام محكمة العدل العربية - وهي

■ الزعماء العرب من الملوك والرؤساء الذين يعمل معظمهم لأن تنقل سلطة الحل والعقد في أيديهم فلا تشرب الى هيئات أو مؤسسات قانونية أو شعبية

■ الكوادر الجديدة من طبقة الإداريين والفنيين الذين يشغلون الوزراء والخبراء والمستشارين والعلماء في الجامعات العربية وغيرها من التجمعات الإقليمية العربية والذين يستفيد معظمهم من الوضع الراهن في اللجوء الى الإجراءات الشكلية لتسوية المنازعات والتي تتمثل في السلف والرحلات واجتماعات اللجان واجراء المشاورات والندوات لا في محض الأحداث

■ القوى الأجنبية التي تفعل استعمار وضع التكتل والتفرق العربي الذي يفتح للقوى الخارجية الفرصة للتدخل حيث أن تحويل المنازعات العربية - العربية بفتح الباب أمامهم لكي يلعبوا دوراً مؤثراً في شئون منطقتنا

الذين الآن الأوان ، أن لم يكن قد فسدت ، في أن يخرج من الأدراج مشروع محكمة العدل العربية ويوضع موضع التنفيذ ، هذه المحكمة التي سيكون لها دور مستقبلي كذلك في حماية حقوق الإنسان ، فضلاً عن حماية الأمن القومي العربي من انفجار الأزمات السياسية المحتملة .



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمل والافتقار

التاريخ : ١٣٠٦٠١٠١٩٩٠

..وانفتحت أبواب جهنم!

ليس من سبيل المبالغة القول بأن الأزمة السراخنة بين العراق والسعودية تعد من أخطر الأحداث التي مرت بالنظام العربي في تاريخه الحديث . وأنها تمثل نقلة فاصلة في تطور العلاقات العربية بين مرحلتين وبين صيغتين للعمل العربي .



الصيغة الأولى التي تبلورت في حقبة الثمانينات وقامت على أساس مبدأ التضامن العربي بين الدول العربية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، والتعاون المشترك في إطار التعايش والقبول بوجود أشكال مختلفة لنظم الحكم والسياسة الداخلية . وجدير بالذكر أن الرئيس صدام حسين لعب دوراً رئيسياً في بلورة هذه الصيغة ، وبلورتها نظرياً باعتبارها الصيغة المناسبة لاقامة علاقات عربية سوية وقوية . وكان من نتائج هذه الصيغة قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم دولاً اختلفت نظمها السياسية بين ملكية وجمهورية ، وبين حزب واحد وتعدد أحزاب . كما اختلفت سياساتها الاقتصادية الداخلية ولكن جمعها الاتفاق على عدد من المواقف السياسية الإقليمية والدولية .

والصيغة الثانية تقوم على المواجهة السياسية والعسكرية ومخاطبة الجماهير العربية مباشرة من فوق رؤس نظمها وحكامها ، ودعوتها لتغيير أشكال نظم الحكم في بلادها باعتبار أن هذه النظم تمثل عقية أمام تحقيق آمال العربية . وهي الصيغة التي لجأت إليها القيادة العراقية وبالأذات عندما دعت إلى الجهاد ، واستخدمت رموزاً قومية ودينية في هذا الصدد .

والأرجح أن القيادة العراقية وصلت إلى استنتاج مؤداه أن الصيغة الأولى استنفدت اغراضها وبالأذات بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، واستكمال العراق لقوته العسكرية التي أصبحت محل اعتراف العالم ، وازدياد وطأة الأزمة الاقتصادية بداخله وحاجته للدعم لتطوير خطط التنمية .

ولكن ، وكما حدث في الحرب العراقية - الإيرانية ، فوجيء العرب بما حدث ، ولم يخاطب العراق الرأي العام العربي لشرح تصورات العلاقات العربية - العربية والصيغة التي يقترحها لتنظيم هذه العلاقات ، ومدى القبول العربي العام لهذه الصيغة وتلك التصورات .

ولعل ذلك يفسر المعارفة الصارخة والتباين الواضح بين ردود الفعل الدولية والعربية . فعلى المستوى الدولي ، واحتكاماً لميثاق الأمم المتحدة سارعت المجموعات الدولية المختلفة من مجلس أمن ، ودول إسلامية ، ودول عدم انحياز ، ودول أفريقية إلى تأييد موقف الكويت ومطالبة العراق بسحب قواته . بينما من الناحية أخرى تملكتم المفاجأة العقل والمشاعر العربية وأصابته بنوع من الصدمة وعدم القدرة على اتخاذ مثل هذا الموقف الواضح . وإذا كان الإنسان العربي يرفض استخدام القوة من قطر عربي تجاه آخر ، ويرفض فرض التفسير السياسي عن غير طريق الإرادة الشعبية ، فإن من دواعي الحزن والألم أن تعود القوات الأجنبية على الأرض العربية .

وحق الآن لقد عجزت مؤسسات النظام العربي عن إثبات قدرتها على حماية الأمن في المنطقة العربية .

وما بين التلذذ والتعاقس ، والخلط بين الآمال والرغبات من ناحية ، ومقتضيات السياسة العملية من ناحية أخرى ، ارتكب عدد من القيادات العربية أخطاء جسيمة وخطأوا بين الاعتبارات التكتيكية والمقصية الأجل ، والتصورات الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل المنطقة ، وكما كان مؤلماً وحزينا أن يصل عدد من رؤساء العرب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة بعد أن بدأت أعمالها ولا أعرف لذلك تفسيراً موضوعياً ولا سابقة .



المصدر : الأمم المتحدة ادى

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتميز حلفاء الأمم ، والجبهة التي وفتت خلف العراق لسنوات طويلة تختلف مواقعها اليوم . بل أن أعضاء مجلس التعاون العربي أخذوا مواقف متباينة وبعض النظم العربية تسعى إلى التهرب من اتخاذ موقف لسبب أو لآخر .
وكل ذلك يشير فعلا إلى نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة ، ويشير إلى اهتراء صيغة العلاقات العربية السابقة ، وإن التضامن العربي الذي تصورنا وجوده لم يكن له أساس حقيقي أو أن الظروف التي استدعت قيامه قد تغيرت .
وهذا التغير ، والانتقال من مرحلة أخرى لا يحدث بشكل هادي أو تدرجي ولكن بالقوة وبسرعة بالغة ..
وانفتحت أبواب جهنم ..

د . علي الدين هلال



المصدر :

199. und aus 190

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كانت عملية المفاوضات من أعنف العمليات الدبلوماسية خاصة أثناء الأزمات الدولية، فإن لهذه الأزمة الراهنة بتجليات تعقيدات فريدة من نوعها - إذا كانت كذلك - فالمفاوض العربي - في سياق الأزمة الدولية السالفة الذكر - يتخاضن مواجهة مع مفوضين من غير العرب، فإن المفاوض العربي، أثناء هذه الأزمة يمثل المفاوض العربي في مواجهة مفوضي عربي آخر، من ناحية وكلامته في مواجهة مفوضين من غير العرب من الناحية الأخرى.

د. حسن وجیه حسن

أدعاهما ليقتضيهما مقتضيات
 عليات التقاضين بين العرب والأخر له خصائص وتقلبات صليبات
 التقاضى العربية العربية فلذا أمضى تسليمة لقعود على العليبة بأهم خيوط
 الخروج من هذه الأزمة خاستر ممتلئاً أن يتعين على العرب التمسك بالمراسل في
 الأفق من الأزمة أن يرى أن النجاح أو الفشل في عملية الأزمة لا يستوي العلم
 للمفهوم الحديث لها والتغيرات الإثرائية لها. كان ذلك الأمر أن توسلي التناضح
 يتضح عنه ذلك القرار الذي يتغير بالأسبق الخطوات الجديدة والطرائق
 وتطبيقاتها والاستجابة لها وتوسيع المساحات للوضع في الأزمة وعند
 بادئها وما يحدث عنه ذلك من تحركات التقاضية المختلفة في العربة
 العربية.

في الامم في لجنة الشؤون
مجلس من هذه اجماعا دوليات من يسجل
يتمثل في لجنة لتتخذ ابرامات اقتصادية
وسياسية ضد العراق قد تصل الى اختلاف
كلها الى حالة من عدم الاستقرار
والخريف من ازمات مفتوحا امام العراق
ليخرج من هذا المأزق من الخطاطيف على
الوجه. ولقد وافق ذلك ارجح خطاب
الجنرال برياس الاخير في ذلك الاثر من
الاعلان عن قبل العراق لتحتاجه في كل
المنطقة العربية. كذلك ارجح خطاب
الجنرال برياس ان مصر في ارجح اطمينات
المغتربين العربيين العربية قد ادركت
من مشاكل الاتصال في الامم
الدولية. كذلك كتبت هذه الاشارة بـ
ان وضع مصر وثقلها عربي وعليا
واحتراما لبرامج تنميتها الراسي العام
الصادم.

أن درجة ضبط النفس العالية التي
تتبعها القاتلون على إدارة الأزمة في مصر
يتبع الطريق مرة أخرى للعراق للخروج
من هذه الأزمة المتدهورة وبطريقة تحفظ
عما وجهه واتجهت المنطقة نتائج لا يطم
إدراكها إلا الله سبحانه وتعالى -



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٣٠١١٣٠١٩٩٠

مفيد شهاب : الدول العربية ملتزمة بقرض العقوبات على العراق

كتب - عبد العاطي محمد :

أكد الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى ان قرار لائحة العربية الطارئة بالقاهرة جاء تعبيراً عن الرأي العام العربي تجاه الأزمة العراقية الكويتية حيث كان لابد من تحقيق مواقف عربية واضحة وصريحة وهذا ما حدث في قمة القاهرة ووصف القرار بأنه مفيد للغاية في حد ذاته على ضوء التطلعات العراقية في مواقف الدول العربية . واخبر عن املة ان تتم خطوات ايجابية لعقبة في ضوء هذا القرار لإنهاء الأزمة .

وقال انه في حالة استمرار رفض العراق بين النتائج ستكون مدممة ونافذة الآن هو تزايد القوات الاجنبية في المنطقة والتكيف ان تكون العواطف وخيمة على الأمة العربية ككل وتعود بنا الى عصر الكشور بعد

ان كنا قد حققنا تطوراً وتسيماً كبيرين في الفصل العربي المشترك .

وقال ان القرار الذي اتخذته القمة لم يحدد اليات التنفيذ بل عهد للأمين العام

بوضع تقريره عن الموقف خلال ١٥ يوماً .

قد كان الهدف بالدرجة الاولى اذاعة العراق

وعودته عما انتهت من قرارات ، ول نفس الوقت الاستجابة للدول التي طلبت المساعدة

العربية وهو ملء به القرار .

وأوضح ان القوة العربية في حالة تشكيلها

ان تصل تحت مظلة الجامعة وتعمل عليها

حسبما جاء في القرار وانما يتم تشكيلها من

عدة دول عربية وحسبما تطرح هذه الدول

واجتها في ذلك كما يتوقف امر تشكيلها على

طلب السعودية فقصوا لهذه القوة .

وقال ان ملء به في القرار بشأن القوة لم

يتطلب الاجماع لانه ليس تدبيراً جماعياً

عربياً ، والحالة هذه تقتضي عما حدث عام

١٩٦١ عندما لم يصب قرار مع الجامعة

الى الكويت لوقف النزاع لذلك مع العراق

ورقتها تتطلب امر تشكيلها الاجماع لانها

كانت تدبيراً جماعياً وليس الجملة العربية .

وتوقع الدكتور مفيد شهاب ان يبادر حدة

المصالحة الاقتصادية على العراق وان دولا

عربية يمكن ان تساهم في ذلك بالحصر

تتبعاً لقرار مجلس الأمن الصادر في هذا

السند ، والذي فرض عقوبات اقتصادية على

العراق . انطلاقاً من ان الدول العربية

اعضاء في الأمم المتحدة وبموجبها بتكليف

حليف في ميقات المنظمة الدولية . وقال ان هذه

هي ثالث مرة يصدر فيها مجلس الأمن

عقوبات اقتصادية على بعض الدول وهي

ملزمة لكل الاعضاء ملتزمة خطياً .. للمادة

٢٨ من الميثاق .



المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المادة السادسة وقرار القمة بالأغلبية



د. عبد شهاب
قرارات الجامعة بالأغلبية

لازمة اصبح عنوان ما لا تصدر الا بالاجماع
بمستثناء رأى الدولة للمعتبة نفسها لأن هذا النص
لا يتعلق الا بالإجراءات التنفيذية التي لا يتخذها
المجلس كرسائل قوات مسلحة مثلا ضد الدولة
المعتبة فهنا في هذه الحالة وغيرها من الحالات
المشبهة والمتعلقة بشاير عملية يكون الاجماع
مطلوبا لصحور القرار ..

قال مفيد شهاب المستشير القانوني لوزارة
الخارجية توضيحا لما يتبرد حول الاجماع
والاغلبية في قرارات مجلس جامعة الدول العربية :
ان ميثاق الجامعة يقرر في المادة السابعة ان
ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع
الدول وما يقرره المجلس بالأغلبية يكون ملزما بان
يقبله .

واضاف ان التفسير القانوني لهذا النص معناه
ان القرارات تصدر بالأغلبية ولكنها لا تكون ملزمة
في مواجهة الاقلية التي لا توافق عليها وغير
صحیح ما يقل عادة من ان قرارات مجلس الجامعة
لا تصدر الا بالاجماع .. فمن صدرت بالاجماع تلزم
الجميع .. وان صدرت بالأغلبية تلزم الاغلبية
فقط ..

وقال الدكتور مفيد شهاب ان هذه هي المقتدة
القانونية العامة وبناء عليه فان قرار مجلس
الجامعة الذي صدر في ٢ أغسطس بالأغلبية مبدئيا
لفرض العراق للكويت ومطالبة القوات بالانسحاب
يكون صحيحا وملزما للأغلبية التي وافقت على هذا
القرار ..

واضاف موضحا انه اذا كانت هناك عادة لشرى
في المادة السادسة من ميثاق الجامعة تقري ان
القرارات التي تصدر عن المجلس بالتخطا تدابير



المصدر: جريدة

التاريخ: ١٥٠٦١٥٠٠ ط١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضم العراق للكويت

بقوة السلاح : غير شرعى

• الاعتماد على التاريخ فى رسم الحدود يؤدى لحروب مستمرة

• ماذا يقول رجال التاريخ والقانون الدولى ؟

كتب - طه عبد الحميد :

السبب السوداء الملبدة بالغيوم تم سريعة ومتلاحقة على منطقة الخليج بصفة عامة والكويت بصفة خاصة بعد الغزو العراقى للشقيقة الكويت وبعد زرع ما يسمى بالحكومة المؤقتة وضم الكويت الى العراق .. هناك تسلاطات متعددة واستفسارات عديدة يلجأها رجل الشارع فى تفكيره اليومي ويطلب حولها الاجابات التاريخية والقانونية وسياسية على سبيل المثال :

هل الاحتكام الى التاريخ من الممكن ان يغير من الاوضاع المكتبة والحدودية لدولة مثل الكويت معترف بها دوليا وتمارس وجودها عن طريق حكمها منذ مئات السنين ؟ وهل الغزو العسكرى اسلوب حضارى يناسب العصر من اجل الحصول على حق - مثلا - ضلع ؟ وهل الاعلان عن وحدة بين دولتين متجاورتين يؤيده القانون الدولى والاعراف الدولية من جانب واحد ؟ .. ادارت اخر ساعة حوارا مع عدد من رجال التاريخ والسياسة والقانون الدولى ..

ويضيف الدكتور يونس كبيب ريق :
 وفى اواخر القرن ١٩ الى عام ١٨٩٩ على وجه التحديد .. ارتبطت الكويت مع بريطانيا بمعاهدة فكلت الربى ما تكون لمعاهدة حماية .. وقد استمرت هذه العلاقة الخاصة بين الدولتين حتى عام ١٩٦١ حينما حصل الكويت على استقلاله ..

يقول الدكتور يونس :
 وفى نفس الوقت كان تقلم عبدالكريم قسقم قسما فى العراق .. لقد ادعى مثل تلك الازعاعات التاريخية بعد يوليو عام ١٩٥٨ .. وقال ان الكويت هى جزء من العراق وحشد عشرات الآلاف من جنوده وملك الديارات والمناخ على حدوده مع الكويت .. وهدد باحتلال الكويت !!

هذه العملية لم تدخل فى حيز التنفيذ .. فشلت تماما خاصة بعد وفوف العلم كله ضدها وادانتها من قبل مصر .. لقد ارسيت مصر بعض قواعدها :

كانت بداية اللقائات مع الدكتور يونس كبيب ريق استق التاريخ والحضارة :

هناك دائما ما يمكن ان نسميه بالازعاعات التاريخية فى العلاقات بين الدول المتجاورة .. للكويت فى وقت من الاوقات فى القرن السادس عشر انيام العثمانيين كانت جزءا من ولاية البصرة الواقعة جنوب العراق .. وفى نفس الوقت كان العراق عبارة عن ثلاث ولايات وهى ولاية البصرة فى الجنوب - وولاية بغداد فى الوسط - والموصل فى الشمال .

ولكن عندما فرضت الدولة العثمانية سيطرتها على المشرق العربى فى القرن الثامن عشر اصبح للكويت مكانة ووضعها وكيانه وجوده .. خاصة حينما هاجرت اليها قبيلة - عتب - التى تسمى اليها أسرة الصباح وتعتبر جزءا من ثلاثة اجزاء يتكون هذه القبيلة الكبيرة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلحة .. كما وقعت انجلترا مؤيدة للوجود الكويبي ضد عبدالكريم قاسم الذي وجد ان التيار المصري ضده .. والوجود الانجليزى يهدده ولذلك ان الانسحاب تماما .. وطوى النسيان هذه المشكلة المفضعة من جغيب العراق والتي كانت تأمل بسببها الحصول على مزيد من التسلح بالاحتلال الكويبي ..

الحل السليم للحدود المطلوب

ويقول الدكتور يونان لبيب رزق :
إن مسأله احياء الاعمال الخيرية مسأله غير
واقعية وايضا خيرية جدا بين الدول . إن العالم
هذه الاّن في خلاف مستمر على عقليه الحدود .
المعروف ان مثل هذه المشاكل على عادة المسلمين
اسمعيه والمفاوضه والالتجاء للتدبير اللدني .
ياخذ ليس منها الاحتكام للصلاحيه لان قضايها
تدور اذنه من الاحتكام للصلاحيه .
محذوف بانه يرون استثناء في دول العالم . والمخوش
شأن عام ان الخلاف على الحدود يكون دائما
مسأله بين الارض . مسأله بين الدول
مسأله بين الدول . مسأله بين الدول .

ان عملية الاعمارات النرويجية اذا لم الاحكام
و الاعتماد عليها لقلت كل دولة في مهلة الدول
مجازولة لها . فضلا يكتف بحسن ان تحلل السودان
اساس ان السودان يكتف جزء من مصر في وقت
.. فو ان سوريا تقوم ليعلن كل نفس الاسس
سابق .. ان ان اتم الاخذ بهذا الخلق فسوف
تتصحب اوطنه بأكملها .. وتزول دول لها مكانها
سياسي والدول والواقعي والافعال في ذلك جنون
ابق 11

[illegible]

معلقة القوانين الدولية والعربية

ويقول الدكتور يحيى الجمل: إن رأى الاعراف
المواثيق الدولية وميثاق الأمم المتحدة وميثاق
جامعة الدول العربية جميع تلك المواثيق تحرم
تجريم اعتداء أي دولة على دولة أخرى بغلبة
عسكرية وإن معنى الاعتداء مثل هذه القوة
عسكرية من أي طرف من الأطراف لانتضاء

ما يتصور أنه حق له ، هو أننا نعود الى شريعة القوة ونهدم النظام القانوني الدولي بأكمله . ويقول الدكتور مجيب الجمل :

إن الكويت دولة لها مكانتها وسياسيتها على راسها... وهي عضو في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة وكذلك العراق. وكل الدعاوى لا يمكن أن تنهض ضد هذه الحقيقة ومن ثم فلا نرى أن العنوان العراقي على الكويت هو عنوان بكل معنى الكلمة في القانون الدولي، وبخلاف لكل القواعد القانونية المستقرة.

● هل الوحدة تلقى عن طريق الضم بالقوة ..
 الفلوة السخنة ؟
 يله الاحتجاج يجسى الجمل : ان الاحتجاج
 يلقا التوقيمة .. والاعتماد على الاسباب
 التاريخية ذاك كله يكون احتجاليا مقبولا ان
 التذ : تسمية : ولعله غير مقبول قلوبيا .. ولم
 ذك تسمية الوحدة يكن تحفظها بالقرن المسجل ..
 بالقوة وان تصرف كل طرف على ما يريد
 معتمدا في ذلك على لوجه .. ولعلنا نحق بالايدي
 والانتقام وزينة الشعوب وارثنا واورثه
 الشعوب بن مسخها في هذه الوحدة .. ولذا
 ان مصلحة الطفل العربية جميعا ان تتقبل

والتضامن وتواجه العالم على أنها كيان عربي واحد.

ويقال للتكلم بصحي الجملة :
وأنا شخصيا كنت وميلات التفتل للعراق علي أنها
عربية أصيلة . وإنها في الفقرة الأخيرة كتلت
اسمك العربي الحالي في الفقرة أعداة الأمة
العراقية ، ولكن بقرن التكوين البلد العربي الجلي
العراق . البلد العربي الذي يطق مع انطباع في
صحتهم . وبذلك تلت لهم أن حرية الأمة
وعربية والقضايا العربية واصاب القضية القومية
كسمة كبيرة . وعلى أنه اضاع الحق العربي
الطبيعي . اضاع القضية . من كل المفروض
في مساعدتنا الانتفاضة لا نكسر علماء

التجربة بالعمل العمومي

● وحول أداء الرئيس مبارك وانتماءه القوي لبلاده، اتخاذه دفاع المواقف العربية ودوليا قال: «مبارك يحب بلده.. حتى الجدل: إن أداء الرئيس مبارك لا يمكن أن يقيمه لغير مصر الزماني.. وثقافته الجاهلي الضرف الاصلافة لا تحب التحدي بها.. إن الله العربي هو الذي يجب أن تقتلته به جميعا.. ولم يدع به يعتبر كونه لم يبق ولم نزل الأسلاف.. أما تحقيل العمل العربي فيمكن استواءه كونه الزماني والكثرة والذي نعتني أن يكون متعصب الفوات العربية من كل أراضي التوكيد.. وثمة شعب كويت يختار كونه التوكيد كما تم كل الفرض التي نحو ما يريد وما يقدر الله وضع ذلك في

9



التاريخ: ١٥ أيلول عند طبع ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلسه الوطني .. ثم ان قضية العدالة الاجتماعية العربية التي اثارت مؤخرًا هي قضية تستحق الاهتمام والدفاع عنها .. حيث انه لا شك في ان توزيع الثروات في إطار الدول العربية اثار فيه ظلم خاصة وان بعض الأنظمة العربية تحمل اعباء مالية كثيرة مثل مصر .. مصر التي تحملت أكثر من طاقاتها مدبا في حين ان ثرواتها البترولية أقل من بترول بعض الدول العربية والتي بها اعداد سكانية أقل بكثير من مصر .. وهذا الوضع لا يمكن الاستقرار والامان والسلام .. ويكون ان الرئيس صدام حسين قد اتخذ وسائل لا تتوافق عليها وفي توقيع حساس .. لهذا ليس وقتا للمحاسبة

انظمة القسوة

● اما الدكتور حلمي مراد امين عام حزب العمل الاشتراكي في رأى خاص تجاه هذه الأزمة حيث يقول :

نحن الآن لسنا بصدد تحقيق الواثيق او الوثائق دولية او اقرارا للمبادئ .. نحن الآن امام حل مشكلة داخل الوطن العربي بما يؤدي الى تحقيق الاستقرار والامان والسلام .. ويكون ان الرئيس صدام حسين قد اتخذ وسائل لا تتوافق عليها وفي توقيع حساس .. لهذا ليس وقتا للمحاسبة او المساحة .. ولكن لابد ان لا وبسرعة من انظمة القسوة والفساد والظلم .. لأن ثروات الأوضاع وعمل دول اجنبية من شأنه إضعاف المعلم العربي والقضاء على موارثه وتجميع اسرائيل وما وراءها على تحصيل مصلحتهم في اللحظة العربية .. أي ان التدخل السريع الذي يجمع فيه دول المعلم وتحت مجلس الأمن الذي اصدر بيانا لاثام العراق على ضمة الكويت .. وانقل ما تم من قبل حينما ضمت القدس الشرقية للقدس الغربية واعتبارها عاصمة اسرائيل وكذلك ضم الجولان .. وحينما غزت امريكا بنما لدول رئيسها .. الخدما المقصود هنا ايضا .. ويجب الا يغيب عنا هو حرب العراق وهي قوة عسكرية ودولة كبيرة في المجتمع العربي .. وبالتالي ستكون بقية الدول العربية قد ضربت في شخص العراق ..

ويقول الدكتور حلمي مراد :

لأن المسألة ليست مسألة صدام في حرب العراق او البحث عن التسليح والمهم .. ولكنها صلبة مصر ومستقبل الوطن العربي .. وإذا ضربنا الآن من قوة اجنبية مستغلين بمفلكه موالفة عربية لأن نستطيع مواجهة اسرائيل وان نستطيع ان نكف في مواجهة التحديت الخارجية .. ونكف كله لا ينبغي ان الفرق ناسحل يصل .. والفحل السلمي كل ضروريا لإنهاء أي مشكلة ..

ويرى الدكتور حلمي مراد ان الذي اوجد هذا الوضع والصراع هو غياب الديمقراطية السليمة التي لفتت معها للشعب العربية للشفقة معاوية

١ - بعضها في محتتها .. وهذا ما حدث بالقضية مصر بعد حرب ٧٣ حينما خرجت من الحرب منهكة .. دون ان يفعلوا لها أي نوع من الصلابة الأمر الذي اضطر معه الرئيس أنور السادات إلى ان يتغير بالعربية ويعد اتفاقية سحب ديبلي مع اسرائيل .. وهذا الأمر يتكرر الآن مع العراق ولكن بخلافه أخرى .. لذا يجب الا تخضع للعدلية بخلاف جو لضرب للعراق وتلك تصالح .. ولكن علينا ان نسلح ونلجأ الى الأزمة عربيا ونرفض التدخل الاجنبي الذي لم يحقق خيرا للمنطقة وان تكون هناك بعض من التفرقات من كلا الطرفين المتحاربين ولو مؤقتا ..

● ما هو الاستقطاب الأمثل لحل أي مشكلة عربية ؟

وقال الدكتور حلمي مراد :

انه لكي تخرج من هذه الملتمة وغيرها دون ان تستغل يجب بحث المشاكل في ضوء في إطار الجامعة العربية عن طريق تشكيل اجنل فنية لدراسة الحدود بين البلدين .. ملقا حدث في قضية ملقا .. ولجان الاقتصادية بترولية لدراسة القضايا المالية وبحث السياسة البترولية وتحديد اسعارها وكيفية التصرف في عوائده البترول .. ثم يجري استفتاء شعبي حر لبحث في الوضع السياسي في الكويت مما يؤكد شرعية النظام الحاكم .. ولذا نحن طريق التخليات حرة لتولاهما جامعة العربية العربية تحت مظلة لجنة مكونة من ثلاث دول عربية يرأسها منها الطرفين .. وهنا مستغل العراق الانسحاب وسوف لا يترك احد من البلدين تريخ المضي

النظم بالقوة غير شرعية

● ويقول الدكتور ابراهيم محمد العنتاني يستلا ورئيس قسم القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس :

بالنسبة لمسألة الفرض العراقي للكويت فهو عمل غير مشروع من التسمية القانونية باعتباره مغفلة صريحة كيدا لاسمي من مبادئ القانون الدولي الذي نص عليه ميثاق الأمم المتحدة في المادة رقم ٢ والتي تقضي بعدم جواز استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية .. بالإضافة إلى انه يمثل سلا من أصل الموانئ الذي يجرمه القانون الدولي وفقا لقرار الجمعية العامة الذي صدر في عام ١٩٧١ .. والذي يدخل في أعمال العدوان غير المشروعة .. أي انتهاك لمبدأ الدولة واستقلالها والشخص يصل اليهما ويصلحهما الجبوية .. كما ان هذا الفرض يمثل شرا أخلاقيا لجامعة الدول العربية الذي يقضي باحترام السيادة الإقليمية للدول الاعضاء .. وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتسمية للتدخلات بالمفرق السليمة ..

وقال الدكتور ابراهيم محمد العنتاني :

ان عمليات الاحتجاج على الحدود تقع الفزاعات دوليا .. ويتعين تسويةها بالمفرق السليمة ويحظر استخدام القوة في خصوصها .. ومبادئ العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساءة

التاريخ:

١٩٩٠

الأجنبية. أعضاء سفارتها من الكويت كجزء
وقلت لمحايلهم من أي لخطر من قبل سفلات
الاحتلال ، ولكن تكال مختلفة بأن تمثيلها السياسي
والديبلوماسي يكون لدى دولة الكويت المحترف بها .

مؤتمرات مجلس الأمن

● وملا يمكن أن يطبق على العراق من عقوبات
إذا لم تتسحب للانسحاب وأصررت على موقفها ؟

● قال الدكتور إبراهيم العنتي : انه لم
استمرار الاحتلال العراقي للكويت .. وأمام إصرارها
في مخلفة قواعد القانون الدولي وعدم احترامها
للقرارات الدولية ، فمن الطبيعي أن يجمع مجلس
الأمن ليعزل منطقة وفقا للفصل السابع لميثاق
الأمم المتحدة والمتعلقة في إحتلال الضع والمخضع ضد
العراق . وقد جاء ذلك في صورة القرار رقم ٦٦١
الذي فرض تطبيق المقاطعة الاقتصادية ضد
العراق .. وهذا القرار يترجم تحركا إيجابيا سريعا
لم يسبق له مثيل .. ولذا لم تحترم العراق وتنفيذ
قرارات المجتمع الدولي لإنه بحق مجلس الأمن
ممارسة سلطة أخرى أنه لتعمل في انتهاك إجراءات
عسكرية ضد العراق إلى جانب إجراءات المقاطعة
الاقتصادية والمالية والمصارف البحرية ..
كما أنه تنفيذ القرارات مؤثر الفاعل الطوري
لأنه على الدول العربية التي وافقت على البيان أن
تتعاون مع الدول الخليجية في تكوين قوات عربية
مشتركة للدفاع عن سيادتها وضد أي عدوان يقع
عليها من جانب العراق . وقد يتطور هذا الوضع
إلى حد لجوء الدول العربية هي الأخرى لاستخدام
القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من
الكويت .

قد التفت على استخدام القوة فكان طبيعيا أن تكلف
بد فعل من المجتمع الدولي الذي تمثل في قرار صدر
عن مجلس الأمن الدولي يطلبها بالانسحاب وإعادة
الوضع الشرعي في الكويت . وكذلك صدور قرار من
مجلس جامعة الدول العربية بنقل المني ، لم
قرار من مجلس وزراء منظمة المؤتمر الإسلامي
الذي يطلب بالانسحاب العراقي ..

● ماحدي شرعية الإجراءات التي قامت بها
العراق بضم الكويت بالقوة وتكاسل سلطاتها إليها ؟
قال الدكتور إبراهيم محمد العنتي :
من وجهة النظر القانونية يعتبر العدوان
والاحتلال العراقي في ظلون الكويت عملا غير
مفروق ومخلفا لبادئ القانون الدولي الأمرة
والمقصود عليها في الوثائق الدولية التي تلتزم
بها العراق بحكم عضويتها في المنظمات . وإثر
على ذلك أن أي إجراء يبنى أن يندمج عن استخدام
القوة يعتبر عملا غير شرعي ويصل . وبصفة
خاصة القرار الذي أصدرته للعراق بضم الكويت
إليها كليا وإلغائها الشخصية القانونية الدولية
المستقلة للكويت بغض النظر عن الرداء الذي
حاولت العراق أن تلبسه لهذا القرار . وهو إنه جاء
بإتاء على اتفاق وحدة انتمائية بين العراق
والحكومة المؤقتة التي نصبها العراق بعد الغزو
وسيطرتها لمع الكويت .. ونظرا لأن هذا الإجراء
غير مجبول لأنه يني على استخدام القوة ، ولأن
لنشوء الدول الاتحادية أو اتحاد الآ مع
بعضها أصول وقواعد في القانون الدولي ، ولأن
ذاتي برقية شرعية من شوب الدول التي
الوحدة إصلا بحق للشعوب في تقرير مصيرها ..
ويستلزم ذلك :

وينبغي أيضا أن تتم الوحدة عن طريق اتفاق
دول تترجم الحكومات الشرعية الممثلة لشعوب
هذه الدول . وهذا لم يتم باقتضية للكويت ولم
تتفرق الحكومة الشرعية المحترف بها في هذا
المعل ، بل الذي شارك في الحكومة التي زرعها
العراق بالقوة والتي كانت وسائل الإعلام المختلفة
أنها ليست كويتية الأصل ..

● وأخلف لأنه قد تكاد الآن عدم شرعية هذه
الإجراءات بقرار صدر عن مجلس الأمن رقم ٦٦٢
الذي أقر على عدم شرعية ضم الكويت للعراق
وعدم شرعية أي إجراء أو تصرف أو أية آثار
تترتب عليه ..

● ولما يتطرق بنظر السلطات :
لأنه مبدئيا يؤكد على عدم شرعية الغزو العراقي
لأنه يقتل لإيحاء السلطات المعنية أن تتخذ أي
إجراء في مواجهة التطورات الأجنبية الموجودة
بالكويت . وفي هذه الحالة يجب أن تسحب الدول



المصدر : الألمح ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٥٩١٥١٥ طيس ١٩٩٠

الدخول الدولي المطلوب للعمل الوسيط

تلك الدول وبعضها . ويقبل ذلك قدر كبير من غيب وتهميش قضايا العلم الثالث . أو التعامل معها من منظور المصالح الاستراتيجية الغربية . ومن هنا نجد ان قضايا حقلية عامة اخرى تتطلب مواجعتها خاصة في قاعدة النظام الدولي . غلبة تعاملا في عملية الوفاق الدولي الجديد ، ويتناولون ذلك في عدة سلوكيات منها التمايلة التي تبنيها الدول الغربية ازاء قضية الديون التي تعاني منها الدول الصغيرة والمتوسطة ، وعدم الاهتمام بمجمل القضايا الاجتماعية - البلدان التنمية والتنمية البشرية والتنمية البشرية في ذات الوقت على قضايا عربية مثل الازمة الدولي ، او قضايا تشير الكثير من المحاضرات في الدول افريقية مثل ربط المعونات التي تمنحها الدول الكبرى للدول افريقية بضرورة تحقيق تغيرات سياسية يوافقها سياسات التصليحية على نفس النمط الغربي دون تاهيل كاف لتلك الدول وللجسعات لتقبل تدريجي لتلك هذه التغيرات . ومن ثم تعريض تلك المجتمعات لتغيرات داخلية قد تطيح بدولها .

وبالمعنى فإن الوفاق الدولي على هذا النحو لابد وان يشير قذرا من الرضا وعدم الالتزام به ومحاولته القوة عليه من هؤلاء الذين يجنونه لا يحقق لهم الحد الأدنى من مصالحهم وطموحاتهم . او لا يسمح لهم بالمر من المستعملة المعقولة في صياغة وتشكيل اسس النظام الدولي ذاته سواء في قوته او في قاعدته ، او الذين يشعرون ان هذا الوفاق هو ضد مصالحهم وحدهم فكانوا به من مبدئي والفكر لفترة زمنية سائلة ، او على الاقل يجدون صعوبة في التكيف مع ابيولوجية الوفاق الدولي الجديد . وكل هؤلاء او بعضهم قد يجدون ان تغيير الموقف هو الوسيلة الوحيدة امامهم . والواقع ان خبرة الوفاق الدولي الذي تم من قبل في السبعينات بين الدولتين العظميين وان اختلفت في الكثير من الجزئيات مع الوفاق الدولي الجديد . الا انها شهدت تغيرات عديدة - كان من أبرزها حرب أكتوبر ٧٣ والتي عنت بمثابة رفض لنتائج الوفاق بين الصلاطين على الصراع العربي الاسرائيلي في ذلك الوقت ورفضها

من الواضح ان الوفاق الدولي الجاري تحليفه هو وفاق يجري بناؤه المؤسس في علاقات القوتين العظميين ، بعبارة اخرى : وفاق في قمة النظام الدولي بعيدا عن سلعمات القوى الدولية الاخرى ولاسيما تلك المعروفة بدول العالم الثالث . وهي الدول التي لاجل لها ولقوة فيما يتعلق بإعادة تشكيل خريطة العلاقات الدولية . بل هي في الواقع احد موضوعات عملية التشكيل الجارية في قمة النظام الدولي . وإذا نظرنا الى القضايا الرئيسية التي يركز عليها الوفاق الدولي الجديد لسوف نجد انها يدور حول حماية التفوق للدول المتقدمة التي هي في قمة النظام الدولي من حيث مستوى الحضبة المحقق بالفعل وحماية البيئة وتحقيق درجة اعز من التعاون المتبادل بين

بعد انفجار الخليج على النحو الذي تم به بمثابة اول اختبار حقيقي لعملية الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين . ولقد اظهر القدر من الوفاق الذي تم تأسيسه في غضون الاعوام الثلاثة الماضية . بعضا من المبررات الابحافية فيما يتعلق بموقف الدولتين العظميين ازاء الغزو العراقي . وهو ما يمكن ملاحظته في عدة تحورات . مثل التقاطع بين البلدين حول اطلاق علم يجمع بينهما في مواجهة الغزو العراقي وتنازله . ثم في تأييد البلدين معا للقرارات الثلاثة التي اصدرها مجلس الأمن الدولي حتى حينه . وبالرغم من ذلك فهذه تسولات مهمة يمكن طرحها في هذا الصدد . وتدور في مجملها عن العلاقة بين انفجار الخليج والوفاق الدولي الجديد . وهل هناك مسئولية لهذا الوفاق الدولي وراء هذا الانفجار ؟



المصدر : ٢٠١٠

التاريخ : ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

استلمت جميع حلة الصراع
والسلام . حتى أن البعض يتحدث
عن علاقة شبه حقيقية أو على الأقل
تقارب بين الطرفين في قمة النظام
الدولي وصوت الانفجارات في
مواقفه .

وهنا يكون التساؤل هام ، هل يدخل
انفجار الخليج تحت عملية رفض
الوقوف الدولي الجديد ، وإذا كان الأمر
كذلك فهل سيؤدي نتائجته إلى تعديل في
مسار الوقوف الدولي . ومن الممكن
بالمقابل - من الناحية الشكلية
تصديدا - تراجع بعض الدوافع
العراقية في إطار رفض الوقوف الدولي
أو بالأحرى رفض بعض امتصاصاته
السطحية على عدد من القضايا العربية
وعلى الطموح العراقي الشاقص ، إلا
أنه يصعب في ذات الوقت القول أن
غزو بلد عربي لبلد عربي آخر هو أحد
الوسائل لتخفيف درجة انقسام
العربية أو العراقية في عملية الوقوف
الدولي الأخذه في التباين والتكسر يوما
بعد آخر . لأن الخزي - رفض النظر
عن الوقوف الدولي من دونه - ينتقل
من الناحية المبدئية مع أسس وجوده
إلى الأمة العربية ذاتها ، ويضع بها إلى
الانقسام الذاتي ، ويهدد أرمصة
اجتماعها ويقتل قدرتها على فرض
قيمة أو مبدأ أو مصلحة عربية
مشروعة في الإطار الدولي .

حسن أبو طالب



المصدر : المجلد ١٤٠ - العدد ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٤٠١٩٩٠

باب المفاوضات يقدم تسوية مؤقتة

العربية ، هو تعبير موضوعي من تعبيرات الصراع القاتل الحضاري الجديد في العالم ، وهذا التعبير بدوره يوجد في تناقض موضوعي مع رؤية الكثير من الدول في العالم لصالحها القومية لتتضمن ضرورة الدلائل عن السعودية باعتبارها مصلحة حيوية للعراق على الاستقرار الاقتصادي العالمي . في هذا السياق يصيح الصراع في طبيعته ، صراعاً موضوعياً بين الاتجاهات مختلفة للظهور في النظام الدولي ، ويقتال تحتل في هذا الصراع العوامل الذاتية كمعامل مولدة له . غير ان القول بذلك لا يعني نفي البعد الذاتي في استمرار التناقضات الموضوعية في الواقع ، فالرئيس العراقي صدام حسين لم يخلق هذا الصراع ، فهو صراع موجود بمقتضاه الواقعية في الواقع . فعلا هذه عوامل تكوين الدولة العربية من حيث كونها لاتعبر عن هويات حضارية متكاملة ولاتعكس تطوراً مجتمعياً معيناً في المنطقة . ان الدولة العربية تم تكوينها في إطار دولي استعماري قائم على تجزئة الكيان الواحد وعمل تقنيات العلاقات الاجتماعية المتناسقة .

ان كل ماقلعه الرئيس صدام حسين هو استعمار له عوامل التناقض الموضوعية بشكل معين يرى فيه مصلحته . فكل اسلم الرئيس العراقي يتنقل في أسلوبه في ادارة الصراع . حيث تميز هذا الأسلوب بالضعف اللغوي واستخدام القوي الواسل العسكرية لتطبيق الامكان . فمن الجانب ان احتلال دولة مثل الكويت لم يكن يتطلب بالضرورة كل هذه القوة العسكرية ، كما ان احتلال الكويت لم يكن يتطلب ان يلحق بالضرورة بالقتل نحو السعودية العربية . ولو افترضنا ان الرئيس صدام سيعبر من تكتيكاته السياسية ويطلق الباب للمفاوضات ، فإن يعني ذلك منطقياً استمرار العوامل الموضوعية للصراع في الواقع . كما ان فتح باب المفاوضات ان يقدم حلاً ، بل ربما يقدم تسوية متفصل لبعض الوقت للثأر مرة أخرى .

ان احتلال الكويت ويمكن لهه فوهة مصححاً في اطار الريفات العراقية الجديدة ، ولكن ان اطر تكير التناقض الموضوعي في الاتجاهات التفسير الدولي على المنطقة العربية . فهذه التناقض طرح مرة أخرى على المنطقة اشكالية إعادة تكوين الدولة العربية . وهذا الاطر يمتداز هو موضوعي في الصراع ، اما فهو ذاتي فيتمثل في أسلوب الرئيس العراقي في استخدام التكتيكات واساليب ادارة الصراع .

د . جهاد عودة

غير فضل الوساطة العربية من جهة ، والتدخل العسكري الاجنبي من جهة ثانية ، والتصميم العراقي على الخس بالعراق الى حدود القصى من ناحية لثقة ، اشكالية طبيعة هذا الصراع . فكلير من التحليلات تذهب الى القول بأنه يمكن ارجاع طبيعة هذا الصراع الى تصلب الطموحات العراقية التي استقرت تحتها الى حد التجامل لحدود القوة وظروف الضال والادارة السلبية للمصالح المتناقضة بالمنطقة . ويعبرة محددة ، ذهب هذه التحليلات الى القول بأن الصراع مكان له ان يتطور بهذا الشكل ومكثت للحول ان تصل الى هذا الطريق المصود مالم يكن العراق نرى الانسبا في مرارة الالات المتضخمة . فخطب هذا الخير في التحليل للصراع يركز على القول بطبيعة الذاتية

لهذا الصراع اعتماداً على ان النظام الدولي الجديد يضع قواعد مستجدة لتعاقل العلاقات الدولية ، من حيث التأكيد على فكرة الاعتماد المتبادل بين الدول بدلاً من بناء الذات في مواجهة الآخرين ، وفكرة الحلول الواسد بين المصالح المتناقضة بدلاً من فكرة فرض مصالح طرف على آخر بشكل ذاك لمصالح هذا الطرف الآخر .

فول هذا الخطاب صحيح ؟

ان هذا الخطاب له جانب يجال الحقيقة ويتصل بقرعهم بان العلم يتطور بشكل احادي نحو الاعتماد المتبادل من ناحية ، ويتجسد في القول بأن الصراع في الخليج وعدم القدرة على الوصول الى حل يرجعان الى الذاتية الطغرية العراقية ، من ناحية أخرى . من حيث النظام الدولي فهو - في رأيي - يتطور في اتجاهات موضوعية عدة ، أهمها ثلاثة اتجاهات : اولها التغير في مفهوم المصلحة القومية لتتسع لاعتبارات ومصالح فوق القومية وعالمية ، وثانيها بروز التناقض اللغوي - الحضاري ليصبح تناقضاً عالمياً ولانجل الى حد ماحل التناقض الطبقي العالمي ، وثالثها بروز نمط جديد من الامبريالية يقوم على سيطرة هذه الارتباط الانتقالي بين الدول الغربية والدول الغربية في مجالات معينة كمعوض مجالات قطاعات الاقتصاد والتجارة والادغام مع تدعيم الارتباط وشده وثقله بين هذه الدول في ذات الوقت في مجالات أخرى من هذه القطاعات ، اي هي امبريالية تقوم لأول مرة في التاريخ الانساني على الارتباط بضرورة وجود فراغات للقوة في العلم والثقافة ، وهذه الارتباطات الموضوعية ليست متسقة مع بعضها البعض في بعض الأحيان - لظهور كل اتجاه يمكن ان يعمل ضد تطور الاتجاه الآخر عند توافر الظروف الملائمة لذلك .

والصراع في الخليج هو صراع موضوعي ناتج من تجليات متناقضة لهذه الاتجاهات للتطور في النظام الدولي ، بل ويمكن تفسير عدم القدرة على الوصول الى حل وسد اعتماداً على عبق موضوعية التناقض بين هذه الاتجاهات . فعلا قيام العراق بتأكيد مغان متضاربة ولكن اصبحت للهوية



التاريخ: ١٦٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والفعلوات

حق الكويت في الاستقلال
وكما ان العراق يفر ويهرب للهول
العثماني في ولايتي بغداد والموصل...
امرة الكويت تتسرع من باب الى
تحتلها في الاستقلال... وذلك لان علاقة
التبعية بالنسبة له كانت أضغاث
كثيرة... وعلا في ذلك علاقة
كثيرة... فحينما صوت الاستقلال
والاعتراف بالعمانية باسم التتبعات ١٨٥٣
لم يفر احد من انطباعها في حق الكويت
ان الباب العالي لم يكن يتدخل في نظم
ولاالة الكويت... ومن امير الكويت
عن ان الكويت كانت تتسرع لخص
للمهاذات اقصى اقصى التبعة لخاص
للكويت جنسية خاصة بها... فكانت اوراق

بقلم :
د. صلاح الدين

وكان أن يلكي بغير التماسية ن
الجند الذين يصلحون تحت أمر شيخ
الكويت من آل الصباح لم يتبعوا له
الجيش العثماني . ويتضح من هذا
الحالة أن ملك بها ولد بغداد ١٨٦١
لإصلاح الإسماع . وتوافق مع حكم
الملك بكونه الخليفة . والملك من آل
الدولة العثمانية أعزبت بكون الأسرة
التوابع . والتقت مع بريطانيا في
تخطيط حديدها في ١٩١٢ . ووصيحي
لدى الإنجليز لم تكن الحفلة عليها
حيث . بيد أن الحكومة العراقية قد
استعمل استقلالها وانضمها لحكومة
الملك ١٩٢٢ التي يراد الإنجليز
لتخطيط الحدود المشتركة مع الكويت .
والولايات جري الحديث في
اعتنية الملكة الشاذي بين الطرفين
الكويتيين . وكان ذلك على

انتشارت النمل في انتشارت بصورة
البيانات



المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق ثقافية



السيد ياسين

هل هناك إمكانية للحل السلمي؟

ومعهم مصر يمكن أن تبلور مبادرة عربية . تعرضها على العراق كأساس لحل سلمي للمشكلة .

وأهمية التحرك العربي في هذا الاتجاه انه يمكن ان يسحب البساط من تحت اقدام الدول الاجنبية التي تريد مواجهة الازمة بطريقةها وتحققا لمصالحها في المقام الاول . واذا كان الحفاظ على هذه المصالح مسألة مشروعة بين وجهة نظرها فان الحل العربي يتسدد منفذاً ليس من الحفاظ على مصالح دولة عربية بذاتها . بل من ان ما هو الحفاظ على النظام العربي كله . بدلا من ان يتعرض للانهار .

لقد استطاع النظام العربي في السنوات الماضية . ان يتجاوز مشكلاته المزمعة . وان ينطلق من عقلانية جديدة . تركز على الحوار والتعاون وليس على الخلاف والصراع . وتمت مصالحة تاريخية كبرى . بين مصر

تفاجئت نذر الحرب في الوقت الراهن في منطقة الخليج . كرد فعل للغزو العراقي لتكوين من شاحيته والتهديد العسكري للسعودية من ناحية اخرى اصبح المناخ الدول بها للحرب . ليس ذلك فقط . بل ان العلم العربي نفسه . اصبح ينظر للتدخل العسكري الاجنبي باعتباره مسألة حتمية . ومن الغريب ان امكانية الوصول الى حل سلمي لازمة لم يتم التفكير فيها بالقدر الكافي . كما ان المحاولات التي بذلت في هذا السبيل لم تكن جديدة بالقدر الكافي .

ونريد في هذا المقام ان نغرق بين يدينا للضرورة . الاول يتعلق بالغزو العراقي للتكوين والذي اذنه المجتمع الدولي بالاجماع . مطالبا العراق بالانسحاب . وعودة الحكومة الشرعية .

والثاني خاص بالتهديد العسكري العراقي للسعودية . والذي كان هو المبرر الذي استندت اليه السعودية في طلبها للولايات المتحدة ان تتدخل

وقد حاولت الدول العربية ان تحل المسألة في اطار عربي وذلك بعد خطاب الرئيس حسني مبارك . والذي دعا فيه الى عقد مؤتمر عاجل لمصنعة المشكلة . وتمت الاستجابة الفورية للدعوة . وانعقد المؤتمر وصدرت عنه القرارات التي نعرفها . غير ان عدم استجابة العراق . ادبى الى استمرار الازمة بدل الى تفادها . ومن ناحية اخرى زاد تكسب الأسلحة بكل بل الى تفادها . ومن ناحية اخرى زاد تكسب بكل

انواعها في السعودية بعد تزايد الوجود العسكري . والذي شريك فيه دول عربية شتى . والسؤال الذي يطرحه هنا . هل حقيقة استنفدت كل امكانيات الحل السلمي . ام ان هناك مزاللت فرصة له ؟ في تقديرنا ان هناك امكانية مزاللت موجودة للحل السلمي . على الصعيدين العربي والدولي في نفس الوقت .

على الصعيد العربي نذكر ان مجموعة من الدول العربية مثل الجزائر واليمن والمغرب وفلسطين



المصدر : **ف. نوب**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات : **١٩ أغسطس ١٩٩٠**

القانون الدولي وقرارات القمة

• ميشاق الجامعة ليست به مواد عن مؤتمرات القمة

• كل الدول ملزمة بمساعدة السعودية تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك

• قبولنا بادعاءات ضم الكويت للعراق يلزمنا بقبول ادعاءات إسرائيل

نظر القانون الدولي ، كما أقر في ميشاق عصبة الأمم ، ثم ميشاق باريس عام ١٩٢٨ .. وأخيراً ما استقر عليه في ميشاق الأمم المتحدة .. واستعمال القوة في هذه الحالة غير مشروع وتتطلب وجهة نظر القانون الداخلي والقانون الدولي من هذه الناحية من وجوب استخدام القوة للدفاع الشرعي عن النفس ، وهو شرط لم يتوافر لدى العراق الذي أصبح لا يختلف عن وضع الإسرائيليين أو الفلبينيين .. لذلك فإن قرار القمة العربية الطارئة بإدانة الغزو ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري عن الأراضي الكويتية دون أية شروط

عارض العراق قرار
القمة العربية
الطارئة الذي ينص
على إدانة الغزو
العراقي للكويت



والانسحاب الفوري للقوات العراقية من الأراضي الكويتية .. وإرسال قوات عربية لحماية المملكة السعودية .. ووصف القرار بأنه باطل .

لما هو موقف القانون الدولي من هذه الاعدامات ؟ يقول د . عبد العزيز سرحان رئيس قسم القانون الدولي بحقوق عين شمس الذي يعد حالياً ملقاً كاملاً عن الأزمة العراقية الكويتية قهراً لإصدار مؤلف عنها .. هـ إن الغزو العراقي للكويت .. واحتلاله للكويت وقرار إيهام دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة وعضو في الجامعة العربية .. وإنشاء حكومة حرة مؤقتة .. وضم الكويت للعراق على أساس إدعاء تاريخي ... كل هذا لا يهز القانون الدولي .. ويحير - خارجاً عن الشرعية الدولية وعلا بالنظام الدولي والقرصنة والترازمات - بل بعد سائقة خطيرة في المنطقة . وأن مصادر القانون الدولي المتطرفة ، التشريع والقضاء والله تؤكد أنها باطلة بطلاناً مطلقاً ، والبطلان المطلق هنا يتصلق بالجميع الدولي كله .. فالغزو عمل من أعمال الحرب .. والحرب جريمة في

مريم روبين

قرار سليم حانة في اللقطة من الناحية القانونية وعلى جميع المستويات ويتماشى مع الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية والعربية ..

■ وصف بالسر عرفت قرار القمة بأنه باطل لأنه لم يحصل على الإجماع . كما جاء في المادة السادسة من ميشاق الجامعة العربية .. فما رأيكم ؟

■ تقر المادة السابعة من ميشاق الجامعة العربية أن ما يقره المجلس بالأغلبية يكون ملزماً لمن يقبله وأن التفسير القانوني لهذا النص معناه أن



المصدر: ٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ عشرين ١٩٩٩

■ قرار القمة العربية الطارئة على أسس أنه مؤتمر دولي قرار شرعي من الناحية القانونية يتفق مع المبادئ والأعراف الدولية .. ومعاهدة الدفاع العربي المشترك أكدت التزام مساعدة الدولة المهددة عليها .. لأن الالتزام الناشئ عن الاتفاقية أقوى من قرار القمة العربية ولا يملك أى عضو أن يخالف إتفاقية الدفاع العربي المشترك .. لذلك نجد أنه تزامناً على جميع الأعضاء أن يسارعوا لتجديد الكويت .. وجماعة السعودية .. حتى في حالة عدم موافقتها على قرار الدول العربية بتكوين القوة العربية المشتركة .. لأن الالتزام ينبع من إتفاقية سبق التوقيع عليها من قبل .. وهناك جهود وسوابق في تشكيل قوات عربية مشتركة لبعض

أما الدولة التي تحتفظ بفتنة أنها تقبل القرار جزئياً وتتخفظ على أجزاء معينة من القرار لم توافق عليها ، ولكنها لا ترفض القرار بالكامل .. فهي إذن تحتفظ على

جزء منه وهذا معناه في القانون الدولي الإعلان عن إرادة الدولة في عدم الالتزام بهذا الجزء الذي تحتفظ عليه من القرار .. ونظام التخطط هذا موجود في القانون الدولي منذ نشأته الأولى في القرن السادس عشر ، وارتبط في الأصل بالمعاهدات الدولية ويعتني هذا القانون الدولي في نشأته الأولى أن الدولة أثناء المفاوضات لمعد معاهدة دولية أو أثناء التوقيع عليها أو عند التصديق عليها تدرج تخطط على نص معين في المعاهدة أو أكثر من نص فيه .. أما الاستثناء فهو نظام موجود في الخطابات والمؤتمرات الدولية ، ومعناه أن الدولة المستمنة تتنصع عن إبداء رأياً صراحة في أنها تقبل أو ترفض القرار .. وهذا الموقف له أهمية عند التصويت على القرارات لأنه عند احتساب الأغلبية للدول المستمنة لا تدخل في تحديد النصاب القانوني وأن الدول الثلاث التي اعترفت عند إبداء رأياً فإن موقفها يساعد على صدور القرار لأنها لا تحسب عند التصويت في النصاب القانوني الواجب توافره ليكون القرار صحيحاً .

■ يتقدم أن الدول التي تحتفظ على قرار القمة سواء بالامتناع عن التصويت أو التخطط قد خالفت معاهدة الدفاع العربي المشترك التي تعتبر أقوى من القرار الصادر عن القمة .. فما رأيكم ؟

القرارات تصدر بالأغلبية ، ولكنها لا تكون ملزمة في مواجهة الأقلية التي لا توافق عليه . وغير صحيح ما يقال عادة من أن قرارات مجلس الجامعة لا تصدر إلا بالإجماع فإن صدرت بالإجماع تلزم الجميع . وإن صدرت بالأغلبية تلزم الأغلبية فقط . وعلى هذه القاعدة القانونية السامية وبناء على ذلك فإن قرار مجلس الجامعة الذي صدر بالأغلبية والذي أدان غزو العراق للكويت وطالب القوات العراقية بالانسحاب يكون صحيحاً وملزماً للأغلبية التي وافقت على هذا القرار . وأنا أعتبر أن إجماع القمة العربية الذي عقد يوم الجمعة الماضي لا يعتبر إجماعاً لمجلس الجامعة بالمعنى المتعارف عليه في ميثاق الجامعة العربية ، وأيضاً مسارات عليه الدول الأعضاء في هذه المنظمة لأن المادة أن يكون أعلى تقييد في مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وفي حالات نادرة جداً كان على مستوى رؤساء الوزارات . وإذا قرأنا ميثاق الجامعة العربية لا نجد « مواد » تتكلم عن مؤتمرات القمة مطلقاً لا صراحة ولا ضمناً ولا بطريق مباشر أو غير مباشر . إذن لمؤتمرات القمة العربية تعتبر شيئاً جديداً على ميثاق الجامعة وعلى المبادئ الأساسية للجامعة العربية . ولذلك فأننا اعتدناه من وجهة نظري .. مؤتمراً دولياً يضم الدول العربية بدعوة من مصر .. والقاعدة السامية للمؤتمرات الدولية في القانون الدولي أن القرارات فيها تصدر بالأغلبية البسيطة ويلزم القرار من يوافق عليه . ■ لقد وافقت ١٢ دولة على قرار القمة الطارئة .. بينما تحتفظ بعض الأعضاء .. ورفضه البعض وامتنع بعضهم عن التصويت .. فما معنى ذلك ؟؟

■ ■ الرضا يعني أن الدولة العضو ترفض مشروع القرار بجملة وتفصيلاً وتعلن رأياً هذا بصراحة بدون لب أو دوران .



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

■ ما تتلقاه السلطات العراقية إزاء هؤلاء .. عمل مخالف للقانون الدولي .. وحسب إنفاذية الأمم المتحدة لحماية أرواح الدبلوماسيين بعدما نشأت مشكلة الإغراب الدولي .. تؤكد أن تعرض أرواح طاقم السفارة الكويتية للخطر يعتبر جريمة دولية طبقاً للقانون الدولي .. ويؤكد هذا إجماع جميع الدول التي لها سفارات في الكويت بعدم الاتصاف بأوامر حكومة بغداد بإغلاق سفاراتها في الكويت ونقلها إلى بغداد لأن قبولها يعتبر إقراراً بضم الكويت إلى العراق ، وهذا إجراء لا تملكه أي دولة من الدول لأن الفوز يعتبر جريمة وسوكا يخالف القانون الدولي .
وحتى لو أصبح السفير الكويتي وأعضائه السفارة الكويتية « مواطنين عراقيين »

إلى الرطب بين جميع حالات الإحتلال الموجودة في الشرق الأوسط لأن هذا القول لا يمكن أن تنقله من إنسان عربي على .. فضلاً عن رئيس دولة .. لأن العلاقات العربية تحكمها مبادئ الأخلاق وقواعد الأدب قبل القانون .. والتي قام به في الكويت .. من غزو وسلب . وضم يتناقض تماماً مع مبادئ الأدب والأعراف والأخلاق والقانون .

■ يستند الرئيس صدام حسين على ضم الكويت إلى وثائق تاريخية .. فما رأيكم ؟.

■ القانون والمبادئ الدولية ترفض تماماً تلك الإدعاءات .. وإذا وقفنا عليها .. فلنينا أيضاً أن نوافق على الحقوق التاريخية لإسرائيل . وأدعائنا الباطلة واستمرارها في ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة بحجة قيام إسرائيل الكبير .. أن

فكرة الحقوق التاريخية أصبحت الآن مهجورة كلية في القانون الدولي ولا نجد لها أي صدق في التطبيق ، وجميع ما يترتب عليها باستعمال القوة يعتبر باطلاً في القانون الدولي .. فإذا كانت هناك خلافات حدودية أو مادية .. أو بقولية فلا بد من اللجوء للمفاوضات المباشرة .. أو عن طريق التحكيم الدولي .

■ اعتقلت السلطات العراقية السفير الكويتي لدى بغداد .. وعشرة دبلوماسيين من أعضائه السفارة والتصل الكويتي جبهة المروصل وأودعهم جميعاً السجن .. فما رأيكم ؟.

الدول .. كما حدث عامي ١٩٦٧ .. و ١٩٧٣ .. وأن قرار مصر بإرسال قوات مصرية لحماية المملكة السعودية .. قرار سليم مائة في المائة .. وكان من الواجب العربي .. أن تشكل قوة عربية لحماية الدولة العربية الشقيقة بناء على قرار عربي يحظى بالإجماع حتى يكون أكثر فاعلية .. تقود العراق حملة محسومة ضد المملكة العربية السعودية لأنها سمحت بدخول القوات العسكرية الأجنبية إلى المنطقة .. فما هو رأيكم ؟.

■ من حق أي دولة عضو في الأمم المتحدة سواء أكانت المملكة العربية السعودية .. وكذلك دولة الكويت .. أن تطالب بالتدخل الأمريكي بحجب حاجتها من أي عدوان قد يقع عليها خاصة أن جميع التقارير تؤكد أن هناك حشوداً عسكرية عراقية على حدودها .. إلا أن تدخل الولايات المتحدة جاء بقرار من مجلس الأمن رقم ٦٦٣ بتشكيل قوة دولية مشتركة ترسل للأراضي السعودية وأن قرار مجلس الأمن ملزم لجميع الدول حتى الدول غير الأعضاء .. والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة جعلت من حق أي دولة في حالة الدفاع الشرعي الفردي أو الجماعي أن تطالب ما تحتاج إليه من مساعدات للدول الصديقة ، وأن تستضيف ما تحتاج إليه من قوات بناء على إغاثات ثنائية خاصة بعد قرار المنظمة الدولية لا تراه من حقوق اقتصادية ملزمة لجميع الدول .. فلماذا أرى أن تشكل قوة عربية كان أفضل لحماية الدول الشقيقة من أية قوة دولية .. وإذا كنا نوافق على هذه الإجراءات الدولية .. إلا أننا نصيب على الولايات المتحدة عدم اتخاذ نفس الموقف في مواجهة إسرائيل بأن هناك قرارات من مجلس الأمن صادرة ضدها منذ عام ١٩٦٧ .. وإسرائيل تضرب بها عرض الحائط !! وليس معنى هذا أننا تنبئ وجهة نظر صدام حسين التي يدعو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحكم الضم من وجهة النظر العراقية .. فهو عمل مخالف للقانون الدولي .. فالقانون الدولي يجب القانون المستورى العراقي .. أى أن أى إجراء يبنى على القانون الداخل لدولة من الدول حتى ولو كان قانونيا المستورى مخالفا للقانون الدولي لا ينتج أثره في القانون الدولي .. وبمكة العمل الدولية مستفزة على هذا في أحكام لا حصر لها .

قامت العراق بالتصطط على أفراد الجياليات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية .. وذلك في مواجهة أى عمل عراقي .. من جانب دولهم .. فما رأيكم ؟.

هذا الإجراء أيضا مخالف لأحكام القانون الدولي لأن القاعدة العامة مستقرة على أن دخول الأجانب لدولة من الدول متوقف على إبادة هذه الدولة ، أما خروجهم منها فمتوقف على إرادتهم هم .. ولكن واعتقد أن الخلف من التصطط عليهم .. هو وضعهم كرهائن في بعض الأماكن التي يمكن أن تضرب .. وهذا مخالف تماما للأعراف الدولية .

نتيجة للتوقف المصري من الفزرد العراقي للكويت .. أعلن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي أن بلاده ستثير في اجتماع مجلس الجامعة العربية خلال دورته القادمة بتونس في سبتمبر القادم موضوع إعادة النظر في قرار عودة الجامعة العربية إلى مقرها في القاهرة .. وأن العراق سيدعو إلى بقاء الجامعة في تونس .. فما رأيكم ؟.

المصدر :

٥٩ ثوب

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

لقد دخلنا في الشاعات العربية السخيلة .. فالحكام العرب لا يحترمون القانون ولأنفس يوجده حولهم من المستشارين الذين يجرون لهم كل شئ غير قانوني .. وأكبر دليل على ذلك ما حدث في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ عندما فرضت العراق قرار تقي مقر الجامعة العربية إلى تونس بصفة مؤقتة .. وهذا القرار غير قانوني .. لماذا .. لأن ميثاق الجامعة العربية نص على أن مقر الجامعة

العامة في القاهرة .. وعندما تقرر نقل المقر لتونس كان إجره غير صحيح .. لأنه عندما يتقرر تغيير المقر فلا بد من تعديل المادة العشرة التي نصت على أن القاهرة المقر الدائم للأمانة العامة .. وإجراءات التعديل متصوص عليها في ميثاق الجامعة .. إلا أن هذه الإجراءات لم تحترم في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ .. ومن جهة أخرى .. عندما تقرر عودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم « القاهرة » كان على مصر ألا تتعامل مع الأمانة العامة في مقرها للوقت في تونس .. لأنه مقر غير شرعي .. وأن وجود مصر في مقر غير شرعي .. يتعبر « صرافقة صريحة » لإجراءات بغداد ..

وإذا كان مجلس الجامعة قد أصدر قراراً في دورته ٩٢ بالعودة إلى المقر الدائم القاهرة .. فهذا مجرد تصحيح للأوضاع وفقاً لميثاق الجامعة العربية .. الذي ينص على أن مقر الأمانة العامة هو القاهرة .. أما إذا أصر العراق .. وطلب إعادة النظر في قرار عودة الجامعة العربية إلى مقرها في القاهرة .. ودعا إلى بقاء مقر الجامعة العربية في تونس .. في الدورة القادمة .. ستمتد القدام .. فإن الأمر سوف يتوقف على الأصوات المؤيدة له والأصوات المعارضة .. فالقرار هنا لا يحتاج إلى إجماع لأنه يتعلق بسير الحياة الداخلية للمنظمة ولا يحتاج إلا لأغلبية البسيطة .. وأستطيع أن أذكر أن مصر سوف تحصل على أغلبية الأصوات .. كما حصلت على تأييد قرار القمة الطارئة بالأغلبية .



المصدر: ٤٦ - ٢٠١٩

التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاب والمفكرون والمحفلون كيف يرون الأزمة والخروج منها؟

عندما بدأت الأزمة بين العراق والكويت لم يتوقع أحد أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه ، وعندما ترائت الأحداث بكل السرعة التي وقعت بها لم تعط الفرصة للتأمل أو الاستيعاب ، ولكن بعد مرور أيام عديدة على الغزو العراقي للكويت ، بدأت تتضح أمور كثيرة ، ومواقف واتجاهات أكثر ، ولكن كيف يمكن أن ينتهي هذا المأزق الذي نعيشه أمنا العربية ؟ ومتى ؟ عدد من المفكرين والكتاب يجيبون عن السؤال ..



الموضوع وعكسه في موضوعات فلسطين ولبنان ، ورغم وجود قرارات مجلس أمن ، وهناك إجماع عام بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت لأنه الحل الوحيد لنزع فتيل الأزمة .

أميرة خواص

ستجري محاولات

خفيفة

□ أما الكاتب عبد الستار الطويلة فيقول : من الواضح أن صدام حسين يحافظ الشارح العربي ، ويحاول أن يكسبه إلى صفه ، وهذا يميز جانباً من الإدارة الأمريكية إلى التعجيل بغيره حتى لا يكتسب ثقة الجماهير العربية مما يشكل معوقاً حاداً لمحاولات الولايات المتحدة

□ يقول خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع :

مع تواجد قوات عسكرية ضخمة بهذه الصورة .. من قوات أمريكية وحلف أطلنطي ، فالمتوقع حدوث عدوان على العراق ، أما التوقعات فلا يمكن توقعه فقد ينتظرون تشديد الحصار ، إلا إذا حدث مفاجأة بانسحاب العراق أو تدخل أطراف عربية أخرى لحل سلمي واحتواء الأزمة سلمياً ، ولكن تركز قوات بهذا الشكل لن يستمر لمدة طويلة .

أما بالنسبة للعراق فلا أستطيع الحكم بالحسابات معها ، وقد أعلن صدام مبادرة يبدأ بها عروض لحل السلمي ، ويصرف النظر عن قبولها من أطراف أو دعمه ، فإنه بدأ يلجأ للحل السلمي ، وكل اهتمام العراق حالياً يبدو أنه مركز على تواجده القوات الأجنبية في الخليج ، وأنا أرى أن تواجد هذه القوى الأجنبية يثير بالفعل شعور العداء للتواجد الأمريكي ، ونجدت هنا المقارنة بين التحرك السريع في هذا



المساهمة فيه ، وأن تقيم نظاما يقوم على الاعتراف الذاتي في عالم مترابط يقوم على الاعتراف المتبادل .

المكسب الإسرائيلي والغرب

□ يقول المستشار سعيد العشماوى :
أعتقد أن ما حدث في الشرق الأوسط من أحداث في الفترة الماضية مما يدخل في باب الألاعقور ، لها حسابات العقلية السليمة لا يستطيع الانسان أن يفهم ما حدث فيها .
سليها ، وأيا كان الأمر فقد فشلت على الشرق الأوسط طائفة من جهنم ، وسوف تحدث هزات كثيرة جدا يتغير فيها بعض نظم الحكم كما تتغير الحدود . ولعلنا يا حدث قد أعطينا فرصة لغونا لكي يتدخل في شؤنا وتتحكم في مصارنا ويوسم خريطة الشرق الأوسط القرن قادم ، هذا بالإضافة إلى أن ما يحدث قد أدى لتحالفات غير مفهومة مثل تحالف الفلسطينيين وتيار الاسلام السياسي مع العراق ضد السعودية ومصر وبالي دول الخليج ، وهذا في ذاته مما يؤذن بخلخلة في جميع بلاد الشرق الأوسط من حيث الهياكل الحكومية والتشطبات غير الحكومية ، كما أنه سيفر عن أوجه جديدة يمكن التنبؤ بعضها ولا يمكن التنبؤ بأكملها ، وكما كنت أوه ، بل دعوت مرارا إلى أن نعمل على المثل ونمكس التشطبات كل ما نفلح حتى لايجد أننا سفلطنا فيها نسلط فيه عادة من العنوة والارتمبال وعدم الحسابات ، وإذا صح تقديري فقد

الاحتلال العراقي للكويت بطرق سياسية وسلمية بحيث تلعب الدبلوماسية في اللطحات الحاسمة دورا بناء حتى لا تتغير للشككة عن طريق الحرب حيث إن قيام العراق باعتداء ، أو قيام الولايات المتحدة بحسم الموضوع عن طريق القتال يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ومع الشرعية الدولية ، كما أن قيام الحرب سيضر بمصالح الكويت والعراق والدول العربية جميعا وستتحول الحركة من معركة إنهاء احتلال العراق للكويت إلى معركة سيطرة أمريكية على سياسة أسعار البترول لسنوات طويلة قادمة ، والصالح العربي يقتضى من الرئيس صدام حسين أن كان وطنيا حقيقيا ألا يركب رأسه وأن ينفذ الأمة والمصالح العربية من الورطة التي فيهاها ، وفي نفس الوقت على الدول العربية المعتدلة أن تعلم أنه لا يمكن الاحتفاظ بالشرعية والسياسة المعتدلة في غيبة مشاركة شعبية في ثروات العرب يا فيها البترول ، وأن تبادر الدول المعتدلة بكسب الشعوب العربية عن طريق تخصيص نسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالى دخل البترول بمخصص جزء منها لمصاريف الدفاع العربي والجزء الأكبر بمخصص لصندوق عربى لدعم وتطوير الاقتصاد العربي ، أما عن النظرة القصيرة للأمور التي تحدث فيهاها أن نتعامل معها بحزم وأيضا بمرونة والاستفادة من الدبلوماسية لأحر درجة وإيجاد مخرج حتى لا نصف بالبلاد العربية في كاترة حقيقة ، كما أن الأزمة أظهرت أن النظام العربي ونظام الشرق الأوسط في حاجة لاعادة البناء من الداخل وأصالح الشعوب

للقضاء عليه وعلى نظامه ، وفي نفس الوقت هناك اتجاه آخر للإدارة الأمريكية ينظر لمخارته الأخيرة ورغم شروطها شبه المستحيلة على أنها بداية تغيير . عن استعداده للتفاوض والحوار ، وأعتقد أنه ستجرى محاولات وراء الكواليس للتوسط بين صدام حسين والولايات المتحدة مباشرة وأيضا محاولات من القادة العرب سواء الذين عارضوا قرارات مؤتمر القمة أو أبدوها لمحاولة التوصل إلى التسوية السلمية ، وأتوقع ازدياد تحرك الجماهير العربية ضد الوجود الغربي في المنطقة ، وذبول قضية الكويت واختفاءها ليحل محلها قضية الوجود الأمريكي والغربي في المنطقة ، لذا يجب تعريب القضية وإيجاد حلول عربية بأسرع ما يمكن لئلا أن تتغير الأمور ، وينقسم العرب إلى فريقين أحدهما يدعو مواليا وحليفا للأجنس ، وفريق آخر معاد لهذا الأجنس ، مع أن المشكلة بدأت باعتداء دولة عربية على استقلال دولة عربية أخرى ، فنظهر أخطاء مؤتمر القمة عندما اتخذ قراراته الأخيرة يوما بعد يوم ، فكان الأول به أن يتخذ قرارا بالتسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت ، وأيضا انسحاب القوات الأمريكية والغربية من السعودية ، هذا كان ينبغي أنه حجة لصدام حسين للظمن في وطنية بعض القادة العرب واعتبارهم موالين للغزو الأمريكى والأميرالى عموما .

أبد من الدبلوماسية

□ السفير حسين بشر يقول : أرجو أن تستطيع الشرعية الدولية من إنهاء



والمشكلة أن العالم الثالث تسع الحرة بينه وبين العالم المتقدم باستمرار، وأن الاستقلال الذي حصلت عليه معظم دول العالم الثالث في الخمسينات لم تثبت أقدامه الاجتماعية والاقتصادية حتى الآن . نظرية الفراغ التي كنا نتجع عليها سنة ٥٧ أثبتت أنها قائمة بالفعل من حيث أن الدولات الصغيرة في الخليج لا تستطيع الدفاع عن نفسها : حتى السعودية اعتصمت على معونة خارجية ، ومادام حدث هذا فإن هيبتنا ستتأخر خارجيا ، إذا فاجأنا التدخل العسكري ستكون له آثار سلبية على المنطقة العربية والاقتصاد العالمي حتى الدول الصديقة للعراق كتركيا وأوروبا والأردن ستتأثر سلبا بالأزمة التي أثارها صدام حسين والتي خلقت بدعوى قومية وتاريخية ، فهي في الحقيقة تبعه عن طموحات ديكتاتوري لا يستطيع بعد انتهاء الحرب مع إيران أن يعيش حياة سلمية بدليل أنه تبيل تغيير أزمة الكويت أعلن أنه سيسمح بتمدد الأحزاب بما يشير إلى أنه أخذ يشعر بالقلق في النظام الداخلي وكان عليه أن يحول أنظار العراقيين عن أزمته الداخلية بهذه المغامرة التوسعية . في تفكيره أن هناك عاملين يميلان التأثير العربي العسكري محدود ، الأول : نفسى فلا تستطيع الجيوش العربية أن تتحارب فيها بينها ، والثاني : إن الدول العربية تحتاج للاحتفاظ بقواتها لأن الخطر الاسرائيلي لم يزل بعد .

دكتور نبيل حلمي أسأله القانون الدولي ووكيل كلية حقوق الزناتري يقول : في تصوري أن ما وقع بين الكويت والعراق هو تكرار لما حدث من قبل في ١٩٦١ ولكن

تتميزها ثم الأجانب في العراق وعدم تصريحه لهم بالسفر والتهديد بالحرب الكيميائية ، ولكن كل هذه الأوراق في حالة الحرب الملاحظة ما تبلى أن تنفذ قيمتها ، وما أتصوره أن التنبؤ سهل إذا لم تحدث مفاجئة من الرئيس صدام ويقدم التنازلات لمنع حرب غير متكافئة ، فإذا كانت الحرب فتنتجها سهلة وإذا قدم تنازلا فهذا صعب لأنه سيهدد مصيده بين الشعوب العربية المؤيدة له وفي تقديرى أن فقدان هذه الصورة أفضل كثيرا مما يصيب الخليج من الحرب المحملة ، وهي قادمة مادامت أمريكا عبات قوات

قوة الانتشار السريع أعدت خصيصا للشرق الأوسط

□ ويقول دكتور صلاح الفهد أسأله التاريخ بجامعة عين شمس : تقييبي لهذا الصراع أنه بين نظامين أحدهما فاشستي والآخر أنظمة أسرة أو عائلات ، كان من الأفضل أن تطور نفسها حتى تلائم المتغيرات في العصر . ولكن إذا كان علينا أن نختار فانا أفضل النظام الأسرى في الخليج ولكن لا أتوقع أي تغيير من حاكم ديكتاتور مثل صدام حسين لذا لا أعتقد أن الوسائل السلمية لا تأتي بنتيجة إلا إذا أتى الحصار البحري بنتيجة ملموسة على المواطن العراقي حيث ستعمل نظام الحكم مستورلية المعانة ومع ذلك قد يملح فترة طويلة للأرهاب وإن يتحرك الرئيس العراقي مهما كلف ذلك الشعب نحو الحل السلمي ومن هنا أعتقد أنه إذا استمر الحصار فسيلازم وقت طويل قد يمتد لسنة أشهر . وفي هذه الفترة قد يقع تحريض من أي طرف من الأطراف إلى الطرف الآخر فبنشأ الصراع العسكري . يختلف إلى ذلك أن القوة الأمريكية التي أرسلت هي الانتشار السريع التي أعدت لمنطقة الشرق الأوسط منذ الثورة الإيرانية وهي بلمبعتها قوات مجرمية وليست دفاعية . يبقى سؤال وهو أثر هذه الأزمة على المنطقة العربية من أتبنا تمتع الباب لتغيير الخريطة السياسية .

كسب الغرب واسرائيل معركة الشرق الأوسط الثلاثين سنة قادمة على الأقل ، أما فيما يتعلق بإرسال جيوش عربية من مصر وسوريا ، وإسلامية من باكستان فهو عمل سياسي أكثر منه عسكريا لأن القوات المرسله شبه رمزية ، وهي تلبية للترارات الجامعة العربية ، ومقاييم التضامن الاسلامي ، لكي أتصور أن التواعد الغربية قد وجدت مكانا في الشرق الأوسط لم تخرج منه بسهولة ولا في الأمد القريب .

أوراق صدام لا قيمة لها في الحرب

□ دكتور يونان لبيب رزق أسأله التاريخ الحديث بجامعة عين شمس يقول : على ضوء السوابق التاريخية في تقديرى أنه لم تحدث سابقة على هذا النحو يعني أن دولة من دول العالم الثالث مهما كانت قوتها العسكرية تصبح في هذا الموقف الضعيف ، فليس في سوابق التاريخ مثل لذلك الا ضرب كوريا سنة ٥٠ حين تصدت الولايات المتحدة تحت اعلام الأمم المتحدة ، وكان على الجانب الآخر الاتحاد السوفيتي والصين ، وكانت جزا من الحرب الباردة فما يحدث ليس له سابق تاريخي ، وقد كتب أحد المعلقين أن العراق لا يواجه الولايات المتحدة وإنما يواجه العالم بزعامة متكافئة لها يسهل التنبؤ وهو أن النصر مقدر للجانب المشرق تقوفا ساقا ، وهو ما يحدث لتفريق الآخر من إدانة العراق . ومن الناحية السياسية من إدانة دول العالم ومجلس الأمن وروسيا وأيضا التفوق الاعلاسي وأنة الغرب الاعلانية ووجهها صدام حسين في صورة جنر وجانكيس خان ، فيها بلغت قدرة العراق الاعلانية فتن تقال هذه القوة ، فالعركة من جانب واحد هي معركة الرئيس العراقي ، هو مجرمية رهاقت بغض عليها وعلى الأرض الكوشة والآلة البدولية والقدرة على



المصدر : ٩٠٩ قوس

التاريخ : ١٩٩٠ ع ٩٠٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ يقول دكتور فرج لودة : لم أتصور أن ما يحدث الآن في جوهره صراع بين منهجين منهج العقلانية ومنهج الدياجوجية ، قبا يحدث بين العراق ومن يريدها تطبيق صرف لتفصيلات المنهج الأخير المتمد على القنولات العاطفية وانعدام الحسابات ومجاهل روح العصر تماما وإسقاط قيم عصور مضت على واقع مختلف ، وأنا أتوقع حربا طاحنة وسريعة خلال فترة قصيرة ، وضحايا هذا الصراع بالترتيب نظام صدام حسين ثم جامعة الدول العربية والشعب الفلسطيني في دول الخليج وإلى حد ما النظام الأردني . كما أعتقد أن التدخل الأجنبي الأمريكي والتدخل العربي لنقاط لا تستحق النقاش فيها بالنسبة للخطأ الجوهري الأول وهو احتلال الكويت وطرد النظام الشرعي ، وأنا شخصيا لا أعترض سواء على التدخل الأجنبي أو العربي لأن أراء مهجرا ، وأعتقد أن موقف مصر شجاع وأعطى تأييدى له تماما ، وهو يليق بمكانة مصر ودورها .

التطورات الحديثة في الغزو والمدون الذين يشكلان جريمة دولية نتيجة لخروج العراق من حربه مع إيران لمدة ٨ سنوات مما جعل استخدام وسيلة الحرب في نظره استخداما سهلا ولم يتقو مدى فداحة الموقف بالنسبة لمنطقة الخليج وللدول العربية والمجتمع الدولي حيث إنه في ظل انفشرات الجيمنة في العلاقات الدولية والتقارب بين الشرق والغرب تظهر جسامه جريمة المدون والتدخل في شئون دولة أخرى ، واحتلالا وضحايا إليه ، وهذا نجده من خلال قرارات مجلس الأمن وعدم استخدام أي من الدول حق الفيتو ، وصعود القرارات الثنائية لإدانة هذا المدون ، بالإضافة لتحرك البفن الغربية لمعظم الدول لتدلي على معارضتها لهذه الجريمة فلا بد أن تقوم الدول العربية بالتركيز على انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وهو السند القانوني لوجرد القوات الأجنبية في منطقة الخليج ، ولكن إذا استمر احتلال العراق للكويت فلا بد من تدخل عسكري ضد العراق بمساندة دول المجتمع الدولي شرقا وغربا ولا يعرف أحد نهاية مثل هذه المعركة ولا نتائجها .

وأرى أيضا أن القوات العربية هي مساهمة إيجابية وموضوعية من الدول العربية لمقاومة جريمة دولية من ناحية ، ومن ناحية أخرى هي تأكيد لا تناهى به في مواجهة إسرائيل من أن الغزو لا يكون سندا لضم الأراضي بالقوة ، أي أنها قاعدت موضوعية قليت ضد إسرائيل أو أية دولة عربية تستخدم هذا الأسلوب فتضمن لا تكيل بكيلين .



المصدر : أسبوع

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين .. كيف يرى علماء النفس شخصيته ؟!

أحمد عثمان

بعيداً عن كل
التحليلات السياسية
والاقتصادية لهذا
الوضع المتفجر في



الخليج هناك بعد نفس هام يبدو أننا
نسياه جميعاً ..
إنه البعد الخائن بطبيعة شخصية
المفجر الأول لكل ما حدث وسوف
يحدث !

أي نوع من الشخصيات هي ...؟ هل
من الطبيعي أن يرى حاكم كل الكوارث
والأخطار التي تهدد شعبه ويصر على
الاستمرار في طريق التحدي ..
والانتحار .. ؟



التاريخ: ١٩٩٠ ع ١٩

أؤكد لك أن صدام حين يتم بسهولة شديدة جدا .. وكما أشتد عليه العالم له كلما كان أكثر سعادة .. بل إنه إذا استيقظ من النوم ذات صباح ووجد العالم يبارك خطوته فسوف يصاب بالارتباك .. وقد يقدم على الاعتزال .. قالده العالم يفتنى مركز القوة عنه .. ولذلك هو بلا شك أسعد رجل في العالم الآن .. أنه غير سوى نغليا ١٠٠ ٪ وأنا أقول ذلك بصفتي طبيب نفسي ..

حالة فريدة من نوعها !

□ ولا يقتصر الأمر على الهلثوتيا بل يضيف
د. عادل صادق مريضين آخرين هما :
« الحوس » و« السيكوباتية » .

والأول يظهر في إرساله الولد العراقي
القة العربية بالقاهرة في طائرة تحمل اسم
« صلاح الدين » والثاني يرتبط عامة
بالبطش .. والشخصية السيوفانية هي
شخصية إجرامية عنصرية ضد اجتماعية ..
إنسان دموي .. معكيد الاساسي .. أثقل ..
مسند لان يعجز الف رجل لكي يعمل على
اجسادهم .. يفعل أي شيء ولا يتألم .. يقتل
وجلا ويذهب لينام مع المرأة ..

وتتقلب عليه فيما يدور طبيعته كليب
فيتناول .. عادل .. الروشة .. وشخص
عليها الحالة قتالا ، هوس الباروتيا
السكرونية .. خرج من الحرس والباروتيا
والسكرونية .. حالة فريدة من نوعها ستعمر
شعب العراق لذا لم يتخلص منه ..! ويؤكد
أن الطب النفسي حتى الآن لم يصل إلى علاج
لقد لعل هذه التوعية من الزعماء الذين
يدعون أنفسهم ويدعون شعوبهم ..

● وحول تفسيره لوجود مساحة من الشعب
أصنام سواء داخل العراق أو خارجها يقول :
مثل هذه الشخصية تجد في العادة من يؤيدها ،
ولكن لا يمشي وراء هؤلاء إلا من لديهم نفس
الصفات لذلك يتحركون معهم .. إن أي عاقل
يستحيل أن يؤيدهم وبالتالي فقتلهم دائما
من الهاديس واتصاف المرضى .

□ وإسأل د. جمال ماضي أبا العزائم
مستشار الطب النفسي - هل العوامل التي
تتحكم في نفسية الرؤساء والزعماء والقادة هي
نفسها التي تتحكم في نفسية المواطن
العادي. □

ويجب بان القواعد التي تحكم السلوك
الانسانى واحدة ولكن الفكرة ان « الشعوب
تعرض الأفراد » وبالتالي يحدث كثيرا ان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسئلة شجيرة تعال نبحثها معا مع عدد من علماء النفس لعلنا نصل إلى الحقيقة .

□ في حجة لاطعة مضى د. عادل صادق
استاذ الطب النفسي والأعصاب بطب عين
شمس يرسم ملامح شخصية صدام وفر ينفط
على كل كلمة يقولها :

إنه في رابع نموذج لشخصيات عديدة مرت بتاريخ العالم الحديث والمعاصر.. نموذج يكاد يقترب إلى حد بعيد من نيلسون وهتلر وموسوليني.. وغيرها من الشخصيات التي توصف في علم النفس بأنها مصابة «بالبارانويا» أي اللامعة (الطغاة والاضطهاد والعدوان).

● فهي من ناحية شخصية لديها إحساس متضخم جدا بالذات .. ويؤمن المريض بما يمتدتها راسخة تتعلق بدوره « التاريخي » ويصل الأمر إلى حد الاعتقاد الخاطيء بأنه جاء برسالة للبشرية أو ملهم أو صاحب دور خطير في التاريخ الإنساني .

● وهي من ناحية أخرى شخصية تشرع بعجز داخل شديد .. قد يكون عجزا جنسيا .. ضعفا في الاحساس بالرجولة .. احتقار شديد من الزوجة .. ارتباط شديد بالألم - قسوة شديدة

من الأب .. مؤلف مثل
تعرض له في مرحلة مبكرة
من العمر .. حرمان في

الطفولة من مباح وممنوع الحياة .. ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن التاريخ عندما يقرر همل وجد أن عباده

الشديد للعالم كان تعويضاً
عن عجزه الجنسي، أما

ناہلیوں نے تعویضاً عن قصر
قامتہ اے۔

● أما المدون فيظهر في
إن هذه الشخصية في

ولا تستطيع ان تعيش في
حاليه ان يكون في حالة
، ولأنه عدواني فهو يبدأ
شاكل اختلافاً .. فلو أراد
وأعطته له بلا عنه فبن
يشقيه بشدة .. وإذا كان
بأن يسهل هذه الأزمة لاني،



المصدر : فكر نويس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٩٠ لسنة ١٩٩٠

يتمكن مرض الزعيم على شعبه ، فطبعه
بنفس طابعه كما حدث في حالة هتلر وفكره
الجنس الآري المميز عن العالم التي آمن بها
وراء الشعب الألماني كله .. أياً حاله
شخصية (المحقق) التي أثرت في الشعب
الآرياني من على بعد آلاف الكيلو مترات عن
طريق « شرط كاسيت » عليه كلماته ، وبالع
من قوة تكويه أن دخل جنده الجيش الآرياني
على حقل الأنعام بلا تردد من فرط إيمانهم
بهادته وشخصه .

وهذا هو ما حدث للشعب العراقي الذي
أخذت البارزوني تتعاطف عنده يوماً بعد يوم
بفعل تأثر بقيادته ، فالتفت نظرتة للآخرين
تتغير سواء كان هؤلاء الآخرون هم العاملين
بالعراق - وما حدث من استبعاد للصبيين
لا يعني على أحد - أو شعوب الدول
المجاورة .

وهنا يجب د . أبو الزوام على شعب الكويت
أنه لم يستشعر هذا الاحساس للتصاعد بالمسبة
عند العراقيين برغم أن الأمور كانت واضحة
تماماً منذ حرب الخليج لذلك لم يستمد الاستعداد
العسكري اللازم وتم إجهاد الدولة بالكامل
في ساعات قليلة مع الأسف الشديد .

ومن الملامح الأخرى التي يذكرها - د . أبو
الزوام عن شخصية صدام التخطيط لكل
تحرك واستغلال كل الفرص ، والسب على كل
الأوتار ، كما حدث في بيانه الذي استغل فيه
عامل الشعور الديني القوي لدى الأمة العربية



ماهي البارائويا ؟ وما هي السيكيوياتية ؟.

■ في كتابه «المجلد في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية يتحدث د. فرج عبد القادر طه استاذ علم النفس بأداب عين شمس عن البارائويا مطلقا عليها «جنون الحذاء» ويقول انه - أي هذا الجنون - يتميز بوجوه الأفكار ومعتقدات غير واقعية بصفة منتظمة وثابتة مع احتفاظ الشخصية عادة بأسكائياتها العقلية دون تدهور - حيث يظل ذكاء الفرد ومعلوماته وذاكرته دون أن يصبها الضعف إلا ليا تدر ويكون محور تصرفات المريض حول هذا الحذاء الذي يمتنعه ولا يشك لحظة في واقعيته وصدقه، ويخش من إسكائياته العقلية التي لم تتدهور منذ أن تغير صدق معتقداته الخاطئة ودعوة الآخرين لتصديقها - ومن الأمثلة التي يذكرها د. فرج لهذه الأفكار الخاطئة طلاء العظمة وطلاء الاضطهاد وطلاء الفدية.

أما السيكيوياتية فيعرفها بأنها نقل السلوك الذي يعد مضافا للمجسم وتخرجها عن قيده ومعاييره وتراعهده وقيادته، ولهذا فلابا تشمل تصرفات السلوك والمخاطب وتطلق عليها في كثير من الأحيان «الانحراف السيكيوي».

ومن أبرز النسيات التي يذكرها عن السيكيوياتيين هي أن زعمائهم تظهر منذ سن مبكرة في صورة أعمال مضادة للمجسم أو عند لحظة الكبار - وهم غير قابلين للشغاف ويقومون بأفعالهم بالمخاطب ودون خجل ولا يفتش الأحيان علاته، بل قد يفتخرون بها.

● يخطط لكل حركة ويستغل كل الفرص ويلعب على كل الأوتار!

د. جمال ماضي أبو العزائم

● سيسلي ميكافيليلي يبرد الأعصاب ترك اللقلق لنا نحن!

د. عبيد المصم علقور

□ أما د. عبيد المصم علقور استاذ الأمراض النفسية والنفسية بطب عين شمس فيبدو إلى الطريق بين الإيحاء النفسية والعصبية عند الحديث عن صدام حسين - فهو يرى أن الرئيس العراقي يمثل نوعية السياسي «الميكافيليني» بالبرذ الأعصاب، الذي يستخدم كل الوسائل لتحقيق أهدافه بغض النظر عن الاعتبارات الاخلاقية ..

إنه يلجأ إلى الكذب مثلا، عندما يؤكد للرئيس مبارك انه لا يفكر في غزو الكويت ثم يفزوا بعد أيام معدودة، وهي يعتنى على دولة جاره ببقائه متحيا كل الاعراب.

إنه باختصار «يسبها بالورقة والقلم» ويأبذل ما يمتق مصالحه - خرج من حرب الخليج في حالة اقتصادية صعبة فكان قراره

أولم انه هو نفسه لم يعرف عنه أي تغيير للاعتبارات الدينية.

لجنا هناك التفرقة المخترقة على الثائرة والمثقف القرارات المخالفة .. فهو يفتاح العالم كله بالفرز وينتج العالم يفتح عن عرج يعلن الانسحاب ثم يتضح انه انسحاب وهمي، ثم يفتش فكرة الانسحاب من الأساس باعلان ما أسماه بالوحدة الاتماعية مع الكويت .. ومع الاعتراف بهذه القرارات العقلية فيها يتحقق بالهلع القرار لأن نتائج وتبعات هذه القرارات الإيحاء وحدها هي التي مستحدها ..

وأشيرا يفتش إلى القصة الشديدة والبالغ فيها في التعامل مع المرحومين والشعب بصفة عامة، وهي مرفوعة شكلا وموضوعا «فالشعوب ترى بالمشاورة الحية وبذلك تخطى وتبلغ».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

ليس ديكتاتورا بل طاغية ! !

□ وأخيرا يؤكد ان صدام ليس ديكتاتورا بل تجاوز هذه المرحلة إلى مرحلة أبشع تحول فيها إلى « طاغية » .. فالديكتاتور أقل خطرا بأنه مستبد ، ينقل ما يريد ، ويرفض الرأي الآخر . أما الطاغية « فيقتل » هذا الرأي الآخر ، كما حدث فيها أعلن عن اغتياله لـ ١٧٠ ضابطا رفضوا الاشتراك في غزو الكويت .

● وهل هناك أمل في عودة هذه الحالة إلى رشدا ؟

□ وعلى القوم يهيب : لا .. لم يحدث في التاريخ ان تنازل طاغية عن موقعه أو تراجع عن موقفه .. انهم يهرون ببلادهم إلى كوارث مدمرة ومع الأسف في معظم الأحوال من يأتي بعدهم يبدأ بداية مشيرة ثم يتحول إلى طاغية افطع .. وهذا يستتو مرة أخرى حماية الاطوار الديتراطى ليعم جاح التزعة البشرية الطبيعية للتسلط ..

ببداية الكوث والاسيلاء على اموالها .. حين ان مصر وقد خاضت ، حروب عاتية عانت فيها الكثير لم تفكر أبدا في تعويض ذلك باجتياح دولة عربية مجاورة والاسيلاء على بتكها المركزى برغم انها قلادة على ذلك . بل ان حرب الخليج نفها اتق انسان العالم العربى كله ورواه خللا ثبت الآن انها لم تكن لما أبة اسباب موضوعية ، وانما لم تكن الا لتكاسا لرغبة العارمة في الزعامة .. وهكذا انهم

ببرودة السياسى على استنزاف جاتها كوما من طاقا العراق والأمة العربية ، في صراع غير مبرر مع جيران لم يبدوا بالمعدون ، ثم جاء غزو الكويت كنتيجة للمناذلة الاقتصادية الناتجة عن الحرب وهو قرار يدل عافرة لكنها محسوبة - على الأقل هناك الرعايا الأجانب في العراق والكويت والاختياد عليهم كورقة تعمل لى رد فعل عسكرى خاطى - الأمر الذى نتيج فيه قاما حتى الآن .

أما المعاناة النفسية فلا يشعر بها صدام على الإطلاق وإنما تركها لنا نحن العرب المذللين بين شعورا بأنه رئيس دولة عربية شقيقة ، وإلى الوقت نفسه يرتكب هذا العمل مع شقيقة أخرى .. إنه باختصار ، يتمتع بعلوم انصاب شديد أما اللق فتركه لنا »

● عدم اكثرات صدام بكل هذه المظاهر البحرية المحيطة به - هل يحى انه تجاوز مرحلة الحرف البشرى المادى من الموت ؟ □ هذه الاساطيل لا تسبب له أى احساس بخر من أى نوع ، لأنه إلى جانب جمود اعصابه يرسى لما على هذه الوافق كفاية عسكرى على امتداد شواطى حرب الخليج .. « إنها لعبة شطرنج يلعبها بدهو وثقة » ..

● وحول الظروف التى تصنع الديكتاتور وهل هي ذاتية خاصة به أم موضوعية تتعلق بالمجتمع الذى يوجد فيه يقول انها يتلب عليها الطابع الموضوعى - ويضيف ان الانسان يطعمه ميل الى السلطة والتحكم والسيطرة ، وما لم يوجد الاطار الديتراطى الذى يردع هذا الميل فانه يطفى ويستبد ، ففى حالة صدام نستطيع ان نقول ان المسرح كان معا تماما لا سيقاله ، بل اننا نسمع من تأيد شخصى له ، في حين ان هذه الشخصية لو ظهرت في المجتمعات الديمقراطية الغربية لكان مكانها الطبيعى مستشفى الأمراض العقلية ..



المصر : الحديقة

١٩٩٠ ١١٩ غنيس لس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

الحياة تلتقي عددا من اساتذة العلوم السياسية

والعسكرية في حوار عن اوضاع الخليج العربي :

رفض بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب امام التدخل الخارجي

□ القاهرة -

من طارق الهوي:

■ تسارع الأحداث بين أيدي صانعي القرار في العواصم العربية لتدفع مظلة الخليج إلى شفا حرب ضروس ليس فيها منصرف أو منهزم بل الخسارة ستكون من نصيب جميع الأطراف.

وقد استخافت «الحياة» بعض السياسيين والمهتمين بالشؤون الاستراتيجية للتعرف على تغيراتهم للموقف الأراهن وتوقعاتهم في المستقبل القريب. وهم حسب الترتيب الإيجدي للأسماء: بهي الدين شعيب رئيس الشؤون السياسية في الاتحاد المصري للاتحاد، وصالح اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية السابق لأمين القومي، والكادر سفير طوار رئيس اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر، وثاني رئيس جامعة الزقازيق، وثالث طهت مسلم الخبير العسكري في جريدة «الأهرام» والتكثير عبد العظيم رمضان رئيس مركز التاريخ للعاصم وعضو مجلس الشورى المصري، والتكثير فاروق يوسف رئيس شعبة العلوم السياسية في نقابة المحامين المصريين، واستاذ العلوم السياسية في الأكاديمية العسكرية المصرية، والتكثير مفيد شهاب استاذ القانون الدولي في

جامعة عين شمس وعطو الوليد المصري الذي ختم أعماله منذ يومين في القاهرة. كما التقت اللواء لزيان حرب احمد عبدالحليم الشخير الاستراتيجي في المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط. ● دل هناك إمكانية لاستخدام بديل غير العسكري للخروج من مأزق الخليج - المستشار حافظ اسماعيل يرى: ان الديموقراطية العربية كانت تستطيع ان تحقق الكثير في هذا الصدد لو توالت لها في الوقت المناسب معلومات كاملة وحقيقية حول تطورات النزاع قبل ان يصل إلى المرحلة الحرجة. اما الآن فالامر يختلف كثيرا حسب قول بهي الدين شعيب الذي يرى: ان دول الخليج أصيبت بالضرر من جراء الحركة العراقية الشاذلة للسوق الخليجي على الكويت فلم تجد امامها سوى البيت عن حليف جافز

للبلع عن وجوها بصرف النظر عن الاعتبارات الديموقراطية حيث يكون الحفاظ على الوجود هو الاعتبار الأول. وهكذا بدلت القوات الموالية تتنقل على الخليج. ومع ابرار القادة العرب ضرورة الإعلان عن موقف مبني ضد العدوان بصرف النظر عن هو القام به ومع ابرارهم ان سحبهم من السلطة يدفعهم إلى

هاشم الخاريج حتى في ما يتعلق بهم. كان من الطبيعي ان يثروا لرسائل قوات عربية إلى الخليج ولعلها المرة الأولى التي يتخذون فيها موقفا قويا وحاسما وقابلا للتفويض. التكثير فاروق يوسف يجادل ان رفض قادة بغداد الاستجابة لجهود المصالحة العربية هو الذي فتح الباب امام التدخل الخارجي مما يعد قصورا في إدارة الأزمة. فالعراق الذي انقلع لزمة الكويت بنجاح ماد كان يمكنه في حال اسبولة الوساطة العربية ان يحصل على ضمانات لتحقيق بعض طلباته مقابل انسحابه الكثير من الكويت ولكنه عجز عن الخروج من الأزمة في الوقت المناسب مستعمدا تجرته القاصرة مع ايران التي انقلع بنجاح ايضا حربه معها. ولكن خروجه استفاد عشرة اعوام كاملة والوف الضحايا وعلبات الدولارات مع عراق مهم بين الامتين حيث كان الصف العربي كله إلى جانب العراق في ازمته مع ايران وهو اليوم ضد العراق في ازمته مع الكويت.

ويشدد التكثير عبد العظيم رمضان على ان اوجه الشبه بين ازمة العراق مع ايران والعقوبات تؤمن شخصيا بغداد في اشارة عوامل الفرقة في عدم ان تبحث في تقسيم العالم الاسلامي بوجوهها العسكري



ميشاق الأمم المتحدة وهي مواد تعطي الدولة التي تتعرض للعدوان أو لخطر العدوان الحق في أن تلجأ إلى تشاء وتطلب العون ممن تشاء بالإضافة إلى أن مثل هذا الأمر يدخل في صميم سيادة الدول وشؤونها الداخلية.

تطورات الأزمة

● ولكن كيف يمكن أن تطغى الأحداث في الخليج بما هي أبرز تداعياتها؟
- فالدكتور سمير طوير يرى أن الأمر لابد أن يتطلب ضرباً بمعدنها المعروفة لأن إجراءات المكافحة والحصر الاقتصادي بحق العراق تبدو على قدر كبير مسبق من الفعالية. فهناك إجماع عالمي والقائم على محاصرة العراق. وهذا الإجماع مصحوب بالتدابير والقوات المسلحة على خلاف ما كان يحدث مع جنوب أفريقيا أو إسرائيل أو إيران التي كانت كل منها تحظى بدعم من قبل بعض الدول الكبرى. ولعل أصرار الجميع على محاصرة العراق لا يرجع فقط إلى الأهمية الاستراتيجية للكويت ولكن أيضاً إلى الرغبة في عدم تكرار مثل هذا الاجتياح أو العدوان من قبل أية دولة قوية بحق أية دولة ضعيفة في عالم يتجه بجمية نحو الوفاق والسلام. ولعل هذا الأصرار هو الذي يجعلنا تصور أن العراقي سيعجز عن سواطة الحياة في عزلة عن العالم مما يشهده إلى إعادة الحق لأصحابه من دون أن يتعرض هو نفسه للدمار وهذا السيناريو أن كان يتطلب وقتاً طويلاً فهو الأقل ضرراً بالانتمية لجميع الأطراف.

ويرى بهي الدين شمس الدين

أينائها فهم وحدهم القادرون على تحرير أراضيهم وليس على الآخرين سوى مساعدتهم الأمر الذي يؤكدته أفرار المستعربين والخبراء العسكريين الأجانب فور وقوع الغزو دون إطلاق رصاصة واحدة. إنما المرجح الضيق لهدد الأحمد وأخوته من أهل الكويت هم الذين سمعوا وهم مطالبون اليوم بتنظيم صفوفهم من أجل المقاومة الشعبية المسلحة للاحتلال ولهم من القوات العربية والدولية كل الدعم والمساندة.

ويتناول الدكتور مفيد شهاب الاجتياح من الناحية القانونية فهو يرى أن كل ما صدر عن القادة العرب بما في ذلك الاستجابة لطلب إرسال قوات عربية مسلحة إلى الخليج تم في إطار ميشاق جامعة الدول العربية وعلى ميشاق الأمم المتحدة. كما أن لجهود بعض دول الخليج إلى طلب المساعدة من دول صديقة سواء كانت عربية أم أجنبية تم وفقاً لحق الدفاع الشرعي الذي تكفله المادة (٢٦) من مصادرة الدفاع العربي المشترك والمادة (٥١) من

على إيران عام ١٩٨٠ عاوت النجاح والكفاءة نفسها في تقسيم العالم العربي بهجومها العسكري على الكويت عام ١٩٩٠. وفي الحالتين لم يتركه العراق أمام الآخرين سوى اللجوء لأجندات قاسية لنفذه نحو التراجع. فهل يرجع الأمر دائماً إلى الصعوبات الخاطلة لقادة العراق؟ وبواصل الدكتور رمضان حبيبة قائلاً: «وهكذا استمرت تطورات الأحداث عن وجود قوات عربية لا تستطيع سوى أن تكون دافعية في الأساس لحماية المنشآت السعودية من العدوان العراقي ولوات أجنبية تستعد لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي في ظل غطاء من الشرعية الدولية والعربية فمصادراً ينبغي لنا من وحدة أو من تضامن؟»

وعلى الرغم من الوجود العسكري الدولي المكثف في الخليج فإن اللواء ألهت مسلم يرى أن لياً من القوات العربية أو الدواية لن يعزب لأجراج العراقيين من الكويت تلك أن اسر الكويت رهن بسلوك

هل تتجح بغداد في تقسيم العالم العربي

بعد وانها على الكويت عام ١٩٩٠

كما نجحت في تقسيم العالم الاسلامي

بعد وانها على إيران عام ١٩٨٠



العراق يحرص على تصعيد الموقف يوما بعد يوم مشجعا نحو اتهام القوات العربية والدولية كذبا بالبدء بالعدوان. وعلى الجهة المقابلة فانهم حريصون على منح للعراق من ان يهضم الغنمة المنيعة التي ابتلعها في غفلة من الزمن مع تلبية دساسة قاسية حتى لا يسعي بدوره لاستغلال حالة اللوالب الدولي في ملامسة البطشجة السياسية على حساب الانسدادات الدولية الثابتة.

وينظر الدكتور فاروق يوسف الى سيناريو الاحداث نظرة اقتصادية. وقال العراقي يراهن على تحريض الشعوب ضد زعمائها كجدي وسائل الضغط على خصومه الذين يسعون بدورهم لزعزعة الاستقرار داخل العراق. وكلاهما سوف يكتشف قريبا فشله في مسعاه اذ ان الرأي العام العربي والعالمي يستنكر موافقة العراق وبالتالي لا يمكن ان يستجيب لتحريض بغداد كما ان الرأي العام العراقي يتنفع بنحسو المزيد من التماسك حول قيادته ازاء شعوره بالخاطر الخارجي. وهكذا سوف يجد الطرفان انه لا بديل عن الحرب التي التوقع ان يحرص العراق على اطلاق اسنارها لاطول وقت ممكن لاستدراج خصومه نحو حل وسط وهل يمكن ان يكون الحل الوسط في المجهوم العراقي سوى ان اتركه لكم السعوديه وتتركوا الي الكويت؟

الواء طلعت مسلم بختنبر دان ادارة العمليات العسكرية هي التي سوف تحدد مدى قدرة جامعة الدول العربية على الاستمرار. لذلك نجاح القوات العسكرية العربية في مهمتها من خلال قدرتها على العمل الجماعي والتنسيق مع القوات المضيفة وغلبة نشاطها على نشاط القوات الدولية هو الذي يكفل انقاذ النظام الاقليمي العربي المتخبط في الجامعة العربية من الانهيار بعد ان تراجع كثيرا خلال الازم القليلة الماضية وهو التراجع الذي يبدو جليا من المقارنة بين قرار مجلس الجامعة العربية يوم ٢ آب (اغسطس) والقة العربية يوم ١٠ من الشهر نفسه فبينما صدر الاول بالقيمة ١٧ صوتا صدر الثاني بالقيمة ١٢ صوتا وبينما رفض الاول تدخل القوات الاجنبية قبل ثلثي ذلك التخل.

واخيرا فان المستحيل في نظر الاستثمار حائل اسماعيل، يوحى بقر

كبير من عدم الاضئان على كل المستويات الانسية والعسكرية والسياسية والاقتصادية بعد ان وصلنا الى نقطة اللاعودة ولم يعد في امكان احد ان يكيح مجاع الحرب التي تتجه نحوها كل الاطراف بسرعة فائقة.

ويؤكد انه ذلك الدكتور مفيد شهاب الذي يرى الصورة «معترة» بخير شديد فالعرب جميعا على شفا نكسة شديدة يصعب تجاوزها في المستقبل المنظور اذ سوف يعاد النظر في التكتلات الإقليمية القائمة حاليا ويتزلق العرب نحو سياسة المحاور لتصارع. واست مبالغا اذا خذيت على الاستقلال العربي حيث ان سجل خريطة السياسية في الشرق الاوسط سوف يعاد رسمها من جديد.

وقال اللواء اركان حرب احمد عبدالعليم ان تآخر التدخل العسكري ضد العراق لا يعني ان الفكرة يمكن ان تنفي وان ما يحدث الآن هو عملية وتمهيد في الخطط وان الموقف الدبلوماسي سيظل متحفظا طالما ظل العراقي والمضما للفتنة العربية. واضاف انه كمراتب يرى ان اهداف وجود القوات للمنظمة المصرية - السعودية والامة كما جندوا اللواء اركان حرب مصمد علي بلال رئيس فريق العمل العسكري المصري الذي وصل الى السعودية وهو المرتب مع قادة القوات المسلحة السعودية والتنسيق معها طبقا لقرارات قمة القاهرة. وان هذه القوات ليست لخدمة السعودية لانجنيك مع اي قوات اخرى.



المصدر : الأسماء الاقتصادية

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلان قومية النصيرات المستقبلية لأزمة الخليج؟

د. السيد طه

بحسب التحليل السياسي ، وذلك بفرض تصور السيناريوهات المتوقعة ،
لأزمة الخليج الملتزمة إلى أكثر قدر من الموضوعية لاستبعاد التحيزات
الشخصية والميول العنصرية والمواقف القومية . وهذا أمر ضروري حتى
تتفهم الاحتمالات الأرجح في تطور الحوادث على أرض الواقع بصرف النظر
عن تصنيفنا .

المواجهة مع إسرائيل تستخدم فيها الصواريخ والمزب
الكيميائية مما قد يقلب المائدة على رؤوس جميع الأطراف
المعنية .

(٢) السيناريو الأمريكي الدولي

وفي تأخذ الولايات المتحدة زمام المبادرة وذلك بتعبئة
الرأي العام العالمي وتحريك المنظمات الدولية واستصدار
قرارات اذاعة للفرق العراقية وذلك بفرض تطبيق العقوبات
الاقتصادية وأحكام الحصار البحري تمهيدا لتوجيه
ضربات استراتجية موجعة للجهود الحربية والمراقف
الاقتصادية في العراق لاجبار على التراجع عن قرارات
بضم الكويت او تقليد ضغوط اقليمية تؤدي الى سقوط نظام
الرئيس العراقي

(٢) السيناريو العربي

ويشمل تحرك أعضاء النظام الاممي معربى بعبادة
مصر وتحت مظلة الجامعة العربية للتوصل الى تسوية عربية
للأزمة تعمل على انقسام الخصامين كافة الأطراف مع
حفظ ماء وجههم (العراق والكويت) أساسا ثم
السعودية ونظام الخليج (مع استبعاد التدخل الدولي
وبالقوات الأمريكية)

وقد يقتضي هذا مؤتمرا عربيا لخصر للقصة لاصلاح
التصعيد الذي حدث عقب مؤتمر القمة الطارئ ، الاخير ل
القاهرة بسبب معارضة ثلاث دول وامتناع اثنتين وتغلبت
ثلاث في وجه التأييد الغالب لاثنتي عشرة دولة

يتوقف شكل السيناريو على عاملين :
الاول من يخذ زمام المبادرة والثاني ردود
فعل الأطراف المعنية



(١) السيناريو العراقي

هذا الاحتمال يعبر عن الامر الواقع الحالي
الذي ارتكز على غزو الكويت وضغطها وتدمير

البنية الاقتصادية والاجتماعية ، والاستمرار
في غزى مجموعة من التراكيب التي تتمثل في ارباب امر
واقع جديد يحول دون تطبيق اي من القرارات العربية
والدولية بالانسحاب من الكويت واعادة اسرة المسباح الى
الحكم

من هذه الاجراءات الاستيلاء على الاموال والممتلكات
وطرد السكان او على الاقل الاجانب الموجودين في الكويت
والحلال عرايين مطعم واستئصال البنية الامارية
والسياسية للكويت ككيان سياسي مستقل

بل قد تتعدى السلطات العراقية تحت ضغط العزلة
والحصار في احتجاز زعما الدول الغربية كرهائن لديها بل
قد يمتد ذلك الى الرعايا المصريين وغيرهم من رعايا الدول
التي ساندت الموقف الكويتي وقد تربط العراق موضوع
الانسحاب من الكويت بانسحاب اسرائيل وسوريا من كل
الاراضي الفلسطينية ولبنان وقد يصل التصعيد لمرحلة في
التحريض بالقوات الأمريكية والغربية الموجودة في
السعودية او رفع درجة التوتر مع تركيا (وهذا هو
الامر) الاحتشاد على الحدود الاردنية مما قد يفجر



المصدر : الأمم المتحدة - رام ١٩٩٢ اقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

(٤) السيناريو الاسرائيلي

وفيها تأخذ اسرائيل المبادرة لتدفع بالاحداث لصالحها بحيث تحقق ما يسمى بالخيار الارضي كحل للمشكلة الفلسطينية والانتفاضة المتصاعدة هذا السيناريو الذي يتلخص في حشد قوات اسرائيل على الحدود الاردنية ثم التحرش العسكري والاندفاع لاجتياح الاردن والوصول الى الحدود العراقية مع الاطاحة بعرش الملك حسين وبيع السكان في الضفة الغربية وغزة الى الهرب الى الضفة الشرقية لتفريغ الضفة امام موجات الهجرة الفلسطينية القادمة .

وبذلك تحقق اسرائيل في ضربة واحدة عدة اهداف : التوصلية النهائية للمشكلة الفلسطينية بتسليم الهوية والدواية لهم في شرق الاردن وتمكين المخططات الصهيونية في التوسع وتهديد العراق ان لم يكن هزيمة .

(٥) السيناريو الداخلي في بغداد

ويحدث نتيجة تراكمات الموقف داخل العراق ثمت ضغط اهرامات المقاطعة والحصار والحرقة التي تفرس على التجارة الخارجية والمعاملات الدولية بحيث يؤدي نقص المواد الغذائية والاستراتيجية وقطع الغيار وتوقف المرافق وتنتفي مستويات الاستهلاك والحرمان من التسهيلات فضلا عن توقف تصدير النفط (اكثر من ٩٠ ٪ من مصادر العملة الاجنبية)

كل هذا من شأنه ان يولد مزيدا من الضغط الشعبي وحتى مختلف الطبقات وبالأخص في صفوف العسكريين على نظام صدام حسين مما قد يسفر في النهاية عن انقلاب عسكري او عمليات اغتيال تؤدي الى تغيير النظام بما يحقق نفرا من المصالحة مع القوى الاقليمية العربية والقوى الاجنبية الضاغطة

(٦) سيناريو الصلطة الملكية العراقية

نظرا لتوازن القوى بين الاطراف المعنية وتداخل المصالح وتزايد التناقضات الدولية وتصلع المخاطر من اي مواجهة فقد لجأ الاطراف الرئيسية (العراق - الولايات المتحدة - السعودية - الخ) الى ابرام صفقة



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية تساؤلات قومية

سياسية يروج بمقتضاها اقوى الاطراف لمحصل كبريكا على
 تأمين مصالحها ويلحق العراق للكويت به بشكل مباشر او
 غير مباشر وتستقر الاحوال على حدود السعودية والسكن
 يتحمل الفسادة منا اضعف الاطراف فيلقد ان الصباح
 امرتهم الى الابد وتلحق بالقضية الفلسطينية بلوغ الاضرار

(٧) السيناريو المركب

وهو كما يبين من عنوانه - تصور خليط من عدة
 احتمالات وتفاعل وتداخل بين اكثر من واحد من
 الاحتمالات السابقة

وهذا التوقع هو اكثر التوقعات خصوصاً مع تسالم
 الموقف وتصلب كافة الاطراف واصرارها على مطالبتها
 وان حال هذا التصور قد ينشب قتال سريع والحصول ثم تبدأ
 المفاوضات للوصول الى تسوية وقد تتشب الحرب مصحوبة
 بغارات واضطرابات داخلية عنيفة وقد يجمد الموقف على
 ما هو عليه الآن حيث تهضم العراق ما ابتلعه وتتوكل
 القوات الاميركية في المنطقة وتسيطر قوات مصرية سورية
 مغربية في منطقة الخليج وتعود الحرب الباردة العربية الى
 الاشتعال بحيث يلعب المناوون على التناقضات
 هذه بعض التوقعات التي قد تساعد مديري الازمات .



الأمم - رام

المصدر :

١٩٩٠ عند طبعه

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البادئ: انتجراً... والمواقف لا تفتري»

من غير المتصور انه بعد حركات الاستقلال العربية ولقواتها من اجل الحرية ومفهوم العرب في سبيل ذلك .. وبعد انشاء جامعة الدول العربية كمنظمة لها كيانها وكرامتها واختصاصاتها ... وبعد التفقيات الدائم العربي المشترك ... ومجلس التعاون العربي ... من غير المتصور بعد كل ذلك ان ترتكب دولة عربية ما يستوجب حمية دولة اجنبية وتدخل قوة غير عربية .. ان ماحدث من العراق ليس إهداراً للدم العربي والكرامة العربية ، وضربة للقضية الفلسطينية ، ومحاولات انتفاذ ليلتين ، ولكل حركات الاستقلال ولقواتها الشعبية فقط إنما العراق فوق كل هذا وفيه هدف اعمر والعربية ذاتها ... اهدرها ميذا وفكرة ومفهما وأملا .

د . ليلى تكلا

ومن المعروف ان الجيوش التي ظلت تصارب اعداءا متتالية بلا جدوى لا يمكنها ان تقاوم طويلا بدون معارضة .. وهذه حقيقة يدركها العسكريون جيدا .

ومن المعروف ايضا ان الشعب التي تعيش في غياب الديمقراطية والحرية ، وتحاشي من مشاكل اقتصادية واجتماعية لا يمكن ان يتركها حكامها بفرض امور تشغلها وتشغل بها .. وهذه حقيقة يدركها السياسيون جيدا .

لذلك فانه كان من التوقع والمربط ان تدعم العراق باعمر ما او تحارب ما تشغل به قواتها وشعبها وتشغل العالم به . كان هذا امرا متوقفا .. لما ان تقوم العراق بالانضمام دولة عربية شقيقة لانها اتت منها حتما واكثر ثراء كالاسكك التي تاكل بعضها بلا اعتبار لاحوة او حرية او سيادة .. فهو ما لم يكن متوقفا .. على الاقل من غالبية العرب الذين .. ولقوا مع العراق في مسحة ، واعتقدوا عليه بلا حساب وهناك نظرية تقول ان امر هذا الاعتداء كان معروفا او متوقفا من غير العرب ، او انه كان مرتكبا من قوة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية التي ترصد وترابط كل حركة وكل فمسة في المنطقة . ولا يعني هذا ان الولايات المتحدة لمعت العراق الى هذا الانقضاب دفعا ولكن لا يستبعد انها طمعت به .. وسكنت عنه ، وتركة يحدث . وفي لها في ذلك اكثر من مصلحة :

لهم بذلك تشغل العرب بمشكلة اخرى غير مشكلة الاعتداء الصهيوني والاستيطان السوفيتي .

وهي من ناحية اخرى تثبت للعرب ، انهم مهما تقاتلوا وتصارلوا فانهم غير مسموح لهم ان يسيروا قوة كبرى .. لهم ان يتقاتلوا انما لدرجة معينة ، ان تجاوزوها كان عليهم التقهقر والانتكاس قويا ... ولا يهم ما هي اداة الانتكاس ووسيلة

ومن ناحية ثالثة فان رسالة السبائير الامريكي دائما واضحة وهي تحاول ان تؤكد صراحة وبسبحة لحكام وملوك وشعوب المنطقة انهم لاغنى لهم عنها وان مصالحهم هي في ان يظلوا دائما يركبون مصالحها .

والولايات المتحدة لها ان تسمى لسلطانها ، وان تشد الخيوط حسبما ترى فيه امنها وبقاها ... وهذه قواعد لعبة الامم .. ولكنها ما كان يمكنها ابدأ ان تنفذ ما تريد ان لم توجد بيننا من ينفذه لها .

ومن الصعب ان اصدق ان قوى الغرب التي تحذر لاسرائيل دائما وبسرعة مذهلة من كل تحركات العراق كانت عاجزة عن ان تحفر الكويت ان هي ارادت ذلك .. ولكنها جعلت من العراق ادائها . وهنا كان على اعداء الامبريالية ان يظلوا العراق من الهويج الى هذه الهواية وتحلق مصالح ، الراسمالية ، الرجعية .

ومن السذاجة السياسية هنا ان تربط بين هذا الغزو ومشكلة لبنان او ان تظن بين مأساة الخليج وازمة كشمير او مشكلة افغانستان للسياسة سياسة مصالح ودول الغرب لها مصلحة مادية وتربوية استراتيجيية واضحة في منطقة الخليج . والعراق اعطاهم فرصة سانحة للتدخل سيئال مسئولا عنها امام التاريخ .

ولا يمكن ان تنصرون ان العراق لم يكن يدرك انه يغزو هذه انما يسفدوا الولايات المتحدة الى المنطقة !

واذا تركنا التحليل والاحتشال جانباً ، وارادنا ان نوجد كشف الضمائر - وهو كشف لم يخل بعد - لوجدنا ان الفاسد في كل هذا ليس فقط شعب الكويت وحكومتها ، وانما الضميمة هي ايضا شعب العراق وتاريخه الذي سول في هذا الانقضاب جزءا من مصلحته . ابد الدهر .. مما يجعل شعب العراق مسئولا انتفاذ الموقف .



المصدر : الأهرام وأم

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصحفية كذلك هي شعب فلسطين الذي جمد العراق قضيتهم ، وأدخلها غرفة الانتظار ، ولحق التآمر عن الانتفاضة التي أثارت بعض الطريق فمجب إغيارها وأرأيتها في مقتل السلطة الدولية ، وأعد دماء شهداء فلسطين في الأرض المحتلة . وفقدت فلسطين كل المصير والمبادئ التي كانت تدعو بها الاحتلال الاسرائيلي . ولقدت فلسطين مع كل هذا سلاحا كان من الممكن أن يكون فعالا بل وفاتكا هو قوة العروبة التي تساند شعب فلسطين في معانته وشبابه يعاقبه من مركز السيادة لذلك فاني وإن كنت أحاول أن ألهم مايدور من غرائب وأحداث وإن أردتها لأصولها السياسية المعقولة وبغير المعقولة فاني مازلت لا ألهم سر ذلك المعنى الفاسد المتكدر والتأييد الجارف الذي اغرق به قائد ثورة فلسطين الرئيس العراقي حتى كاد المرء يتصور أن العراق قد ضرب اسرائيل وجور فلسطين بدلا من الخليل من ساندوا العراق وفلسطين معا .

إن المبادئ لا تنجز ، والمواقف لا تشتري ، والعروبة التي كانت ثورة لنا وسدا ان تعيش ، وأعدارها هو الطعنة الكبرى التي ضرب بها العراق قلب العالم العربي وهي الطعنة التي لا تشفى حتى وإن شفى ماأهداها من جراح .

أما مصر فلها مزاومة الواجب دائما .

لاتغير من المبادئ حسبا تحتاج انما

تدعى باحتياجاتها من أجل المبادئ .

فكان منطقيا أن تشجب المصري أيا كان .

وتساند المصري عليه أيضا كان . وكان

طبيعا لذلك أن يزداد اعتزاز كل مصري

بمصريته ، بكرامته وتأييده .

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ١٩٩٠ عند أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاقتراحات العراقية بقبول الشروط الإيرانية

لماذا كانت الحزب اذن ؟

في يوم واحد (٨ / ١٥) فوجيء العالم كله بتطورين متزامنين ، احدهما هو اقتراحات عراقية تقدم بها الرئيس صدام الى ايران بهدف انتهاء الصراع معها . والثاني وهو ذهب الملك الاردني حسين الى واشنطن حاملا معه قيما وصف بأنه اقتراحات عراقية لطرحها على الجانب الامريكي ... وهكذا في يوم واحد قدم العراق مبادرتين سياسيتين الاولى في اتجاه جوارته الاقليمية الكبرى ايران . والثانية في اتجاه الولايات المتحدة القوة العظمى الاولى في عالم اليوم والمهيمنة سواء اردنا أم لم نرد على السياسة الدولية . والمتزعة في الوقت الراهن ومنذ الغزو العراقي الحركة الدولية لمواجهة العراق لحملة على انتهاء احتلاله للكويت ذلك البلد الامن الوديع في قمة الخليج .

وبالطبع هناك أكثر من صلة بين الامرين . واكثر تلك الصلات وضوحا هو ان الحفاظ الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق والذي نال تأييدا دوليا غير مسبوق في التاريخ المعاصر قد بدأ يؤتي ثماره . وهو ما برزت اولى دلائله في الدعوة التي وجهها الرئيس العراقي لشعبه بالاعتصام بما لا يقل عن ٥٠ ٪ من قنعة ما إعتادوا استهلاكه في مآكلهم وملابسهم . إضافة الى ذلك فهناك حالة من الاحكام قبة العزلة السياسية التي باتت تحيط بالنظام العراقي دوليا واقليميا .

عن ابو ظالب



المصدر: الأهرام - ١٢ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ان القيام بمبادرتين سياسيتين في يوم واحد لهو دليل على الحاجة الشديدة التي بات يشعر بها صانع القرار العراقي للعمل على ايجاد ولو

ثغرة صغيرة في جدار العزلة السياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية . ومع ذلك فان مسألة المبادرة التي وجهت في اتجاه ايران وبالصورة التي تمت بها تستحق بعض التامل .

نصت الاقتراحات العراقية على ثلاثة لشيايه جوهرية ، وهي قبول العراق انسحاب قواته الموجودة في الاراضي الايرانية ، وان الرئيس صدام اصدر اوامره بقبول اتفاقية ١٩٧٥ الخاصة برسم الحدود بين البلدين ، اضافة الى التبادل الفوري للاسرى والذين يقدر بنحو الى مائة الف اسير لدى الجانبين .

والى جانب هذه الامور الثلاثة الجوهرية هناك امور اخرى مكملة لها وهي سحب القوات العراقية من الحدود مع ايران ، وارسال وفد الى طهران واستقبال اخر في بغداد للعمل على تنظيم عملية التوصل الى اتفاقيات تنهى حالة الحرب ، ويتؤدى الى فتح الحدود بطريقة عادية بين البلدين .

وفي البداية نقول ان اهداف العراق من وراء تقديم هذا التنازل الشامل لايران هو تلك الازمة الاخذة في التصاعد يوما بعد يوم ، ويأتي هذا التنازل العراقي ليحقق عدة اهداف كالتالي :

✱ محاولة تحييد ايران تماما ودفعها الى عدم التجاور مع الجهود الامريكية والدولية الساعية الى احكام الحظر الاقتصادي الدولي على العراق ، وبالتالي فتح ثغرة في تلك الجهود . تقلل من فعاليتها .

✱ تقديم هدية لايران ، وربما ربط ذلك بعدم معارضة ايران نتائج غزو الكويت والاسيما ما يتعلق بمسألة الجزر الكويتية - ودية ويوبيان - التي تسيطر عليهما الان العراق .

✱ تغيير بنىة التوازن الاقليمي في منطقة الخليج من خلال العمل على توحيد جهود ايران والعراق في مواجهة الدول الخليجية الاخرى والاسيما السعودية .

✱ محاولة اعطاء مصداقية للخطاب العراقي الجديد الذي يحاول ان يتدثر فيه بالثوب الاسلامي .

افتتاح الولايات المتحدة والقوة الغربية ان من الممكن العودة الى الاستراتيجية الامريكية السابقة والمعروفة باستراتيجية الدعامتين كمنسحب لحفظ الاستقرار في الخليج وضمان المصالح الغربية عموما في النفط وبحرية الملاحة في الخليج . على ان تكون العراق وايران هما تلك الدعامتين .

وبالطبع رحبت ايران بالعرض العراقي والذي هو في حقيقة الامر قبول واذعان عراقي خالص لوجهة نظرها التي تمسكت بها طوال عامين كاملين منذ قبولها الرسمي للقرار الدولي ٥٩٨ في

يناير ١٩٨٨ وبعد سنة كامل من مسدوره من المنظمة الدولية في اغسطس ١٩٨٧ وخلال هاتين السنتين كانت هناك خلافات بين الطرفين العراقي والايراني ، وفي حين طالبت ايران بالعودة الى اتفاقية ١٩٧٥ والتي تنص على ان خط الحدود يمر على طول اعرق نقطة في شط العرب ، وان تنسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية والتي تغدو مساحتها ٦٦٠٠ كم .

والتبادل الكامل لاسرى الحرب ، واخيرا تشكيل هيئة دولية لمعرفة من البادىء بالقتال من ثم تحميله تعويضات مناسبة للطرف الاخر ، ومن جهة ثانية تمسك العراق بمطالب مقابلة منها العودة الى اتفاقية ١٩٢٧ والتي بمقتضاها يمر خط الحدود في الضفة الشرقية لشط العرب بما يعني وقوع شط العرب بالكامل تحت السيادة العراقية مع فسخ اتفاقية ١٩٧٥ بزعم ان العراق وقعها تحت ضغط ايراني مدعوم من الغرب ، وعدم الموافقة على الانسحاب من الاراضي العراقية الا بعد التوصل الى اتفاق سلام شامل مع ايران ، مع المطالبة بتبادل الاسرى بعيدا عن مظلة القرار الدولي بزعم ان قضية الاسرى ذات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طابع انساني وهناك اتفاقيات دولية تنظمها ولا صلة لها بالقرار الدولي ٥٩٨ ونظرا لتباين

المطالب على النحو المشار اليه ظلت مسألة احراز تقدم ملموس في جهود الامم المتحدة التي بذلت طوال العامين الماضيين مسألة عسيرة للغاية .

قرارات فردية

ومنذ بداية العام طرح العراق عدة مبادرات بشأن الاسراع بتسوية سياسية الا ان ايران رفضتها جميعا لان الاقتراحات العراقية لم تكن تلبي الشروط الايرانية ومثلما كان قرار الحرب والبدء بقتال ايران واحتلال اراضيها قرارا فرديا صرفا للرئيس العراقي صدام . فلن قرار التسوية السياسية وقبول الشروط الايرانية هو ايضا قرار فردي صميم لنفس الشخص وقد يكون مقبولا ان تتم تسوية سياسية ما على ان تلبي قدرا من المطالب العراقية بحيث تتواءم مع التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي والشعوب العربية جميعها اثناء الحرب المدمرة التي استمرت ثمانين سنوات كاملة اما ان يقبل العراق بالشروط الايرانية كاملة وان تعود الاوضاع الى سابق عهدها قبل البدء بالحرب في سبتمبر ١٩٨٠

فهو امر يثير الكثير من الدهشة والسخطة معا ويكفي مثلا ان نعرف ان تلك الحرب البغيضة يستمر اثرها السلبي جدا على الوضع في العراق لمدة طويلة للغاية وان تكاليفها مثلا قد وصلت الى مبلغ مائتين وثمانين مليارا الى النواحي العلمية والتكنولوجية والتنمية لسكان الان امام عراق مختلف تماما ومتطور الى حد كبير ويعيش في بحبوحة من العيش وفي احد التقديرات عن تكاليف الحرب والاوردة في دراسة صدرت عن المعهد الياباني لدراسات اقتصاديات الشرق الاوسط ان الجانب العراقي تكلف ٢٨٨ مليار دولار خسائر مباشرة الى جانب تدمير منشآت اقتصادية واستراتيجية بكلفة ٨,٢ مليار دولار . اما الجانب الايراني فقد تحمل ما مجموعه ١٨٨,٧ مليار دولار الى جانب تدمير منشآت اقتصادية بتكلفة ٢٥,٩ مليار دولار وتشير نفس الدراسة ان كلفة اعادة تعمير البلدين لا تقل عن ١٥٠ مليار دولار ومعنى ذلك ان تلك الحرب

المصدر : المجلد ٢٢٢ اقتصادي

التاريخ : ٩٥٠٠ سنة ١٩٩٠

البغيضة المجنونة وصلت كلفتها الى مايزيد عن ٥٠٠ مليار دولار وهو رقم يصعب تخيل عائدته الايجابي فيما لوجه طوال السنوات الماضية . الى مجالات التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية على كلا البلدين العراق وايران معا .

وليت الامر يقف عند حد الكلفة الاقتصادية فهناك بالطبع كلفة اخرى لا تقل تأثيرا وهي تلك الخاصة بموت ما يقرب من مليون نفس نصفها من العراقيين العرب ونصفها الاخر من الايرانيين المسلمين فضلا عن السبب النفسي الذي عناه كل فرد في البلدين وايضا كل فرد في الامة العربية ناهيك عن فقدان عقد كامل من الزمن دون ان يكون له اي مردود لا على حياة الوطن او على حياة المواطن ذاته . امنا من النواحي السياسية فكنا نعرف كيف ان العالم العربي تعرض لانقسامات عديدة كان قوامها مؤيد للعراق ومعارض له وكيف ان الحرب العراقية الايرانية قد جعلت القضية الفلسطينية تفقد مكانتها كقضية تحتل المكانة الاولى في سلم الاولويات العربية وان تتراجع كثيرا عن تلك المكانة تفسح المجال للحرب المجنونة والبغيضة ولتصبح هي - اي القضية الفلسطينية - في مكانة اقل ودرجة ادنى وكلنا يعرف ايضا ان الحرب قد دفعت بعلاقات قطاع كبير من الدول العربية الى حافة الهاوية وطريق التورط مع ايران لاشيء الا تضامنا مع الموقف العراقي وهنا نذكر الموقف المصري الذي رفض ان يحسن علاقاته مع ايران الا اذا ارتبط ذلك بتسوية شاملة مع العراق اولاً وان يقبل تبادل الاسرى المصريين الا اذا كان ذلك مرتبطا بتبادل شامل لاسرى الحرب جميعهم .

لقد رفض العراق من قبل اتفاقية ١٩٧٥ وما هو وزير خارجيته طارح عزمين بقبول في ١٩/٩/١٩٨٨ ان يحكم ايران ليسوا احرازاً في ان يفتقروا الاتفاقيات عندما يشاؤون وان يخروجها من القبر متى يريدون . والان ماذا يقول طارق عزيز بعد ان اصفر الرئيس صدام اوامره بقبول تلك الاتفاقية او بعقارة اخرى اخراجها من القبر ولو الى حين .



المصدر : الأمم المتحدة ادى

التاريخ : ٢٠٠٦ عشت ١٩٩٠ ليس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• وإذا كانت العروبة قد ألزمتنا من قبل
• بالتضامن مع العراق وبالدفع عنه والتمسك بدوره
• فيما سمي بحماية البوابة الشرقية للأمة العربية
• فإن نفس تلك العروبة تفرض علينا أن نتساءل
• لماذا إذا كانت تلك الحرب البغيضة والمدمرة ؟
• وهل بعد كل تلك التضحيات العربية يتنازل

العراق - في لحظة واحدة - مثلاً في شخص
رئيسه صدام عن كل ما دافع عنه وتمسك به
باعتباره حقاً مقدساً بذل في سبيله القتلى
والنفيس ؟ وهل كانت أذاء قاسية صدام
مجرد كابوس عابر ؟ وهل يجوز للرئيس صدام
أن يتغاضى عن انتصاراته أو ما سميت هكذا ثم
يعود إلى نقطة البداية أو بالأحرى نقطة الصفر
وكان ما كان من حرب ودمار وقتل وتعريض حياة
أمة بكاملها لمخاطر شتى لا وجود له ؟
• أي نمط من القادة هؤلاء الذين يزجون
• بشعورهم ومصائر أوطانهم في حرب ضروس لعدة
• ثمانيات أعوام ثم يتنازلون عن كل شيء . وائ
• شعوب تلك التي ترضى بذلك المصير القاتم ...



حصار السفارات .. هل يشعل الحرب في الخليج؟



د. إبراهيم العناني د. نور فرحات د. نبيل حليمي

بفساد أعطت

لإسرائيل شرعية

ضم القدس والجولان

تحقيق: سيد علي

ويرى أن مشكلة القتلين الدول كما يقول اساتذة الفلسفة القانونية أنه قانون بلا جزاء. لأنه لا توجد دولة التي تملك سلطاتها سلطة لجزء الدولة في القانون الدولي، إلا أن سلطة القتلين الدول تعتمد على رفض المجموعة الدولية بتطبيق قواعده طوعية. ومخالفة أحكامه تمنى أن الدولة المخالفة تحل للجمع لها غير عليه معلوم الإصرار الدولية، الأمر الذي يشكل مشروعية معاملتها بالمثل ويقول أن السلطة السياسية لخاصة دولة عربية بإشكالات القتلين الدول أنها تقدم النموذج لإسرائيل بشرعية ضم القدس والموطن، والأطراف بالحقن الحبيب الفلسطيني!

ويرى الدكتور إبراهيم العناني رئيس قسم القانون الدولي بوزارة كلية حقوق عين شمس أن الموقف العربي من المبعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية المخالفة لـ دولة الكويت غير مقبول قانوناً، من حيث أن الوضع القانوني للمبعثات الدبلوماسية والقنصلية

يقول اساتذة القانون الدولي أن العراق أعلن الحرب على العلم وانتهك سيادة الدول بحرب السطرات التي عنها ضد المبعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت، مما يدفع مجلس الأمن إلى استخدام سلطته في التمسك إجراءات عسكرية وفقاً للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة بغية إعادة السلم والأمن الدوليين، بعد إصرار العراق على تصعيد التوتر وانتهاك القانون الدولي والشرعية وكل الاعراف والقيم

وقل مصدر مسؤول بوزارة الخارجية أن سيداً، الأشد الاتسار، الذي يعنى أن السلطة إصدار لطلب الدولة سامية السلطة، أصبح مبدأ كالمسكين في القانون الدولي، خاصة وأن مفهوم الحرب قد انتهى في نصيب القانون الدولي، إلا أن حصار السفارات أو الاعتداء عليها يترك مسألة على الدولة المحتلة أمام المجتمع الدولي، أما العصاة فهي المبالسين واليمين

ويرى الدكتور نور فرحات اساتذ القتلين الدول الخمس أن مبدأ القتلين الدول لا يجوز التمسك به، ويقال في الشخصية الدبلوماسية للكويت مازالت قائمة. لأن الاستيلاء على أراضي دولة أخرى بالقوة جريمة معاصرة يتمثل مبررها الاستيلاء على الأراضي بالقوة أو الإرهاب، ولا يرتبط على القانوني. المسألة أن السفارات الدبلوماسية في أراضي الدولة والممثلين الدبلوماسيين بها يتبعون بمصانة دبلوماسية كالمسكين، ويقال في جنيف، ذلك المصانة تصحيح من كل هجوم أو اعتداء، وفي ضوء ذلك المصانة يتضح أن الشرع العربي للكويت جريمة دولية لا يرتبط عليها أي أثر قانوني. وإن قرار العراق بضم الكويت باستخدام صير الوحدة كذا هو قرار باطل لاستناده على القوة العسكرية، ويقال في قرار الحلفاء والسفارات بكويت وعلى أى أساس بهذه السفارات سواء في شكل حصار أو التمسك هو مخالفة صريحة للقانون الدبلوماسي ويجب المسامحة للدولة للعراق.

خصص اتفاقاً بيننا المصالحات الدبلوماسية والقنصلية الصيرتان عام ١٩٦١ و ١٩٦٢. إضافة إلى مجموعة من الطوائف العربية الدولية المستقرة والتي قولها أن تبذل المبعثات الدبلوماسية والقنصلية يتم بالاتفاق بين الدولة لوفدة المبعثة والدول المصاد لها التي تحل عدة مزايا على رأسها المصانة وحماية مقر المبعثة وعدم التعرض لها لهم بالقبض أو الاحتجاز أو المحاكمة، وهذه الميزات تفلح محترمة حتى في حال نشوب حرب بين الدولة المخالفة والدولة المصاد لها، وهذه الميزات أصبحت عرقاً مستقراً في العمل الدولي منذ القديم. وكنت عليها المبادئ الإسلامية. وقد وجدت تبريرات متعددة لعل هذا الوضع المميز ليرسل الدول الأجنبية، حيث وجه اتهام يرى أن ذلك يرجع إلى كون مقر المبعثة يمثل امتداداً للإقليم الدولية الوحدة، وبالتالي فإن التعرض له يأخذ حكم الاعتداء على إقليم الدولة نفسها، واتجه البعض الآخر إلى معيوني الدول الأجنبية يمكن رؤساء دولهم ويتوزعون عنهم وبذلك فإن احترامهم من احترام هؤلاء الرؤساء، وعليه يمكن التعرض لهم كعرضاً لرأس الدولة وممثلاتها، واتجه البعض الآخر إلى أن ما ينبغي ما البعض الآخر أن من مزايا تجوز ال مخالفة ما يتعين من مهام يمكن لها دولة ذات سيادة، وعليه يستحق المسامحة بها، وأما كان المبرر للمسامحة التنازل أي تعرض لملل الجيوش أو لأعضائها يتخلى عن المسامحة سيادة الدولة التي أودت التهمة واعتداء عليها، وأما حدث وكما من حل



المصدر : ٢٤٢ ر.٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع.٢٤٢ ل.١٩٩٠

دولة الكويت : تضرعت الدولة لبراء لديها
لغيره ، لأن الاحتلال لا ينال السيادة على
الانتماء الخارجى للاحتلال ، بل تنال
السيادة القانونية على الانتماء للدولة
الاساسية ، ولا يجوز لسلطات الاحتلال
التنظيم بأي تصرف من شأنه تغيير الهوية
القانونية للانتماء الحق ، ولا
تلك سلطة الاحتلال بحال . فالحال
الاجتهاد القدرى في الجماعى لشعب
الانتماء الحق سواء كانوا مواطنين أم
أجانب ، ولا تنال إرثاق على البعثات
الأجنبية رغما عن إرادة الدول ، وللدول
اللوادة حق سحب أعضائها بملأها نكهم
أو بعضهم كإجراء وقضى لحماية

ويزى الدكتور العناني أن سلوك
القادة العراقية يترجم الانصراف على
الخروج على التشريعية الدولية وتجهيد
السلام والأمن في المجتمع الدولى ، وهو
ما لا يرفع من الظلمة القانونية مجلس
الأمن إلى الظلم في تشكيد إجراءات
عسكرية ضد العراق وفقا لمعيار المادة
٢٧ من ميثاق الأمم المتحدة ، التي
تعطى للمجلس سلطة اتخاذ أعمال
عسكرية برون وبصورة وجوبية ضد
الدول المتهمة من أجل الحفاظ على
السلام والأمن الدوليين أو لأحدهما إن
تصلحهما .

الدكتور أنيل حلي استاذ القانون
الدولى دوكال كلية الحقوق يقول : إذا كان
لكوالمون العدى الأجانب للقيم أو
العالمى دولة غير دولته يمتنع ببعض
الحقوق ، حيث تنص إجراءات المسار
على ضرورة مساعدة وتسهيل حمل
الجواز .

ويقول أن المادة ٢٧ من اتفاقية جنيف
للمعاهدات الدبلوماسية تطالب الدولة المأوى
بها أن تتخذ كافة التوسل الكافية
بشمالية دار البعثة ضد أى اعتداء أو
هجوم أو تهريب ، وهذا الالتزام يقتضى
من الدولة أن تتخذ إجراءات خاصة
معلقة على إجراءاتها العادية



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المسألة

التاريخ :

١٩٩٠ عشت ٢٤١

اللحظات الفاصلة عن الحرب الوشيجة والتسوية البعيدة

عبد المنعم سعيد

بعد الغزو العراقي للكويت تلجرت أزمة دولية بكل المقاييس الكلاسيكية التي تنطبق على ذلك، والتي عرفت بها كتب العلاقات بين الأمم. لما حدث فجر الخلل من أب (الغضب) من أعصابها حساسة ومتملح عليها تتعقّب بالأمم والبلقاء للأنظمة الإقليمية والدولية، وإلى أي أفعال عسكرية في شكل حدود وحصار ومناورات واستغلال في فتح الباب أمام أحداثا حرب واسعة النطاق يشترك فيها مئات الآلاف من الجنود، والآلاف من المخابرات والمخابرات الطائرات. وكل ذلك على درجات عليا من التكنولوجيا الحربية التقليدية والحقوق التقليدية.

ويلا جدال نحن نقسّر سريعا من اللحظات الحاسمة والفاصلة في ما أصبح يسمى دوليا أزمة الخليج. وكل الأزمات تمر تقليديا بمرحلة متصدة، أولا تكون الأزمة في رحم العلاقات الحادية بين الدول في شكل تناقضات مزمنة حول قضايا جارية جديدا أو اقتصادية وفي العادة فإن مثل هذه التناقضات يتم التعامل معها من خلال أساليب سياسية وقانونية وديبلوماسية. وكل ذلك كان جارا في العلاقات العراقية - الكويتية، إذ كانت هناك

خلافات حول الحدود والديون والنكاح والمعونات وغيرها من القضايا المتعلقة منذ وقت طويل، وكان يجري التعامل معها بوسائل سلمية، متوقعة، ومنذ مؤتمر قمة بغداد، خرجت المسألة برمتها من درجة الاعتقاد، إلى درجة من المشقة. هنا تأتي المرحلة الثانية من الأزمة، لما يبدأ في المسبوبة تحت رصاص العلاقات الحادية، يدخل مرحلة «التسوية» بالإعلان عن لفتات خفشات في تحريك لآراء الأطراف يتضمن التهديد، وفيه تتحول الخلافات الحادة قضية «أمن قومي»، وتدخل فيه اعتبارات «الكرامة الوطنية» والحقوق التاريخية، وهو ما حدث بالفعل في خطاب الرئيس العراقي في ١٧ تموز (يوليو) وفي المذكرة التي أرسلها إلى الجامعة العربية ومن العادة في مثل هذه الحالات لا يعني الإعلان والتهديد «أزمة» ما لم يصاحبها «صعوبة» مادية ترجعها علانا للقضية وحشدا للقوات، وهو ما فعله العراق، ويرتبط ذلك بعود فعل القومية دولية سواء بالوساطة كما فعلت مصر والسعودية أو بالوسائل لإشارات للتصدير شفهية وفعلة بالوسائل لقطع بحرية إلى مسرح للشك كما فعلت الولايات المتحدة.

وهذا فإن الخلافات «الحادية» عندما تتحول إلى اشتهار مادي ومعنوي، تفتح الطريق إلى المرحلة الثالثة التي يتم فيها عبور خط الأزمة بأن يقوم أحد الأطراف -

وهو في هذه الحال العراق - بتغيير الأمر الواقع كلياً بعمل حاد، وعنيف مثل الغزو العسكري الذي تم في حالنا. وفي خلال اسبوع واحد تم ضم الكويت وتجزئتها من كل صفات السيادة والسلامة الإقليمية والشخصية الدولية. لكن عملاً كهذا تعدى آثاره في العادة الأطراف المباشرة (العراق والكويت) إلى أطراف القومية ودولية أخرى إذ أن تهجير الأمر الواقع بفعل هذه الحدة يؤدي إلى تغيير للوزن الاستراتيجي في منطقة معينة. وتزيد حدة المسألة حين يكون هناك صعب حساس يعنى النظام الدولي كله كما هو في حال النفط الذي تعدى آثاره دول المنطقة إلى الاقتصاد الدولي.

وتدخل الأزمة مرحلتها الرابعة بعد استحكام التناقض بين القوة (أو القوى) التي قامت بتغيير الأمر الواقع، وأرض أمر واقع جديد، وبين تلك القوة (أو القوى) التي ترفض هذا التغيير، ويحدث كلا الطرفين مرحلة المواجهة التي يحاول فيها كل طرف أن يقبس بقوة الطرف الآخر، التأسيسية والسياسية وبالطبع العسكرية، وفي سبيل ذلك فإن كل طرف يجرى «جبهة الدعاية» عن طريق التشنج المعنوي والتهديد الاستعداد للنزاع ويعين قراءات الاقتصادية والعسكرية (وهو ما فعله كل الأطراف في الأزمة العراقية). كذلك فإن كل طرف يسعى إلى بناء أكبر تحالف ممكن (وهو ما فعله العراق مع اليمن والاردن) ومحاولة كسر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحسنة

التاريخ :

١٩٩١ ع ١٩٩١

الفتائم بين الطرفين.
لما الطريق الثاني يحدث عندما يعتقد كل طرف ان الحل السلمي ان يحقق الحد الأدنى من مطلبه. وان مرور الوقت يلجئ طرفاً دون الآخر، وان الوسائل الأخرى السياسية والاقتصادية قد لا تنجح أو انها ذات تكلفة عالية أو ان هناك مصالح عليا على وشك ان تدمر (مثل المواطنين الأجانب في الكويت والعراق). وهنا يصبح تغيير المسألة كلها وتوازن القوى الذي مطلوب، ولا ينقل الحدث كله من نطاق الأزمة إلى مستوي آخر، وسواء كان الاختيار هو التسوية أو الحرب فإن الحجة التاريخية تشير إلى ان الأزمة تعتمد في النهاية لتشكل النظام مرة أخرى وتصبح الدنيا غير الدنيا والعالم غير العالم وتقام تحالفات وتهدم تحالفات أخرى وتتخفى تناقضات وتبرز أخرى أي ان الذين ارادوا تغيير الأعراس الواقع والذين يحاولون استعادته مرة أخرى لا يبالون ان يواجها بواقع جديد مختلف عما اراده كلاهما، وفي الأزمة الراهنة فاندما تعيش الآن المصالحات الفاصلة بين مرحلة المواجهة ومرحلة انهاء الأزمة بالتسوية - التي تبدو بعيدة الآن - أو الحرب التي لم تعد مستبعدة.

هـ خبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الامراء.

تحالف الخصوم (كما لجأ العراق إلى القوى الإسلامية، والرومية، والعربية).
وفي هذه المرحلة تتصاعد التحركات العسكرية وتتشدّد التهديدات والفتاوى يطرح مبادرات يستهدف منها معرفة قدرة الطرف الآخر على التنازل (ربط الخصبة الكويت بضميتي لبنان وفلسطين من جانب العراق) أو مبادرات لتخفيف الحصار (مبادرة العراق إزاء إيران). وفي العادة فإن كل طرف يسعى إلى الوصول على قدر من منع حدوثها أو للتقليل من جماعيتها (كما حدث في مؤتمر القمة العربي)، وعادة فإن مسائل مثل المحافظة الاقتصادية والحصول الاقتصادي تصبح مطروحة.
وفي المصاد تكون لكل مرحلة نهاية. والمرحلة لا تستغرق وقتاً طويلاً وانما يتحدد عمرها بالاسباب أو الأيام وأحياناً بالساعات والدقائق. وهنا فإن الأزمة تدخل مرحلتها الخامسة حيث لا بد ان تأخذ واحداً من طريقتي الانسراج أو الحروب. فالطريق الأولى يحدث عندما يكون هناك من المصالح المشتركة أو الخوف المتبادل ما يكفي لتجنب طريق الصراع إلى البحث عن حل الأزمة. وهو حل لا يعني بالضرورة ان تحصل الأطراف جميعاً على فوائد متساوية. فقد يحصل طرف على كل شيء وطرف آخر على ما يزيد عن انتقاله من الوجود. ويطلق فإن هناك درجات لتسوية



المصدر: عكا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ ع ١٩٩٠

بقلم :
السيد
ياسين

المرح الحرب

تتردد في التحليلات الاستراتيجية مصطلحات مسرح الحرب بوجه عام ، او مسرح العمليات بوجه خاص ، ولحيانا يتحدث الباحثون عن اعداد مسرح العمليات العسكرية ، وكنت في بداية دراستي للعلوم الاستراتيجية ، اتأمل هذه المفاهيم ، واتساءل تساقلا اقرب الى الفن منه الى العلم : ماهي العلاقة بين المسرح والحرب ؟ ولماذا يستخدم المطلقون الاستراتيجيين هذا المصطلح الغريب « المسرح » في اطار دراسة وتحليل ظاهرة من اكثر الظواهر غنفا في التاريخ الانساني ؟

ولكننا لو تأملنا في منطق استخدام هذا المصطلح ، لادرىنا ان المسرح - بلغة الفن - يعنى في الاساس نصا دراميا قابلا للتمثيل ، وهذا النص لا بد له ان يحتوي على ادوار مختلفة ، وكل دور يلعبه بادئة ممثل متمكن ، ولكن لايقيد بالضرورة ان اداءه تكتمل ان يكون هناك مخرج ، يتولى توزيع الادوار ، ويضبط حركة الممثلين على المسرح ، ووفق ذلك كله لابد من خشية مسرح يتم فيها الاداء ، بالاضافة الى جمهور يشاهد المسرحية !

وهكذا لو تأملنا في عناصر المسرح المتعددة ، لادرىنا ان الحرب عموما - وازمة الخليج خصوصا - ماهي إلا مسرح كبير ، بكل ماتتبعه كلمة المسرح من معان !



ازمة الخليج التي بدأت بالغزو العراقي للكويت ، وماتبعتها من احداث مازلتنا نحيش تطوراتها يوما بيووم ، بدأت وقائعها تتعالى امام جمهور يتقبل في العالم بأسره ا ففى لا تتطرق لإن بنزاع اقليمي ضيق النطاق لايتهم به سوى فئة محدودة من البشر ، ولكنه يتطرق بنزاع له صفة العالمية وذلك لان منطقة الخليج من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم ، بحكم تواجد النفط فيها ، وهو السلعة الاساسية التي تمثل وقود الحضارة الصناعية الراهنة .



المصدر : عكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦١ ع ١٩٩٠

وقد أدى هذا الى تعدد الاطراف الدولية صاحبة المصالح الكبرى بالمنطقة ، فإذا أضفنا اليهم الاطراف الإقليمية . بكل المصالح المتضاربة بينهم ، لأدركنا مدى تعقيد المشكلة .

وقد ساعد على ان يكون لأزمة الخليج جهود عالمي عريض ، وسائل الاتصال الحديثة ، التي تتيج لأي مواطن في العالم ان يشهد الأحداث بدقة بدقيقة عبر الأقمار الصناعية . بالإضافة الى ان ملايين البشر في مختلف بقاع الأرض ، تؤثر عليهم بشكل مباشر أسعار النفط . ومدى تدفقه . والأزمات التي قد تحيط أحيانا بعملية انتاجه . وإذا كان الجمهور كما رأينا ينتشر في كل بقاع الأرض ، فإن السياق التاريخي الذي تدور فيه الأزمة له علاقة وثيقة بتطورات الأزمة ووسائل مجابهتها وطرق حلها ، والآثار المترتبة عليها . وهذا السياق التاريخي يمكن بوصفه ببساطة بأنه شهد من خلال تقارير الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية .

أخطى حدث عالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م . وهي نهاية عهد العداء العنيف بين الشيوعية والرأسمالية ، وقوف المواجهة العسكرية الاستراتيجية الكبرى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية . وأهم من ذلك كله بداية تعاون وثيق بينهما في المجال الاقتصادي وظهور علامات تشير الى امكانية التنسيق السياسي بينهما .

وإسنا في حاجة الى التأكيد على ان هذه المصالحة التاريخية الكبرى ، ستكون لها آثار بالغة العمق على بنية النظام الدولي من ناحية ، وعلى الدول للتوسط والصغرى من جانب آخر .

بعبارة مختصرة . النظام الدولي يراجع نفسه . كما عبرنا عن ذلك في مقالتنا السابقة في « عكاظ » وهذه المراجعة تشير الى خليط من المراجعات الفكرية . وإعادة النظر في عدد من المواقف السياسية ، والأوضاع الدولية . وهذه العملية مقدر لها أن تستمر لعدة عقود من السنين ، قبل ان يتبلور النظام العالمي الجديد . وهكذا يمكن القول



المصدر :

عكس

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ لسنة ١٩٩١

اننا نمر في هذه الحقبة التاريخية بمرحلة تتسم بعدم اليقين . ومعنى ذلك انه لا يمكن لأي دولة في سلوكها ازاء باقي الدول ان تكون وثيقة محظقة من منظور فعل النظام العالمي ازاما ، في مجالات التجاذب ، كما هو الحال في مجالات الصراع . وهذا الوضع يفرض على الدول ان تراعى معايير دقيقة لضبط سلوكها الدولي ، في إطار نظام عالمي يتسم حاليا بدرجة عالية من السيولة ، تجعله اشبه بمحيط هادر بالأمواج المالية ، والتي تحتاج السباحة فيه الى قدر عال من المهارة والخبرة معا .

لقد سبق لنا في بعض دراسائنا ان اشرنا الى خطورة مرحلة نهاية القرن العشرين . وقرنا ان معارك نهاية القرن ستكون بالغة الشراسة ، ولقد رأينا ان الكوار ، وتعنى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، قد قدروا نذ الحرب باعتبارها وسيلة لحل الخلافات بينهم . ومعنى ذلك انهم ان يتسامحوا مع الحرب الاقليمية التي قد تدور في خلفية المسرح بين الدول المتوسطة والصغيرة . لا شيء إلا لأن هذه الحرب - مهما كانت اسبابها من شأنها ان تعكس جو الوفاق العالمي الذي تهجد في صمته وتشكيله الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . هذه الحرب الاقليمية بكل الضوضاء الذي تحدثه ، من شأنها ان تعطل سيناريو الوفاق العالمي ، وقد يؤثر على مسيرته ، وهذه مسالة لا يمكن التسامح فيها على وجه الاطلاق .



في ضوء هذه الخلفية العامة ، نستطيع ان نفهم سر الاجماع العالمي على اداة الفزو العراقي للكويت . وهذه الظاهرة تدعو لاثارة التساؤلات الخاصة ، بمدى قدرة القادة والزعماء في العالم الثالث على فهم منطق الثقافات التي تحدث في إطار النظام العالمي .



المصدر : عالم

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ عشرين ١٩٩٠

والى تقديرنا ان الرئيس صدام حسين حين دبر وخبط لغزو الكويت ، لم يبر في ذهنه ولو للحظة واحدة ، ان كل القوى الحية والمؤثرة في النظام العالمي ستقف في وجهه معترضة ، بهذه الصورة النادرة من صور الاجماع ، والتي قل مقلها في التاريخ المعاصر . بل ان الاتحاد السوفيتي وهي دولة صديقة للعراق ، لم تتخلف دقيقة واحدة في الانضمام الى قوى النظام العالمي الراضية . واعتبر ذلك - بحق - مؤشرا بالغ الاعمية من مؤشرات عهد الوفاق العالمي الجديد . بل انه يمكن ان يكون نوعا من الانذار المبكر لدول العالم الثالث ، يجعل في طياته رسالة بسيطة وهامة : لا يمكن الاعتماد المطلق - كما كان يحدث من قبل - على مؤازرة ومناصرة الاتحاد السوفيتي لهذه الدول في مماركة السياسية او في العسكرية ، مهما كانت عدالة القضايا التي تدفع هذه الدول للدفاع عنها .

ومعنا لم يترك جمال عبدالناصر ادراكا كافيا منطلق تغيرات النظام الدولي وانتقاله الى عهد الوفاق في أواخر الستينات ، مما ادبى به الى الهزيمة الساحقة في حرب يونيو ١٩٦٧ م ، فابن صدام حسين بإقدامه على الغزو العسكري للكويت ، لم يلهم منطلق تغير النظام الدولي وانتقاله من عهد الوفاق الى عهد التعاون ونيد الصراع ، ومن هنا الاعمية الكبرى لقراءة النظام العالمي وتغيرات في الوقت الراهن . هذه القراءة تحتاج لمنهج علمي .



المصدر: ٢٢ أخبار

١٩٩٠ عند مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

-الدكتور الزيت للاثبار :-

صدام حسين استسلم لايران واحتل الكويت حتى

يتجنب انقلاب عكرى هذه

**الرئيس مبارك بسذل جهدا
كبيرا لاحتواء الازمة**



د. صمد حسن الزيت
متكلمة أحداث الخليج

استخدمت حقنا في استخدام المادة
(٥١) من ميثاق الأمم المتحدة بطلب
قوات عسكرية اجنبية لحماية اراضيها
من الغزو العراقي... طلبت من أمريكا

واستجابات طبقا لمصالح أمريكا ل
المنطقة وخاصة في السعودية
واستجابات مصر طبقا لقرار مؤتمر
القمة العربي لصياغة المذنبات
الاسلامية..

واكد الدكتور الزيت ان السعودية
كان لديها مخاوف قديمة من العراق
وقد عقلت معها معاهدة عدم اعتداء
وقد حدث غزو عراقي للكويت وتوجه
القوات الغازية نحو السعودية ولا
يستطيع احد ان يلوم السعودية في
بذلكما بالتدخل الاجنبي..

وقال ان السعودية طلبت من مصر
قوات عسكرية لمصر من وزن سياسي
وتقلها الريادي والعسكري مما يجعلها
قوة واعدة قوية مؤثرة للقوات
العراقية.. وان الرئيس صدام حسين
استمررت كتمها قبل ان يواجه القوات
السلطة المصرية في السعودية...

كتب انور محمد :

أكد الدكتور محمد حسن الزيت
وزير الخارجية الاسبق رئيس لجنة
العلاقات العربية بمجلس الشعب
رئيس اللجنة البرلمانية المصرية
العراقية ان ما يحدث في الخليج
العربي من غزو القوات العراقية
للكويت وتهديد السعودية والامارات
شعرية مطاوعة اكبر من شرية عام ٦٧
لانها دبرت بنيد عربية لا يبدى
الشصوم، وقال ان هذا الغزو كان
مدبرا قبل استسلام الرئيس صدام
لايران حتى يغطي بهذا التصر على
استسلامه لايران بعد حرب دامت
مايزيد من عشر سنوات وجاء الغزو
خشيا ان يتجه الجيش العراقي بعد
عودته من الجبهة الايرانية لأحداث
انقلاب عسكري ضد الرئيس صدام

حسين بعد فضله في حرب الخليج..
كما أكد الدكتور الزيت الذي اختير
عضوا بلجنة خماسية دولية لتقييم
أحداث الخليج ان الرئيس مبارك يتسل
جهدا كبيرا في محاولة استواء الازمة
تحت المظلة العربية قبل ان يقرر
مجلس الامن استخدام المادة ٤٢ من
ميثاق الأمم المتحدة لأول مرة في
تاريخها بان يرسل جيش دول لواجهة
الغزو العراقي وتحرير الأراضي
الكويتية واعادة الحكومة الشرعية
بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح..

القوات المصرية للحماية لا للحرب
وقال ان القوات المصرية في
السعودية زعمت لصياغة المذنبات
الاسلامية لا للحرب وان تطلعت مصر
لاطلاق يد أمريكا في المنطقة.
وقال الدكتور الزيت ان السعودية



الطبعة ١٠٠٠

المصدر :

١٩٩٠ عند ٦٤٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء القانون يناقشون مشروعية حرب الرهائن

د. نعمان جمعة : الشرعية لا تتجزأ .. وأمريكا خالفت قرارات مجلس الأمن

د. نور فرحات : أمريكا خالفت قرارات مجلس الأمن

● الدمرداش العقالي : أمريكا لم تترك للعراق فرصة الاختيار

كتب : حسين البطراوي

أخذت حكومة العراق قراراً باستضافة وتوزيع اللاجئين بالكويت والعراق على المواقع العسكرية والسياسية بهدف تجنب العدوان الأمريكي على العراق .
أما محور هذا القرار مناقشات عديدة بين خبراء القانون تدل على أن قراراً من هذا القبيل غير مقبول دولياً . وبين رأي يؤكد أن أمريكا لم تترك للعراق خياراً عندما حشدت قواتها العسكرية لحصاره ومنعت دخول اللاجئين والأروية إلى الأراضي العراقية .

العدوان لا يولد إلا عدواناً ..

يقول الدمرداش العقالي المحامي وعضو مجلس الشعب حزب بعثي العدوان لا يولد إلا عدواناً والحرب لا تلد إلا حرباً هذه القاعدة منذ القدم ولما كانت أمريكا قد خططت للعدوان على العراق وجاهت إلى المنطقة تقود هذا الحشد العالمي وتطلق الطريق أمام العراق حتى من جانب القوة المسلحة المنتشرة التي وحدت الحامل القسرية باتخاذها إلى الحل الأمريكي فلم يبق أمام العراق إلا أن يلوح بالقوة دون أن يلف عند حد في هذا التوقيع .. وكل عاقل يستنكر احتجاجاً من الطرفين إبقاء أيا كانت جسيمنتهم ليكونوا القادة أمام العدوان .. ولكن منطق الحرب لا يفرق العقل والعدوان فبني على ضد هذا التصرف ولكن بسلطتي وبسلطتي الانسلافي في مواجهة الخطر لها أرى أن هذا التصرف ليس إلا تنجاً طبيعياً للطمسة الأمريكية وإتزان الأول أن الأمر يحتاج إلى موقف عربي عاجل يسرع بنزع فتيل الحرب ويضع الحد البديل عن الوجود الأمريكي ..

الشرعية لا تتجزأ ..

أما الدكتور نعمان جمعة عميد كلية حقوق القاهرة فهو يرى أن الشرعية لا تتجزأ للعجيب الأمريكي مخالف لقرار مجلس الأمن ويقوم بعمل البيلجة في المنطقة فليس من حقه أن يتجسس إذا اتخذ العراق موقفاً مخالفاً للشرعية كرد فعل لذلك البيلجة .. أيضاً من يطالبون صدام حسين بالانسحاب من الكويت عليهم أن يرفعوا أعلامهم على أنباء الدول الإسرائيلية غير الشرعية مثل الاحتلال الضفة الغربية والجولان وسائر

الأراضي العربية المحتلة

د. حسين التمدخل الانجيسى في المنطقة

... ويرى الدكتور نور فرحات استضاف القانون لجمعية الزاقيق أن احتجاز العراق للمدنيين في التكتلات العسكرية مخالف للقوانين والأعراف الدولية . فللتحيز للمدنيين عرباً من مختلف الأجناس جنيف عام ١٩٤٩ . ولا يمكن أن يكون رد فعل العراق للحصار الأمريكي هو مواجهة المدنيين ذلك لأنهم غير مشرورين في الحرب .. ومن جهة أخرى تدعى التدخل الاجنبي في المنطقة حيث أن الولايات المتحدة لن تخرج طواعية بعد انتهاء الأزمة وسوف تقوم بأعمال ترتيب الأوضاع لصالحها وأضداد . صور فرحات : أن الحصار هو عمل تقوم به أمريكا متفردة دون قرار من مجلس الأمن لأن القرار نص على الحظر وليس الحصار ولكن المسؤولية الأولى تقع على المغامرة العسكرية لصدام حسين

أمريكا تريد تدويل القضية

... ويصف الدكتور محمد عسكرو استاذ القانون ملحد بأنه غير قانوني ولكن صدام في مأزق وسوف يقوم بعمل غير قانوني وإن عيسى على العشرين ألف المحجزين يسرى على عدة ملايين في العراق والكويت . وكذلك قرار الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل هو قرار غير قانوني وسيفرض على الأمم المتحدة ذلك ..

وما قام به صدام حسين هو نوع من أنواع احتجاز الرهائن حتى لا تقوم أمريكا

بتوجيه ضربة مفاجئة للعراق واستدعاء العرب الذين يمكن وصفهم بأنهم في منتهى عدم الفتنة .. فليس القضية الفلسطينية مثلاً جيد أمريكا دعت إلى جعل القضية قضية أمريكية وحسبى الآن تتحكم في مصيرها وقد ساعدوا ذلك المصادات حين قل أن ٩٩ ٪ من أرواق اللعبة في أيدي أمريكا .. وأن تلتقي قضية الكويت فالولايات المتحدة تسعى إلى تحويل القضية للنظام بغير مبرر غير تبرر لنقل قوات لكي تعارب بعضها البعض لحساب أمريكا وإسرائيل . فالمشكلة ليست مسألة رهائن ولكن لا بد من بحث أسباب المشكلة بحلها وليس جزء منها .. أو استغلالهم كأداة ابتزاز في الصراعات المسلحة هو انتهاك جسيم لحقوق الإنسان .. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل هذه الخطوة هي الانتهاك الوحيد لحقوق الإنسان في هذا الصراع المخيف المتصاعد ؟ أو حتى لم هو أكثر هذه الانتهاكات فداحة ؟ ... وإذا كان هذا هو الإتيان بجياة البشر ليس مستغرباً عن نظام الحكم الحالي في العراق . فهل أرسل بعث قواته الجوارح الدفاع عن حقوق الإنسان العربي أو حتى الكويتي والسعودي ؟ وهل سيكون أكثر اهتماماً بهما من حقوق الإنسان في بنما أو جرينادا ؟ ... ويمكن القول أن الصراع الجارى منذ مطلع أغسطس هو في جانب منه دائرة مفرقة من الانتهاكات لحقوق الإنسان .. غير أن الاخطر هو وسط التمهيدات المتبادلة والتي تتدرج في حال تنفيذ بعضها فقط بانتهاكات مروعة لحقوق الإنسان يتندر أن تتكرر في التاريخ .. أن غزو العراق للكويت واجتياها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمانة

التاريخ :

١٩٩٠ عن ١٩٩٠

كان انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان ولحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه .
فضلا عما صاحب الغزو من أعمال قتل وتبديد للسرقات المأمة ونهب للممتلكات العامة والخاصة وإساءة معاملة العاملين الأجانب واختطاف المعارضين العراقيين السلميين في الكويت واقتيادهم إلى مصرير مجهول .

... غير أن الأكثر خطورة هو التطبيع باستخدام الأسلحة الكيميائية وعلى الجانب الآخر الأي شكل توسيع نطاق الصراع المسلح والعمل بكل الوسائل على تصميده وتزويد أطراف أخرى فيه مخاطر جمة على حقوق الإنسان .

الأ يشكل التهديد باستخدام الأسلحة النووية مخاطر مروعة على حقوق الإنسان تتجاوز ساحة المواجهات ذاتها ؟ ... الأ يشكل تحويل الخطر المفروض على العراق إلى حصار حربي يمتد إلى المواد الغذائية ليسن بذلك حرب تجوع خلالها لقرارات مجلس الأمن تهديدا جسيما لحقوق الإنسان .
الأ يشكل استغلال أوضاع الفقر وتدني الأحوال المعيشية في بعض البلدان العربية ذات الصلة بالصراع ، والإغراء لحفريات الأسلوب في العمل وبلغهم بين طرفي الصراع بدون أعداد ليكونوا وقودا للمواجهة الوحشية التي توشك على اندلاع الأ يشكل ذلك انتهاكا لحقوق الإنسان باعتباره جريمة أخلاقية وتوابع من تحويل الشعوب إلى مرتزقة ؟

والخيرا الأ يشكل قيام السلطات في مختلف البلدان العربية بغرض قيود على تداول المعلومات المتصلة بصراع مصري كهذا وتكوين مقبلة من معلومات في وسائل الإعلام بالشكل المناسب للحكومات وتوجيهات كل منها الخاصة في هذا الصراع الأ يشكل هذا الخطر والتدخل في مساري تدفق المعلومات انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان ؟

.... أن الصراع الجارى هو استخفاف متعمد من مختلف الأطراف باستخدام البشر كأداة في صراع نعرف جميعا أن طرايه الرئيسي أن يغتفر فيه إلى أنهي صلة بالأهداف النبيلة التي يزعمها كل منهم على حدة .



المصدر: الأمال

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الزيات: القوات المصرية لن تشارك في حرب ضد العراق

كتب أحمد جودة :
 أعلن د. محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب أن القوات المصرية في الخليج لن تهجم العراق ولن تستقر في حرب ضد أباد أهل اليمن لا تعرض مصر في الخوف العراقي للكويش وقائد الزيات في اجتماع مشترك للبحر الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومي بالمجلس . أن الصراع في الخليج يحكمه منطق جامعة الدول العربية وينبغي خلاف من المتحدة . وأربع من يهضم لإجتماع اللجنة العسكرية المصرية التابعة للأمم المتحدة لأول مرة في الدول العربية . وقال أنه خالف من تخطيطه للحادثة ١٧ يمينها على الخ العراقي

... ومن جهة أخرى قال المستشار
لدراسي ان القرار اعرض المجلس ان
الخليج وبوجود اجنبي دعوى من ضاحك
والقبول والقرار اذ كان باقيلج ع
تستمر لوقا وتضع يد على ان يكون
العربي في نواحي ميزانيتها وتبقى على
السلطة بما وتمكث في الانتفاضة الاولى
البيانات اسفها ودعوت احد انت
الاف الى البدء امريكية. والاراف
في ليبيا على التزام المراقبين
يقولون منذ شهر كان هناك العراق
التدخل والامريكي والاراف
الاجنبي ضد الامم المتحدة
الصبر على ان يصفق لنا اننا مع
امريكا لكن خصم الجورمين اننا مع
صحيح ان الرئيس يصفى يحيى الحرمين
الترين.

... وقال د. يحيى الجمل عضو المجلس لوجرف العرب الديمقراطية ودول المؤسسات ما حدث كارتة الخليج ان الصحافة تبت سحومها بين الشعوب العربية وكنا نعرف الاعداء والايثار التي وراء اسرائيل ومن وراء اسرائيل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاشيعة من ضرورة الانضمام للموسى - العربي - ومن حتمية تقابل مصر الدواعي ، والفناني ، مع الامة العربية كلها . وبمبادرة اخرى ، فان الحبيب ليس هو لتسليم مصر ، وإنما المطلوب هو استسلامها وتقاطعا عربيا على اسس جدية تمنح - بالمرء السكان - ظهور النظم ، والسياسات ، التي تقود في النهاية الى القرارات ، والقرارات ، من نوع قرارات غزو وابلاع الكويت ، ان جبر الزاوية في تلك السياسة المصرية ينبغي ان يكون هو احتلال مصر ، بلا تردد او تأخير . والقدر العادي المؤهلة له في اللحظة . لان وراء هذا الدور شائرا ، لا حتى الانسلاخ الشمول وبسر المسد به ، انما يلزم الحزين بصفحة ملكه نصرا ، وبما هو فوق حلقهم . ولا ينبغي هذا هذا المنصر في تفسير انة التلويح ، انما كانت الاسباب للفتنة والفتنات بين العراق والكويت ، حول الحدود البرية في البحيرة ، وبحول حلول النفط وسياسات انتاجه ، الا ان السبب الرئيسي يكمن مرتبط بالظروف السياسي الجاهل لاعداد حسين ، واستلامه حول ، الدور القوي التبريخ للعراق في النظم العربي . وبهذا لتفسير العراقي وكلمات صدام حسين ، خاصة منذ اواخر السبعينات ، فقد - داه التاريخ ان جوشع في العراق اليوم المنصر التي لم يتخلف ايدا ان توجهت لغزو عربي اخر ، في أي وقت ، أي : الثورة (الثورية) لها) والاشيعة الثورية (أي ابيدانية البعث) ، والتتظيم (أي حزب البعث) ثم القوية (أي قيادة صدام حسين) وانطلاقا من هذا التصور اتجهت السياسة العربية لصدام حسين الى ولعب دور قيادي عربي ، اعتمادا وبذلك على قوة عسكرية كبيرة ، وتنظيمات ضخمة في الاقطار العربية من الحدود الى الخليج ، وبذلك مدنية واعلانية خالقة بهدف الامة الدولية العربية الواحدة . من الخليج الى المحيط بزعامة العراق بصدام حسين . ول من اتاح الحرف الثورية الابانية ، وبانتمائها في ايدي اكثر العناصر تشمعا وتصعبا ، فرصة لصدام حسين لتجميع ه ايران ، واظهار اليمت كمدافع عن ه البرابة الشرفية ه النهر العربي ، فان تلك الحرب نفسها هي التي استنزفت العراق . وحفظ مشروعت السياسة الاخرى . وذلك كان من الخطي ، في أغسطس ١٩٩٠ وبعد عامين تماما من انهاء الحرب في أغسطس ١٩٨٨ ان استئناف عراق صدام اداء رسالته التاريخية وكانت الكويت هي المرحلة الاولى في اداء الواجبات المصنونة وتحلق البردة العربية .

ولان المشية الرئيسي لمحاربة العراق بدوره القوي كان هو القضاء مصر ، فان انتصارات كلب ديباه شمت الفرصة الادبية لتحقيق ذلك في مؤتمر بغداد علم ١٩٧٨ ، لير ان مشيرة الاقدار شامت ان يشغل العراق في حربه الطويلة والمروعة مع ايران في القوات الذي قلت فيه مصر بعبدة من النسل العربي المقتول . ثم كانت السنة التي توفقت فيها الحرب العراقية الايرانية هي نفسها السنة التي بدأ فيها عزة مصر للسطوة

المصر :

٤٤٢ رام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

العربية : ليوم البلدان الى الساحة العربية في وقت واحد تقريبا : ول هذه المرة لم تتم محاولة القضاء مصر عن دورها القوي عن طريق الاستعداد (كما حدث طيب كلب ديباه وكلمة بدمك) وانما عن طريق محاولة الاقتراء (بتشاد مجلس التعاون العربي)

ان هذا الوضع كله ينبغي ان ينفجر ان الظروف الصدامي الجاهل لك العراق . ومنه الامة العربية كلها الى سمت الاخرى مدحا الا الله . والدور القوي الذي اراه صدام لمعه تحمل فوق ارض الكويت ، وبذلك مصاديقه ليس فقط على صعيد الخليج والجزيرة العربية ، وانما على الساحة العربية كلها . وبشاعر المروعة والكراهية والحلف التي ولما القوي ابناء الخليج والجزيرة تنلي ان اساس مؤسسيه القوي قيادة حكام بغداد . كما ان الحديث القادم من الجاهل المشي حول التحقيق القوي للوحدة العربية . واستغلال الشاعر الاسلامي والرموز الاسلامية . وتتضمن من مواقع الانشاء باسم الغراء بالحواف في توزيع الثروة العربية . والمزايدة الكلامية بالظمية الفلسطينية - كلها تدمج ولا تترك المسمى الصدامي للقيادة العربية .

ول الوقت نفسه ، لم يكن مصالحة ان تطلعت دول الخليج الى مصر تطلب مصداق وات المسد . وهو دعم لاكتفي عنه القوات العسكرية الاجنبية الهائلة التي جلبها القوي العراقي الى المنطقة . ولم تكن ايضا التلبية السريعة لفيها لنداء رئيس مصر بقدر القوة الحرة . الا وصحة تشير الى الانكسار المطوية والادوية الهائلة مصر . والتي تتراعى الى جبهة امكانات اية قوي اخرى . وبذلك ، لا مجال سوى ان تتبها مصر مكانها ، وتبني مكانتها . اما التسللات حول الرصد المروسي الذي تشكك مصر في طويته الراضة والذي يشكله بالفعل من لعب هذا الدور القوي ، والتسللات حول ترمية وابيك السياسة العربية الجديدة التي ينبغي ان تتجهها تلك قصص اخرى .



المصدر: **الناباء**

التاريخ: **١٩٩٠ عيس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بآ الخبراء والمختصون :

باطل !

**بيان صدام
دعوة حق
أريد بها**

بعد مضي ٤٨ ساعة من نداء السلام الذي أطلقه الرئيس مولود جاء لديه بيان من الرئيس العراقي صدام حسين عبر اذاعة وتلفزيون بغداد يؤكد فيه رفضه لنداء السلام ملهما زعماء الخليج بالحيثية ومطالبة باعادة توزيع ثروة العرب على الفقراء عن بينهم !!
والآن .. كيف يرى الخبراء والمختصون مشروعية هذا البيان الذي يصطوره بقله دعوة حق أريد بها باطل ..

١- لا تصوري ان هذا الادعاء ايضا هو دعوة حق اريد بها باطل لان هذه الثروات لم تحصر بعد ولم توزع اية اساس لاعادة توزيعها وبطل هذا ذلك فلو اعادة التوزيع بالاسلوب الذي قام به العراق ولتجرمه الآن هو ان رأى القانون الدولي اعتماد على سيادة دولة ولكن هل هناك التزام للقوانين باعادة توزيع هذه الثروات !!
يجيب الدكتور جعفر عبدالسلام قائلا : من ناحية القانون الدولي هناك قواعد مربة وليست ملزمة بالشكل الكامل الذي يلزم الفاني من هذه الدول بمساعدة الفقراء ..

ولكن الأمم المتحدة وضعت اساسا لهذه القاعدة يتحول ١٪ من دخول الدول الغنية الى الدول الفقيرة .. وهذا هو الالتزام الوحيد القانوني الذي يحدد نسبة للتحويلات ..
ومن المؤكد ان دولة مثل الكويت او السعودية تقوم بتحويل ثلثها من هذه النسبة لصالح الدول الاخرى ..
وبشكل هذه القاعدة تعتبر دعوة العراق لامتلاك على القواعد القانونية الدبلوماسية خلسة وإذا كانت الرحلة التي ينطو بها دعوته بهذا القدر من عدم الشرعية واعني بها الاعتداء على حقوق الدول الاخرى

عبد العظيم الياس

٢- الدكتور مكي عبدالعظيم رئيس مجلس الشورى الاسبق واحد خبراء الجغرافيا السياسية : يرى ان ادعاء الرئيس صدام بحقوق العراق التاريخية في الكويت هو ادعاء باطل لان الكويت ذات كيان سياسي منذ عام ١٧٩٦ حينما اسس الصباح الكبير امارة الكويت ومنذ ذلك التاريخ واسرة الصباح تحكم هذه الامة - الكويت - من شبه الجزيرة العربية اي منذ ٢٢٤ سنة وبعد الشيخ جابر الصباح امير الكويت الحالي هو الامير رقم ١٢ من هذه الاسرة الذي يتوالى على حكم الكويت منذ ذلك التاريخ ..

ويوضح الدكتور مكي عبدالعظيم : انه منذ ان خضعت الكويت للحماية البريطانية ل سنة ١٨٩٩ الى ان تالت استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦١ كانت العراق في نفس الوقت جارة عن ثلاث ولايات هي : بغداد والموصل والبصرة - تابعة للدولة العثمانية ..

من هنا يتضح انه لم يكن للعراق كيان سياسي منذ تجميعه للدولة العثمانية

لين ثروة العراق !

٣- ويتساءل الدكتور جعفر عبدالسلام استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بجامعة الأزهر : حول ادعاء العراق بضرورة توزيع ثروة اعضاء العرب على لغرائهم قائلا : من الذي سيقيم بتوزيع هذه الثروة !!

ولذا لم تحط ان العراق خلال فترة حكم الرئيس صدام حسين والتي لاتزال معتدة انه قام بتوزيع بعض من ثروته على الفقراء العرب وهو دولة غنية وليست لفقره !!



المصر : الأهرام والليبيز يون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥٠ ع ١٩٩٠

د . صلاح عامر استاذ القانون الدولي يؤكد :

نزاع فلسطين الحرب ما زال ممكنا

كتب : محمد حسين

ويضيف د . صلاح عامر قائلا إن هناك الكثير من المعلومات والعوامل التي تدعو إلى احتمال تكرار مثل هذه الأزمات عن طريق اندلاع نزاعات مسلحة بين دول عربية متجاورة لاسيما إن هذه الكثير من المشاكل على المحذور .. فاستخدام القوة في العلاقات بين الدول هو نتيجة لنوع من الخل في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية أيضا .. ويقول د . صلاح عامر أننا لسنا بحاجة إلى إقامة مركز لاستشعار الأزمات إذا قويت

وصحت جامعة الدول العربية ولا يكون ذلك بتفصيل المواقف ولكن بعدم تجسيد كيانها . ومن ثمنا لايجاد جديدة للأزمة وهل يمكن لهذه الأزمة أن تشكل خريطة جديدة للعالم العربي تل :

الآزمة متصاعدة .. وكل النذر والتوقعات تقول بأنه عندما يكون هناك حشد عسكري بهذا الشكل لابد وأن يحدث انفجار .. فالانفجار حسب الرؤية المحلية للمشروع وشيك ولكننا في نفس الوقت نأمل ونتمنى الله أن يحدث سقوتنا العربية مثل هذا الخطر .. لأنه إن يقتصر على العراق والكوييت ولما سيضم المنطقة كلها .. فإن لوحدة أية مواجهة عسكرية تصبح ليلى الخطر .. فإن هذا يترتب عليه آثار وخيمة جدا على الاقتصاد العالمي ويقتلحى العرب .. ولابد أن تضع في اعتبارنا أن الدول الكبرى تضع مصالحها في المقام الأول فأمريكا وإنجلترا مثلا لهما مصالح مختلفة تدفع من مصالحهما القومية العليا .. فالانفجار العربي سيغير شورا تماما ..

● ولما يتفق بالخريطة الجديدة التي يمكن أن تشكلها الأزمة بقسبة المنطقة قال : لو حدثت مواجهة شاملة فالتنتيجة لأطمعها إلا الله وستكون هناك تغيرات اقليمية ، وسيكون هناك متوتر ومهزوم وقوات مختلفة .. كما سيحدث نوع من التسويات الإقليمية التي تتم في أعقاب المنازعات التي تستخدم فيها القوات المسلحة خاصة إذا كانت المواجهة بهذا القدر من القسمة .. فحين على نظام ملوية وإذا وقعت الواقعة لا أحد يستطيع التنبؤ بشئ لأذى ستكون عليه الأمور بعد ذلك ..

حول مواقف مصر من النزاع العراقي للكوييت وتحركات الرئيس مبارك على السلطة العربية والدولية من أجل نزع فتيل الحرب من المنطقة أكد الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة أن سياسة مصر العربية والخارجية تتسم بالكبر فسر من المصلحة والالتزام بالقضية الدولية والقانون الدولي .. وقد سلك الرئيس مبارك منذ يوازي الأزمة .. المصلحة الذي يتفق مع مكانة مصر الدولية والعربية .. ونجح في أن يكون عنصر وفاق ولهمة محاولة منه لتسوية الأزمة .. ولا شك أن كل هذا أكد لمصر مكانتها على السمتين العربية والدولية .. فمصر دور ريادي في المنطقة للعربية بما لها من خلفية حضارية ، وقاعدة اقتصادية مهما تعرضت للأزمات .. وهذا ما جسده سلوك الرئيس مبارك الذي يرفض الرد على الشتمات الموجهة إلى مصر بفعل ، ولا يتزق لمثل هذه المظاهرات .. والرئيس مبارك أعلن مواقف مصر بوضوح قائلا أنه ليس مع الكوييت ضد العراق ولا مع العراق ضد الكوييت ولكنه مع الشرعية .

● وبدأ على سؤال حول النزاع كسابق لحل المنازعات وهل بلغنا ذلك إلى إقامة مركز عربي لاستشعار الأزمات بهدف تخفيف الخلافات وحلها قال د . صلاح عامر : هناك فرق بين النزاع واستخدام القوة ومحدث في الكوييت ليس غزوا وإنما استخدام للقوة تجم عنه احتمال - لأن مفهوم نفوذ أن القوات العسكرية لأحد الأطراف تغزو الأقاليم أو جزءا منه ويمنع الأحيان لايصبح الصراع معنى الغزو .. والمنطقة العربية كان فيها عمليات عسكرية ولم يكن فيها غزو سلمي يكشف عن وجهه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأذاعة والفيليزيون

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

إنجلترا وإنما تقدمها لشعب الكويت
ولحكومته الشرعية .. وإن ميلم انقله
يوميا على الحرب نوع من الخسرة بأى
حل من الأحوال ..

● لما عن التنازع لمواجهة الموقف
واحتواء الأزمة فمن د . صلاح علمي يقول :
- اقترح أن ترفع أمريكا وإنجلترا أيديها
وتدع الأمر لمت منظمة مجلس الأمن واعتاد
أن هذا سيكون الأفضل ويؤدي لحل
المشكلة كما يجب أن يقوم الرؤساء العرب
وجامعة الدول العربية بدور أكثر جدوى
لأن زرع غليل الحرب مازال ممكنا خفصة
ولأنه لو تم هذا بيد عربية واستطاع
الرؤساء العرب القضاء ضدّهم حسين
بضرورة الانسحاب وتسوية الخلافات
الفاصلة بالأسلوب المعتاد .. وبذلك تلوى
هذه الصفحة السوداء من تاريخ العرب .

● أبنا عن موقف ياسر عرفات من الأزمة
لين د . صلاح علمي يقول :

- إن الرئيس ياسر عرفات له منطقان في
اتخاذ الموقف الذي يراه ونحن يجب أن
نستجيب للموقف الذي ترفعه مصر دائما
وهي أن الخلاف في الرأي ليس له
قضية .. ولذا كتبت رؤية الفلسطينيين
للأزمة الحالية مختلفة مع الرؤية العربية
العاملة لأن هذا يعرض أن تنقلب على
الفلسفة الفلسطينية وتتخلى عنها .. فهو
جزء هام من الأمن القومي العربي .. ولكن
المؤلم من الأزمة الحالية شملت العالم عن
هذه القضية بل لأزمتها من بذرة الانقسام

العالمي .. كما لابد أن نضع في الاعتبار
الظروف الخاصة بقضية الفلسطينيين
ومجموعة التوازنات التي يحولها ياسر
عرفات أن يفهمها ..

● ويسأل د . صلاح علمي : هل تراقب على
أن إسرائيل هي المستفيد الأول من هذه
الأزمة :

- يقول إنها بفعل هي المستفيد الأول
من كل الأحداث .. وهي أكبر دولة مستفيدة
في المنطقة وتتكلم بأنها تحترم كتراساتها
وتقيم الشرعية ولأنها لم تستخدم القوة إلا
للمخاض عن نفسها لكنها حق يراها بها
بمثل أو بالأصح كلمة بمثل يراها بها بمثل .
● ومن رايه في المثل الذي يرضع فيه
صدام حسين الأمة العربية قال :

- لابد أن صدام يفرضه للكويت فهو
مشكلة والأفضل أن تحل هذه الأزمة
عربيا .. والرئيس مبارك يدعوته لمؤتمر
القمة الطريء في القاهرة بهدف أن
احتواء الأزمة عربيا ونزع فتيل قضية
الحرب من المنطقة .. ووجود قوات اجنبية
في المنطقة أمر يثير التساؤلات من حيث
المبدأ وهو أيضا أمر غير مقبول من جانب
أي عربي .. كما إنسان له يلقى العمل معيته
لكنه يضع نفسه بفعله في دائرة أوسع من
دائرته المستقلة . الأمر الذي يحدث لحدوث
بالتوازن الأقليمي .. مما يتطلب إزالة دولة
من الخريطة وعلى هذا يجب أن نوجه على
النفسا لأن التدخل الاجنبي كان يفضّل منا
والحقيقة أن هاتين العمليتين مترابطتان
ولا يمكن الفصل بينهما .. ولذا اتسبب
العراق في تقديم الكويت لأمريكا أو



العراق والشريعة الدولية

د. نبيل احمد حلمي

استاذ القانون الدولي بجامعة الزيتونية

ونجد ان المادة ٢٥ من الميثاق قد اشارت الى ذلك وقررت ان يتعهد اعضاء الامم المتحدة بايول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق هذا الميثاق وهي :

• ولكل العضوية : - وقد ورد هذا الجزء من المادة الخامسة من الميثاق وقد نصت على انه يجوز للجمعية العامة ان توفق اي عضو لتخذ مجلس الامن قبله عملاً من افعال لمنع او دفع عن مباشرة حقوق العضوية ومزاياها ويكون ذلك بناء على توصية مجلس الامن

• الفصل من الامم المتحدة وقد نص على هذا الجزء في المادة السادسة من الميثاق التي قررت انه اذا اُمن عضو من اعضاء الامم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة ان تخلصه من الهيئة بناء على توصية مجلس الامن

ثانياً : - فيما يتعلق بميثاق جامعة الدول العربية نجد ان الجامعة العربية قد واجهت الخروج عن الشريعة الدولية ليس فقط في ميثاقها بل ايضاً في القواعد الملزمة والمتعاون الاقتصادي التي ابرمت بين دول الجامعة عام ١٩٥٠م والتي اعترفت بمسألة التمييز فيما يتعلق بمواجاة اي خروج عن الشريعة الدولية لاي دولة من الدول العربية

ونجد ان المادة الخامسة من الميثاق قد حظرت الانضمام للدولة لغير اعضاء بين دولتين او اكثر من دول الجامعة العربية ووضعت تحت تصرف دول الجامعة العربية بعض الوسائل السلبية لتسوية المنازعات وقد جاءت المادة السادسة من الميثاق بنص يفرض انه اذا وقع اعتداء من دولة على دولة اخرى او على ارضها او على دولتها المصغرة عليها او التهديد بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس لاتخاذ قراراً ويقرر المجلس التدابير اللازمة لمنع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالاجماع واذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة فلا يدخل في حيز التطبيق اياً من الدول المتعدية واذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المصغرة عليها عاجزة عن الاتصال ففعل الدولة فيه ان يطلب انتقامه للقوة الحية في القوة السليطة واذا تكرر على الاتصال بمجلس الجامعة على اي دولة من اعضائها ان تطلب انتقامه . وكذلك نجد نص المادة الخامسة من الميثاق انه وفي صريحاً بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية

اصبحت الحرب عاصوباً للتعاكس بين الدول مرفوضة تماماً من المجتمع الدولي واصبح العدوان من الجرائم الدولية التي يلقبها المجتمع الدولي وكذلك اعتبرت الحرب وسيلة غير مشروعة في العلاقات الدولية للثوم الا في حالات محددة مثل الدفاع الشرعي في مواجهة هجوم عسكري من دولة على دولة اخرى

ولكن بطور التساؤل عن طرق المحافظة على الشريعة الدولية في المجتمع الدولي . ونجد اننا يمكن ان نتناول في هذا المجال مجالاً من كل من ميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لمواجهة اي خروج عن الشريعة الدولية او اي تهديد للسلم والامن الدوليين :-

اولاً : - فيما يتعلق بميثاق الامم المتحدة فقد تناول طرق مواجهة الخروج عن الشريعة الدولية في الفصل السابع من الميثاق وهو من اهم اجزاء الميثاق وقد جاء بعد الفصل السادس الذي نص على الطرق السلمية لحل المنازعات الدولية بمعنى انه اذا لم يمكن حل المنازعة سلمياً فلا بد من ان تتخذ تدابير لازمة لمواجهة الخروج عن الشريعة الدولية وتتخذ هذه التدابير صفة الجزاء في القانون الدولي

• التدابير غير العسكرية وقد نص عليها في المادة ٤١ من الميثاق التي تضمنت ان اجلاس الامن ان يقر بموجب اقتراح من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتطبيق قراراته وله ان يطلب اعضاء الامم المتحدة بتطبيق هذه التدابير ويجوز ان يكون من بينها

• وقف المصالحات الاقتصادية والمواصلات المصنعية والبحرية والجوية والبحرية والجوية والاصحاح وغيرها من وسائل المواصلات ولها جزائياً او كلياً ولفعل العلاقات المتولدة من المصالحات ولا تخضع هذه التدابير له وبت على سبيل المثال وليس المصير كما ان الميثاق قد اشترط في اتخاذ هذه التدابير ان تكون بناء على قرار من مجلس الامن

ونجد ان مجلس الامن قد اتخذ قراره بشأن هذه التدابير غير العسكرية ضد العراق في القرار الذي اصدره في ٦ ايلول ١٩٦٠م وذلك استجابة على عدم امتثال العراق لقرار المجلس السابق الذي طلب بوقفه بموجب

القرار العراقي لوقف الامم المتحدة في ارض دولة الكويت

• التدابير العسكرية وقد نص عليها الميثاق في المادة ٤٢

والرأى انه اذا راي مجلس الامن ان التدابير المنصوص

عليها في المادة ٤١ لا تكفي بغيره من اجل ان يتخذ بتطبيق

القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال مايزن

لحفظ السلم والامن الدولي او لاعتقاده ان تضرع

ويكون المتصلان هنا بمتابعة التدابير غير العسكرية

والعسكرية بما اذا كان هناك انزام على الدول الاعضاء في

الامم المتحدة في تنفيذ قرارات مجلس الامن من عدمه



المصدر : الأمانة العامة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م ١٩٩٠ م

للدول الأخرى ولكن من عيوب هذا النص بالرغم من أنه ينطبق على حالة العدوان العراقي أنه جعل التدخل محظوراً إذا كان يرسى لفظ أن تغيير نظم الحكم القائمة في أية دولة عربية.

ولهذا جاءت معاهدة الدفاع المشترك لكي تستكمل النص الموجود في الميثاق فتمت على تكوين الدول الأطراف لدعم معلوماتها العسكرية وتعميقها ، م ١٠ ، وانتشرت لجنة عسكرية دائمة تتولى خطط الدفاع وتبنيته وسنائه وأساليبه كما أنشأت مجلس الدفاع المشترك كي يتولى الأطراف على كل مفصل بمسائل الدفاع المشترك بين الدول الأطراف ، م ٦ ، ٥ ، هذا بالإضافة إلى إنشاء اللجنة الاستشارية العسكرية في عام ١٩٥١ لكي تشرف على اللجنة العسكرية الدائمة

وإذا كان ميثاق جامعة الدول العربية الذي صدر قبل عدة أشهر من ميثاق الأمم المتحدة قد تضمن قاعدة الإجماع لمصير القرارات وهي تعتبر لضعف نفاذ الميثاق التي تكرر حقيقة في فعالية لموصيه وخاصة ماورد في المادة السادسة منه إلا أننا نجد أن سلسلة الدفاع المشترك قد تخلت عن قاعدة الإجماع في الشكليات القرارات العسكرية فتقليداً لاحكامها لنص العدوان الذي يقع على إحدى الدول الأطراف فيها وقد نصحت المادة السادسة من معاهدة الدفاع المشترك صراحة على أن القرارات مجلس الدفاع المشترك تسمى بأقلية ثلثي الدول المتحالفة كما أن القرارات التي تصدر بالأقلية السالبة تترك جميع الأطراف في المعاهدة وتجد أن السند القانوني لمعاهدة الدفاع المشترك هو نص المادة ١١ من ميثاق الأمم المتحدة والخاص بمجلسه حق الدفاع القسري القوي أو الجماعي لأي دولة تتعرض للعدوان أصبح من دولة أخرى كما أنه وفقاً لهذه المعاهدة نجد أن التدابير التي تتخذ لمواجهة العدوان يمكن أن تتخذها الدول متفرقة أو مجتمعة فور وقوع الاعتداء ويمكن أن يكون التدخل بأسلوب جماعي من كل أو بعض الدول الأطراف .

وعلى هذا فإن العدوان العراقي على الكويت وغزوها واحتلالها يخالف بوضوح كافة القواعد القانونية الدولية وينتهك الشرعية الدولية على المستوى الدولي والمستوى العربي ولذلك فإن الدول العربية عندما اجتمعت من خلال مؤتمر القمة كانت تحاول الوصول إلى صيغة عربية لحل الخلاف بين الدول العربية وذلك نظراً للمواقف الاستراتيجي الاقتصادي خطية التفتيح عاكسة على الخروج الواضح على الشرعية الدولية وخاصة في ظل التطور الدولي والتي ظهرت الكثرة في اتفاق دول المقام في أدانة العدوان وعدم استخدام حق العفو في قرارات مجلس الأمن وللشكليات الإجراءات العسكرية .



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

مريم روبين

الرائض بالساح للرعايا الميوسدين داخلها .. بالمخرج .. فمضى ذلك بكل صراحة .. الدعوة لاشتغال المنطق بتوران الحرب .. لأنها لم تترك الدول هولاء الرعايا من خيار إلا الوسيلة العسكرية لثلاثا رعاياها .. ولكن بشرط الحصول على قرار من مجلس الأمن حتى يكون الإجراء العسكري إجراء شرعيا .

المطوية من من حنون

الإنسان

■ أما د . الأستاذ صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بمقرى القاهرة .. فيقول : « إن القانون الدولي .. قرر للأجانب الحق في مفادرة إقليم الدولة في أي وقت يشاء دون أن يكون للدولة التي يوجد فوق إقليمها أي حق أو سلطة في احتجازه إلا إذا كان ذلك بسبب جريمة ارتكبها

أو حكم قضائي واجب التثا ولها عدا ذلك لا يجوز للدولة بحال من الأحوال أن تفتت على حقه في المفادرة .

وقد أدى تطور القانون الدولي إلى أن اعتبار حق المفادرة أيضا حقا من حقوق المواطنين في الدولة حيث نص ميثاق حقوق الإنسان على حق المفادرة .. لذلك يمكن القول بأن الدولة التي تحتجز أجنيا وتقتنه من مفادرة إقليمها ترتكب عملا يخالف القانون الدولي العام في ولو كان هذا الاحتجاز يتم من جانب دولة تشبهك في نزاع مسلح مع دولة أو دول أخرى في

مواجهة أجانب يتمتعون إلى دول أخرى أو حتى للمدنيين الذين يتمتعون إلى الدولة التي تشبهك مع الدولة المأجرة . فالتقانون الدولي يسخ حماية خاصة على المدنيين في أوقات الصراعات المسلحة ، وبمقت هذا وأساسه هو التفارقة بين المدنيين والعسكريين ، فإن اتفاقيات جنيف ١٩٤٩

المصدر :

سنة ١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠

الحاجة بحماية ضحايا الحرب والبروتوكولين المكملين لما الموقعين عام ١٩٧٧ تفرض حماية خاصة للمدنيين الذين يوجدون في إقليم يخضع على أرضه عمليات

حربية . وتلقي التزامات على عاتق الدول الأطراف في أي نزاع مسلح دول يتولى أقصى درجات الحماية للمدنيين سواء من رعايا الدول المشتركة في الصراع أو الأجانب . الذين يوجدون فوق الإقليم الذي يشمله الصراع أو التي تأس فيه سلطان الاحتلال الجري وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى أن الشريعة الإسلامية كانت سبقت في هذا المجال حيث دعت إلى التمييز بين المقاتلين وبين المدنيين المسالمين وقصر أعمال القتال على المقاتلين دون سواهم . وهناك أحداث ثورية شريفة في صورة توصيات لقادة الجيوش وردت في مناسبات خرج جيش إسلامي للقتال فكان يقال له « انطلقوا باسم الله وعلى بركة رسول الله لا تقتلوا شيئا كبيرا أو طفلا صغيرا أو امرأة ولا قهرن عامرا ولا تعترن شيئا ولا تافكا إلا ما لكمه » وهذا جوهر التفارقة الحديثة التي يعرفها القانون الدولي الآن بين المقاتلين والمدنيين المسالمين وبين الأهداف العسكرية وبين الأعيان والممتلكات المدنية ويجوب أن تصرف آثار العمليات العسكرية إلى الأهداف العسكرية وإلى المقاتلين الذين يشتركون في القتال .

.. ويقول د . الأستاذ صلاح عامر .. « إذا نظرنا إلى الوضع القائم حاليا والتابع من الفزو العراقي للكويك وإعلان العراق بفتح الأجانب من مفادرة إقليم العراق والكويك .. فإنه لا يتفق مع القانون الدولي ويتطو على مخالفة لأحكام هذا القانون العراقية منها المكتوبة . وهذا ما هو دعا مجلس الأمن في قراره الأخير ٦٦٤ متشددة العراق للساح للأجانب فوراً بفادرة إقليم العراق والكويك إحصالا لحفهم الذي يملكه القانون الدولي في هذا الشأن ..

ويعلق د . صلاح عامر على اعتبار العراق رعايا الأجانب بمثابة الرعايا فيقول : إن الإعلام الغربي والساسة في

الغرب حتى « مساهم الأثنين » تجهيزا استخدام تصير « الرعايا » لأن ما قامت به الحكومة العراقية حتى الآن هو من الناحية القانونية هو عملية احتجاز لمولاء الأجانب دون أن ترقى إلى حد معاملتهم كرهائن ويمكن بطبيعة الحال أن تتطور الأمور . وتقرر الحكومة العراقية معاملة هؤلاء أو البعض منهم كرهائن ولكن هذا أمر لم يحدث حتى الآن .. لأن مدلول « الرهينة » من الناحية القانونية عندما يقع الشخص في يد مجموعة جهة أو سلطة ويكون هناك تهديد بالسلب مباشرة بسلامته إذا لم تستجب جهة أو دولة أو مجموعة أفراد لمطالب معينة توجه من جانب القائم بأخذ الرهينة ..

وأخذ الرعايا من المدنيين أسلوب عرف في الحروب القديمة والحديثة من جانب بعض المتحاربين ولكن اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ في المادة الثالثة المشتركة منها وفي مواد أخرى من هذه الاتفاقيات شددت على تحريم وضع مشروعة أخذ الرعايا دون شأن أخذ الرعايا من المدنيين

أي كانت جنسيتهم هو عمل خالف القانون الدولي مخالفة جسيمة ويحتوي انتهاكا جسيما لأحكام القانون الدولي الإنساني الذي تمثل اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ صلبه وعصبه .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك .. هو موقف الدول التي يتسنى إليها هؤلاء الأجانب ويجب د . صلاح عامر عن تساقول بقوله .

« من المعلوم أن الجنسية رابطة قانونية وحياسية ترتب واجب الولاء من جانب الفرد نحو الدولة وترتب في مقابلته واجب الحماية من جانب الدولة نحو الفرد سواء وهو في داخل إقليم الدولة أو عندما يقابل هذا الاقليم ويتواجد في إقليم دولة أخرى وتقوم البعثات الدبلوماسية بدور أساسي في توفير هذه الحماية للمواطنين الذين يتسبون إلى هذه الدولة بجنسيتهم حال تواجدهم في الأقاليم التي تباشرها البعثة الدبلوماسية وتعلم الحماية في هذه الحماية في أولات الأزمات الدولية وإبان الصراعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٦

ومن حق الدولة أن تبدأ في حالتين .. والكلام هنا مبالى للدكتور نبيل أحمد حلي وكيل حقوق الزناتين .. والمخالفة الأولى إذا كان هناك خطر حال ومتيقن ضد رعاياها ولا تستطيع أن تستغرق الوقت في الاجراء إلى طلب عقد مجلس الأمن لاحتفاظ الإجراء الحماية الجماعية أو اتخاذ خطوات التي وضعتها ميثاق الأمم المتحدة بشأن التفاتات الدولية وهذا تكون الدولة بممارسة حق الدفاع الشرعي التي نصت عليه المادة ٥١ من الميثاق .. أما المخالفة الثانية .. هي أنه إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير القصوى عليها في المادة ٤١ وهي التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتبديل قراراته لحماية رعايا هذه الدول لا تفي بالغرض .. فهنا يلجأ إلى تطبيق المادة ٤٢ التي تسمح له باستخدام القوات الجوية والبحرية والبرية وكافة الاعمال الحربية التي يراها لازمة لحفظ السلام والأمن الدوليين أو لإجباره على تصالبه وهناك التزام على الدول أعضاء الأمم المتحدة بتقديم المعونة المتبادلة لتبنيها التدابير التي يقرها مجلس الأمن وتنفذها

ما نصت عليه المادة ٤٩ ومعنى ذلك في هذه الحالة أن الدول التي سوف تقوم بالعمل العسكري ستعلم للبعد عن من فيه من رعاياها .. ويرى د . نبيل أحمد حلي د أن الحل العسكري بلا شك لابد وأن يمر بدراسة كافية وإيجابية لكيلا يضر بالرعايا المراد انتقامهم لأن أي خلل في هذه الدراسة أو في التحركات العسكرية يمكن أن يؤدي إلى ضرر بالغ قد يصل إلى حد الموت والإبادة لرعايا الدول المجاورة تمت يد السلطات العراقية .

حكم المحتجزين

● أما اللواء سيد هاشم المعني العسكري السابق .. والمستشار القانوني لجنة الصليب الأحمر الدولي في القاهرة .. فيرى أن رعايا الدول الأجنبية في العراق .. في حكم المحتجزين من قبل السلطات العراقية .. وليسوا رعايا أو أسرى .. فهناك فرق بين المحتجزين والأحرار والأسير .. فالأسير هو الذي يسلك به في معركة عسكرية وتكون له حقوق

صورة من صور جرائم الحرب التي نصت عليها لائحة محكمة نورمبرج والتي تعتبر أفعالا مخالفة لقوانين وأعراف الحرب والاتفاقيات الدولية والقوانين الجنائية والقانون الدولي المعترف به في المجتمع

الدول .. وقد ذكر المبدأ الأساسي من مبادئ نورمبرج بعض الصور على سبيل المثال لجرائم الحرب مثل أمثال القتل وسوء المعاملة أو الأبعاد للإكرام على عمل ما أو لأي غرض آخر التي تقع على الشعوب للمدنية في الأقاليم المحتلة وتشمل أيضا أمثال القتل أو سوء المعاملة للرعايا على أسرى الحرب وكذلك قتل الرعايا ونهب الأموال المملوكة أو الخاصة والتخريب التتصلي للمدن أو القرى أو التدمير الذي لا يبرره القنصيات العسكرية ..

وإذا كان هذا ينطبق على أسرى الحرب وهم الجنود العزل من جيش العدو فمن باب أولى أن ينطبق هذا على المواطنين المدنيين حاملي جنسية الدولة الطرف الآخر .

ويقول د . نبيل أحمد حلي .. إن الاجراءات العراقية .. تجاه رعايا الأجانب ومنهم لجانالات الدبلوماسيين من الخروج من العراق .. يعتبر انتهاكا واضحا للقواعد القانونية التي تنطبق الحماية للمواطنين والدبلوماسيين وعائلاتهم . فلا يجوز المساس بهم ولا اعتبارهم طرفا في النزاع بين الدولتين لأن أساس الحرب هو المعاملة الحربية وليس الأفراد العزل من السلاح ولابد أن تشير أن الذين الإسلامي هو أول من قتل أرقام الأخرى واحترام الشيوخ والأطفال والنساء والمجنين الذين يتنصون إلى الدولة المادية .

ويرى د . نبيل أحمد حلي أنه من حق الدولة الدفاع عن رعاياها بالأسلوب العسكري وهذا تمبا استعمال الحرب بسبب د حيز الرعايا الأجانب .. خاصة أن الدول المتقدمة تنطبق إحسانا كبيرا لمواطنيها وأعتقد إذا أخذ أسرى معاملة هؤلاء الرعايا أو استغلوا أو عذبوا وثبتت لتدوهم هذا فللدولة الحق بهذه الحرب دفاعا عن رعاياها حيث تقوم بعملية معنوية عسكرية لإخلاء هؤلاء الرعايا .

المسلحة حيث يمكن متعبنا على الدولة أن تحافظ على سلامة رعاياها الذين يوجدون في مناطق الصراع أولى الأقاليم التي تأسست فيها سلطات الاحتلال .. ويتأخذ هذه الحماية صورا وأشكالا متنوعة تتدرج من إسداء النصح إلى المواطنين بمبادرة إقليم الدولة والتدخل لدى سلطات الدولة لتأمين حياتهم ونيتهم أسر مفادورهم أو توفير وسائل الانتقال التي قد يحتاجون إليها .. وقد تصل في بعض الحالات إلى حد استخدام القوة المسلحة لتحقيق هذه الحماية وقد عرفت الممارسة الدولية في الأعوام الأخيرة حالات تدخلت فيها الدول برؤسائل جارية عسكرية لتأمين إبعاد مواطنيها

وترحيلهم من المناطق المشغلة .. كما حدث في بيروت في أكثر من مناسبة .. وكما حدث في بعض دول أمريكا الجنوبية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية .. وكما حدث في طهران بالنسبة للرعايا الأمريكيين .. وهناك ما هو أبعد من ذلك ما عرفه مبدأ التدخل الإنساني حيث تسارت بعض الدول الاستعمارية تحت هذا المبدأ لكي تقوم بالتدخل في دول أخرى وأقاليم أخرى كما حدث في بعض الدول الأفريقية بحجة حماية مواطنيها أو أنهم يتعرضون للتمييز ضدكم أو أن أموالهم وأرواحهم في خطر وقد حاول بعض رجال الفقه الأمريكي في الآونة الأخيرة إسباح هذه النظرية والتدخل الإنساني في أقل من غالبية الفقه الدولي ترفض هذه النظرية التي تعتبر ستارا لإخفاء التدخل في الشؤون الداخلية لدول مستقلة ذات سيادة .

إرهاب الدول له عيوب

● ويرى الدكتور نبيل أحمد حلي استاذ القانون الدولي ووكيل حقوق الزناتين .. أن ما تقوم به العراق حاليا بالنسبة لرعاياها يدخل ضمن إرهاب الدولة .. أو بالعربي القانوني الألف .. والعنوان على دولة أخرى .. إذا كان جزر الرعايا يعتمد على جنسية هؤلاء الأفراد فهذا في حد ذاته مخالفة للقواعد القانون الدولي العام المستقر والقانون الدولي الإنساني الذي يضمن الحماية على المدنيين في زمن الحرب .. وأن أفعال العراق تشكل



المصدر : ٥٦ قوس

١٩٩٠ : ١٩٩١

● قيام ألمانيا على إيجار الرهان من دول الأعداء على الاستمرار في الإقامة بها .
● قيام كل من فرنسا وبريطانيا باعتقال رعايا الدول الأعداء في أثناء الحرب العالمية الثانية بعد الهزيمة التي منحتها بريطانيا لرعايا ألمانيا .

وحالاً لا يفترا أن تذكر أزمة الرهان الأمريكي في إيران منذ عشر سنوات والتي أداها الجميع الديوي طاعيه .

إذا أصرت العراق على رفض قرار مجلس الأمن بالسماح لرعايا الأجانب بالخروج .. على العراق .. ما هي وسائل الضغط التي يمكن أن تمارس على العراق ..

يحيى اللواء سيد هاشم المستشار القانوني لمنظمة الصليب الأحمر الدولي في القاهرة .. بأن الجهات التي يمكن الجوء إليها لإجبار العراق على احترام رعايا الأجانب فيها هي فقط لمنظمة الدولية وبالتحديد مجلس الأمن الذي يملك سلطة اتخاذ تدابير وفقاً للمادتين ٤١ و ٤٢ ..

واللجنة الأولى تتعلق بالتدابير غير العسكرية وهي تحديد وقف الصلوات الاقتصادية .. والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والتلغرافية والاتصالات وغيرها من وسائل المواصلات وفقاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية .

أما المادة الثانية .. هي اتخاذ طريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعداء على يلزم حفظ السلم والأمن الدوليين والتي تتناول المظاهرات والحصر والمبيعات الأخرى بطريق القوات العسكرية .. والتي حدث أن مجلس الأمن حتى الآن أخذ التدابير غير العسكرية وإن كان ما يحدث الآن هو حصار بحري للعراق يشترك فيه أساطيل العديد من الدول الغربية وهو أمر مخالف لقرارات مجلس الأمن .. وهو ما دعى السكرتير العام للأمم المتحدة أن يعلن هذا .. وذلك أن لجنة فريق بين القرار بالمقاطعة الاقتصادية وهو ما ينهى أن تتلزم به كل دولة وبين الحصار الجوى .. فالأول تدبير اقتصادي والثالث تدبير عسكري .. إذن مجلس الأمن هو الجهة الوحيدة التي تمتلك حق اتخاذ تدابير عسكرية تحت مظلة الشريعة الدولية يجرىها العراق على إخلاء سبيل الرعايا الأجانب بما في ذلك حتى

للشؤون والمعلومات الحقيقية

قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية - وليس في قواعد القانون الدولي ما يميز احتجاز رعايا دولة ما أو يمجوه من الدول في الظروف العادية .. ولعل الأمر يحتاج إلى نظرة خاصة إلى ما يحدث في منطقة الخليج العربي الآن .. أعني بذلك الموقف القريب على احتلال العراق لدولة الكويت ومن ثم ما جرى من إدانة لهذا التصرف من قبل المنظمة الدولية المتمثل في القرارات المتعاقبة التي أصدرها مجلس الأمن بإدانة العدوان وما لحقه من تدابير الفصلية وقرارات لاحقة لذلك .. فقد توافقت على المنطقة قوات عسكرية برية وبحرية وجوية لعدد من الدول الأجنبية والعربية لحماية السعودية من ناحية ونفذا طلب المملكة العربية السعودية وإنفاذا للمقاطعة الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن من ناحية أخرى حسباً لقررت الدول الغربية وإن كان الأمر قد تجاوز المقاطعة إلى الحصار البحري ولعلنا نتساءل أولاً .. هل الوضع بشكله الحالي يمثل حالة نزاع مسلح قائم بين العراق من ناحية وسائر الدول الأخرى .. والصحيح أنه لا توجد حالة حرب قانونية أو فعلية في منطقة الخليج طرفها العراق ومن ثم لا تنطبق بالنسبة لرعايا الدول الغربية والأمريكية والإنجليزية والفرنسية والبلجيكية .. القواعد للمنظمة لرعايا الأعداء وفقاً لأحكام العرف الدولي المنظم لذلك والذي يقضي بحق الدولة لمحاربة في أحد خيارين أما أن تبقى رعايا دول الأعداء أحراراً على إقليمها وإما أن تطردهم .. هذا مع ملاحظة ما جرى به العرف في الحرب العالمية الثانية من قيام بعض الدول مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وغيرها من الدول لمحاربة من اعتقل هؤلاء الرعايا خوفاً من قيامهم بأعمال التجسس أو تخريب منشأتها الحربية أو خوفاً عليهم من حيث أنها مقترنة بتوفير الحماية لهم وشبهة انضمامهم لجيش دولتهم إن هي طردتهم ومن ثم يستثنى من هذه القاعدة للشيوخ والقسا والأطفال .. ولا شك أن من السوابق التي يعتد بها في هذا المجال الآتي :

● قيام بريطانيا السماح للرعايا الألمان خلال الحرب العالمية الأولى بمغادرة إقليتها خلال فترة معينة . وهو الأمر ذاته الذي فعلته معهم بعد إعلان الحرب العالمية الثانية .

وضمانات كما نصت عليه المادة الرابعة من الاتفاقية الثالثة لأسرى الحرب لعام ١٩٤٩ أما الرهان .. فهم الذين يسلك بهم من قبل عصابات ويكون الافراج عنهم تقييداً لشروط معينة من قبل الجهات التي أسكنهم .. مثلاً رهائن الأمريكان في السفارة الأمريكية في طهران .. ويمكن للفرد ما لا من سلطات أن يحتجز بعض الأشخاص ولا ارتكاجهم جريمة أو اعتيادات أمنية .. ونحن الآن لسنا في حالة حرب .. ولكن يمكن أن توصف بحالة ما قبل النزاع المسلح لذلك ليس من حق العراق أن يحتجز رعايا دولة ما حيث لا يسمح القانون الدولي ذلك .. والمفروض أن يستمتع الأجانب بمعاملة حسنة وبكافة الحقوق التي تقرها لم الاتفاقيات التي تكون الدولة طرفاً مع دولتهم فيها .. ولذا لا توجد هناك معيار لهذه الأدق من الحقوق التي يستمتع بها الأجانب في الدول التي يقم بها الأجانب وبقررو القانون الدولي ويقرض على الدول التمسك بها .. من هذه الحقوق في الأجانب في مغادرة البلد الأجنبي وفقاً لنص المادة ١٧ / ٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .. والمحق في التمثيل بحرية واختيار محل إقامته . أما القيود التي تزد على هذا الحق فهي رهيبة بأبعاد معينة يحددها القانون الداخلي ولا تتعارض مع قواعد القانون الدولي كحماية الأمن القومي والنظام العام والصحة العامة والأداب العامة وكذا حقوق الآخرين وحرياتهم .

وبالنسبة لأعضاء السلك الدبلوماسي والتفصيل وعائلاتهم فإن لم وفقاً لاتفاقية لينا ١٩٦١ ضمانات وضمانات وعرفنا كثيرة بعضها يتعلق بمقر البعثة وبعضها يتعلق بأشخاص المبروتين ، وجدير بالاحاطة أن الأخطار والأهم من هذه الحقوق والمصالحات والضمانات تتفق مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٩٦٦

التاريخ :

٩٦٦ عشت حس ١٩٩٠

وكذلك هناك أيضا وسيلة خافضة أخرى . وهي الفصل من الأمم المتحدة . حيث نص هذا الجزء في المادة السادسة من الميثاق التي قررت أنه إذا أمن عضو من أعضاء الأمم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تنصه من الهيئة بناء على توصية مجلس الأمن . وبعد الفصل أشد الإجراءات التي يمكن تنفيذها على الدولة وهي بمثابة طرد من المنظمة الدولية ، ووزال العضوية وانتهت علاقة الدولة القانونية بالمنظمة الدولية وفروعها وأجهزتها .

ويقول د . نيل أحمد حلمي . إنه لا يجوز للعراق بأي حال من الأحوال المساومة بالرعايا الأجانب . لأن جبر الرعايا بضر الدولة بغير ضرره بالأفراد . ولا يجوز لدولة أن تتخذ من هؤلاء الرعايا الرهائن وسيلة لفرض رأيها أو لفرض موجه لتحقيق مآربها حتى لا تتم القروض في العلاقات الدولية . وإلا لم يكن هناك ضرورة لقواعد قانونية تحكم هذه العلاقات ولا منظمة دولية تنظم علاقات الدول فيما بينها .

ويضيف د . نيل أنه حتى في القانون الداخلي نجد أنه لا يجوز أخذ النقصان من خلال الأفراد بل تقوم الدولة بمثلة للمجتمع بغير النقصان للمادل لكل جريمة على حدة . □

التدخل العسكري بقرات تابعة لأعضاء الأمم المتحدة . أما ما يحدث الآن من حصار بحري فخارج نطاق قرار مجلس الأمن وما يملكه مجلس الأمن من تدابير عسكرية . يمكن أن يتجاوز مجرد الحصار البحري إلى التدخل العسكري .

أما د . نيل أحمد حلمي . فيرى أن الجهة الوحيدة التي يمكن أن تضغط على العراق . بكل الوسائل الشرعية . هي مجلس الأمن والمنظمات الدولية . حيث جميع الموائق والاتفاقيات . الخاصة به . تنص على العديد من العقوبات والتدابير الاقتصادية . التي إذا طبقت باحكام . وجدي . فإنها يمكن أن تقترب عليها آثارا فعالة في مجال حفظ السلم . والأمن الدوليين .

ويرى د . نيل أحمد حلمي . أن هناك تدابير أخرى عسكريا . يمكن لمجلس الأمن اتخاذها وفق المادة ٢٥ من الميثاق . يلتزم جميع الأعضاء على قبولها . وذلك لمواجهة أي تهديد للسلم والأمن الدوليين . كذلك هناك أساليب أخرى جزائية للضغط على العراق . مثل وقف عضويتها من الأمم المتحدة . تطبيقا للمادة الخاصة من الميثاق والتي نصت على أنه يجوز للجمعية العامة أن توقف أي عضو اتخذ مجلس الأمن قبله عملا من أعمال المنع أو التبع عن مباشرة حقوق العضوية ومزاياها بشرط أن يكون ذلك على توصية مجلس الأمن . وأمثال الحرمان . من حقوق العضوية هي حرمانه من حق التمثيل في الجمعية العامة أو التقدم للانتخاب في أجهزة المنظمة الدولية أو التصويت في أي انتخابات بها .



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ عشرين ١٩٩٠

الى الجهود مقترحات اكثر معطوبة في
الظهور في إطار خطاء لا يبرح ماء وجهه
هذا الخرف او ذاك ...

أزمة ملحنة

والسفير عمرو موسى السعيد
بوزارة الخارجية يؤكد أن العراق قد
خرج حل كل المواقف العربية
والدولية والدينية .. وقد وضع
بامتلاكه للكوييت العالم العربي كله
على حافة أزمة من الأزمات
الطاحنة .. وبعد أن كنا نتحدث عن
تضامن عربي أصبح وشبه الحديث
ليس بسبب انتهاء الخلافات بين
الدول العربية ولكن لأن التعامل مع
هذه الخلافات أصبح منحسراً فقد
اختلف معك في الرأي ولكن لا التفتك
ولا انهيك ولا لمعرفك .. لهذا بنا
نتنقل فجأة من مرحلة الخلافات
الموضومة على مائدة التفاوض الى
احتلال العراق لدولة عربية وقت
معا طوال حروبها مع إيران وحتى
واو لم تطف معها فليس من حق أي
دولة الاعتداء على دولة أخرى وغزو
أراضيها واحتلالها والقضاء على
شخصيتها الدولية بهذا الشكل
وشيف السفير عمرو موسى في
ندوة تيليزيونية حول رؤيته لسيناري
الأحداث في الخليج أن أزمة الخليج
لها مظاهر عديدة جوهرياً هو احتلال
العراق للكوييت .. ومحاولة تسخير
شخصية الدولية .. ومحاولة تسخير
الجو العربي وهذا ما حاولت مصر
أن تتلاقه عن طريق الدبلوماسية
المصرية والنقل السياسي المصري ..
وتتمثل محاولات مصر في الاتصالات
المتتالية التي قام بها الرئيس
واستقباله للرئيس العرب في مصر
ودعوته للغة الاستثنائية في القاهرة
واستجابة القوه والوقوف أمام العرب
لها بعد كل من ٢٤ ساعة

أما ليبيا وتطلق بمبادرة صدام
حسين حول إيران فهي دعوة
لايران لكي تتعاون معه وأن تضم
الصفوف حتى يستطيع أن يواجه
مستوياته وأعدائه في الأزمة
الطاحنة الدائرة حالياً وهذا تنقل
كبير جداً لانتا منذ سنتين أو ثلاث
سنوات كنا نتكلم عن البرابرة
الشريفة للعالم العربي .. والمفتوق
العربية في الخليج العربي ..
والمواجهة العربية الفارسية وشم
الصفوف العربية حتى تلقى في
مواجهة الصفوف العربية الفارسية
ويكون المطالب الآن هو ضم الصفوف
لواجهة عربية عربية وهذه المبادرة
تصل الشرة المعجيب .. ففجأة
وصلت كل الخلافات العراقية
الائتمانية الى لاشيء وعذنا الى نقطة
الصفوف والتسائل الذي يثير الآن
لماذا كانت حرب إيران والتي فقد
فيها ١٥٠ ألف مليون دولار من
أموال العرب بالاضافة الى مليون
شهيد وجرح من إيران وليس هناك
طرح بالاستسلام من الكوييت وبدلاً
من التهديدات المتتالية بين العراق
وأيران هناك تهديدات عراقية على
العالم العربي وهي المبادرة التي
تعني اسقاط كل حقله التي قامت
من ليبيا العرب وهي مبادرة تعيد
الى اتفاقية ٧٥ التي تدين الرئيس
العراقي بالقتال



المصدر : بureau العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

تحليل : إبراهيم خليل - عبد الله كمال

لا يزال بعض سفراء العراق في دول العالم يصوتون الرافضين بأنهم شيوعاء لدى بغداد .
وهي حالة ضيقة من نوع غريب للغاية - لم تحدث من قبل في التاريخ - وخاصة أن هذا - الكرم - يعتبره الشيوعيون والقانونيون إعلان حرب صريحة للغاية !

وربما أن كل عين العالم على رد الفعل العراقي في هذه المسألة حساسة .
إلا أن هذا لا يعني أن لديها كبير عدد من الرافضين يحتجزهم العراق - إذ لا يتجاوز عددهم في العراق ٦٠٠ فرد - وإن وصلوا إلى ٦٠٠٠ في الكويت . أما بريطانيا لديها ٥٠٠ مواطن في العراق ، وإيرلندا ١٠ آلاف في الكويت . مليونaire مسكرين ومهندسين ورجال وستة مليون في الشركات الكويتية . بينما لا يزيد عدد الرافضين الفرنسيين على ٥٠٠ مواطناً

●● حالات احتجاز الرافضين للمصالح بين الدول لم تكن بهذا الحجم من قبل وأهم حادثة شهدتها المنطقة في العشرينيات كانت في إيران عام ١٩٨٠ . عندما كتبت مجموعة من الطلبة الإيرانيين لاحتجاز ٥٦ مليونياً في سفارة الولايات المتحدة بجنيف - وظهروا مقابل الإفراج عنهم تسليم الغد الذي كان يملأه وقتلاً في أمريكا .

ورغم أن هناك بعض الرافضين للدول الغربية في لبنان إلا أن السطح صلاح سياسي - سطح مصر المملوك في موسكو - يرى أن هذه الحالة مشكلة تماماً . ليس فقط من حيث عدد الرافضين - ولكن أيضاً من حيث اختلاف جنسياتهم - فلم نسمع عن هذا في حروب القرن ١٩ ، ولا في الحروب

المتلاحمة .
والجواب : ربما يكون هناك تعلق على ثقافة الأجانب في حالات الحرب - نعتنا قبل احتجاز الرافضين لم تكن ترى حالة حرب . لكن أياً من الدول المتكثرة في الخليج - لم تعلن هذا - لكن الذي حدث يعني إعلان حالة الحرب بالفعل .
لذلك أن طرق عزلة وتجزئة خارجية

العراق كثر بين دول دولته ، والنوايا التي قصت به أمريكا مع رافضياي الجيران في الحرب الخليجية الثانية - لكن الأمر وقلا كان خطراً أيضاً . لأن الأجانب لم يحتفظ بهم في أماكن استراتيجية أو ضمن مشروعات عسكرية أو فضاء - ولكن مجرد تحفظات أو مسجونين دولياً .

●● وحتى الأسرى لأنهم يصوتون في الحروب مشكلة خاصة - هذا هو التفكير خلف كتيب - استعد القانون الدولي الذي يقول : إنه مع زيادة حرية الحركة وبكرة الاتصالات - والقتال تصبح من الممكن أن يتنازل الأفراد إلى الدول الأخرى .

والجواب : هذا الإجراء الذي اتخذته القوات العسكرية لخدمة الرافضين - وخاصة أننا أمام حالة غير مسبوقة - التي الآن نحن لسنا أمام رافضين لدى صهيونات أو صهيونات صهيونية معينة . إنما أن ترى رافضين لدى دول لهذه

مسألة عجيبة للغاية .

وهيما أن الدول للتصديق لا تترك .
والمشكلة الآن في رأيي عجيبة معينة .
لأن التصديق على هذه الحالة يعني إنكار حركات التكيف بين الأمم .

●● ويقول القاضي رجب - وكيل اللجنة

التأسيسية بمجلس الشعب إن هؤلاء الرافضين هم مسؤولية القيادة العراقية .
وبمجرد تحويلهم من رافضين إلى رافضين يجعلنا أمام جريمة تخلف قواعد القانون الدولي .

والجواب : هذا الإجراء يجعل مصير الرافضين عنه الذي أعلن حدث أجري في الحرب الآن - والله العزيم والذين حوكموا بعد الحرب المحلية الثانية .
أمام محكمة نوربورج . فاصحت ٢٤ منهم أن اتهامهم مخالفت للقانون الدولي أثناء الحرب كتحطيم الأسلاك الإحتياطية واستخدام القاذف والأسلحة الكيميائية معهم .

وقال القاضي رجب إن التناقض جليل في الواقع في أغسطس ١٩٩٠ . إنهم أبقوا الرافضين - وهي الانتفاضة التي تحرم الإنسان على حيلة الانسلاخ وسكانهم الجماعية وتحرم أيضاً اختيار الأجانب رافضين .

●●



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● صلاح بيونس: بشر قد يضر الرهائن

● فتحي رجب: الاتفاقيات الدولية تسمح بمعاينة معتجز الرهائن

ويضيف الصبح تحسين بشر: والفرط أن هذه صفا وتلكا في معطلة عمل بعينهم . واستخدام صراء المقوم السيادة عليهم . في حين تجد عمل الدول الأجنبية الموجودين بنفس الدولة بائنين حوافهم وروايتهم بشكل قتل . ويبقى هناك عمل عرب لا يجدون مقبل هراهم كشكل من أشكال المصيرية الحديثة التي تجعل الجهد بلا مقبل .

وقال تحسين بشر: إنتر المهم أن نحوى ذلك جنى لا نركب حدة الشكاف بين الدول العربية . لكنا الآن أمام مواء مكنر من العراق .. في إسامة معطلة للصرب .. ليس لقد كرملان .

وأما كسطين حلق .. تستخدم تحويلاتهم كإداة للشكاف السياسي . بجهة نفس اللعبة المرة . في حين يحصل عمل لأمرين كل كلك حوافهم ومراجبات . إنشائية ولا يملكون مقل للصربين

وفي نفس الإطار يرى د . محمد عبد الله - رئيس لجنة القانون الخارجية في مجلس الشعب - أن احتجاز الرعايا الأجانب يعتبر خروجاً عن القواعد الدولية . وقد يبلغ هذا الاسم الممنعة إلى تحميل لكافة ٤١ ، التي تسحب بالمجود للقوة .. مما سيؤدي إلى تصعيد خطير للمواقف في الخليج .. وقال إن ما يحدث ليس سلوكه جيبى نظائى له تقليد . وإنما تصرف جماعية إرهابية .

●●●

من زاوية . يتناق تحسين بشر - الصبح السابق بوزارة الخارجية . إلى المشكلة بشكل مختلف . فيقول : البتات التجارب المرة التي عاشها المواطن العربي . وخاصة المصري - الذي انتهى لمر جديد لأبناء والمضطرة في دول عربية أخرى .. لذلك تصف التحديد لا يجد إلا عيارات لمضطرة من الوحدة والمساواة .. لكنه في النهاية لا يلقى حقوقه المروعة حسب القانون الدولي . وإثارات مؤثر العمل الدول المذكورة .

تساؤلات بعد أربعة أسابيع
من الغزو

تدور على الصلحة المالية والعربية في هذا الوقت العديد من الأسئلة التي تتعلق بالقرن العراقي للكويت وملفت عن من التي بعضها يتعلق بالجانب العسكري وهل التهديد بالقوة مخالف لاحكام القانون الدولي والامر يتعلق بالجانب التجاري وخاصة موقف العقود التي ابرمت قبل الغزو العراقي للكويت وشيخ ابراهيم يفتي يحفظ على المستندات التي تربط عليها حقوق المصريين قبل المؤسسات المالية في الكويت والعراق .

يقول الدكتور صلاح عامر استاذ القانون
الاول بجامعة القاهرة ان مجلس الامن اعتبر
العراق دولة متعديا وردا يطبق احكام الفصل
السايق من الميثاق والتدريج والذي يمكن عليه المعالجة
الهادئة للاوضاع بحيث بدأ بتوجيه اذار بالانسحاب والفرار
٦٦٦ الخاص بطرق الخطر الاقتصادي ضد للعراق و٦٦٧
اجراء واحد ضم التدابير غير العسكرية ثم القرار ٦٦٩
الذي اصدره الامم نعى على عدم الاعتراف بالعقوبة
الوقتية والقرار ٦٦٤

والذي لفت فيه نظر العراقيين الى الالتزام بإحكام القانون في حرية الاجتهاد. والقرواف رقم ١٦٥ الذي نهى القضاة عن توجيه النظر الاجلالية فيما يتعلق بحق الفرد الدولي التي رولست اساطير الى الخلق الى تباين حصرا بجزءها لافسان تنفيذ الحظر التجاري المفروض ضد العراق بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ على اساس ان هذه القرارات تعارض مع الدفاع الشرعي الجماعي الذي تولقت كليات رسمية من الحكومة الكويتية الشرعية لمساعدتها في مواجهة تهديد عليها من طرف فضاء مجلس الامن في القرار ٦٦٥ ووثق وجهه ان هذا ما يتعلق بالاجتهاد الموجود في مظلة الحق بينه على طلب الحكومة الكويتية من مجلس ان تتخذ التدابير المناسبة فيما يتصل مع العراق لكي تضمن تنفيذ الحظر التجاري المفروض ضد العراق.

وهذا القرار جاء ليضفي الشرعية الدولية على هذا العمل الذي كان محلا للاختلاف في الرأي حتى بين الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لأن الحكومة الفرنسية بعد أن بدأت الولايات المتحدة وإنجلترا في اتخاذ إجراءات الحصار البحري ضد العراق أعلنت القرار لايضول الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الحق لأن الحصار عمل من أعمال الحرب.

وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة دي كويرا صرح
بإصدار بياناً قرف فيه أن هذه التدابير تتم خارج إطار الأمم

مطلوب لجنة محايدة للتحفظ
على مستندات المصريين
قبل المؤسست المالية
على التتبع في
مصر
السكرتير محمد حسين
انتصار لجميع الأطراف

نعمان الزياتي

المشقة وخارج إطار قرار مجلس الأمن ١٦٦١ لذلك بدأت الولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبمعية الامم المتحدة في توجيه النية الاممية الاجبرية الى جري صياغتها صياغة ملابطة وتوضيحت استخدامات معينة لاجل استيعابها عنها بتغيير افعال الاجراءات المتبعة بالقدرة التي تقضيها الفورية وجرى التغيير في مناقشات مجلس الامن وقد استندت الى حد من السيادة السليمة ، من العفوية ان العمل الجدي يمكن ان يتم من تلقا واحدة لانه من المتصور ان السفن التجارية تستطيع ان تلحق الواردات البحرية التي تباشر العمل اليها ، وبالتالي الامم المتحدة لمحة .



التاريخ : ١٩٩٠ / ١٢ / ١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعقود النقل الجوي البعيدة عن المكان منطقة الخليج لاقتناز هذه الظروف مثل البلاد الأوروبية وأوروبا وأمريكا وبعض مناطق من آسيا وأفريقيا ولكن منطقة الخليج يحدث معنا اضطرابات تؤدي إلى الاختلال بتطبيق العقود .

وبعض الجهات المحيطة تأثر أيضا بهذه الظروف مما
يؤثر على سير العمل في سير الرحلة أو تغير في مكان تسليم
البضاعة أو تغير في التسليم طبقا لظروف الشارحة
معددا وعرفها القانون والتي أشار إليها بأنها فعل غير
الراضي للرجوع إلى الرأية في من الطرفين في هذه الحالة
يقول تعديلا من القانون إلى أن يزيل الذي أدى إلى
عدم تنفيذ موعد الرحلة أو تأخره. ويؤثر على ذلك
التي توضح أنها يلزم بها المالك سواء كان المصنر
أو المستورد طبقا لظروف الحالة هذه المسؤولية تسرع
والإقامة كثيرة على الظروف العادية مثل الكميات
الواجبة الدفع في مواعيد محددة في هذه الحالة يمكن
المدين أن يبرئها من الممكن أن هذه فاقرة اعترضت
تدبير المدعى.

في الدول التي تأثرت بطريق مباشر مثل الكويت والعراق يصدر ما يطلق عليه موروثايريم وهو قانون يوقف آثار التوقيع عن الدفع بالأوراق التجارية في شروط معينة مثل مصادرة في أثناء العدوان الثاني على مصر - وسحب ١٩٦٧، ١٩٦٧. لذلك صدر هذا القانون في مدن القضاء بأحياء الوفاء بالدفع وأعطتهم مهلة ثلاثة شهور جددت أكثر من مرة حتى لاتخذ ضدهم اجراءات البروتستو والافلاس

ولقد حدد القانون الظروف القاهرة وهي الحريق
مخاطر البحار الاستثنائية القضاء والفرد حوادث الحرب
واعلى الاعداء والايلاف والاكرام الصادر من حكومة او
سلطة او شعب من الشعوب او مدني حيز قضائي او قيو
الحجج الصلبة ، الاقليات ، الاضطرابات الاهلية .

حفظ مستحقات المعصم من

وتطالب الحكومة سميحة القليوبى بضرورة الإسراع بتشكيل لجنة من جهة محلية ولكن جامعة الدول العربية أو منظمة دولية تبحث المستندات المتعلقة بالمصريين العاملين في الكويت والعراق والاحتفاظ عليها قبل تسليمها لأتبات حقوق المصريين قبل الغير وحقوقهم قبل المؤسسات المالية سواء في الكويت أو العراق .

ويمنح نقيب المحامين أن تقوم الآن بتشكيل لجنة لدراسة تلك المستندات وتقديمها للجنة المحلية .

أما باقي فقرات الموضوع الفرعي ٦٦٥ فهي تتحدث عن استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية الى أقصى حد ممكن لضمان تطبيق حظر الاتجار.

وعموما لأول مرة يتخذ مجلس الأمن مواقف مسودة اتجاه قضية معينة وهذا راجع للدوافع الجديدة ولتفسير الخريطة الجديدة.

انسحاب العراق

ويرى المراقبون أن انسحاب العراقي من الكويت وعادة
في العراق الاسرة الكويتية هو التجمع لانسحاب الافراد في
في هدام حنتين سيرين الصمار عن وجهين حيث الكثير
وتتمت بحسب المشكلة عن طريق الحق مناسية بقاء الاسرة
وايضاً انسحاب العراقي الدولي ويطمح الان والولايات
المنظمة فانسحاب العراقي على انسحاب الجميع وعلمت
الانسحاب فانسحاب العراق على اعادة تقسيم العراق مرة
اخرى كما ايد احمد سعيد لارويلا . فبالان ان رسم
الخرطة العراقية يدرك المراقبون ان الخريطة العالمية يعاد
رسمها كل ثلاثة ارباع او نصف قرن .

في يوم هدام حنتين يعمل بطولي يصعب على مر
التاريخ يصعب افواه وينجي الامة العربية من ويلات
الانقسام .

أما موقف العقود التجارية التي أبرمت بين الأفراد
يتمتعون بكون مختلفة نقول الدكتور سميحة الطويبي
استطاعت القانون التجاري بجامعة القاهرة حول هذه النقطة
نقول :

أنه كقاعدة عامة هناك عقود أبرمت بين أفراد تنتمي إلى دول مختلفة وعادة يتم التجاره عن طريق النقل البحري والنقل الجوي . وهذه العقود تنظم التزام الناقل بمسافر معين في مواعيد معينة لموانئ معينة وإلى السلات يترتب



المصدر : الامم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ أغسطس ١٩٩٧

البركان

د. علي الدين هلال

الرب صورة لما يحدث في بلادنا العربية اليوم هو البركان ففيه تطلق الأرض جميعها . ويقذف بانفجارها بالدمار الذي ينشع نطقه يوما بعد يوم مع استمرار البركان . وفي ظروف الازمة الراهنة انكشف الوضع العربي تماما . وظهرت الاختلافات والانقسامات ليس فقط بين الحكومات العربية ولكن بين الشعوب ايضا . بل وانقسم كل تيار سياسي من داخله . واختلف شيوخ الاسلام وعلمائه واتضح بجلاء أن التضامن العربي الذي تحدثنا عنه مرارا كان طليقة خارجية تتوارى خلفها انقسامات هامة في الفكر والتوجه ومظاهر لعدم التجانس وغيباب الانسجام . ولعدم الاتفاق حول المعايير الاساسية للسلوك السياسي والقيم التي تحكمه وهو الذي سمح لمواقف سياسية وفكرية غريبة تصدم الضمير والنزاهة قبل ان تلحق العقل والفكر .

واذا كنا نريد ان نتعمق في الامر . وان نذهب الى ما وراء التطورات الاحداث اليومية التي تتصاعد يوما بعد يوم علينا ان نذكر انه ايا ما سوف تأتي به التطورات فإن منطقة الخليج لن تعود الى ماكانت عليه من قبل . بل وان كل المنطقة العربية والشرق الاوسط لن يعود الى ماكان عليه فعندما تتحرك آلة من قبل . بل وان كل المنطقة العربية والشرق الاوسط لن يعود الى ماكان عليه فعندما تتحرك آلة من قبل . بل وان كل المنطقة العربية والشرق الاوسط لن يعود الى ماكان عليه فعندما تتحرك آلة من قبل .

ونحن نخلط بين الواقع والاماني وننصير اننا عندما نتحدث عن امر ما وكأنه قد تحقق وننتقل من التفتيش الى التفتيش بشكل جاد وصارخ فعندما نتصاق ننصير ان كل الخلافات قد انتهت . وعندما نتحارب نشن حرب بيسوس لاتبقى ولاتذوق تحرق كل الحسور دونما نظر لاعتبارات المستقبل وكل هذه العبر والعظات سوف يكون لها معنى اذا استطعنا اجتياز الازمة الراهنة بأقل الاضرار . واذا استطاع العرب ان يحتفظوا بقدر من المبادرة في ايديهم ولكن اذا تمت المواجهة العسكرية فانها سوف توجد واقعا جديدا ربما يكون في تفاصيله مايروع العقل ويفزع الفكر ومازال البركان يقذف بجميعه وحرارته ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ لسنة ١٥٨٠

اساتذہ و خیراء القانون الدولی :

قرار مجلس الأمن .. فرصة

أخيرة لصدام حسين

الخطوة القادمة .. استخدام القوة العسكرية

التحرير الكويت

القرار مجلس الأمن الدولي
بالمحاسب استخدام القوة العسكرية
للتبديد العلويات الاقتصادية ضد
السلوفينيا وتشالوات رافعة حل
الموافقة القوات الانجليزية الموجودة
في المنطقة الخليج حاليا . وفي استند
مفوضية دولية تعمل تحت علم الأمم
المتحدة ؟ ولماذا تعني عبارة
من الاثني من الاجراءات العسكرية التي
تتمسكها من القرار ؟ ولماذا جاءت
بضايقة القرار فضفاضة تسمح
بالتخدام القوة العسكرية ولا تنص
على ذلك صراحة ؟
وهذا التحقيق يجري اجابة
لهذه التساؤلات والسر على الساحة
اساتذة القانون الدولي والقياد
المتخصصين

في البداية أوضح د. إبراهيم العناني وكل كلمة عن شمس ورويس تشكل القاتلن الدولي ان هناك فرق بين تشكيل قوات عسكرية تابعة للأمم المتحدة وتعمل تحت طاعها وبين تخفيض الرقار الذي يدعو العالم الى الميادة للسك الكريسي التي تشر قواتها البومرية الى الخليج لانقاذ الاجرامات والتدابير التي تكفل لها تعويض السفن وتفتيش سفناتها والتأكد من وجهتها لاتنه في حذالة الاولى يحتاج الامر الى قرار صريح يصدره مجلس الأمن وفقا

المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة
التي تعطي لمجلس الامن - بناء على
تقرير من لجنته العسكرية سلطة
اتخاذ تدابير من اجراءات عسكرية
برية وبحرية وجوية لحفظ السلام او
اعادة السلم والامن الدولي .. وهذا
مالم يصل اليه مجلس الامن الدولي

ويضيف د. إبراهيم العناني أن القرار الذي أصدره مجلس الأمن يوم السبت الماضي يستهدف فقط أعمال

تحقیق :

شريف رياض

وتحقيق فعالية اجراءات المكافحة الاقتصادية للعراق ولم يصل الى حد استخدام القوة العسكرية ضد العراق نفسها وفقا للمادة ٤٢، وبالتالي لا يستدعي الامر حتى الان ان تعمل القوات الاجنبية الموجودة بالمنطقة حاليا تحت علم الامم المتحدة او مستبد، بقوات دولية.

وبهذا لهذا القرار بدأت القوات الاجنبية في الخلع وتفويض وتقليش السفن والطائرات المتوجهة من والى العراق للتحقق من انها لا تعاقب قرارات المحكمة فاذ ثبت مخالفتها فبئذ يحق للقوات الاجنبية ان تصادر حمولاتها وقد يحتاج الامر استخدام القوة العسكرية لتنفيذ ذلك وقد تضمن القرار ان يكون استخدام هذه القوة في

هذه الاننى بمضى الا تبدأ المواجهة العسكرية مباشرة مع السفن التجارية والا يتم ذلك الا عند الضرورة القصوى ول اقل حدود ممكنة .

قصة اخيرة .. لصادق

ويطلب د. محمد حسن الزيات
رئيس لجنة الشؤون العربية ومجلس
الشباب وشووب مصر السابق في الأمم
المتحدة أن يحل الأمن الدولي بهذا
القرار. ويقول المجلس العربي للدراسات
القانونية عدم صحة حكمي لقيادتي
الحزب وبتراجع عن موقفه لأن المجلس
وقد منح آخر المادة ٤١ من ميثاق
الأمم المتحدة الخاصة بإجراء
المحاكمة الاقتصادية ولم يقر أو يسل
قوات عسكرية دولية في منطقة
العلم ..

ولكنه ان للوفاء الاجنبية
الموجودة فعلا بناء على طلب حكومة
الكويت الشرعية والحكومة السعودية



بروز نظام القطب الواحد

بعد ساعت لحظ من تفجر الأزمة الثلجية عن الغزو العراقي للكويت ، انضج أنها تجاوزت كونها أزمة القومية الجديدة . فبسرعة قياسية بلغ رد الفعل الدول الراضة لهذا الغزو ذروته . في ظل توحيد وتنسيق غير مسبوقين ميزا تعامل الدول الكبرى مع الأزمة . وكان القرار الذي صدر من مجلس الأمن بعد ساعات من الغزو ، والبيان الأمريكي السوفياتي الصفر بموسكو في اليوم التالي ، بمثابة إشارة واضحة لكل على الخصائص الجديدة التي تميز المرحلة الانتقالية التي كان النظام العالمي قد ولج إليها بعد أن توارت مرحلة القطبية الثنائية . ومن أهم هذه الخصائص عدم السماح بتفجير أزمات القومية بحري جديدة ، وعدم القبول بأي تحد للقواعد التي يتم إرسالها كأساس للنظام العالمي البازغ وفي مقدمتها تقنين استبعاد أساليب الهجوم إلى القوة العسكرية لحل الخلافات .

التي تكبل القوة السوفياتية ، ويمسرى
لاترقى إليه القوة الأوروبية .

لكن السؤال الذي قد يثار متخفيا هنا
هو : لم إذن انضجت الدول الكبرى
الأخرى لدعم الأسلوب الأمريكي في
التعامل مع هذه الأزمة ؟ الواضح أن
الأزمة طرحت تحديا مشتركا على الجميع
على مصعيدين : أولهما تهديد المصالح
الخاصة لكل من هذه الدول التي تتصدى
من التقلبات المحلية التي تؤثر على
نظامها الاستقرار خارج حدود منطقة
الخليج ، وعلى الاقتصاد العالمي .

وثانيهما تهديد القواعد التي تتوافق كل
هذه الدول عليها كأساس لمرحلة ما بعد
الحرب الباردة . ولذلك لم يكن ممكنا أن
تتخلف أي منها عن المشاركة في عملية
مراجعة التمدد العراقي على هذه
للأوضاع ، رغم اختلاف بعضها حول
بعض تفاصيل هذه المواجهة . ومع ذلك
فرغم خسالة هذا الخلاف ، إلا أنه يعكس
حرصا بدرجات مختلفة على الحد من
اتحاد أمريكا بقيادة المواجهة . وبعد
على ذلك الاعتماد بتدعيم دور الأمم
المتحدة .

والمرجح أن تشبه صراع مسلح
لأرقام العراق على التراجع ينتج
استكمال التطور الحادث في اتجاه
تكريس الواحدية القطبية كعظم أساسي
للنظام العالمي الجديد . لكن يقال مدى
هذا التطور متوقفا على عوامل أهمها
نجاح القوة العسكرية الأمريكية في إنهاء
الأزمة بشكل جذري ودون حرب طويلة
ويقال قدر من التداخلات السلبية التي
تحدث في القوى في المنطقة وتتيح لبعض
دولها مثل إسرائيل أو إيران انتهاز
الفرصة لتحقيق مكاسب القومية □

وحيد عبد المجيد

لكن في الأوقات نفس ظهر من البداية
أن هذه الأزمة ستكون أسبق مؤشر على
عملية التشكل الجديد للنظام العالمي .
لكنها تميل ببلورة معالمه الأساسية
التي كان مرجحاً - أولها - أن تتفجر
بدهوء غير متعلات متفجرة خلال مرحلة
انتقالية تمتد لعدة سنوات . فقبل تفجر
هذه الأزمة ، كان هناك تصوران
مختلفان لعالم هذا النظام الجديد :
أحدهما يميل إلى أنه ينعقد في اتجاه
القطب الواحد ، الأمريكي ، والآخر
يرجح أنه سيكون متعدد الأقطاب . ورغم
أن التصور الأول ، الواحدي ، استند
إلى أسس قوية ، فقد ظلت ثمة مؤشرات
تدعم التصور الآخر ، وليس من السهل
التهوين من قوة الاتحاد السوفياتي على
الاستمرار كقوة كبرى وبخاصة مع تمكنه
من حل مشكلاته الاقتصادية والمالية .

كما أن مشروع أوروبا ١٩٩٢ وتوحيد
المانيا يعدان يخلق قطب عالمي جديد ذي
قوة اقتصادية هائلة . ليصبح مع اليابان
قطبان جديداً .

والواضح أن هذا التصور الثنائي
، المثلثي ، قام على افتراض أن
المرحلة الانتقالية التي يمهد لنظام عالمي
جديد لابد أن تستغرق وقتا كافيا لبروز
القطب الأوروبي بصفة خاصة . لكن
الأزمة التي فجرها العراق أوجدت
متغيرا جديدا يلغي تنبؤية من
التفاعلات التي تقود إلى التحميل ببلورة
معالم النظام الجديد في اتجاه واحدية ،
إل أن تتاح الفرصة المناسبة للتعددية .

فقد أفضحت الأزمة أن إرساء أسس
مرحلة ما بعد الحرب الباردة تحتاج إلى
استخدام القوة في مواجهة أي تحد على
هذه الأسس . وبالتالي قدمت فرصة
للولايات المتحدة لتأكيد دورها المتميز
النابع من امتلاكها أكبر قوة عسكرية
جاهزة للاستخدام باليه أقل بكثير من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجميلة

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٢١٠ - ١٩٩٠

أزمة الخليج ونهاية عصر ٣١ من ١٣

الحسابات الاميركية : حدود دور الدول الاقليمية الكبرى

علي الدين هلال *

■ هناك نظرية بدأت تروج في الاوساط العربية تقول بان الشهور الماضية كانت الحرب الى الشهور التي سجلت حوب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وله كما اطلع جمال عبد الناصر الطعم هكذا فعل مدام حسنة وإن العراق استخرج الى فخ نصيحة له الولايات المتحدة والقوى الغربية بقمع تحميل القذافي للعسكرة العربية.

ومثلت هذه النظرية ان التاريخ يبدو كمؤامرة او كعمر محتوم لا يمكن البشر ازماء حرية او لقرارات. وهي كقولك ان حاكم او مسؤول من النتائج المترتبة على القرارات التي يتخذها. واصحاب هذا الرأي - او بعضهم - يقولون ايضا ان الحرب العراقية - الايرانية كانت هدف اميركا. وإن الاميركيين زينووا للرئيس مدام حسنة فكرة التدخل العسكري ضد ايران في ظروف عدم استقرارها السياسي وعدم انتظام امورها.

وبالتبع هناك مؤامرات في التاريخ وفن التفتيش ليس مؤامرة. ولا يستطيع لجيل مثل هذا الرأي على اطلاقه لانه يعني في واقع الامر اسقاط المسؤولية السياسية والاقتصادية عن كل الحكام والمسؤولين بدوى انهم انشاقوا في ظروف ليست من صنعهم والحقيقة ليست كذلك. وهذه الراي يخلط ايضا بين المؤامرة والواقع ان هناك مصالح متعارضة ومتناقضة بين الدول وإن كل دولة تسعى الى تحقيق مصالحها. وانها تستثمر ابي موقف لقليمي او دولي لتحقيق ذلك.

وبالتبع ايضا فإن الاميركيين والغربيين عموما لم ياتوا الى الخليج دفاعا عن الضعيفة السنوية في الكويت ولا لمساندة عن قواعد القانون الدولي التي تنتهكها اسرائيل صباح مساء لكنهم اتوا دفاعا عن مصالحهم وطوروا الازمة في التشتت الذي يتفق معها وسجل الازمة ايضا بما يتسق مع ذلك.

فالهدف الاول هو التفتيش الذي تزداد اهميته الاستراتيجية مع نهاية القرن العشرين. وحين تغيرت وكالة الطاقة الدولية لأن اعتماد العالم على نفط الخليج سيزداد من ١٥ في المئة عام ١٩٩٨ الى ٣٥ في المئة عام

٢٠٠٠، وذلك بسبب ضخامة الاحتياطي الموجود في المنطقة وخروج المناطق الهامشية من إنتاجها في السنوات المقبلة. كما تتوقع ان تسيطر ايران والعراق والسعودية على ٥٠ في المئة من سوق النفط في منتصف التسعينات.

وفي هذا السياق استوردت دول الجماعة الاقتصادية ٤٤ في المئة من نفطها عام ١٩٨٨ من خليج وفي عام ١٩٨٩ استوردت اميركا ٤٤ في المئة من اجمالي استهلاكها وظلت تكافله ٤٠ في المئة من عجز ميزانها التجاري وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تعجز عن أكبر دول العالم استهلاكاً للنفط بينما لا تملك سوى ٤ في المئة من حجم الاحتياطي العالمي. ومن المتوقع في عام ٢٠٠٠ ان تستورد نفطها من دول الخليج. وفي هذا السياق تشاع استيرادها من النفط السعودي خلال اربعة اعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٨ ويصل نسبة ما تستورده اميركا من نفط السعودية والعراق الى ٢٥ في المئة من اجمالي استيرادها.

من وجهة النظر الاميركية. المسألة ليست اقتصادية ولكن سياسية في المقام الاول. فلكل من نجاح العراق في ضم الكويت لا يؤدي فقط الى ازدياد نسبة سيطرته على النفط. ولكن يجعل العراق سياسيا القوة الكبرى في الخليج وفي داخل منظمة اوبك.

وإذا أضفنا الى ما تقدم ان تجميع شبكات الاستثمارات الاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا يعني مزيداً من استهلاك النفط فإن الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر اثير منتج ومصدر للنفط في العالم سيحجبه تصديره الى الانخفاض مع زيادة استهلاكه الداخلي. ويترتب على ذلك ان النفط سيزداد اهميته الاستراتيجية في حقبة التسعينات وازاء ذلك لم يكن معكناً ان نفط الولايات المتحدة من دون حركة ازماء ما يحدث في الخليج. ومن وجهة النظر الاميركية فإن المسألة ليست ان العراق يسيطر على نسبة اكبر من انتاج النفط والاحتياطي. فالعراقيون لن يشرؤوا النفط وسيقومون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ٥١

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين

ببعضه كما فعلوا في الماضي. المسألة ليست الاقتصادية ولكن سياسية في المقام الأول. تلك أن نجاح العراق في ضم الكويت لا يؤدي فقط إلى ازدياد نسبة سيطرته على النفط ولكن يجعل العراق سياسياً القوة الكبرى في الخليج وفي داخل منظمة أوبك. ويستطيع من خلال وضعه السياسي الجديد أن تكون له اليد العليا لا تحديد الإنتاج والأسعار. ويترتب على ذلك أن أميركا لا تتعامل بسط مع مشكلة

الكويت ولكن مع القضايا السياسية لذلك على كل منطقة الخليج.

الهدف الثاني يتعلق بحدود دور الدول الإقليمية الكبيرة ومدى حرية هذه الدول في التصرف في أقاليمها بعيداً عن توجهات النظام الدولي والقوة الغالبة فيه معياراً أخرى من الدول الإقليمية ذات النفوذ والتي تستطيع أن تعيد ترتيب الأوضاع في الأقاليم عليها أن تعمل ذلك في انساق مع أولويات النظام الدولي.

وراء أميركا في السطوة العراقية خروجاً عن هذه السواعد واستطاعت أن تحقق الإجماع في مجلس

الأمم أكثر من مرة حول ذلك. ولو كان العراق أكتفى بإحلال الشريط الحدودي بين البلدين أو قام بعملية عسكرية مصدومة لثالث الأمانة أخذت ربما مساراً مختلفاً. لكن الطريقة التي أدار بها العراق الأزمة (ضم الكويت) أعطى أميركا والقوى الغربية الفرصة لإيجاد

شرعية دولية لتدخلهم في المنطقة. وإذا كان العراق خرج بسطوته على حدوده لمسامح به، فإن الهدف الأميركي لن يكون مجرد إخراج العراق من الكويت ولكن تصحيح القدرة العسكرية العراقية وتوجيه شربة قوية لها تحول بينها وبين التطورات التكنولوجية وبإدخال العسكرية التي سعت إليها. وفي

حال تصعيد العمل العسكري فقد يتطور الهدف إلى تغيير شكل نظام الحكم في العراق.

لكن أميركا تريد تحقيق ذلك من دون خلق الفرصة الموضوعية لصعود النفوذ الإيراني في الخليج. فهو ما قاومته أميركا لسنوات طويلة منذ اندلاع الثورة وفرضت حظراً عسكرياً على إيران وأرسلت أساطيلها إلى الخليج في مواجهة تهديدها. وهذه المعضلة التي تواجه أميركا من الأرجح أن يتم حلها على المدى

الطويل والهدف الثالث للولايات المتحدة هو البقاء أن النظام الدولي الجديد الذي يتشكل الآن والذي تلعب في عملية تشكيله دوراً أساسياً. الأمر على مواجهة الالتزامات الإقليمية سياسياً من خلال الإسم للخدمة وعسكرياً من خلال التدخل المباشر من دون تعريض النظام الدولي للخطر ومن دون توفر العلاقات بين القوى الكبرى.

هذه الأزمة منسوبة مهمة لتثبيت الولايات المتحدة لمكانتها أنها القوى الأكبر في إطار المعسكر الغربي وإنها القادرة على الحسم في أوقات الخطر. وإن الصلح من تعهد القوى في النظام الدولي لا ينسحب على القضايا الأمنية والاستراتيجية. وهكذا فإن السلوك الأمريكي ليس موجهاً للعراق والخليج وحسب ولكنه يتضمن رسائل إلى أوروبا الغربية واليابان أيضاً. وكانت الأزمة منسوبة كي تقتصر الولايات المتحدة بما يتفق مع دورها الجديد في العالم، ولتتضح قواها وأصنامها وأوزان القوى المختلفة فيه.

ماذا تريد أميركا الآن؟ تريد تصحيح القوة العسكرية العراقية وتغيير شكل نظام الحكم في العراق. وتريد ضمان النفط إنتاجاً وسعراً، وتريد أن يفهم العالم أنها حامية الأمن. وتريد أن تستخدم الأزمة لإبراز دورها العالمي الجديد جمعياً شرعية دولية مستمدة من قرارات مجلس الأمن وتريد في النهاية ترتيب الأوضاع السياسية والأمنية في منطقة الخليج والشرق الأوسط في شكل جذري. ولكن هذا موضوع يحتاج إلى تحليل مستقل.

« استاذ العلوم السياسية وبمركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة »



المصدر: _____

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الحوار

أعد ورقة الحوار:

د. سلوى أبوسعدة

أزمة الخليج إلى أين؟! احتمالات الحرب.. إمكانيات السلام

• بقاء اللحظات

الآخيرة بين

الحل

والانفجار



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●● لم تكن دائرة حوار "المصور" الأسبوعية بقدر ما كانت سابقا مجموعا ثلاثي الأضلاع ..

الأول : كان عبارة عن انقلس العالم المقطوعة ، والثاني : مجموعة من المبع عول مصر ومن الفضل خبراء واسلحة العلوم السياسية والاستراتيجية والفنون الدولي والأمن القومي ، والثالث : تسارع الأحداث من حولنا ، المفتوح على جميع الاحتمالات في دراما الركض نحو الكثرة .
كان الجميع يحول النهوض بأحرف اللغة العربية ، والتوقف بالصورات حتى تصبح في مستوى الحدث .

كانت الأسئلة مطروحة ، السؤال يقف وراء السؤال :
هل مازالت هناك إمكان استعادة الجهود العربية لدورها في احتواء الأزمة في اطلال عربي ؟
وما الفرص المتاحة لذلك ؟ -

وإلى أي مدى يمكن أن ينجح الحاصل الاقتصادي للعراق في فرض حل سياسي للأزمة ؟

وأخيرا : هل يمكن أن تلق بالخير العسكري الذي أصبح وشيكا عند حدود التهديد به لفظ وتجذب استخدامه ، لأن نداعيله سوف تكون فاجحة الثمن على كل المستويات وربما يخسر الجميع - ولولهم العراق - الجدد والسطح ، إذا ما حدث الانفجار القادم ؟

لم ما شكل هذا الانفجار ؟

كان هذا جزءا من تساؤلاتنا ..
أما محاولات الإجابة فقد قدمها :

السفير محمد حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومي الأسبق ، والسفير تحسين بشير المتحدث الرسمي ورئيس وفد مصر في الأمم المتحدة الأسبق ، والدكتور علي الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة القاهرة ، واللواء أحمد عبدالحليم الخبير الاستراتيجي بمركز دراسات الشرق الأوسط ، والدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور حسان عيسى أستاذ القانون بجامعة عين شمس ●●●

أعد الحوار للنشر :

سلامة مجاهد

سليمان عبد العظيم

حشيش صبري

أشرف الجندوي



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠ عند ١٩٩١

● المصدر : الأزمة العراقية الخليجية وتداعياتها هي واحد من أهم الموضوعات التي تلتقيها دول المنطقة واعتقد أننا جميعا اجتمعنا في ان نجد اسبابا حقيقية لهذه الأزمة ، وركز بعضنا على الأسباب الآتية المتعلقة بإفشل التفاوض بين العراق والكويت ، وبعضنا تصور ان الغزو كان نتيجة فشل محادثات جادة ، لكن كان من الواضح ان كثيرا من الشواهد تؤكد ان الغزو كان مرتباً قبل محادثات جادة بل إن بعض الرؤى تتصور ان الغزو كان مرتباً حتى من قبل انتهاء المجلس الرباعي ومع ذلك فإن كل هذا يدخل في إطار التكهنات - فلتتركه كل مليمكن ان نسميه لظروفا آتية ملموسة لنسأل عن الأسباب البنيوية والهيكلية التي فرضت ملامحت ؟ وهل ملامحت كان لابد من وقوعه ؟ ..

● د . احمد يوسف : اتفق معكم في أننا لابد ان نتجاوز الأسباب المباشرة والآتية ما وقع إلى الأسباب البنيوية ، أو الهيكلية بطبيعة الحال ، لابد ان هناك اسبابا مباشرة لما حدث - تعلم ما هو مذاق عنها وهناك بعض المعلومات في الوقت نفسه عن هذه الأسباب المباشرة - ليست في ايماننا الآن - ولنا اتفاق معكم لأن البعض أحيانا يركز على الأسباب المباشرة - على نحو قد يبعد بنا عن الأسباب الحقيقية الأكثر أهمية - والبعض الآخر ينحو إلى تفسيرات قد تقيد في أغراض الدعاية السياسية لكنها لاتقدم ولاؤخر . كان يقال ان صدام رجل مجنون ، أو دعوى .. الخ ..

هذه الأسباب يجب ان نتجاوزها لنحاول رؤية الأسباب الحقيقية . سوف يبدأ من هيكل النظام العربي أو مليمكن ان نسميه بنية النظام العربي أو ملامحت يشمل إيماني بعض الدراسات أحيانا بتحسين الانقسام السياسي للنظام العربي ، ومن الانقسام توضح ان كثيرا من الدراسات اطلقت إلى هذه الظاهرة ، والفت بان النظام العربي يعني من خلل كبير في توزيع موارده ، وعناصر قوته ، واتحدث تحديدا هنا عن عنصرين أساسيين - يدعوى ان لهما علاقة مباشرة بما حدث هما توزيع الثروة وتوزيع السكان ، فالنظام العربي يتميز بتباين واضح في هيكلي توزيع الثروة وتوزيع السكان ، هو مليمكن تحديدا في ميزان

القوى البشرية بين العراق والكويت وميزان الثروة بين دول الخليج وبين دول مثل مصر وسورية ، ما يؤكد ذلك ، يجب ان تعترف أننا نظرتنا طويلا - ولا اعلم استثناء لهذا - تقريبا لهذه الظاهرة باعتبارها تمثل خلا في الفرات النظام العربي على مواجهة العدو الخارجي ، لكن لم ننظر إليها أبدا باعتبار أنها يمكن ان تولد خطرا من دولة تجاه أخرى داخل الوطن العربي ، كنا نتحدث حقيقة عن التناقض بين الثروة والظفر في الوطن العربي لكننا كنا نتصور انه تناقض ثلثي بمعنى انه سوف توجد خلافات ومشاكل لكن لا يمكن ان يصل الامر إلى صدام مروع بين دولتين إحداهما كبيرة وأخرى صغيرة من حيث عدد السكان ، وإحداهما قوية والأخرى تلك تكون بلا

قوة عسكرية ، ان غزو العراق للكويت يمثل نقطة تحول في السياسات العربية من هذه الزاوية بمعنى انه لأول مرة يقضي التباين في توزيع السكان وتوزيع الثروة إلى خطر يتبع من داخل الوطن العربي ضد السلامة الإقليمية لدولة عربية أخرى . إن نحن إزاء تناقضات في السكان وفي الثروة والفني ، يجب ان تكون موضوعين في انه يبدو ان قطاعات من الجماعات وربما من النخب العربية كانت ترصد بعض الممارسات لنظام خليجية معينة في قضايا الثروة وتكلم شيئا ما ، لأنني حقيقة لا استطيع ان اجد تفسيراً لمؤلف بعض النظم العربية المؤيدة للغزو العراقي للكويت .. ما لم اجد عوامل متعددة منها هذا العامل ..

شعائر العدالة

الاجتماعية حق ام باطل ؟

وهذا ما اتاح للرئيس العراقي ان يطرح شعائرا كعدالة الاجتماعية العربية وبالي بعض الصدى .. وأرجو ان نتاح فرصة لثناء القوة لمنقشة هذا الشعائر حتى لاتطرح شعائرات سطحية بقصد بها باطل .. هذه نقطة تعود إلى بنية النظام العربي ذاته ، النقطة الخلفية تعود إلى ما اسميه ببعور العراقي ، لهذا نلوي الرئيس العراقي بالغة الجمهورية رسميا في ١٩٧٨ ، كان واضحا ان هناك رؤية محددة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١ ع ١٣١ / ١٩٩٠

جريت القيادة العراقية حفظها في محاولة تزعم منطقة الخليج ككل خلال الحرب العراقية الإيرانية وضلت ، ويلفتني بدا أن المجال الحيوي الطبيعي هو الدول العربية الصغيرة ، ومن هنا كان التركيز على الكويت ، وبما كانت هناك اسباب عراقية خاصة متعلقة بالآزمة الاقتصادية واعياء مآبده الحرب ، وانكفى بذلك في هذا الصدد ..

العراق أضر من طرح قضية العدالة الاجتماعية

● المصور : فيما يتعلق بقضية العدالة الاجتماعية اعتقد أن الدخالة هنا أساسية

لأنها من الحجج التي استخدمت بعد الغزو لتبريره ، اعتقد لو أن القضية هي قضية عدالة إجتماعية فعلى الأقل كان من الأولى أن تكون هذه القضية مصورة أكثر مما تكون قضية عراقية ، فالمصريون دفعوا أكثر .. وضحوا أكثر وخسروا أكثر وبدنوا جهدا أكبر ومع ذلك فالتاريخ المصري لم يترك .. على اختلاف كل مناهج الفكر - إن هذه هي الطريقة المثلى لتوزيع العدالة الاجتماعية وأول مرة سمعنا فيها كلمة للعدالة الاجتماعية من بغداد عندما كنا مع الرئيس مبارك ، وخرج الرئيس صدام يريد بالفعل - وهذه والله - أن يقول للمصريين لا تفعلوا لأن يكون هناك تدخل عسكري . القضية من الممكن أن تنهيا متصارية البصرة .. لكن إلى متى ؟ أنتم حاربتم سنوات طويلة ، ودفعتم .. فعلا أخذتم ؟ ويلفتني نحن ننصوّر أن قضية العدالة الاجتماعية التي ركز عليها بعد ذلك الرئيس صدام كانت محاولة لاستلاب تأييد الشوارع المصري والفرع الإسلامي .. هل ننصوّر بالفعل أنه كان هناك اجتهد سياسي عراقي حقيقي لوضع هذه القضية في إطار واضح وصحيح بحيث تكون القضية مطروحة للنقاش ؟

● ● ● أحمد يوسف : أنا متفق معكم في أن الشعار قصد به الحشد السياسي لأن الطرح العراقي كان مغلفا ولم يكن موجودا في أسياب القيادة العراقية . لدينا

لدى القيادة العراقية ترى للعراق دورا لم يحدد بأنه دور عربي ولكن دور ترويجي والربط صدام له خطبة مشهورة في ١٩٧٩ يقول فيها تقريبا ماقصه ، لقد دار الترويج دورته وحطت على العراقيين مرة أخرى اعباء الالغام بدور تاريخي ، واعتقد أنه يلح بهذا إلى الخلافة العباسية .. وقال إن العراقيين سوف يصغرون كثيرا أمام قوموا بهذا الدور ، نحن إذن إزاء رئيس عراقي يمتلك رؤية محددة للدور على العراق أن تقوم به ، وكانت هناك علامات واضحة على محاولة الاستيلاء على العراق في هذا الدور ، معلما بغر بالدعوة لمؤتمر بغداد ١٩٧٨ بمحاولة عزل مصر على أساس أن يكون العراق هو الوريث الأسس لهذا الدور ، وكما كثيرا في الامارات مع المتكلمين العراقيين نستطيع إلى تزييد نقطة أنه إن الألوان لاسطاط نقطة الدور القوي المصري ، وكانت تصور أن هذا مرتبط برغبة عراقية بديلة في القيام بدور ، وحقيقة لم يكن هناك من يريد نقطة دور قيادي مصري .

● اصطدم الدور العراقي بعد أن بدا أنه حلق صعودا معينا في لولجر السبعينات بمقابلة الثورة الإسلامية الإيرانية ثم بالحرب العراقية الإيرانية طيلة ثماني سنوات ، فتوقفت إلى حين طموحات الدور القوي للعراق لكنها سمحت له في الوقت نفسه بتكوين قوة عسكرية غير مسبوقه يستطيع أن يضعها في خدمة تحقيق مطلق هذا الدور بعد

وقد اطلاق النار .. أنا واحد من الذين تطلخوا إلى دور العراق القومي وقتئذ ، واعتقد أنني من أوائل الذين اصغفهم الاحباط مع أول فعل مؤثر بعد وقف إطلاق النار ، لأنه تمثل في دعم ميشيل عون في لبنان بالسلاح ، ويلفتني لم تكن للدينيات مباشرة ، ومع ذلك سمح لنا التوافق عن دعم ميشيل عون - بعد فترة - بأن نؤمل بالمستقبل . وقد بلغينا هذا في التنبؤ - لأن القيادة العراقية كثيرا ما تراجمت في الوقت المناسب .. تراجمت بعد التوافق في الأراضي الإيرانية وانسجبت إلى الحدود الدولية ، الآن تسلط بمطبخ إيران في شط العرب ، تراجمت أيضا عن تأييد ميشيل عون وربما يكون في هذا بعض العمل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن القضية لم تطرح كعدالة اجتماعية وإنما كانتا ضربة من أقومى عربي وهي شيء مختلف عن العدالة الاجتماعية. كان الحراق الذي حارب يريد تمويل المجاهد العربي، وهذه ليست قضية عدالة عربية. فلذا نرى قضية تطرح من غنى إزاء عدل قضية العراقيين من غنى وحقيقة الأمر، فلذا إذا طرحنا قضية العدالة للعجبيون يطرحه دورا مالي موريثاني والسودان واليمن وربما تأتي مصر بعد ذلك لكن ليست قضية أو غيرها. بعد ذلك تأتي مشكلة مهمة تتعلق بالآلية. من المظهر لتحقيق العدالة الاجتماعية العربية ؟ هل هو نظام عربي يتصالح أنه بذلك قوة عسكرية. وهنا قد تصبح المسألة مرابحة نخرج من أنواع البلطجة السياسية أكثر منها نوعا من العدالة الاجتماعية ؟ إن القضية حقيقية من الممكن أن تطرح على مؤسسات النظام العربي ككل ويجب أن نأمل لها إلى موقف لقد اتخذته.

الموضوع في العلاقات العربية

أكبر من النظام العربي

● ● ● التفسير تحصيله يفسر: في الحقيقة، موضوع النظام العربي فيه الكثير من الضبابية، ولكم النفس عن النظام العربي، كان هناك نظام موجودا، ولذا القول، إن الفوضى في العلاقات العربية كثير وأهم من النظام العربي، لأننا: يقوم النظام العربي على نظم شخصية، حتى ولو كان هناك حزب واحد في العراق، فكلما من القيادة فيه الكثير

س، سيجيبه ، واما سنا اني شخض صدام
حسين والعنصر النفسي في صعوده
للسلطة وتصرفه كرئيس في العراق وهذا
عنصر رئيسي .

ثالثاً : النظم العربية هي نظم تقليدية
البلدية أو نظم تسعى للانتقال من أوضاع
عسكرية إلى أوضاع ديمقراطية . لم تستمر
بعد ، وبذلك ، فالنظام العربي هو نظام
في دور التكوين .

بعد ذلك لرى انته. كان بمقدور الرئيس
صدام حسين ان يحقق للعراق العدالة
الاجتماعية و دفع. ضريبة الاسن العربى
والحصول على اكبر درجة من الدعم
والتكامل العربى. لو صبر القملا وطلب من

دول الخليج لن تتعاون معه .
وبدا من ان يقدم مصادقة تاريخية بين
الشعبين العربي والايرائي اللذين ايرضا
ليعمل بعلاقات جري تاريخية . اصطنع
خلالا مع الصهيونية وحارب ايران ولحق
العرب في صراع ربيع مع ايران في الوقت
الذي كان نيدا فيه الاتفاق لحصر سياسة
الاعتداء الاسرائيلي . وكان الخلاف مكد
منهيبا . وراج حسيه جدا الصراع مكد
الاوفد من العراقيين والايرائيين وانفق
١٥٠ مليار دولار على الحرب . اير عملية
الصراع الاجتمعية . وبلغ نفقت الحرب
عملية لتضع لجميع موضوعي لكنها
ترجع لعقيدة حب الذات . والآن هو يضع
النظام العربي والنظام الشرق اوسى
والعالم في مارتق وامنه اختيلران اما ان
يصرف كوني عراقي عربي . واما ان
يصرف كشوش .

ومليححدث الآن انه يخرج كل ٢٤ ساعة بمبادرة ولم يخلج ان يكون من ضمنها الاستسلام الككل بعد ٨ سنوات من الحرب الايران ليعود الى ما قبل تقطع العمل القريب كل شروط تلك ايران الذي سبق ان وصله بعمل الاستسلام ١ من هنا فإن الحديث عن قيادات هو تلبس للاخوان بما لا تلبس فتنقلهم العربي ان ينصحب إلا إذا كان في احتلال القرار ، مشركه سياسية مفتوحة ضدالتي القومعه .

● ● المصور: سيفد المغير
لا تجد من هذه الأسباب المبنوية سببا
صحيحا الا طموح صدام ؟

● السفير حسين بشير : طموحه في
تجبة نظام عربي .

● الدكتور حسام عيسى : لدى ملاحظة على كيفية الدخول إلى الموضوع ومباشر من مناقشات فنحن بعيدين عن السوقية

الدائرة في مناقشة الموضوع في اللجنة
الإعلام، لكن هناك نقطة، أننا لا نستطيع
أن نقول الشيء ونفعله في الوقت نفسه
ونكون بصدده تحصيل، بمعنى أننا
لا نستطيع أن نقول إن قيادة مصر الكبيرة
كانت في غلة من أمرها وهي قيادة العراق
طوال رحب مع إيران، فإن حربه مع إيران
تمثل رغبة على مجنون، وإن كل اللذان
بمسلاح وغيره كان مجرد أننا انشقنا ولم



المصدر: المصور

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الدكتور أحمد يوسف أحمد ● مصلحة صدام وأمريكا في تفادي القتال بشرط عدم ضياع الهيبة

● القيادة العراقية كثيرًا ماتراجعت .. مثلما حدث في موقفها من مصر وميشيل عون وإيران

الشرقية . وبطولة الدفاع عن الأمة العربية
لا يمكن أن تتحول لتصبح الحرب العراقية
الإيرانية نتيجة الجنون .. النقيضان معا
لا يمكن قبولهما وعينًا أن نقتال وحدها
فقط.

● للمصور: نحن معك في أن الكثير من
الحوارات نزلت بمصلحة هذه القضية إلى
مستوى غير مطلوب ونحن نحن نتكلم في
حدود المنبر الذي نملكه .. ونعتقد أننا
لننتجنا إلى مثل هذا ، ولتضمن أن هذا
الأسلوب ليس استوينا ، لكن انظر لما
يحدث هناك لمجرد أنه اختلفت معه ، فانت
لليوم الحصيل الإمبريالي ، والكشف

نحن نعرف ، هذا شيء غير مقبول .. فلا
يمكن أن تفتح اليوم حرب إيران في الجانب
السلي لصدام حسين وإلا فلماذا كنا
نؤيده ١٩

السادات كشف النظام العراقي
بمساعده في حرب إيران

● ● للمصور: نحن هنا إزاء واقع
وواجبنا تصحيح الواقع ، نحن كعصريين
لنخلفنا لسبيين ، ونخلفنا في طرف محمد ،
نحن لنخلفنا ، ونعتقد أن ذلك كان من أبرج
مطلعل الرئيس الراحل السادات لأنه
استطاع أن يثبت بالفعل ، أنه كثيرًا ما تكون
المنافع الآتية والطورية هي الأسس
وتتخللها شعيرات كبيرة ، والذي حدث
بالفعل أنه كشف بمساعده في هذا النظام
الذي قدم العصيان على مصر ، سرعان
ملكنا إلى مصر عند الحاجة .. فلما نحن لم
نتدخل إلا بعد أن احتلت أراض عراقية
ونعتقد لذلك أيضًا أن مصر رغم مساعدتها
للعراق كانت حريصة على أن تجعل الحرب
محصورة في إطار عراقي إيراني دون أن
يصبح حرب الفرس مع العرب ولا حرب
المجوس مع العرب !

● ● حسام عيسى: لنا لا نخرج
القضية من قضية الفرس أو المجوس ..
أرى أننا لا نستطيع - ونحن في مسيرة
العقل - أن نقول إن المدافعة عن الجبهة

المصريون شونة والبشرع المصري
ملكون .

الغيب التاريخي لدور
مصر وراء أحداث

● ● حسام عيسى: أنت تضمني في
موضع الدفاع عن شيء لا ادافع عنه ، كل
ما نقوله أننا لا نستطيع أن نقول الشيء
ونقيضه في الوقت نفسه .. النقطة الأخرى
تتعلق بالأسباب البنيوية ، فالقضية التي
أثارها الدكتور أحمد يوسف هامة جدًا ، فلا
العراق طبعًا دخل من أجل الدفاع عن
المدالبة الاجتماعية العربية ولا هذا وأرد .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣١١٩٩٠١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما كان للأسلوب الذي اتبعته بريطانيا في تقسيم الدولة العربية بعد سقوط الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى دوره في خلق اوضاع ترتب عليها مشكلات حدود فيما بعد استمرت حتى الآن ومنها مشكلة الحدود بين العراق والكويت .

ولذلك ان اكتشاف النفط في منطقة الخليج كان لحد الاسباب التي دفعت بريطانيا في ذلك الوقت الى رسم الحدود حتى تستطيع ان تستمر سيطرتها على انتاج هذا المصدر الهام للنفط . ولعلنا نرى فيما تقدمت عليه القوى العظمى منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم من إجراءات ترجع في الاساس إلى الرغبة في ان تكون لها الهيمنة المستمرة

على مناطق الانتاج وخطوط المواصلات للنفط إلى مراكز استهلاكه في أوروبا وأمريكا وبذلك نشحن لنتفلي القوى الكبرى من مسؤوليتها عما حدث أخيراً من صدام مروع بين العراق والكويت .

دول الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل ، قبائل لها إعلام

• السفير تمسين جشير : في تلمعة خلاف رئيسية مع تحليل السفير حافظ اسماعيل .. لنا الواقع ان الدول الكبرى تهي مصلحتها .. فأمريكا تتدخل لأجل البترول ، والدول الغربية خاصة أمريكا في الـ ٥٠ سنة الماضية سوف يتأثر ٣٠٪ من استهلاك كل مواطن فيها ببترول الخليج لكن ان ثقل السبب والنتيجة يكون ذلك هروباً من مواجهة الأمر الواقع ، فالحكومات كانت أكثر استغلالاً من العراق في الحكم العثماني ، لأن وجود الإنجليز في جانب أعطاها وضعاً عاماً ، قرن قبل ان تستغل العراق ، وكما كانت الكويت جزءاً من قضاء البصرة . كانت العراق كلها يحكمها النظام عثمانى ، فعملية القسوة ليست عملية .. سلطو .. فالوحدة عندما تمت بين دولتين عربيتين أحدهما ملكية والأخرى غير ملكية - تلكت في المصالح .. لم يال لهما احد شيئاً ، لا من العالم الغربي ولا للشرقي ولا من العالم العربي . كذلك الدول الأوروبية تتحد في نظام لورين . له حيكت واضحة ، يشرفه

فيها الشعب والقانون ، واتخاذ القرار ليس فوقها ولا علوي ، وهناك فرق بين وجود أمة عربية وبين وجود نظام عربي ، لذا ادعى ان هناك أمة عربية مجزأة إلى دول والقطر تسمى للوجود . ولذا صلب القول المشهور ان الدول في الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل ، قبائل لها إعلام ، فيما عدا مصر ، فهي الدولة الوحيدة القومية . الدول الأخرى تحكمها عشائر قبلية فهذا من حكرت وذلك من بني كوهين أو ليفي .. وال صباح وغيرهم .. لكن لم يشرب أحد الرئيس صدام ليفزو إيران ولا يكلي ان نقول انه لوهرز الله ، فالمسؤولية مسؤولية ، لم يعز لحد لصدام ان يسقط ويشرب - ليس إسرائيل بل الكويت

ليستولي عليها بعد ان خيد مصر وبقية الدول .. وله مصالح ذاتية شخصية في حل مشكلته ، اقتصادياً عليه ديون لقرها ٦٥ مليار دولار منها ٣٠ ملياراً دول عربية سوف لا يستعاض ، مصر عليها ٦٥ ملياراً دول سلفتر للتعاون معها ، الذين العربي منها ٧ مليارات فقط وهناك مسؤولية تتمثل في غيبة النظام الداخلي القائم على المشاركة واتخاذ القرار وهناك طموحات عربية ، فالحربى مهان في اطار للمشكلة الفلسطينية إعملته أمريكا والعالم كله ، كذلك العربي مهان في دوله حتى الدول التي تصفيه الأموال لامتصيه المشتركة .. مما أدى الى ظهور أمثال الطابع لتسيير وكذلك ديكتاتوريات ديماجوجية ، تطرح لنا الحق الذي يغفل مطلب شريفة ، فلما هذا الذي يريد ان يكون بطلا بغض النظر عن الأضرار التي تلحق بالشعبين العراقي والعربي ، هذه هي الخطوة ، لما وجود استثمار ومصالح فامر قائم باستمرار .. فلما تخدم هذه المصالح .. فلما الآن يخلق الموقف الذي جعل دخول القوات الدولية يصبح مطلباً .. من الذي وضعنا في هذا المأزق ١٢ هذه مسؤولية شخصية تقع على قيرات غير مسؤولة نجحت في ان تفسد علينا ، وبعد ان تولقت حرب صدام مع إيران حاول تحويل عدم النجاح إلى نجاح ، فلما ضيع الكار وعندها استمرها قال ان هذا انتصاف



للنشريات والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٠

ولكن ما يريد أن قوله أن هذه القضية مطروحة في الوعي العربي، بمعنى الثروة وعدم استخدامها الاستخدام الأمثل، لا في التنمية العربية ولا في مواجهة العدو الصهيوني.. وحلم الوحدة العربية قائم على أساس ضم الثروة إلى القوة البشرية لخلق قوة عظمى في المنطقة..

الثقافة الثنية الخاصة بالدول العربية، اعتقد أن قضية الجيش المكون من مليون ليرة قضية تشكل ضغطا هاما جدا.. لكن هناك نقطة بنوية ثلاثة أرجو أن نطرحها بشجاعة وهي الفيلب التريخي للدور المصري الذي بدأ منذ ١٥ سنة ولا لحد الفيلب إلى ملاحظ، فمصر لم تعد تلعب الدور التاريخي - وهي الوحيدة المؤهلة لأن تلعبه - هذه القضية ينبغي أن نطرح وبشجاعة ليس لادانة أحد ولا لتحقيق مع أحد وإنما لنفهم أهمية هذا الدور وضرورته وعلى العناصر الأساسية ليستعيد الدور المصري وجوده ليمنع مثل هذه المفارقات والانتهاكات!

● المصور: هل بالضرورة أن يكون الدور التاريخي لمصر، في عالم متغير - هو دور الزعامة المنقرضة التي تكفي لجيب الآخرين، والتي تاول فيسمع الآخرون أم أن العصر، وجب دورا مصرية جديدا يختلف ؟ دور كذاي الكلمة لنا فترة

السنين

● على المين هائل: لريد العودة إلى سؤال البدايات عن بنية النظام العربي، المقصود عندما أقول « بنية الشيء » هو البنية التي سمحت بسلوكيات أو تقواف معينة تحدث، وليس عن الأساليب المباشرة لحدث من الأحداث - التفكير لحد يوسف ذكر بعض الاتهامات - لريد أن أضيف اليها مظاهر أخرى واعتقد أنه ليس المطروح علينا - هل هناك نظام عربي لم ؟ ولكن المطروح هل النظام العربي ضعيف أم قوي، لأننا في مجال إثبات وجود النظام العربي، نستطيع أن نتحدث عن الامم المتحدة العربية، ابتداء بجبهة الدول العربية التي سيلا قيلم

الامم المتحدة إلى عشرات المؤسسات والتنظيمات العربية الرسمية وغير الرسمية التي يزيد عددها على ٣٠٠ هيئة، كسفلة وجوالة واتحادات كرة قدم وسلة .. الخ ..

كذلك هناك ثقافة عربية سياسية مشتركة.. فكل عربي من الخليج إلى المغرب يشهد قضية فلسطين، أي أن هناك اهتمامات وشواغل وانشغال بالذات الناس حولها.. وإذا كشف نفس ميلذهب إليه الرئيس مبارك عندما يقول بيان إلى الأمة العربية.. فكوني لخطب الأمة العربية فإن ذلك يمثل اعترافا بوجود جسد سياسي ومعنوي اسمه الأمة العربية.. لخطبها ليس كزعيم مصري فقط ولكن كرجل عربي إنشاد والتحدث وإبراس.. ومن هنا فمن حقنا ولجبتنا أن نقول إن هذا النظام العربي تده عليه عيوب ومثاقب ولنا مشكل كثيرة معه، واتصور أن جزءا من سلوكيات للنظام العربي يتسم بعدم توافر المكثفة والمصرفة، بمعنى أننا نتصور أن المشكلة التي لا نتحدث عنها غير موجودة وننتصرف على أساس أنها غير موجودة وفيما تظهر، على سبيل المثال، هناك عديد من مشكل الحدود بين البلاد العربية محللة ولا نتحدث فيها، فبيننا وبين السودان مشكلة، هناك في الخليج غير موضوع العراق وإيران عديد من المشكل

الحدودية والسنكوت منها هو تصور دغ الفتنة قائمة، واعتقد أن هذا منطق مغلوط ويقاود إلى كوابث بالفشل الذي يمكن أن تصفله بين لحظة وأخرى

الامر الثاني، الخلط بين الواقع والاماني بمعنى أننا نتحدث عن نظام أممي عربي ونتصور أنه موجود وكان الحديث عن أمر معين وجوهه - لدينا - وهذا غير صحيح.. فلنصحب عن مجلس للتحول العربي تبعة تصور أنه أصبح مؤسسة قلقة ولها ركائز في الواقع.. الخ.. لذلك اتصور أن الحديث حل محل الفعل إلى الكثير من الأمور الخاصة بالنظام العربي.. مثل لفر.. يتحدثون عن مجلس للتحول الخليجي وفوات مشتركة هي قوات درع الجزيرة وتقوم بمناورات مشتركة ويحدث



المصدر: المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ع ١٣١

السفير حسين بشير :

● سيناريو الحرب يفقد العرب قدرتهم الضعيفة على المبادرة

● العراق أخل بالتوازن الاقليمي
ولم يعد بمقدور العرب رده عسكريا

مجلس لدورات القوى الوطنية بين مصر من
نتيجة وصية البلاد العربية... (أى من
الزعامات العربية) من يكن مسنداً مجرد
رغبة أو طموح وإنما استندت لواقع مدى
من يعد لهما الآن إلى أنه لا يوجد دولة
عربية تمتلك كل عناصر القوة الشاملة،
فانبع من تغيير الوضع الدولى وتغيير
المرآة التى نرى... فانبعث من الاستدفاع من
دروس لتغييرات السيف... والزعماء فى
تسوى مفهوم يأتى من خلال الرضاء
المشتركة والاتحاد المشترك ولتخاض للمهمة
لحل المشاكل المشتركة وإيجاد مخرج
عربية وانبعث بتغيير... وبفرض أو
بفرض... والأمر الذى لا يرضى صدام
الحسين، له خطب طويلة فى هذا المعنى.

اختلاف التجانس بين الدول العربية إحد أسباب ملحد

● ● ● حافظ اسماعيل : كل التسبب التي ذكرت الآن مجتمعة تمثل مصورا للأزمة التي نعالجها وأنا اضع اختلاف التجانس بين الدول العربية وبعضها ليس فقط من ناحية القوة والسكان ولكن من حيث التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتطور العلمي من ضمن الاسباب التي اوجدت مجالاً للاحتكاك بين الدول العربية وبعضها .

تصور علم وكان هذه فعلا موجودة
وقلعة .. وننسى ان الواقع الحقيقي ان
هناك فراغا آمنا واستراتيجيا في منطقة
الخليج . وهذا الفراغ هو مملوكة الابن
القوات الغربية والأمريكية ١.

الأمم. الثالث ويربط بسلام السفير
تحسين بشير: ان تصور - انه يمثل في ان
السلوكيات العربية تنتقل من التقيض إلى
التقيض. أي عندما تتصاق دولتان أو
نظامان للحكم، يتناسيان كل الاختلافات
ويتظاهران بالمصادقة الكاملة وكأنه لا يوجد
خلاف وعندما يختلف بعضنا مع البعض
الأخر نرتج على الجسور..

وهذا نابع من شخصية النظم السياسية بمعنى أن للنظم السياسية ليس فيها رأى عام ولا قلق سياسية وحزبية ومشكلة سياسية تحترمها وبالقوى نزعت الفلاح السياسي في التي تحدد مسائل ذلك وتختلف معه جهز الامم والخارجية من يتخلى في تقضى الامر المؤكد من مفهوم الزعماء العربي في حقني الشخصية والتمسيعات مختلف اختلافا بينا واسميا عما قبل ذلك ، فالقصر المصري او الزعماء المصرية في الازمات والمسيحات حتى منصف الستينات استندت في قاعدة مدمية ، تمثلت في وجود فوج كبيرة في



المصدر : المصدر

التاريخ : ٢٣١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عظيم . وعندما قتل نصف مليون إيراني سمي ذلك انتصارا عظيما .. حاول صدام ان يخلق جوا جديدا ففشل .. نحن في فترة جديدة من العمل العربي تقوم على عدم التفارقة بين الرجعيين والثوريين ، يجب ان نتعامل على اساس المصلحة المشتركة ، ندخل في اتحاد وديان - واننا نحتل احدى المعارك في هذا الاتحاد لاننا لم نجيء من القاذرة ، ولان مسلك صدام والبعث العراقي لم يكن مخفيرا ، وهذه عملية ضمت على ذنون الشعوب وعيث بها ، فمنعنا اغتيال العمال المصريين ولم نحقق وديانا نجاحا ، وعندما اكل اموال العمال المصريين وانضموا هدايا للزعراء العرب فعل مافعله الطفل الذي قتل بابه وذهب امام القلبي ليقول له ان رحيمنا لاني يتيما !!

المسئولية وضمان فلورة الدفاع

هذه امور غير مقبولة في النظام العربي وإذا اردنا عمل نظام عربي فلابد ان تكون هذه مسئولية الحكم وبور الجماعير في اتخاذ القرار في غيبة ذلك سوف يستمر النظام العربي في حالة فوضى وعشما تحاصر الفوضى سوف ياتي بقوى اجنبية لتخلصه من مأزق محدودة والممشكلة الرئيسية ما هو ضمت في هذا النظام العربي لحق العمال المصري الكبير الذي قد نتججه عمله وعمله في العراق ثم في الكويت وقبل ذلك في ليبيا ... من اين تأتي بالقول - ان هناك نظاما عربيا والمصري

الذي يعمل في ايطاليا او فرنسا يحصل على حقوقه او حتى الحد الأدنى من هذه الحقوق .. ما ضمت في نال هذا النظام العربي لمشايكة العرب - بعد الحرب - في دفع فلورة الدفاع .

الفراغ الأمني في المنطقة والمشكلة

● المصور : اعتقد انه من واجبتنا .. ونحن نتكلم عن الفراغ الأمني ان تقول ان هناك قوة عالت تحت مظلة ما لسموه بآلان القومي ، وواقع الامر اننا عندما ذهبنا الى القمة لم نجد ورقة واحدة مقدمة عن موضوع الأمن القومي . وهناك كلام عن الأمن الخليج وارتباطه بأمن مصر - قضية

الفراغ الأمني الموجودة بالمنطقة ، وهل هي لحد الأسباب البنيوية التي شجعت على ما حدث .

● اللواء احمد عبدالحليم :

إضافة لما ذكر ، في رأيي ان من اهم الأسباب البنيوية لما حدث ، هو تخلف النظم السياسية العربية عن مواكبة المتغيرات التي تحدث على جميع المستويات .

وانا اعني بالتحديد هنا عنصر القيادة ، فالرئيس صدام حسين يصور على الشخصية الكثرية بالشكل الذي فرض خلال الخمسينات ، بواسطة شخصيات مثل الرئيس " جمال عبدالناصر " ، " نهرو " ، " تيتو " ، ونسي ان الوقت قد تغير وان الدليل على ذلك هو دولة المؤسسات ، الديمقراطية ، المشاركة الشعبية ، وحرية الرأي . الخ .. من اسس الدولة الحديثة ، وإذا تكلمنا عن النظام الاقليمي العربي ، والأمن القومي بشكل عام دون الدخول في أية تفصيلات .

نجد ان هناك من الآليات ، والنظم ، والترتيبات التنظيمية الموجودة ضمن بنود الدستور الأصلي لجامعة الدول العربية ، ما يؤمن الأمن القومي العربي ، او حسنت النوايا ، ولو قام كل طرف من الأطراف ، بالدور المكلف به !

والحقيقة انه رغم وجود هذه الآليات فقد فشلت جامعة الدول العربية في أول اختبار لها عام ١٩٤٨ وهو حرب فلسطين . ايضا اختبرت هذه الآليات مرات أخرى عديدة ، في الجولات العربية الإسرائيلية المختلفة بدءا من ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، حرب الاستنزاف ، حتى حرب ١٩٧٣ لم يكن النظام في حد ذاته هو الذي أنجح للمعركة . بل هو أجبرت هذه المعركة ، النظام العربي او اجزاء منه على ان تمارس ادوارها في هذه المعركة ، مع الاسف الشديد اثنا بدلا من ان تأخذ الدروس من القصور في التطبيق لتنظيم ممتاز جدا دخلنا في عملية تفتيت أخرى لجامعة الدول العربية ، فيما اطلق عليه التجمعات الاقليمية ، فقد تصورت ان هذه التجمعات هي نوع من تجميع وحدات صغيرة عربية



المصدر :

التاريخ : ١٣٦٠ غس / ١٩٩٠

منفذاً لبتروله وقلوا له ان يوبيل ١
مسلمة الكويت ولنا يمكن ان نتنازل عن
جزيرة واربه بالايجر ..

التشويش الاعلامي وصنع المشكلة

●● السفير حافظ اسماعيل :
عندما تعلق موضوعاً بالسبب

ديبلوماسي ، فلعينا ان نترك للمسيء اليك
توترباً حتى يستطيع ان يترافع اذا اراد .
وهنا نظير الى اننا كنا نفكر الى
المعلومات الثقيلة عن تطور الاحداث
والجهود العربية المتبولة لمعالجة
الاضاع القلقة ، وهذا امر قد فرض على
الكثيرين من اللجوء الى مسير متنوعة
ليستقي منها حلجته من المعلومات ، دون
ان يضع في تقديره ان المصدر الخارجي
تلقا الى خدمة مصالح دولها الخاصة
بالتتميم على المعلومات او بإضافة
معلومات غير دقيقة لتسير تصوراتها
الحاضرة او توابها المستقبلية ، وتركت
الامور لتحل نفسها بنفسها ، وطبعاً لم تحل
الامور نفسها بنفسها ، هنا يبدو التصور
العربي في معالجة الموضوع .

●● السفير حسين بشير :
عقدت قمة عربية في بغداد ، طلبتها
بغداد ، ولأول مرة في التاريخ العربي
تطلب دولة في خلاف مع دولة اخرى ان
تعقد قمة عربية في مكان محدد ، وتاريخ
محدد ، وجميع الاطراف تذهب اليها ،
ورسم مؤتمر بغداد بحيث لا تذهب سوريا
اليه ، كان من المعقول لو ان العراق كانت
توابها سليمة لدعت لقمه في تونس ، او
في مصر او السعودية .

●● السفير حافظ اسماعيل : عموماً كان
هناك طريقان سلكهما المجتمع الدولي في
مواجهة العمل العراقي هما الخط العربي
والخط الدولي ، فوجد ان تلتفتت قلت انها
مسألة دولية ، وليست مسألة عربية . ولنا
لا نتنازل عن وجهة نظري من انه كان
بمقدور العالم العربي ان يفرض نفسه وان
ياخذ مشكلة العراق والكويت بشكل اكبر
جدية ، ويفرض نفسه على الاجتماع ،
ويضع القراحت متوازنة تأخذ بوجهات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون الخيال العسكري هو الحل . ومن هنا
يجب علينا ان نركز على جميع
السيناريوهات الاخرى . وان نحول ان
نبعد سيناريو الحرب ليكون آخر
الاحتمالات المطروحة .

● المصور : نسأل المستشار حافظ
اسماعيل : هل ترى انه مازالت هناك فرصة
بالقول رغم كل العيانات التي حدثت امام
الغرب لاحتواء المشكلة في داخل اطل
عربي ، واستبعاد خيال الحرب ؟

●● السفير حافظ اسماعيل :
في جميع التصريحات التي صدرت ،
وخاصة من مصر ، كان موضوع السلام هو
الموضوع الذي شغل حيزاً كبيراً من هذه
التصريحات ، سواء كانت صادرة من
البرئيس ، او من المستشير عصمت
عبد المجيد ، ومعنى الحلقه على السلام
هو الحلول الوسطية ، والحل الوسط ،
معناه ان نحمل كل طرف في النزاع جزءاً
من العبء بما يسمح له بالانسحاب .
وهذا لم يتحقق بمعنى انه عندما اجتمع
العراق مع الكويت تركا وحدهما ، وبالتالي
ادى الامر الى اللغط ، كانت كل القرارات
التي صدرت لا تبحث المطلب العراقية ،
علماً بان احد الشخصيات الرسمية
الكويتية اعترف بانهم كانوا على استعداد
للتنازل عن ديون العراق لهم ، إذن كانت
هناك نقطة التقاء .

● المصور : هنا نقطة معلومات : لنحذر
ابلغنا من الرئيس مبارك انه فتح
الكويتيين في انهم يشفون بترولاً اكثر من
الطرح لهم ، ربوا وقلوا انهم سوف
يلتزمون . ابلغنا ايضا من الجانب الكويتي
بانهم لن يطلقوا بالديون ولم يطلقوا ،
ويعرفون انها ديون معدومة . والقضية
المطروحة ليست قضية المطالبة ، لكنها ان
العراق يريد اسقاط الدين الآن وهذا سوف
يترتب عليه اسقاط ديون كثيرة وابلغنا ذلك
للعراق ولقلنا لهم ان لحدنا منا ان يجسر على
ان يطلقكم بالدين .

ابلغنا ايضا ان الكويتيين احترموا
بعض مطلب العراق الاقتصادية ، العراق
كان يريد جزيرتي بوبيان واربه . لتكونا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٢ / ١٠

●● السفير حافظ اسماعيل :

في تصوري ان الحل الوسط . هو ان تعود الشرعية إلى الكويت . وان ينظر في المطالب العراقية ليتم التحكيم بالقسمة لموضوع الحدود . وتجري مفاوضات حول القروض . ويمكن توفير الدبلوماسية لتسوية المشكل الأخرى . وبذلك نستطيع ان تمنع الوصول إلى استخدام القوة . ولقد ان لشر إلى انه كان مقصور العراق خلال الأعوام الثلاثين الماضية ان يرتقي بملاقته الخلقية مع الكويت إلى مستوى خاص يقترب بها إلى نوع من التكامل في مختلف المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والأمنية . وإمامنا املة عديدة على هذا الشكل من العلاقات . كندا . والولايات المتحدة . وغيرها . اما الدول القريبة كطرف في النزاع القائم يمكن الاستجابة إلى ضمان احتياجاتها من البترول ضمن انقلاط الأوبك . وغيرها من الانظمة البترولية . الأمر الذي يتيح الفرصة لكي تسحب قواتها من منطقة الخليج . وبذلك نكون قد استجيبنا للمصالح المشروعة لكل من اطراف النزاع .

البحث عن حلول وسط

تذكر أكثر من اللازم

●● على العين حلق

لقد ان اجيب بشكل مبشر عن السؤال بصراحة وسليدا بالنتيجة . اعتقد وأنا أقول ذلك ليس لأنه شيء يستحق الانتباه . ولكن رؤية للواقع .. اعتقد ان مجال البحث عن حلول وسط أو عن تسويات سلمية عربية قد تضررت أكثر من اللازم . وأنه في واقع الأمر ان باب الحرب انفتح على

النظر المختلفة . وبعد ذلك للعراق الحق في اختيار ان يأخذ بها أو يرفض ويترك تكون قد فعلنا ما علينا . ولكن عندما تعرض لقط الانسحاب العراقي تكون لم ننتج الفرصة للتفاوض . عندما قلت العراق انها ستتسحب يوم الأحد .. ربما تعرف انها كاذبة . ولكن كان علينا ان نأخذها بكميتها . ونفرض عليها الانسحاب . ونطلب منها جدولا زمنيا للانسحاب . لكننا تركناها .. وفي اليوم التالي مباشرة . تراجعنا عن فكرة الانسحاب إلى على العموم كان هناك الخط الدولي . وهو الموازي للخط العربي . والقوى الغربية اعتبرت ان المشكلة مشكلة دولية . وان التدخل العربي لا يستطيع ان يحل المشكلة . فتوجهت إلى مجلس الأمن . واستصيرت قرارا غير متوازن لم يأخذ في الاعتبار . وجهة نظر العراق . ووضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها للضغط الاقتصادي والأرهاب العسكري . وإذا اعتبر ان الحشد العسكري الذي تم في المنطقة يستهدف الأرمال . ويستهدف الردم النفس لكثير من

حاجة المنطقة لكل هذا .. وأنا أقول ان التصويت العربي كان ١٢ إلى ٨ . وأرجو ألا نعتبر للممانية الذين عرضوا أو تحفظوا من الخوارج . ولكن لا بد ان نعتبرهم طريقنا المفتوح إلى بغداد لتوسيع وجهات نظرتنا إليها .

ويبقى نقطة أخيرة عامة هي ان الحشد الغربي في المنطقة لا يستهدف الشرعية . ولا عودة الكويت . لكنه يستهدف تأمين مصالحه . لأن لو أخذنا كل هذه المتطلبات وجعلناها ان تصوغها في صياغة تمس كل طرف من الأطراف لدرنا من تحقيق مصالحه يمكن ان نصل إلى حل عربي سلمى حتى في الساعات الأخيرة . وأقول انني لا أريد ان افقد الأمل في امكان الحل السلمى .

● المصدر : ما رؤية السفير حافظ اسماعيل لحدود الحل الوسط ؟ هل في تصوره انه يدخل في إطار هذا الحل الوسط المتنازل عن شرعية الكويت . والقبول بالأمر الواقع . وقبول عمليات الدمج القوي التي تمت ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩٠ سنة مارس

الدكتور على الدين هلال :

● البحث عن توعية سلمية عربية تأخر كثيراً
● الخوف السياسي والاقتصادي والعسكري
ومبادرات العراق جمدت الموقف العربي

● القضية الفلسطينية ربما تُحل من خلال مفهوم
الوطن البديل إذا حدث الانفجار ●

وقد تفكر بول كثيرة قبل أن تدين أو تتخذ
موقفاً من هذا الشأن بسبب الخوف
السياسي والعسكري أو الخوف
الاقتصادي نتيجة لمساعدات تكفلها
وهذه التفكرات بول مجلس التعاون
الخليجي كثيراً في أفضل مواقف
يخصص هذه المسألة . بل أن أول بيان
صدر من دول مجلس التعاون الخليجي
كان بياناً جماعياً . وبعدها بيومين أو ثلاثة
الملكة العربية السعودية الدولة الكبيرة
في مجلس التعاون أخذت موقفاً يحمل
الأسباب ما بين الخوف والمطالبة .
والمبادرات العراقية على أرض الواقع .

جمدت الموقف العربي .. !!

ربما أيضاً حدث خلف الكواليس . انتقلنا
من موضوع الكويت ، إلى موضوع العراق
الأمريكي ، لموضوع القوات الأمريكية
في موضوع العدالة الاجتماعية ، فحدث
نوع من القوض في السلطة السياسية
وبدأت الاتصالات المختلفة ، التي ليست
قطر من قطر إلى قطر .. وإنما امتدت لدخل
كل تيار سياسي عربي فاختلقت المواقف
والاجتهادات !

● المصور : لدينا تحالفان على ما
نشرت إليه . التحالف الأول وهو أن مصر
منذ اللحظة الأولى حاولت أن تتدارك هذا
الموضوع ، وكانت النتيجة عقد مؤتمر

مصرعاه . ما هي مبررات هذا الكلام ؟
في الفترة اللاحقة مباشرة للفوز
العراقي للكويت تجدد النظام العربي أو
شل لإسباب مختلفة . بمعنى أن النظام
العربي لم يتحرك بنفس سرعة تحرك
مجلس الأمن ، أو بنفس سرعة المجتمع
الدولي ممثلة في الأمم المتحدة لماذا ؟
لتصور أن السبب الرئيسي هو المفاجأة .
أي أن كثيراً من الزعماء العرب لم يصدقوا
أن هذا ممكن أن يحدث ، كذلك حدث نوع
من الخداع الاستراتيجي والذي يمتنع
لم يتصور أحد إمكان وقوع ذلك . وكنا
كثيراً أيا كانت مواقفنا من السلطة
والسلطة ممكن أن يصيبنا ما يصيب
البشر . من الانهيار . و عدم التصديق
البح ..

الأسر الثاني إنه في الأيام التالية للفوز
اتخذت العراق زمام المبادرة السياسية .
كل يوم شيء جديد في البداية غزو الكويت
وفي اليوم الثاني فنشر القوات ، ثالث يوم
تقول إن هناك وزارة . رابع يوم تقول
الوزارة طبعت كذا . خامس يوم كذا .
بعيرة أخرى . كان جزء من تغيير الموقف
بتغيير نتيجة للمبادرات المختلفة على أرض
الواقع التي تتخذها السلطة العراقية ..
الأمم الثلاث كل الخوف لعدم كبير من
الدول العربية صغيرة لا شأن لها ولا حول
وفي إما خلفة عسكرياً . وتتساءل ماذا لو
خرجت العراق من هذه العملية سلمية ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدة الذي انصرم بسبب اصرار العراق على ان يعتبر ان قضية الانسحاب مرفوضة نهائياً. ثم مؤتمر القمة الذي انصرم ايضا ، لأن العراق اصر على ان ملف الكويت قد اُغلق ، ولن يفتح ، وأن المثل الآن هو امن السعودية ، وطمانتها ، وأقل ذلك ايضا كانت هناك جهود كثيرة تبذل في محاولة احتواء هذا الموقف .

● ● د . علي الدين هلال : هذا الكلام لا يتناقض مع ما قول .

المصور : وحتى فيما تقوله من ان النظام العربي تأخر ، فلنظام العربي تأخر لأنه ما كان يستطيع ان يأخذ اجراء مثل اجراء مجلس الأمن لأن اجراء مجلس الأمن اتجه الى الالة ، وهناك من صوبوا أن الالة الحليلة سوف تزيد من تعقيد الموقف .

وذلك تأخر جدول التفاوض المصري ، لم هذه القصة المعروفة ، لماذا

نضع ضمن محادثات الموقف والتي فرضت على للتحرك العربي هذا الصلة العراقي

بأن موضوع الكويت غير قابل للتفاوض

● ● د . علي الدين هلال : أنا مواقف

وكذلك يكمل كلامي وأنا عندما قلت ضمن

الاشياء للمعالجة الخوف لك والمخابرات

العراقية المختلفة ، ومنها ما تكرتوه . من

أن العراق لم يعط فرصة لاية محاولات

مصرية او غير مصرية ، لقد كانت هناك

محاولات ليلية فلسطينية ، وغيرها . ولكن

كل هذه المحاولات لم تؤد الى شيء .. ما

أريد ان اصل اليه في النهاية أن النتيجة

كانت خروج الأمر من ايدي العرب

وعندما تتحرك الة عسكرية كبيرة كلتي

نشاعهما اليوم ، من الصعب للخلق في

تصورى أن تتولد لأن العرب وصلوا الى

نسوية ؟ لماذا ؟ لأن هذه الالة تحركت

بمناسبة موضوع الكويت . ولكن هي

عندما تتحرك رؤاه الدولية والعلمية

تتخطى موضوع الكويت .. ويصبح

موضوع الكويت جزءا من المسائل أو أحد

محيطات الموقف ، وليس كله كلمة .. من

هذا يأتي الكلام عن النفط ، ولكن تأتي نظام

أخرى وهي أن هذا أول امتحان لزعماء

امريكا للعالم ، وما تقوم به امريكا الآن

ليس لفظ موجه للعرب ، ولكن لوروبا

الغربية وكذلك ، لليابان ، وللاتحاد

السوفياتي .. موجه للجميع .. نحن الذين

نضع قواعد النظام الدولي الجديد ، وعلى

الآخرين أن يتعاملوا معنا في هذا الإطار .

وربما اذا حدث انفجار ، فللغضبة أن

تقتصر على الخليج ، ولكن من المتصور

جدا ، أن تحمل القضية الفلسطينية في هذا

المساق من خلال مفهوم الوطن المبدل ،

مبدلة أخرى ، لتتدخل نتيجة للاسباب

التي ذكرناها فتتلف الموضوع اليد دولية ،

لأولى منا ولها اعتبارات ورؤى استراتيجية

تتجاوز موضوع الكويت ، وتتجاوز

موضوع الخلاف العراقي الكويتي ، ومن

هناك الخلفية عن السؤال هل تتصور حل

اليوم أو في هذا الوقت .. أو عندما يكون

ساعة قبل منتصف الليل .. طبعاً

الملاحظات ممكنة .. ولا توجد مصري أو

عربي مخصص يتخلى الا يكون العرب هم

سادة الموقف في هذه المسألة ، ولكن من

خلال رؤية الأحداث والتحركات ، المتصور

أن الجهد القومي لحل الأزمة سيكون دوره

ثانوي في هذه المرحلة ، لأن موضوع الحل

العلمي للمسألة لم يصبح على رأس جدول

الاعمال ، وأن باب الحرب قد انفتح ، ولكن

حتى اذا حدث انفجار عسكري فأننا نتصور

أن أي انفجار عسكري ، سيتولد ترتيبات

سياسية ومن المتصور أن يكون هناك

تصور عربي لهذه الترتيبات .

● المصور : نحن لا نتحدث اليوم فيما

سيترك الانفجار العسكري . ولكن حديثنا

اليوم هل بالفعل نهد السهم وقد هد هناك

امكان للحل العلمي ؟

● السفير تحسين بشير :

لم يحدث في تاريخ القمة العربية أو ما

نطلق عليه نظام الجامعة العربية أو ما

يفضل البعض تسميته بالنظام العربي .

وهذه الكلمة لم تزد في ميثاق الجامعة

العربية ، لم يحدث أن نجح في مواجهة

مشكلة جدت علينا ، وهي اجتياح دولة

عربية لدولة عربية أخرى ، الجامعة

العربية ايضا ميثلها يروشوكول

الاسكندرية لم يشع حولا لامتلك هذه

المشكلة لتدارك النظام العربي هذا ، وعمل



المصدر: المم ود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

● جميع الأجهزة قدرت قيام العراق بعمل عسكري ضد الكويت لكنها فشلت في التوقيت

قدرة النيران .. مائة للقوات الدولية .. مقابل واحد للقوات العراقية

صدام حسين من أين تضمن أن يفي بطلباته ان هي سمحت قواتها؟

● المصور: في قمة الفكرة الطائفة كان مطروحا فكرة الانسحاب المتزامن بين القوات العراقية من الكويت والقوات الأخرى.

● السفير حافظ اسماعيل: فكرة لم قرار .. نحن نتكلم عن الروايات.

● المصور: لماذا لم يصدر؟

● د. حسام عيسى: اعتقد ان ما تقوله سليم، ولكن هناك فكرة جديدة، ربما ساعدتها لم تكن آلة الحرب الرهيبة قد تحركت بهذا الشكل ربما لم يكن العراق يتخيل ان المسألة ستصل الى هذا الشكل، وهنا يصبح طرحا جديدا لأن الحرب أصبحت هي الاحتمال الوحيد القائم الآن.

● المصور: ماذا يدلنا على ان العراق بالفعل قد تحركت مواقفه قديما تجاه تحرك هذه الآلة الرهيبة؟ ملهى الدلائل؟

● د. حسام عيسى: كان العراق يفكر بنطاق عصر مضى حتى هذه اللحظة، والان وضع ان العصر الجديد هو عصر الهيمنة للكلية والسيادة والآلة العسكرية التي تحركت.

والسؤال الآن هل لا تغطي العراق مخرجا لو احسنت ان الضربة الحاسمة غدا

ميثاق الدفاع المشترك وهذا الميثاق لم يوضع موضوع التنفيذ الا في القمة بشكل هلامي، فالنظام العربي او الجامعة العربية ليست فيها وسيلة عسكرية بذاتها للرد على هذا الموقف، الا اذا حصل ائتلاف بين الدول العربية ليوازن الموقف والعراق يعد حربها مع ايران اخلت بالقوازن الاقليمي العربي فقد أصبحت قوة لا تربطها موازين عربية أخرى، فالتحتل النظام، لأن الدول العربية لا تستطيع وادى او مجتمعة عسكريا ردع العراق وإخراجها من الكويت، ليس معنى هذا تزيير التدخل الاجنبي فلنا متفائل، حتى في النهاية الأخيرة، فللارئيس الشاذلي بن جديد لديه افكار جيدة جدا لماذا لم تطرح أمريكا الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي؟ طرحت القرار ٢٤٢ وقرار ٢٤٢ لم يقلع لولا حدوث جلاء اسرائيل ثم الحل، ولكنه قل بطرح جميع البدول، لماذا لا تطرح جميع البدول بما فيها الانسحاب العراقي؟

هل من مخرج؟

● المصور: الا يمكن ان يكون هناك مخرج اكثر من الاقتراح الذي طرح في قمة القفزة الطائفة، بان يكون هناك انسحاب للقوات العراقية، وان تنسحب القوات الاجنبية من المنطقة في الوقت نفسه انسحابا متزامنا، وان يجلس الطرفان للوصول الى حل وسط؟

● السفير تحسين بشير: لا يمكن اذا دخلت الدول العظمى فمن تصفق الآن كلام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوتنا يستعصم مبررات الخطب الاسلامي في رفضي المنكر، ولما لا انكر نص الحديث ولكنه قال اذا لم يستجب لمطاعنا سوف نؤيب وبالصيغ كانت النية واضحة والنقطة الثابتة التي تشغلني هي هل لم يستطع جهاز مخابرات عربي واحد معرفة النوايا العراقية من اجل تير المستقل؟

وانتقل الى السؤال الذي طرحته واؤكد انني افكر بصوت مسموع وهذا ليس تنبؤا ولا تحليلا ولاننا قد نذهب من هذه القاعة ونجد ان الصدام قد وقع ومع ذلك لدى الجراة لان القول ان القيل العسكري ليس هو المطروح ملأه في الملة وان الخير السياسي مزال مطروحا ولكنه ليس قريبا

والصدق بذلك ليس في الايام او الاسابيع للقطعة القادمة لملا القول ان الخيل العسكري ليس هو الخيار المضمون انني اطلق في ذلك من خسلان العمل العسكري بالقضية لثراطين .. العراق لانه يعلم ذلك جيدا وصدام حسين ليس مجنوناً، انه يأخذ قرارات على قدر عال من المخاطرة ولكنه يفهم جيدا ان اي صدام عسكري سيضر بشدة، وبالقدرة العراقية الشاملة الى حد كبير ولذلك فصطحته في نقادي الصدام .. ومن ناحية اخرى فان للفرق او الولايات المتحدة مصلحة في تلاكذي القتل بشرط عدم ضياع الهيبة. قدرة العراق مهما كانت .. لفترة على أحداث اضرار غير مستقلة للمنظمات البترولية في الخليج مما يؤدي لازمة غير محتملة في امدادات النفط ولتانيا مشكلة احتجاز الرهائن ومعرفة مدى تعقيد عملية صنع القرار الامريكي وما يمكن ان تسببه هذه اللوحة للرئيس بوش .. وثالثا الحد الانساني المتبقي للقدرة العسكرية العراقية طبعا هناك تقديرات متضاربة عن هذه القدرة وعن العدو المتخلف تكنولوجيا الذي كان يولجه في الحرب العراقية طبعاً ولكن هناك على الاقل قورا متفينا لهذه القدرة العسكرية لفترة على أحداث شمر ما بالقضية للشر من هنا انصوري ان الاحتمالات ان تركن الولايات المتحدة الى حين على فعالية الحصار بما في ذلك سمعيها الدبلوماسي اخيرا لان تستعصر قرارا من مجلس الامن بضرعية

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١ ع ٩٣١

استخدام القوة من اجل تطبيق احكام هذا الحصار ولذا تم ذلك فانه سيخلف في الازمة عنصر جديد هو عنصر الزمن وفي عنصر الزمن سوف يتالم كلا الطرفين العراق سيتالم بفعالية الحصار الاقتصادي رغم اعترافنا جميعا بأنه ان يكون محكما ملأه بفعلة لوجود ثغرات عديدة من بينها الابن وربما ايران - من يدري ؟ كما ان الغرب سوف يتالم لاصياف اخرى منها تكليف الحصار والروح المعنوية للجنود بعد فترة من الوقت دون تحرك الى اخره ومع توالي عنصر الزمن فان هذا يفتح الباب امام الحل بعيدا عن مزاييدات الحجة الاولى ولدينا في خيرة السياسة العراقية المفضية ليس فقط حلول وسط ولكن تحولات قدرها ملأه وشلتون درجة ملأما حدث في الموقف الاخير من ايران من تحول برزاية ملأه ولملطين درجة كما تغير المواقف من مصر بعد اقل من عشرين من مؤتمر بغداد وهذا تغير جديد طرا على المواقف من ايران علم ١٩٧٥ ايضا تغير المواقف من ميشيل عون بعد اكتشاف وجود استنكر عربي شامل من تاييده - ان هناك فيما يسمى في التحليل السياسي بالتردية الاستراتيجية بمعنى انه حين تكتشف القليلة ان القرارات التي اتخذت لا تحدث الاثر المطلوب فاحاول ان تجد المخرج لتعديها . ومن هنا يمكن الحديث عن تسوية اي تسوية بظنيته الحال ان تكون سهلة والسؤال من يقوم بها وما مضمونها ؟

انا انصوري ان من يقوم بها عينيون ، الدول العربية التي اتخذت موقفا وسطا يمكن ان تقوم بها وهي الدول التي كان عليها ان تدمن غزو الكويت وفي الوقت نفسه لديها حساباتها الخاصة مع صدام حسين . هذه يمكن ان تقوم بذلك - الغرب ايضا يمكن ان يكون له دور اليوم صدام يخاطب امريكا مباشرة ويمكن ان تكون التسوية بملأه ثنائية عربية عراقية .. ومصر يجب ان تكون حاضرة لان تكلم لبورا رغم انها من وجهة نظر العراق فلتحت حيدنها انن فهذه قضية واردة ان هناك اطرافا موجودة للقيام بتسوية المحتوى لا اعتقد ان هناك خلافا



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٠ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه ولكن الشبوية ستكون صغيرة لأنها تحتوي على انسحاب وإعلاء للشرعية لما قبل ذلك.

الحل العسكري

● المصور: الآن وقد ان الأوان لأن نستمع لرأي اللواء أحمد عبدالحليم فهذه تصورات كثيرة على أن الضربة يجب أن تقع وأن الحرب قائمة وأن أزمة الرهائن قد تعطل ذلك واليوم بعد أن خليت مساعي العمل السياسي هناك من يقدم العمل العسكري ويقولون أن نسبته ٩٠ في المائة. ويعطون خمسة في المائة لحدوث تغيير في موقف العراق وخمسة في المائة لأن يؤدي الحصول إلى انهك العراق والموضوع الآن هو إلى أي مدى ترى الحل العسكري وهل هو بالفعل قريب وما طبيعته؟

● اللواء أحمد عبدالحليم: إن الحرب هي امتداد للمفلسة بوسائل أخرى وأن جميع الأطراف تلعب الآن بهذه الوسائل الأخرى سواء كان الطرف العربي وهو العراق أو الأطراف الأجنبية الموجودة على المسرح. وكى نذكر الأمر يجب أن نعرف لماذا بدأ الأمر بهذا الشكل من الجانب العراقي والواقع أنه محاولة من الرئيس العراقي بناء دولة ضيقة يوازن بها بين القدرة العسكرية الضعيفة الموجودة لديه وبين إمكانيات اقتصادية يمكن أن تؤمن لهذه الدولة بناء القدرة العسكرية. وفي الوقت نفسه تؤدي أهدافه السياسية الأخرى وهناك نقطة أخرى أحب أن أجيء عنها وهي كيف فلت على أجهزة المخابرات العسكرية أو العامة أنه يتنوى أن يحارب. الحقيقة أن جميع الأجهزة كانت تقرر أن العراق سيقيم بالفعل العسكري ولكن الرئيس صدام نجح في شيء واحد هو التوقيت. فقلته أخرى فله على الجانب الآخر الأمريكي والغربي كانت هذه سيناريوهات معدة تمهلاً لمقاومة هذه الاحتمالات وسنشير إلى ما ذكره الدكتور علي الدين فيما يتعلق بتحريك آلة الحرب الضخمة في الجانب الغربي وأن لها أهدافاً تتخطى الأزمة بين العراق والكويت وهذا حقيقي ويتمثل في شكل عسكري ظاهر كالآتي:

... القوات التي كانت مخصصة للعمل في

المنطقة في الأزمات هي قوات القيادة المركزية الأمريكية وهناك مجموعة من الاحتياطيات الاستراتيجية في الولايات المتحدة وموجودة في أوروبا وقاعدة دييجو ميسيه، ومجموعة أخرى من القواعد هذه الاحتياطيات أيضاً تستخدم لصالح القيادة العسكرية المركزية. حجم القوات الموجودة الآن في المنطقة لا يقتصر فقط على هذه القوة ولكن تم نقل قوات أمريكية مخصصة للعمل في مسرح آخرى إلى الشرق الأوسط وما نقل من جنوب شرق آسيا وغرب آسيا كان مخصصاً للسنثريو الخاص بكويتا وشبهة الأسطول الذين نقلوا من جزيرة أوكيناوا اليابانية لم يكونوا داخل التجميع الاستراتيجي للقوات المخصصة للعمل مع الأزمات في المنطقة وعملية تدعيم حالات الطوارئ الأمريكية بحاملة رابعة كان خارج إطار السيناريو الأمريكي لأن الصبي تصور لضمات الطائرات كان يقتصر على ثلاث فقط أيضاً لو نظرنا لبعض نوعيات القوات الجوية فسنجد أنه تم إشغال الطائرات ثلاثة الف مقاتل حتى ٥٢، وهذا لم يكن داخل السيناريو ثم الطائرات ١١١، أيضاً لم تكن داخل السيناريو لو نظرنا لشكل القوات في كلا الحالتين نلاحظ الاتي: أن القوات التي جوهزها الرئيس صدام كانت قوات ثانوية ولم تكن قواته الأساسية ثم قام بعملياته الاستراتيجية مع إيران وسحب أفضل قواته من الجبهة الإيرانية لتدعيم القوات للتقوية التي قامت بغزو الكويت وكانت كافية للمهمة بهذه المهمة وعلى جانب الولايات المتحدة إضافة لما ذكرته هناك أصبار منها واستبدل من التنظيم العملي لأن يمثل أكبر عدد من الدول القريبة والعالمية في العملية وقد صدر قرار من الأمم المتحدة لأعطائها الشرعية للعمل في هذه المنطقة. السيناريو الأمريكي كان ممددا وله مشاكل في عبارة عن قوات موجودة مطلوب أن تنقل إلى مسرح على بعد آلاف الأميال من القوة الأمريكية ويجب أن تكون هناك وسائل لنقلها وعملية الحسبة بين حجم القوات ووسائل النقل تعطينا المسألة الزمنية المطلوبة وعلى ذلك فهذه القوات تحتاج ما



المصدر : **المصدر**

التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلتزم بقاءه لا تتفاوض مع العراق بشأن قضية ٤ ملايين والتصرجات الموازية لها من جانب الولايات المتحدة بهذا الشأن فإن كل ذلك يجعلني كرجل عسكري أقول ، وهذا قد يكون مقبولا ، أن هذه حرب تدخلها أمريكا وتدخل شعبيها لذلك ونقول أنه بدون هذه الحرب لا يمكن أن تستمر الولايات المتحدة في تقديمها إلى آخره مما طلعنا به وسائل الإنباء - كما قلت - هذا يجعلني أقول أن الزعماء يدخلون هنا ضمن التجميع الاستراتيجي للقوات وهذا أمر قد يعلن وقد لا يعلن ، ولكن في بعض الأحيان يصل العسكريون إلى هذا الحد ويرون أن الخسائر التي تحدث بين المدنيين ستكون ضمن الخسائر الإجمالية الموفرة لهذه القوات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هذه العملية سيتم الاستفادة بها سياسيا بدرجة كبيرة جدا من جانب أمريكا

وهذا يجعله يفعل شيئا خطيرا من ناحية أخرى وهو أن يقلل الخسائر العسكرية التي أنتج حد لها كي يصبح لجيالي الخسائر في إطار النسبة المقبولة التي تناسب اشتراكه بعمل هذا الحجم في مثل هذا المصرح وإذا وضعته جميع التصريحات في مكانها الصحيح سنجد أن الاتجاه العام هو هذا الاتجاه .

أما عن الأسلحة الكيميائية حين هدد صدام حسين إسرائيل بها ، حاول رئيس الأركان الإسرائيلي أن يطمئن الشعب الإسرائيلي ، حين أبدعوا للحصول على معدات الوقاية منها وقل ما معناه ، بعد ما انتكهم من ضرر ، يمكننا أن نستغل ذلك

الموضوع سياسيا ولكن حقيقة الأمر أن ما لدى العراق وجميع الدول العربية مجتمعة - يمثل ٤٠٠٠ كيلو جرام وهو ما يساوي حمولة طائرة للتوهم ويمكن لإسرائيل - أن تجتد مائة ضعف هذه الكمية وتستخدمها ، وبعد ذلك تأتي نقطة ثانية بحجة لأنه لكي استخدم الأسلحة الكيميائية ما هي وسائل إطلاقها ؟ هي الصواريخ والطائرات على المستويات الاستراتيجية والعمليات . والصواريخ العراقية ليست متقدمة بالشكل الذي نملكه فهي ما زالت في المراحل الأولى لتطويرها وما زالت عمليات التوجيه

الدقيق لها لم تتم بعد بالفشل الذي نتصوره أيضا ، الطائرات العراقية ليست متقدمة للغاية .

ورقة تدعيم أخبار البترول :

● المصدر : بخلاف ورقة الزعماء والأسلحة الكيميائية هناك ورقة التهديد بتدمير حقول البترول .

● اللواء أحمد عبدالحليم : في هذه النقطة اتفق معه تماما ، والتهديد الوحيد بالتدمير هو تدمير أبار الكويت والأبار الأخرى قد تدمر وقد لا تدمر وستترك لسيناريو العمليات ذاته . (إن حين أجبه لكي اتحدث عن التجميع الاستراتيجي أقول أنه يجب أن يكون الغرب قد وضع في حسابه أن أبار الكويت قد احترقت وانتهت وربما يكون قد اعتد الأبار البديلة ، وفي الحصار الاستراتيجي النهائي تعتبر أبار الكويت قد فقدت بنسبة مائة في المائة وإذا لم يحترق أي شيء منها فهذا يكسب والحل البديل هو زيادة الضخم من دول الجزيرة الأخرى وتكثيف عمليات التنقيب في مناطق أخرى من العالم وخاصة المناطق التي كانت في حاجة لتكثيف كبيرة مثل بحر الشمال للحصول على مصادر بديلة وأرجو ألا تكون قد أعطيتكم صورة للقمة ولكنني أتحدث عن الحقائق .

● المصدر : هل تتوقع ، بما أن هناك رؤيتين اليوم . الرؤية الأولى وقد سمعناها من الدكتور أحمد يوسف وهو يرى بالفعل أن الموقف العراقي يمكن أن يتغير . وهناك شواهد على ذلك منها طبيعته المتردة ومن

هذا ينبغي على فترة الحظر أن تستكمل . وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن بقاء القوات في هذه الحالة يملك التحالف الغربي ويؤدي لحالة من الزلزال للتكثيف ستتزايد ومصاديق الولايات المتحدة ستكون معرضة للخطر ويقتضي لأن الضربة قد لا تنتهي لفترة الحظر وأنه لن يكون هناك فارق زمني بين الحصار الاقتصادي والضربة . فهل تتوقع الضربة ؟

● اللواء أحمد عبدالحليم : قال الدكتور أحمد يوسف أن هذا يحدث على



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٢١٩٦٠٩٠٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فترة زمنية كبيرة وقد تعرضت لذلك في سياق حديثي ولكنه سيحدث على مدى زمني شتيل .. ولقد انه اذا كان هناك إمكان للحل فهو يتطلب موافقة صدام حسين الآن وان يكون العمل العربي مستعدا الآن كي نقل فعالية آلة الحرب الى ادنى حد لها اذا لم يمكن ايقلها .

ثاني لمسألة التكاليف وهي بالطبع عملية محسوبة . فهذا الشكل لا يمكن ان يستمر لفترات طويلة . واذا افترضنا انه سيظل موجودا في المنطقة عسكريا وليس بهذا الحشد والتجميع لكن اذا حشد بهذه الكمية فلا يمكن ان يستمر لفترات طويلة لأن هذا يكلف مليارات من الدولارات وقد تؤدي الى خراب للولايات المتحدة والغرب بالكامل وهو امر يجب ان يسهه في الاعتبار لأنه لا يمكن ان يقصر بكل ذلك الا اذا كان هناك مقابل . ولكن هل يمكن ان نجعل صدام حسين يغير رايه الآن وان تقدم بالمشروع العربي الخاص بنا والذي يخلو على الأرجح على النقاط الرئيسية التي يطلب بها العالم ، هذا هو السؤال ؟

صدام وخط الانتحار العسكري

●●● السفير حافظ اسماويل : هذه حرب تقليدية بامتياز اللواء ونحن لم نحسب حسب الحرب غير التقليدية وصدام ان يلجأ للحرب التقليدية لأنه يعرف جيدا توافقات القوى بينه وبين أمريكا والحشود التي تتجمع في تركيا وغيرها وبالتالي قد يتحرك على خط الانتحار ويخلق مواقف قد لا تستطيع أمريكا ان تتصرف بشأنها وربما يفعل كما فعلت فيقتل لسنوات لو كما حدث في أفغانستان مع وجود قوة ضخمة تمكك فبقية تربية عجزت على ان تفرض نفسها . والأمريكيون اذا استخدموا كل هذا الحشد ضد العراق لماذا تستخدم ضد روسيا . والواقع انه ليس في الامكان فصل الحرب عن العملية الدبلوماسية ، فكما كان الرئيس السلفات - رحمه الله - يقول تبدأ الحرب وتستمر المحادثات ، ومن لم يجب علينا اذا كنا نريد ان نملك المبادرة الا نوقف الجهد الدبلوماسي لأن الحرب ستبدأ غدا .

ولكي تستمر الجهود الدبلوماسية ونحن تنتهي الحرب يترك ايضاح التحرك

الدبلوماسي ، ثم يجب الا ترتبط بالتقييم التقليدي للحرب ، فأمريكا ايضا لديها تيرود من الداخل ومن حلفائها ومن الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى ولكنها قد تكون غير واضحة .

للتوجه للولايات المتحدة مفرجا لكي تخرج من المأزق الذي وضعت نفسها فيه : بمعنى ان توجد للعراق والولايات المتحدة مفرجا من هذه الأزمة ، والرأي العام الأمريكي يرفض الحرب .

قد يكون مؤيدا للحظر ولكن حتى المحاصر الرأي العام ليس معه مائة في المائة ولكنه يعارض الحرب لأنه لا يريد ان تأتي الاكلاف في الصناديق وقد جرى ذلك في فيتنام وغيرها . وبالنسبة للرهائن قرأت امس خبرا يقول انهم يريدون اخراج الرهائن في مقابل السماح بوصول الامدادات الغذائية . إذن هناك احتمالات للحركة . ولا يمكن ان تتوالف الميكرات الدبلوماسية كي تبدأ الحرب ثم تنتهي الحرب وتبدأ الميكرات السياسية والدبلوماسية قد انتهى ذلك الامر منذ الحرب العالمية الثانية .

●●● د . صدام عيسى هناك سؤال آخر عن تأثير القوى العربية الممثلة للصيغة للولايات المتحدة على القرار الأمريكي ويصطف - خاصة مصر وسوريا - لأنه من الواضح انه ليس لمصر أية مصلحة في ضرب العراق .. ولذا كتبت مصر تطالب بالعربية واستعادة الكويت فليس من مصلحةها ان يكون الأمن ضياع العراق .. ان ما هي قوة النظام المصري والنظام السوري وغيرها على القرار الأمريكي ؟ هذا سؤال نظرحه .

ونقله أخرى يريد الوصول اليها انه من مصلحة أمريكا ايضا استمرار التوضع على ما هو عليه القصصيا وظهر ذلك عام ١٩٧٤ لأنه كان من مصلحة أمريكا وضع البترول والحظر الذي استمر كان تأثيره جيدا جدا في مواجهة اليابان وأوروبا الغربية .. واعتقد ان استمرار التوضع يحدث اليوم فإن اكبر اقتصاد تعرض للخسائر يفرض النظر عن انخفاض الدولار ، هو الاقتصاد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٠ سنة مارس

الياباني . النطقة التغطية اتنى اعتقد ان هناك شرخا في التحلل الغربي لجزء كبير من اوروبا لاينظر بعين الخفض للمراق . الكويت استلماتها الاسفسي بالمليارات في اليابان والولايات المتحدة في حين ان العراق عميل اساسي للدول الغربية . لكن ليس بنفس النظرة الأمريكية . مثلا في قضية النفط كل العالم يعلم جيدا ان العراق وغيره يستطيعون بيع بترولهم الا لدول اوروبا الغربية واليابان . وليست هذه قضية .. فلن يبيعونه !! .. هل للاتحاد السوفييتي ؟

هذا ممكن جدا ولكن القضية بالنسبة للغرب قضية استراتيجيه . بمعنى انهم لا يريدون ان يقع الـ ٢٠٪ من إنتاج العالم من البترول في يد شخص لايمكنهم التنبؤ

بخطونه انقابه .. ان الاموال الكويتية مودعة في البنوك الامريكية والاوربية التي تستثمرها . وهذه قضية اساسية . والقضية ليست فقط البترول في نظر الغرب فالبترول سيباع في النهاية لهم .

ولما اعتقد ان احتمال الحرب ليس مئة في الملة . فلا يوجد شيء في الكون ١٠٠٪ . ف دائما هناك خيارات . والسياسة والحرب انما هما بدائل . ولما اعتقد الاقتصاديا . انه ليس هناك ضرر كبير على الولايات المتحدة الأمريكية من استعمار هذا الوضع على ما هو عليه على المدى الطويل . فلما قال د . علي الدين هلال ولكن سائرهما بمعنى آخر القوى الأمريكية ليست موجهة فقط للدول العربية وإنما موجهة بنفس القدر للدول الأوروبية واليابان .. فمريكا تريد ان تظهر زعامتها للعالم كله . ولكن اقتصاديا اعتقد ايضا ان استعمار الوضع الحالي ليس في صالح الولايات المتحدة .

المواقف الحالية وال تدخل الاسرائيلي

● المصور : هل يتوقع توجيه ضربة نووية لمنطق البترول لأن مثل هذه الضربة تلحق المنطقة كل ابار البترول ؟
● اللواء احمد عبد الحليم : المواقف الحالية في اطار الحدث الحالي . لا يدعو

لتدخل اسرائيل . نحن متفقون على هذه الحقيقة ولا داعي للحديث عنها . دخول اى قوات عراقية الى ارض اسرائيل هو عمل عدواني مباشر ضد اسرائيل . هذا اذا جرى هذا السيناريو فانه سيخرج اسرائيل عن المواقف الذي تكلمت عنه في الحدث الاول . لأن مستشرق اسرائيل لانها تعتبر سواء دخول ارض او دخولها هي نفسها عملا عدائيا . يستدعي اعلان الحرب .. وهذا سوف تدخل القوة الاسرائيلية كلها في الحصب الذي لم ندخلها اليه . حتى الآن نحن لم نحسب القوة الاسرائيلية . وحينئذ كله حول قوى متفولة من الولايات المتحدة ومن المسرح المختلفة إلى المنطقة . اسرائيل خرج الحصب . اسرائيل تلحق العراق المزبا التي اشرت اليها والتي قد تكون لصالح العراق لو ان هناك عملا عربيا مشتركيا بلقوة مثل وجود اسرائيل في المنطقة وجودها على المسرح وامكاناتها العسكرية التي نعرفها جيدا وقربها من مصادر الامداد . وبالتالي مستضاف قوة عسكرية مطلقة للتجميع الموجود حاليا .

● المصور : بهذه القوة سوف تظهر اشياء كثيرة بالسلب فقد تكثير مشاكل الحكم العربي .. ؟

● اللواء احمد عبد الحليم : لن يحدث وهذه هي المنطقة الاسفسي لمحتي في السيناريو الأمريكي وهذه المعمول حسابه لتقليل للضمان العسكرية إلى ادنى حد حتى تمحل حصبيا لشر في العملية .. هذا يستلزم طبيعة خاصة للعملية إذا بدلت .. هذه الطبيعة ان تكون الضربة قوية وسريعة وحاسمة في اقل وقت ممكن قبل ان تتحرك اى جهة لتخير موقفها . والمسال الآن هو من هي الجهة التي ستفكر موقفها ؟

● د . احمد يوسف : المواقف خرج . فان تضرب اسرائيل العراق بينما الجيش السوري يشارك اسرائيل في هذا الهجوم امر يجب الا نستخفى به .. واعتقد انه حتى السياسة المصرية ستكون في حرج .. فللسؤال اعتقد انه اعاد من هذا بكثير ..



المصدر: النصر

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● د. علي الدين هلال: طبيعة الأزمة لها مستويات مختلفة، واللواء أحمد عبد الحليم تكلم كرجل عسكري، وهو لم يلصق ليبحث هل أمريكا مهتمة بأثر هذا الهجوم على الرأي العام في السودان.. مثلاً؟.. لنا أرى أن ذلك لا يدخل في حسابات الأمريكيين، وهذا يتقلا إلى مستوى آخر من التحديد، فلنا أرى فلنا يجب ألا نخلط الأوراق، الموضوع الرأي العام في السودان لا يدخل في حسابات التقدير الاستراتيجي لأمريكا، علينا أن نفرق بين ملتزماته وبين المؤثرات على أرض الواقع، فعلا الدكتور حسام عيسى يتحدث عن بعض الأمور التي تتم في أوروبا الآن وعليها أن تعرف ماذا حدث اليوم وأمس وملا؟.. مسجحت غدا؟ فلانها ملا عرخت أن تغير دستورها، حتى يسمح لها بالمشاركة والرئيس ميثاق بعد أن كان يتخذ موقفا محايدا أو شيئا من هذا القبيل، بدأ يأخذ موقفا متصليا.. ويقال في معرض تفسير تغييره لرايه أنه جاء استجابة للرأي العام الفرنسي الذي يطالب 7٧% منه بعمل عسكري، انجلترا لها هذا الموقف، اسبانيا أرسلت.. إيطاليا أرسلت.. ما أريد قوله هو أننا علينا أن نفرق بين كوننا نتكلم عن أشياء ربما تحدث في غضون أيام، وبين ما يمكن أن يحدث بعد ثلاثة شهور.. فعلا لو استمرت الأزمة دون تحرر عسكري لمدة شهرين لتفكك المعسكر الغربي.

العمل العسكري

والانتخبات الأمريكية

فيما هناك موضوع يجب ألا نتغافل عنه فالرئيس بوش لديه انتخابات نصفية للكونجرس الأمريكي في نوفمبر القادم، وإذا تأخر العمل العسكري حتى هذا الموعد فذلك مسألة صعبة.

وأريد أن أثير إلى التقرير الذي نشرته مجلة «الايكونومست» الإنجليزية، ولغير الرأي الذي قلته حينما طرحت التساؤل التالي:

معاني النصر الآن أو الهزيمة من وجهة النظر الأمريكية؟.. وقالت أيضا: إن القضية ليست انسحاب القوات العراقية من الكويت.. القضية الآن من منظور الأمريك، هو فشل نظام الحكم في..

العراق.. وإن أي تسوية غير هذا هي هزيمة للولايات المتحدة الأمريكية. ومن ثم أقول إن هذه الآلة العسكرية حينما تحركت تجاوزت أهدافها وبلغتها موضوع الكويت، وفي ذهن هذه الآلة أن هناك نظاما لا يدخل في الخط ويستحيل التعامل معه، الأمر الثاني أن هناك قوة عسكرية «أكبر مما ينبغي» في هذه المنطقة من العالم ويجب الاستيلاء حرجا. أريد أن أقول، ونحن هنا نتحدث، الأمر المؤكد أننا نختلف بين بدائل كلها سيئة، إما نحن فيه كثرته، وما نفعله في واقع الأمر أننا نحاول الخروج بأقل قدر من المخاطر.. لو ملعو للحل الذي يقلل من الخطأ، لكن نحن نختلفنا بالفعل، المنطقة دخلت نظاما منظما.. وكل مفترد أن نفعله الآن هو كيف نتقل من الخطأ وكيف نحل الخسائر.. وهنا تأتي أهمية العمل السياسي أو الدبلوماسي.

وحتى إن كانت الأحداث تميل إلى ترجيح التدخل العسكري.. لهذا لا بد أن نتفكر عن المبادرة للدبلوماسيين لأن أي ترتيب للأوضاع سواء خلال العملية العسكرية أو ما بعد العملية العسكرية يحتاج لتصورات سياسية واستراتيجية ولا ينبغي أن تغرق القوى غير العربية بها ولا تصبح مأساة لاحدود لها.

قبول صدام للشروط الدولية

هو الخيار العربي الوحيد

● المصير: السؤال الآن كيف؟

● السفير تحسين بشير: موضوع التدخل العسكري أصبح في يد غير العرب، الخيار العربي الوحيد هو أن يقوم الرئيس صدام بقبول الشروط الدولية وماعدا ذلك للحرب قادمة.

● د. علي الدين هلال: تسمح في بيان القاطع، إذا افترضنا جدلا أن بغداد قلت اليوم إنها ستستسلم من الكويت وأعلنت جولا زمتها للانسحاب.. فليس من المتصور أن التقرير الاستراتيجي للقوى الأجنبية سيؤدي بها إلى البقاء في المنطقة.

● السفير تحسين بشير: القطة المطلوبة من مصر أن تتنزه، ولو في اللحظة الأخيرة، أي إمكانية لإعطاء صدام مخرجا سياسيا ليس عبر التلفزيون

Bibliotheca Alexandrina



0462696